سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(١٩)

أمالي ابن سمعون

الإمام الواعظ المحدث

أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي

ولد سنة ٣٠٠ هـ وتوفي سنة ٣٨٧ هـ

رحمه الله تعالى

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

أمالي ابن سمعون

الطَّبْعَةُ الأُولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb


بسم الله الرحمن الرحيم

من أقوال الأئمة
في أبـي الحسين ابن سَمْعُون

*** قَالَ أَبُو عَبْد الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ :**

هُو مِنْ مَشَايِخ البغداديِّين، لهُ لِسَانٌ عالٍ في هذه العلوم، لا ينتمي إلى أستاذٍ، وهو لسانُ الوَقْتِ، والمرجوعُ إليه في آدابِ المُعَاملاتِ، يَرْجِعُ إلى فُنُونٍ مِن العِلْمِ: القراءاتِ، وعلمِ الظَّاهِرِ، يذهبُ إلى أشدِّ المَذَاهِبِ، وهو إمامُ المتكلِّمينَ على هذا اللِّسانِ في الوقتِ، لَقِيتُهُ وشَاهَدْتُه.

*** قَالَ الخطيبُ البغداديُّ :**

كانَ أَوْحَدَ دَهْرِهِ، وفَرْدَ عَصْرِهِ فِي الكَلَامِ عَلَى عِلْمِ الخَوَاطِرِ، دَوَّنَ النَّاسُ حِكَمَهُ، وجَمَعُوا كَلاَمَهُ، وكَانَ بعضُ شُيُوخِنَا إذا حَدَّثَ عَنْهُ، قَال: حَدَّثَنا الشَّيخُ الجَلِيلُ المُنْطَقُ بِالْحِكْمَةِ.

*** قَالَ الذَّهَبِيُّ :**

هو الشيخُ الإِمامُ الوَاعِظُ الكَبِيرُ المُحَدِّثُ شَيْخُ زَمَانِهِ بِبَغْدَادَ.

* * *

مُقَـدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ للّـهِ ربِّ العالَمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى سَيِّد الأَوَّلِينَ والآخِرينَ، سيِّدنا مُحَمَّد عَلَيْهِ أفضل الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيمِ، وعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ إلى يَوْم الدِّينِ.

وبعـد:

فَـإنَّ عُلَمَـاءَ الحَـدِيـثِ تَفَنَّنُـوا فـي تَصْنِيـفِ الكُتـبِ التـي تَجْمَـعُ أَحَـادِيـثَ رَسولِ اللّـهِ ﷺ، على مناهجَ مختلفةٍ، وطُرُقٍ متنوِّعَةٍ، واهتمُّوا بذلك اهتماماً كبيراً، يَحقُّ لِلأَجيالِ اللاَّحِقَةِ أَنْ يَفْخَرُوا بهذا الإنجازِ الكبير، الذي لا يوجدُ لهُ نَظِيرٌ في تاريخِ تصنيفِ العُلومِ وتدوينها.

ومن هذه المناهجِ الكثيرةِ: منهجٌ يُسَمَّى عندَ عُلَمَاءِ الحَدِيث بـ (الأَمالي)، ـ وسوف نذكر أَهَمِّيَةَ هذا التصنيف وفائدتَه وطريقةَ التأليف فيه ـ . ومن كتب الأمالي هذا الكتاب المُسَمَّى بـ (**أمالي أبـي الحسين ابن سَمْعُون الواعظ**)، وهو من الكتبِ المُشْتَهَرَةِ عند الأئمةِ المُحَدِّثينَ، وتَرْجِـعُ أَهَمِّيتُه إلى عُلُوِّ أسانيده، وتفرُّده بأحاديثَ لا توجدُ إلاَّ في بعض الكتب التي جمعتِ الأفرادَ والغرائبَ من أمثال: معجمِ الطَّبرانيِّ الأوسطِ، وكتابِ الغَرَائِبِ والأفرادِ للدَّارقطني، وبعض كتب العلل، وبعض كتبِ الأمالي والفوائد، وغيرها.

وهذا الكتاب كان ضمن المخطوطات التي ما زالَ كثيرٌ منها ينتظرُ من يُزِيلُ عنها الغُبارَ، فيحقِّقها وينشُرُها وينفعُ بها الأُمَّةَ، ولم آلُ جَهْداً في خدمته، وتفصيلِ فقَراته، ومقابلةِ مَخْطُوطاتِه، وتخريجِ أحاديثِه وآثارِه، والكشفِ عن نُصوصه بما يقرِّبه إلى الباحثين.

ولا يفوتني أن أُقَدِّم الشُّكرَ الجَزِيلَ للمسؤولين في جامعتي العامِرَة (جامعة الإمارات العربية المتحدة)، لما قاموا به من دعم مادي ومعنوي في سبيل إخراج هذا الكتاب على الوجهِ اللاَّئِقِ الذي يَصْبُو إليه علماءُ هذا الفَنِّ، وَفَّقَ اللَّـهُ تعالى القائمينَ عليها، وأسألُهُ سبحانه أن يجزيَهم عَنِّي خيرَ الجَزَاءِ، وأن يُضَاعِفَ لهمُ الأَجرَ والمثوبةَ، كما نَسْأَلُه أن يجعلَ هذا العمل في ميزان عملنا يوم نلقاه، إنَّه سميعٌ مُجيبٌ، وهو تعالى مِنْ وراءِ القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيلِ.

* * *

الفصل الأول

ترجمة الإمام أبـي الحسين ابن سَمْعُون[1]

(أ) اسمه ونسبه، وولادته، ووفاته:

هو الإمام الحافظ الواعظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل، المعروف بابن سَمْعُون، البغدادي الحنبلي.

وسمعون: هو لَقَبُ جَدِّه الأعلى إسماعيلَ، والد عنبس.

وُلِدَ سنة ثلاث مئة.

وتُوُفِّي يومَ الخميس لأَرْبَعَ عَشرَةَ خَلَتْ مِن ذِي القَعْدَةَ، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، ودُفِن يوم الجمعة، بشارع العتَّابيين.

---

(١) تُنظر ترجمته في: طبقات الحنابلة لابن أبـي يعلى الحنبلي ٣/ ٢٧٧، وسِيَر أعلام النُّبلاء للذهبـي ١٦/ ٥٠٥، وفي حاشية هذين المصدرين مصادر كثيرة لترجمته، ويضاف إليهما مصادر أخرى لم تذكر فيهما، وهي: كتاب القُصَّاص والمذكِّرين لابن الجوزي ص ٢٩١، والمقتنى في سرد الكنى للذهبـي ١/ ١٨٧، والمغني في الضعفاء له ٢/ ٥٤٩، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار للعمري ص ١٦٦ (السفر الثامن ـ طوائف الفقراء، الصوفية)، ولسان الميزان لابن حجر ٥/ ٦٠، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ٣٧٥، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/ ٢٥، وتاج العروس للزبيدي ٢١/ ٢٢٨.

وقد حدَّث الإمامُ أبو الحسين قبل وفاته أنَّه سَيُدْفَن ثُمَّ يُنْبَش ثُمَّ يُدْفَن، وقد وقع ذلك كما أخبرَ، قال أبو الحسن البَرَدَانيُّ: لمَّا حَضَرَت ابنَ سمعونَ الوفاةُ قال لهم: إنِّي أُدْفَنُ ثُمَّ أُنْبَشُ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ غُسْلِهِ ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَه إلى الجامعِ يُصَلُّونَ عليه، فاجتمع الخَلْقُ في الجَامعِ، فَصَلُّوا عليه في باب الشَّام، ودَفَنُوه، فَمَضَى الخَبَرُ إلى أهلِ الجامعِ أَنَّهُ قد دُفِنَ، وكانَ مُتَقَدِّمِهِمْ: أبو الفضل التَّميمي، فقال: مَنْ دَفَنَهُ؟ قُوموا مَعِي، فقامَ والخَلْقُ معه حَتَّى أتى الـدَّارَ الَّتي قَـدْ دُفِـنَ فِيـهِ فنَبَشَـهُ، وحَمَلَـهُ إلـى الجَـامـعِ، فَصَلَّـى عليـهِ، ثُـمَّ رَدَّه ودَفَنُوه[1].

وغَسَّله مرَّة أخرى أبو نَصْرٍ، وأبو عبد اللّـه بن حامد الفقيهُ الحَنْبلي[2]، وصَلَّى عليهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَخُوهُ الحسنُ، ثُمَّ صَلَّى عليه أبو الفَضْل التَّميميّ، وقد تَبِـعَ الجَنَازَةَ خَلْقٌ عَظِيمٌ.

ثُمَّ نُقِلَ في الحادي عَشَرَ مِن رَجَبَ سنةَ ستٍّ وعشرين وأربعمائة، ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد بباب حَرْبٍ، وكان قَبْرُه معروفاً، فقد ذكر الذهبـيُّ الإمامَ الزَّاهد أبا العبَّاس بن الطَّلاية (ت ٥٤٨)، فقال: دُفِنَ إلى جَنْبِ أبـي الحسين بن سمعون[3].

(ب) نشأته، وطلبهُ العلمَ، ومشايخه:

نشأ أبو الحسين ببغداد، وكان في بداية عُمُره فَقِيراً، فقد ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ في أَوَّلِ أَمْرِهِ ينسخُ بِالأُجْرَةِ، ويُنْفِقُ على نفسه وأُمِّهِ، وأنَّه حَدَّثها يوماً ــ وكانَ بَارًّا

---

(١) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨٧. وأبو الفضل التميمي هو: الإمام الفقيه عبد الواحد بن عبد العزيز البغدادي الحنبلي، توفي سنة (٤١٠). انظر: السير ١٧/ ٢٧٣.

(٢) هو: أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي البغدادي، الإمام الفقيه، شيخ الحنابلة ومفتيهم. تُوُفِّي سنة (٤٠٣). انظر: السِّيَر ١٧/ ٢٠٣.

(٣) السِّيَر ٢٠/ ٢٦٣.

لها ـ فقالَ: أُحِبُّ أَنْ أَحُجَّ، فقالتْ له: يا ولدي، كيفَ يُمْكِنُكَ الحَجُّ وَمَا مَعَكَ نَفَقة، ولا لي ما أُنْفِقه، إنَّما عَيْشُنَا مِنْ أُجْرَةِ هذا النَّسْخِ؟... إلخ[1].

وبَدَأَ بطلبِ العِلْمِ في صِغَرِه، وتحمَّل مِنْ شيوخِ بَلَدِهِ، ومن الوافدين عليها، وكانت هذه عادة طَلَبَةِ العلمِ، الاستفادةَ من حديث أهل بلدهم، ثم الارتحالُ إلى الأمصارِ لسماعِ الحديث، والالتقاء بالشيوخِ.

وقد ارتحل أبو الحسين إلى دمشق سنة (٣٣٢)، وروى فيها عن بعض شيوخها مثل ابن زَبَّان الدمشقي وغيره، ولا يبعد أن يكون أبو الحسين رَحَلَ إلى بِلَادٍ أُخْرَى، كالكوفة والبصرة والحجاز وغيرها، ولكن لم أَجِدْ أَحَداً نصَّ على ذلك، إلَّا أنه سيأتي قوله: لو قنعنا بالإجازة ما سافرنا الأسفار البعيدة، وهذا يدل على سفره، واللَّه أعلم.

وقد حَصَرتُ شُيُوخه في الأمالي فكانَ عددهم تسعةَ عَشَرَ شَيْخاً وسنذكرهم في الفصل القادم، وروى أبو الحسين عن شيوخ آخرين، لم ترد لهم رواية في الأمالي، ذكر بعضهم الخطيب البغدادي في تاريخه، وقد وقفتُ على بعضهم، وهم:

١ ـ أحمد بن عبد اللَّه بن سليمان بنِ عيسى بن الهيثم أبو الفضل الوَرَّاقُ، المعروف بابن الفافي، قال عنه الخَطِيبُ: حدثنا عنه الحسن بن رِزْقويه، وكان ثقة[2].

٢ ـ أبو بكر الشِّبْلي، شَيْخُ الصُّوفية، تُوُفِّي ببغداد سنة (٣٣٤)، عن نيِّف وثمانين سنة[3].

---

(١) تاريخ دمشق ٥١/١٠، والسِّيَر ٥٠٦/١٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢٣٣/٤.

(٣) سِيَر أعلام النُّبلاء ٣٦٧/١٥.

وقد روى عنه أبو الحسين ابن سمعون حكاية، ذكرها الخطيب في تاريخه[1].

٣ ــ أبـو الحسـن علـي بـن إسمـاعيـل الأَشْعَـرِي، الإمـام العَـلاَّمـة إمـام المتكلِّمين، المتوفَّى سنة (٣٢٤)[2].

ذكر الإمام ابن عساكر أبا الحسين بن سمعون في كتابه (تبيين كذب المفتري)، ضمن أصحاب أبـي الحسن فقال: ذِكْرُ جماعةٍ مِن أَعْيَانِ مَشَاهِير أصحابه، ثم ذكره في الطبقة الأولى منهم[3].

٤ ــ أبو القاسم عمر بن الحسين البغدادي الخِرقي الحنبلي، شيخُ الحنابلة، صاحب المختصر المشهور في المذهب، تُوُفِّي سنة (٣٣٤)[4].

وقد قرأ أبو الحسين هذا المختصر على مؤلِّفه الإمام أبـي القاسم، كما ذكر ذلك ابن أبـي يعلى في طبقاته[5]. وكان بعض الحنابلة يروون كتاب الخِرَقي من طريق أبـي الحسين، فقد ذكر ابنُ مُفْلِـح الحنبلي في ترجمة نصر بن أبـي السعود بن مظفر (ت ٦٤٣) أَنَّـهُ سَمِـعَ المختصر عن عبد الخالق بن عبد الوهاب الصَّابوني، عن ابن كَادَش، عن أبـي علي المبارك، عن ابن سمعون[6]، عن مؤلفه.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/ ٣٩٣.

(٢) انظر: السير ١٥/ ٨٥.

(٣) انظر: تبيين كذب المفتري فيما نُسِب إلى الإمام أبـي الحسن الأشعري ص ١٧٧ و ٢٠٠.

(٤) انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء ١٥/ ٣٦٣. وهذا المختصر هو الذي شرحه الإمام ابن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠) في كتابه المشهور «المغني».

(٥) طبقات الحنابلة لابن أبـي يعلى ٣/ ٢٧٨.

(٦) المقصد الأرشد ٣/ ٥٩ ــ ٦٠.

(ج) جوانب من أحواله:

كان أبو الحسين مثالاً للعلماء العاملين، وكان وَقُوراً ذَا هَيْبَةٍ وجَلَالٍ وخشية للّٰه تعالى وتواضعٍ.

كما أنَّه كان يلبسُ أَحْسَنَ الثِّيَابِ وأَجْمَلَهَا، قال الإمام المحدِّث أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَانِي (ت ٤٢٥): قلت لأبي الحسين بن سمعون: أَيُّهَا الشَّيخُ، أنت تدعو النَّاسَ إلى الزُّهد في الدُّنيا والتَّرْك لها، وتلبسُ أحسنَ الثياب، وتأكل أطيبَ الطَّعام، فكيف هذا؟ فقال: كُلُّ ما يُصْلِحُكَ للّٰهِ فافْعَلْه، إذا صَلُحَ حَالُكَ مَعَ اللّٰهِ بلبس ليِّنِ الثِّيابِ، وأكلِ طَيِّبِ الطَّعامِ، فَلَا يَضُرّك[1].

وكان موصوفاً بأنه صاحب كرامات، وسنذكر بعضاً منها في الفقرة القادمة.

وكان قوَّالاً بالحَقِّ، آمراً بالمعروفِ، نَاهِياً عن المنكرِ، لا يخاف في اللّٰهِ لومةَ لائم، وقد ذكر الإمام ابن أبي يعلى في طبقاته حادِثَةً تؤكِّد هذا المعنى، نسردها كما جاءت:

قال أبو الحسين الفَرّاءُ[2]: وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَخِي أَبِي القَاسِمِ قَالَ: قَالَ شُكْرٌ العَضُدِيُّ: لَمَّا دَخَلَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ إِلَىٰ بَغْدَادَ، وَقَدْ هَلَكَ أَهْلُهَا قَتْلاً، ونَهْباً وحَرْقاً، وَخَوْفاً؛ لِلفِتَنِ الَّتي اتَّصَلَتْ بَيْنَ السُّنَّةِ والشِّيْعَةِ، فَقَالَ: الآفَةُ القُصَّاصُ، فَنَادَىٰ فِي البَلَدِ: أَنْ لَا يَقُصَّ أَحَدٌ فِي جَامِعٍ ولا طَرِيقٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ أَبَا الحُسَيْنِ بن سَمْعُون جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ في يَوْمِ الجُمُعَةِ بِجَامِعِ المَنْصُورِ، وتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ، فَأَمَرَنِي بِأَنْ أُنفذَ إِلَيْهِ مَنْ يُحَصِّلُهُ عِنْدِي فَفَعَلْتُ.

فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ لَهُ هَيْبَةٌ، وعَلَىٰ وَجْهِهِ نُورٌ، فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُمْتُ إِلَيْهِ،

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٥، وطبقات الحنابلة ٣/ ٢٧٩، والسِّيَر ١٦/ ٥٠٧.

(٢) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨٣ ــ ٢٨٤، وانظر: السِّيَر ١٦/ ٥٠٩.

وَأَجْلَسْتُهُ إِلَىٰ جَانِبِي، فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلك، وجَلَسَ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، وأَشْفَقْتُ واللّـٰهِ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْهِ مَكْرُوهٌ عَلى يَدَيَّ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إنَّ هٰذَا المَلِكَ جَبَّارٌ عَظِيمٌ، وَمَا كُنْتُ أُوثر لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِهِ، والآنَ فَأَنَا مُوصِلُكَ إِلَيْهِ، وَكَمَا تَقَع عَيْنُكَ عَلَيْهِ فَقبِّلِ التُّرَابَ، وَتَلَطَّفْ فِي الجَوَابِ إذَا سَأَلَكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللّـٰهِ، فَعَسَاهُ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْهُ، فَقَالَ: الخَلْقُ والأَمْرُ للّـٰهِ عَزَّ وجَلّ، فَمَضَيْتُ بِهِ إِلَىٰ حُجْرَةٍ فِي آخرِ الدَّارِ، قَدْ جَلَسَ المَلِكُ فِيهَا مُنْفَرِداً، خِيفَةَ أَنْ يَجْرِيَ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ بَادرةٌ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلَظٌ، فَتَسِيرَ بِهِ الرُّكْبَانُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَابِ الحُجْرَةِ وَقفتُهُ وقُلْتُ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَبْرَحَ مِنْ مَكَانِكَ حَتَّىٰ أَعُودَ فَأُدْخِلَكَ، وإِذَا سَلَّمْتَ فَلْيَكُنْ بِخُشُوعٍ وخُضُوعٍ، فَدَخَلْتُ لِأَسْتَأْذِنَ لَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ إِلَىٰ جَانِبِي، قَدْ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ دَارِ بُخْتِيَار، وقَرَأَ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢].

ثُمَّ حَوَّلَ وَجْهَهُ نَحوَ الملِكِ، وقَرَأَ: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ١٤]، وَأَخَذَ في وَعْظِهِ فَأَتَىٰ بِالعَجَبِ، فَدَمَعَتْ عَيْنُ المَلِكِ، وَمَا رَأَيْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ قَطُّ، وتَرَكَ كُمَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَتَرَاجَعَ أَبُو الحُسَيْنِ فَخَرَجَ، ومَضَىٰ إلى حُجْرَتِي، فَقَالَ المَلِكُ: امْضِ إِلَىٰ بَيْتِ المَالِ، وخُذْ ثَلاثَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَإِلَى خزانَةِ الكِسْوَةِ وخُذْ مِنْهَا عَشْرَةَ أَثْوَابٍ، وادْفَعِ الجَمِيعَ إِلَيْهِ، فَإِنْ امْتَنَعَ فَقُلْ: فَرِّقْهَا فِي فُقَرَاءِ أَصْحَابِكَ، فَإِنْ قَبِلَهَا فَجِئْنِي بِرَأْسِهِ، فَاشْتَدَّ جَزَعِي، وخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ هَلاَكُهُ عَلَىٰ يَدِي، فَفَعَلْتُ، وَجِئْتُهُ بِمَا أَمَرَ، وقُلْتُ لَهُ: قَالَ لَكَ: اسْتَعِنْ بِهٰذِهِ الدَّرَاهِمَ فِي نَفَقَتِكَ، وَالْبَسْ هٰذه الثِّيَابَ، فَأَبَىٰ، فَقُلْتُ: فَرِّقْهَا فِي أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: أَصْحَابُهُ إِلَىٰ هٰذَا أَفْقَرُ مِنْ أَصْحَابِي، فَعُدْتُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للّـٰهِ الَّذِي سَلَّمَنَا مِنْهُ، وسَلَّمَهُ مِنَّا، أَوْ كَمَا قَالَ.

* * *

وكانَ أَبُو الحسينِ مُشَارِكاً للعُلَماءِ في أُمُورِهم العَامَّةِ والخَاصَّةِ، فقد ذكر

حمزةُ السَّهْمِي في ترجمةِ الإمام أبـي بكر الإسماعيلي، أنَّه لما كان ببغداد في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وردَ كتابٌ بنعي الإمام الإسماعيلي، فاجتمع جميع الفقهاء والمتفقهة في مسجد الفقيه أبـي القاسم الدَّارَكي[١]، في مسجده ثلاثة أيام، وكانَ وُجُوهُ أهلِ بغداد من الفقهاءِ والأشرافِ والتُّجَّار يحضرون ويعزُّونَ، ثم قال: وكذلك جماعة من مشايخ أهل السُّنَّة على مذهب أحمد، مثل: أبـي الحسين بـن سَمْعُـون، ومـن مشـايـخ المُحَـدِّثيـن، مثـل: أبـي الحسن الدَّارقطني، وأبـي حفص بن شَاهِين، وأبـي حفص الزَّيَّات وغيرهم[٢].

وقال الخطيب البغدادي: حدثني علي بن أبـي علي المُعَدَّل، قال: قَصَدَ أبو الحسين بن سمعون أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري[٣] ليهنِّئه بِقُدُومه من البصرة، فجلس في الموضع الذي جَرَتْ عادةُ أبـي إسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة من جامع المدينة، ولم يكن وَافى، فَلَمَّا جاءَ والتقيا، قام إليهِ وسَلَّمَ عليه، وقال له بعد أن جلسا:

الصَّبْـــرُ إلاَّ عَنْـــكَ مَحْمُـــودُ ... وَالْعَيْـــشُ إلاَّ بِـــكَ مَنْكُـــودُ
ويـومَ تـأتـي سَـالِمـاً غَـانِمـاً ... يَـوْمٌ عَلـى الإخـوانِ مَسْعُـودُ
مُـذْ غِبْـتَ غَـابَ الخَيْـرُ مِـنْ عِنْـدِنَـا ... وإنْ تَعُـدْ فَـالْخَيْـرُ مَـرْدُودُ[٤]

(د) كـرامـاتـه:

الكرامة أمرٌ خَارِقٌ للعَادَةِ يُظْهِرهُ اللّٰهُ عَزَّ وجَلَّ على أَيْدِي أَوْلِيَائِهِ، وهي

---

(١) هو: الإمام عبد العزيز بن عبد الله الأصبهاني، إمام الشافعية ببغداد. تُوُفِّي سنة (٣٧٥). انظر: السِّيَر ١٦/٤٠٦.

(٢) تاريخ جُرجان ص ١١١.

(٣) كان من كبار العلماء في بغداد، وكان مُحَدِّثاً ثقة، وفقيهاً على مذهب الإمام مالك. تُوُفِّي سنة (٣٩٣). انظر: شذرات الذهب ٤/٤٩٧.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٠.

حَقٌّ لا رَيبَ فيها، ثبتت بالكتابِ والسُّنَّةِ ويؤكِّدها الواقع والحوادث التي ينقلها الثقات[1].

وقد ظهرتْ على يَدِ أبـي الحسين كراماتٌ تَنَاقلها بعضُ المؤرِّخين الثقات، وهي تؤكِّدُ صَلاَحَهُ والتزامَهُ بالتقوى ظَاهِراً وبَاطِناً، وإليك بعض الكرامات:

الكرامة الأولى: حكى أبو الفتح يوسف بن عمر القوَّاس[2]، قال: لحقتني إضاقةٌ وقتاً من الزَّمان، فنظرتُ فلم أجد في البيت غير قَوْسٍ لي وخُفَّين كنتُ ألبسهما، فأصبحتُ وعزمتُ على بيعهما، فكانَ يوم مجلس أبـي الحسين بن سَمْعون، فقلت: أحضر المجلس ثم أنصرف فأبيعُ الخُفَّ والقَوْسَ ــ وقلَّمَا كنتُ أتخلَّفُ عن حضور مجلس ابن سمعون ــ فحضرت المجلس، فلمَّا أردتُ الانصرافَ ناداني أبو الحسين: يا أبا الفتح، لا تَبِـع الخُفَّين، ولا تبِـعِ القَوْسَ، فإنَّ اللَّـهَ سَيَأْتِيكَ برزقٍ مِن عنده[3].

الكرامة الثانية: قال أبو طاهر محمد بن علي بن العَلاَّف[4]: حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ، وهو جالسٌ على كرسيّه يتكلَّم، وكان أبو الفتح القَوَّاس جَالِساً إلى جَنْبِ الكُرْسِيِّ، فغشيه النُّعَاسُ ونَامَ، فأمسك

---

(١) انظر: كرامات أولياء الله عزَّ وجلّ، للإمام أبـي القاسم اللالكائي، ومقدمة المحقق الدكتور محمد سعد حمدان.

(٢) هو: يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي، الإمام القدوة المحدِّث الزَّاهد، كان مجاب الدعوة. تُوُفِّي سنة (٣٨٥). انظر: السِّيَر ١٦/ ٤٧٤.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ١/ ٢٧٥، وطبقات الحنابلة ٣/ ٢٨١، والأنساب ٣/ ٣٠٤، والسِّيَر ١٦/ ٥٠٨.

(٤) هو: محمد بن علي بن محمد البغدادي، الإمام العالم الواعظ. تُوُفِّي سنة (٤٤٢)، وقد نيّف على التسعين. انظر: السِّيَر ١٧/ ٦٠٨.

أبو الحسين عن الكلامِ سَاعَةً حتَّى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه، فقال له أبو الحسين: رأيتَ رسولَ اللَّـهِ ﷺ في نَوْمِك؟ قال: نعم، فقال أبو الحسين: لذلك أمسكتُ عَنِ الكَلَامِ خَوْفاً أن تنزعِـجَ وتنقطِـعَ عَمَّا كنتَ فيه[1].

الكرامة الثالثة: كان لرجل ابنةٌ مَرِيضةٌ أشرفتْ على الموت، فرأى أبوها رسول اللَّـهِ ﷺ في المنام وهو يقول له: اذهب إلى ابن سمعون ليأتي منزلك، فيدعو لابنتك، وهي تبرأ بإذن اللَّـه تعالى، فلمَّا أصبح ذهب إلى ابن سمعون ليأتي، فلمَّا رآه نهضَ ولَبِس ثيابه وخرج معه، فظنَّ الرجل أنَّه يذهب إلى مجلس وعظه، فقال: أقول له في أثناء الطريق، فلمَّا مَرَّ بدارِ الرجل دخل إليها الشيخ، فأحضر إليه ابنته، فدعا لها وانصرف، فَبَرِأَت مِن ساعتها[2].

(هـ) وعظه، ونماذج من أقواله في الوعظ:

وكان لأبـي الحسين مجالسُ للوعظ في أيام الأسبوع، فكان له مجلسٌ يوم الجمعة في جامع المنصور في بغداد، وكان له أيضاً مسجدٌ معروفٌ به يَعِظُ فيه، أَمَّ فيه بعض العلماء، منهم المبارك بن أبـي الزهر (المتوفَّى سنة ٦٠١)، قَالَ الذهبـي في ترجمته: إمام مسجد ابن سمعون مُدَّة[3].

وكان يُمْلِي كُلَّ يوم ثلاثاء، وقد أملى فيه هذه الأمالي في عشرين مجلساً، فإذا فرغ من الإملاء صَعِد الكرسي وتكلَّم.

وكانت له شهرة في الوعظ، حتى إنه كان يُضرب به المثل في ذلك، قَالَ الصفدي في ترجمة الإمام محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ابن اللبَّان الدمشقي (المتوفى سنة ٦٨٥): عقد مجالس الوعظ . . . وطارت سمعته كأنه ابن سمعون الأستاذ[4].

---

(١) انظر المصادر السابقة.

(٢) البداية والنهاية ١٥/ ٤٧٦.

(٣) تاريخ الإسلام، وفيات سنة (٦٠١ ــ ٦١٠) ص ٧٥.

(٤) أعيان العصر للصفدي ٤/ ٢٩٩ ــ ٣٠٠.

وكان يحضر مجلسه كبار العلماء، منهم أبو حامد الإسفراييني[1]، وأبو إسحاق بن شَاقَلا[2]، وأبو حفص البَرْمكي[3].

وكان القاضي أبو بكر الباقلاني وأبو حامد يقبِّلان يد ابن سمعون إذا جاءاه، وكان القاضي يقول: ربما خفي علي من كلامه بعض الشيء لدقَّته[4].

قَالَ الرَّافِعيُّ: كان الشيخ أبو حامد إمام الشَّافعيِّين يجيء إلى مجلس أبي الحسين بن سمعون، وكان ابن سمعون يزور أبا حامد يوم الثلاثاء، فزاره يوماً وهو في الدَّرس، فلمَّا فَرَغَ مِنَ الدَّرْس، قَالَ: يا أبا الحسين، قد فرغنا مِن دَرْسنا فهاتِ ما عندكَ، فقَالَ أبو الحسين:

(الغفلة عن نَوَاهي اللّٰه نِعْمة، والغَفْلَةُ عن أوامر اللّٰه نقمة)، فبكى أبو حامد، فقَالَ أبو الحسين:

(مَن بكى تَوَجُّعاً دَاوَيناه، ومَن بَكَى تَفَزُّعاً آويناه، ومن بكى عُذْراً قَبِلناه، ومن بكى خوفاً أَمَّنَّاه)[5].

---

(١) هو: أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني البغدادي، الإمام العلاَّمة شيخ الإسلام، وكان شيخ الشافعية ببغداد، وقد عدَّه بعض العلماء أحد المجددين للقرن الرابع. تُوُفِّي سنة (٤٠٦). انظر: السِّيَر ١٧/ ١٩٣.

(٢) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البغدادي، شيخ الحنابلة. تُوُفِّي سنة (٣٦٩). انظر: السِّيَر ١٦/ ٢٩٢.

(٣) هو: عمر بن أحمد بن إبراهيم البغدادي، الإمام الحافظ الزاهد، كان من كبار الحنابلة. تُوُفِّي سنة (٣٨٧). انظر: طبقات الحنابلة ٣/ ٢٧٣.

(٤) تاريخ دمشق ١٥/ ١٢. والباقلاني هو: الإمام العلاَّمة أبو بكر محمد بن الطيب البغدادي القاضي، إمام المتكلِّمين وصاحب المصنَّفات الشهيرة. انظر: السِّيَر ١٧/ ١٩٠.

(٥) التدوين في أخبار قزوين ١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

وكان أبو الحسين يَخْتِمُ وَعْظَهُ بدعاءٍ، فقد سَمِعَ أبو حَيَّانِ التَّوْحِيدي ابن سمعون يدعو في الجامع في آخر مجلسه، ويقول: اللَّـٰهُمَّ اجعل قولنا مَوْصُولاً بالعمل، وعَمَلنا مُحَقِّقاً للأمل، ولا تُضايقنا فيما نَتَحَوَّل به، وننتقل لك فيه، وكنِّف علينا بسِتْرك، وسَوِّغنا برَّكَ، وألهمنا شُكرك، وخفِّف على أفواهنا ذِكْرَك، واخْصُصْنا بعد ذلك بما هو أليق بذلك، اللَّـٰهُمَّ اسمع واستجب وقَرِّب. ثم انصرَف[1].

وبقي أبو الحسين يَعِظُ الناسَ إلى آخر حياته، وممَّا يدلّ على ذلك أنَّ الأمالي العشرين التي حقَّقناها إنَّما أملاها في رجب من السنة التي توفِّي فيها، وقد قَالَ تلميذه أحمد بن محمد ابن حُمَّدُوهْ المُقرِىء: حدثنا أبو الحسين بن سمعون إملاء يوم الثلاثاء لخمسٍ خَلَون من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة. . . إلخ[2].

نماذج من أقواله في الوعظ:

كان أبو الحسين صاحب مواعظَ بليغةٍ كما ذكرنا، وقد وصفه الخطيب بقوله: كان أَوْحَدَ دَهْرِهِ وفريدَ عَصْرِهِ في الكَلَامِ على عِلْمِ الخَوَاطِرِ والإشارات ولسانِ الوَعْظ، دَوَّن الناس حِكَمَه وجَمَعُوا كلامه. . . وكان بعض شيوخنا إذا حَدَّث عنه قَالَ: حَدَّثنا الشيخُ الجليلُ المُنْطَقُ بالحِكْمَةِ أبو الحسين بن سمعون[3].

وفيما يلي نذكر بعض حِكَمِه وأَقواله في الوَعْظ[4]:

(١) الإمتاع والمؤانسة، لأبـي حيان التوحيدي ٣/ ١٤٧.

(٢) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٧٨.

(٣) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٤.

(٤) ذكر ابن أبـي يعلى الحنبلي في طبقاته ٣/ ٢٨٥، وابن عساكر في تاريخه ٥١/ ١٢، والذهبـي في السِّيَر ١٦/ ٥٠٧ شذرات من أقواله، فراجعها إن شئت.

ـ قَالَ: كل مَن لم ينظر بالعلم فيما للَّه عليه، فالعِلْم حُجَّةٌ عليه ووبالٌ[1].

ـ وقَالَ: رأيتُ المَعَاصِيَ نَذَالةً، فتَرَكْتُها مُرُوءةً، فاسْتَحَالَتْ دِيَانةً[2].

ـ وسُئِلَ ابنُ سمعون عَنِ الرِّضا، فقَالَ: الرِّضا بالحَقِّ، والرِّضا عنه، والرِّضا له، فقَالَ: الرِّضا به مُدبِّراً ومُخْتَاراً، والرِّضا عنه قاسِماً ومُعْطِياً، والرِّضا له إلـٰهاً وربًّا[3].

وقال أبو زكريا ابن أبي إسحاق: حضرتُ مجلس أبي الحسين بن سمعون، فسأله رجل عن التصوف ما هو؟ قال: إنَّ له اسماً وحقيقة، فعن أيِّهما تسأل؟ فقال: عنهما جميعاً، فقال: أمّا اسمه فنسيان الدُّنيا، ونسيان أهلها، وأما حقيقته فالمداراة مع الخلق، واحتمال الأذى منهم من جهة الحقّ[4].

ـ وقَالَ أبو علي الغَضَائِري: سُئِل أبو الحسين عن قولِه تعالى: ﴿وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۚ﴾ [الأنعام: ٩٩]، فقَالَ: مختلف المَذَاقِ، هذا جَلاءٌ للظَّلامِ، وهذا شِفَاءٌ للسِّقام[5].

ـ وقَالَ: ما يقفُ البشر على بعد غَوْر قَوْلِ اللَّـه تعالى لكليمه: ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]، فإنَّ في هاتين الكلمتين ما لا يبلغ كُنهه، ولا ينالُ آخره، ولو أنَّ أَرَقَّ النَّاس لِساناً، وألطفهم بياناً أراد أن يتوسَّط حقيقة هذا القول لم يستطع وعادَ حَسِيراً، ونكصَ بَهِيراً، وبقِي عَاجِزاً. ثمَّ قَالَ: اللَّـهُمَّ حَبِّب بعضنا إلى بعض، واجمع شملنا

---

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي ص ١٨٥.

(٢) ذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨٠، والسمعاني في الأنساب ٣/ ٣٠٤.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي ١/ ٥٤٣.

(٤) شعب الإيمان ١٤/ ٥٣٦.

(٥) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨٨.

إلى رِضَاكَ عَنَّا، مع إحسانك إلينا، إنَّك أهلُ ذلك، والجَوَادُ به[1].

ـ وقَالَ: إنَّ القلبَ بمنزلةِ المِرْآة، فإذا أَصَابَتْهَا لَطْخَةٌ عُولِجَت بالزَّيت، فإذا زادت زِيدَ فيه من فُتَات الآجُرِّ، فإذا زَادَتْ على ذلك حَتَّى رَكِبَها الصَّدَأُ لم يكن بُدٌّ مِن عَرْضِها على النَّارِ حتى يتمَّ جِلاَؤها[2].

ـ وقَالَ: احذروا الصَّغائِرَ، فإنَّ النُّقط الصِّغار آثار في الثوب النقيِّ[3].

ـ وقَالَ: استوف من نفسك الحقوق ووفِّها الحُظوظ، قفها بين الجنَّة والنَّار[4].

(و) عرض لبعض آرائه:

نُقل عن أبـي الحسين بعض الأقوال، تخص فنوناً كثيرة، منها في الحديث والعقيدة وغير ذلك، وقد وقفت على بعضها، وإليك جانباً منها:

فمن آرائه في الحديث أنه كان لا يعتبر الإجازة من طرق التحمُّل، قَالَ تلميذه أبو طالب العُشَاري: إنَّ أبا حامد الإسفراييني سأله يوماً أن يُجيز له شيئاً قد فاته، فقَالَ له أبو الحسين: يا أبا حامد، لو قنعنا بالإجازة ما سافرنا الأسفار البعيدة[5].

وكان رحمه اللَّه يَنْهى عن النَّسخ أثناء القراءةِ، قَالَ عليّ بن الحسن بن محمَّد الدَّقَّاقُ: سمعتُ أبا الحسين بن سمعون ـ وكانوا يقرأون عليه الحديث ـ فرأى رجلاً ينسخ في حال القراءة، فقَالَ له: حضرت لتسمع أو لتنسخ؟! ثمَّ

(١) الصداقة والصديق، لأبـي حيان التوحيدي ص ١٠١.
(٢) التمثيل والمحاضرة، لأبـي منصور الثعالبـي ص ٧٥.
(٣) الجليس الصالح والأنيس الناصح، لسبط ابن الجوزي ص ١٩٥.
(٤) المصدر السابق.
(٥) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٨٧.

قَالَ: كأنَّ رسول اللّه ﷺ جالس يحدِّثنا ونَسمع حديثه، إذا فرغ من القراءة يقول الذي يكتب السماع: فلان ينسخ أو يسمع[١].

أما في العقيدة، فقد قَالَ ابن حجر: له مقالاتٌ تخالفُ طريقةَ السَّلف[٢].

وقد وقفتُ على نَصٍّ مخطوط، تَعَرَّض فيه أبو الحسين لقضيَّةٍ عَقَدِيَّةٍ، تتعلَّق بمسألة صفاتِ اللّه تعالى، وفي آخرها أنموذج آخر مِن وَعْظه، وفيما يلي ذكر النَّص كما جاء في المخطوط[٣]:

جزء فيه مسألة

من كلام الشيخ الإمام العالم النَّاطق بالحكمة، صاحبِ الكَرَاماتِ الجَمَّة، المُجَابِ الدَّعوةِ، أبـي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ، رحمة اللّه عليه

رواية: أبـي طاهر محمد بن علي بن يوسف العَلاَّف[٤]، عنه.

رواية: أبـي الحسين المبارك بن عبد الجبَّار الصَّيْرفي[٥]، عنه.

رواية: أبـي محمد عبد اللّه بن علي بن أحمد المقرىء[٦]، عنه.

---

(١) الكفاية في علم الرواية ص ٨٨، باب في سماع من كان ينسخ وقت القراءة، هل يصح أم لا؟ اختلف أهل العلم في ذلك.

(٢) لسان الميزان ٥/ ٦٠.

(٣) مصور من المكتبة العمرية، التابعة للمكتبة الظاهرية بالشام.

(٤) هو: أبو طاهر البغدادي، الإمام العالم الواعظ. تُوُفِّي سنة (٤٤٢). وقد تقدم التعريف به ص ١٦.

(٥) هو: ابن الطُّيوري البغدادي، الإمام العلاَّمة المحدث الثقة. تُوُفِّي سنة (٥٠٠). انظر: السِّيَر ١٩/ ٢١٣.

(٦) هو: الإمام العلاَّمة مقرىء العراق، شيخ النحاة سبط أبـي منصور الخيَّاط. تُوُفِّي سنة (٥٤١). انظر: السِّيَر ٢٠/ ١٣٠.

رواية: أبـي اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي[1]، عنه.

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلاَّ باللّٰه، عليه توكَّلت

أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد أبو محمد عبد اللّٰه بن علي بن أحمد سبط الشيـخ أبـي منصـور المقـرىء، فـي جمـادى الآخـرة سنـة ثـلاث وثـلاثيـن وخمس مائة، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصَّيرفي، في محرم سنة تسعين وأربعمائة، قَالَ: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف العَلاَّف، قَالَ: سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن سمعون، يقول:

وَصَفَ اللّٰهُ تَعَالَى نَفْسَهُ بِصِفَاتٍ تَفَرَّدَ بعلمِ مَعَانِيها، وأَجْهَلَ خَلْقَهُ مَعْرِفَةَ كيفيَّتها، فكُلُّ اسمٍ تَسَمَّى بِهِ تَعَالَى أو صفة وصفَ بها، فهو العالم بحقائقها ومَعَانيها، المُظْهِرُ لِخَلْقِهِ عُلومها؛ ليكونوا بها مؤمنين، وبحقائقها مُوقنين، وبمعرفة كيفيَّتها جَاهِلِين، وكذلك قَالَ عَزَّ وجَلّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

فهو السَّمِيعُ كما قَال، والبصيرُ كما قَال، وكذلك كل اسم وصفَة لا سبيلَ للعُقول إلى معرفة مَا بِهِ يَسمعُ، وَلا إلى معرفة ما به يُبصِرُ، وكذلك لا سَبِيلَ إلى مَعْرِفَةِ مَا بِهِ يَقْدِر، وَلا إلى مَا بِهِ يَعْلم، وَلا سبيل للعُقُولِ والفُهُومِ والأَوْهام والظُّنون عليه.

والقُدرة صفةٌ له أخرى، والعلم صفةٌ له أخرى، والسمعُ كذلك، والبصرُ كذلك، واليدُ كذلك، وكذلك كُلُّ صفة من صِفَاته هي منفردةٌ بِحُكْمِهَا عن حُكْمِ الأُخرى، لا تكونُ كُلُّها بمعنى العلم، كما قَالَ مَن أَلْحَدَ في التَّوحيدِ ونَفى

(١) هو: أحد رواة أمالي ابن سمعون، وستأتي ترجمته.

الصِّفاتِ بالتَّكذيب، وحملَ صِفَاتِ القَدِيم تعالى على مَعَاني أحكام المُحْدَثِين، وذلك الكُفْر والجُحْد الصَّريح، ونعوذ باللّٰـهِ مِنَ التكلُّف لما لم يأذن اللّٰـه فيه.

فإنْ قَالَ قائِل: فإنَّ الحكيمَ لا يُخاطِب بما لا يُعقل ويُعرف، وكيفَ يجوزُ أن تثبتَ الحُجَّة مع الجهل؟ قيلَ: إنَّ اللّٰـهَ تعالى أَنزل القرآنَ على نبيِّه ﷺ بلُغةِ العرب، وواجهه بالخِطَاب، وأقامَه مَقَامَ البيانِ عنه، وأمرَه ببيان ما أَراد تِبْيَانَهُ، فقَالَ تَعالَى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]، فقد بيَّن ﷺ ما أُمر ببيانه، وسَكَتَ عَنْ ما لم يُؤْذَن له في شرح بيانه، فقد حَصَلَ منه الإيمان والتَّسليم، فعندَ سُكوته عليه السَّلَامُ عن بَيَانِ مَعَانِي الأسماءِ والصِّفاتِ التي نزل القرآن عليه بها، ونهيِه ﷺ عن الفِكر في اللّٰـه؛ دلالةٌ على أنَّ المُراد مِنَ الخَلْق: الإيمانُ بالعلمِ بها، والجهلُ بكيفيَّتِها؛ من أجل أنَّ اللّٰـه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾، فمن ها هنا لَزِمَ الإيمان والتسليم مع الإثبات لِمَا جاء به القرآن مِنَ الأسماء والصفات كما جاءَ به، والرُّجوع إلى الجهل بالكيفية والمعنى.

فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لا يسعه السُّكُوتُ عَنِ البَحثِ عَمَّا وَسِعَ الرَّسُولَ ﷺ السُّكُوتُ عَنِ البحثِ عنه والإيمان بما أَمَرَ بِهِ الرَّسول ﷺ، فقد كَفَرَ؛ مِنْ أجلِ طَعْنِهِ على الرسول ﷺ بالتَّقصير، وكَذَّبَ بالقرآن، إذ شَهِدَ اللّٰـهُ تَعَالَى لرسوله بالبيان.

وقد وضح أيضاً دليلُ عَجْزِ العَقْل عَنْ إدراكِ المُحْدَثَاتِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا، ووضح أيضاً دليلُ عَجْزِه، وعُلِم جَهْلُه بِنَفْسِهِ وبمثلِه، وذلك بما يجري عليه من الفَسَادِ في تَمْييزِه، والخَطَأ في ترتيبه، والاستحالة لما يظهرُ علمه في وجودِه، فليس يُمْكِنُهُ الدِّراية، ولا يَجِدُ إلى الامتناع سبيلَ [فهم][1] ولا دِرايةٍ، مِنْ أجل

(١) لم تظهر في المخطوط، ولعل ما استظهرته هو الصحيح.

أنه لا يدري أيجزؤه القَلِيلُ إلى الخَطَأ أم يُجزؤه الكَثِيرُ، فمن هذا وَصْفُه، فكيف يَحْكُم في صِفَةِ رَبِّه، أو يهجمُ عليه بتمييزه في قُدْرَةٍ مُقَدَّرةٍ مُحْدَثةٍ؟ فالرُّجوعُ إلى التسليم والاقتداء بالرسول ﷺ والسَّلَفِ الصَّالح مِنَ القَرَابَةِ والصَّحَابةِ ومَنْ قَفَى على آثارِهم أَولى مِنَ المَقَامِ على القَدْحِ في الأُصُولِ، وذلكَ موجِبٌ لِضَلالةِ السَّبِيلِ، ونعوذُ باللَّـهِ مِن الرُّجوعِ إلى غير تَحْصِيلٍ، فقد وَضَح الدَّليل على الشَّرْع في الأسماء والصِّفات: الإِيمان بما ظهر مِنَ التِّلاوةِ بها، والتَّسليمُ للحقِّ تعالى بما استأثر به على الخَلْق من عِلْمها، لا يسع الهجوم بما أظهر من التلاوة بها على البحثِ في طلب الحقيقةِ التي تَفَرَّدَ الحَقُّ بصفتِه لنفسه بها، فمن حَادَ عَنْ قَبُولِ مَا رَسَمْتُ تَكَلَّف الطَّلَبَ لِمَا يَطَّرِدُ بالاستدلالِ العُقُول على ظَاهِرِ التِّلاوةِ، بتصريح الأسماء المَعْرُوفةِ بالعقلِ حُروفها، المجهولةِ بالعُقُولِ مَعَانِيها، المُعجزة للعقولِ عن إدراكِ مَصَادِرِ مَجَارِي حُرُوفها ومَعَانيها، فذلك موجبٌ لِكُفْرِه وضَلاَلَتِهِ وحيرته وبدعته، ونعوذ باللَّـه من كلِّ فتنة وبِدْعة وضلالة، إنَّه قريبٌ مجيبٌ.

آخِرُ المسألة

* * *

بَابُ صَلاَةِ الاستِسقاءِ

قالَ الشَّيخُ رَحِمَهُ اللَّـه: وهي سُنَّةٌ مِن سُنَنِ المُصْطَفَى ﷺ، وشَرَائِطُها موجودةٌ فِي الكتابِ والآثار، ويستحب استعمالها في أوقاتِ الجَدْبِ وامتناعِ الأمطارِ؛ خَوْفاً مِن نُقْصَانِ الزُّروعِ، فإذا وَجَدَ أهلُ الإِسلام هذه الأعلامَ في الشُّهورِ والأعوامِ خَرَجوا إلى الصَّحَارَى، مُتَضَرِّعين صَالِحين، وبرزوا إلى البَرَاري مُشَمِّرينَ صَارِخين، وتَقَرَّبوا إلى رَبِّ العَالَمِينَ بِرَكْعتين كَصَلاةِ العِيدين، ويسألونه الرَّحْمةَ والإمطار، بألوانِ التَّضَرُّعِ والاستغفارِ.

وكذلكَ أهلُ التَّوبةِ والإِنابة وأهلُ المعرفةِ والإِرادَةِ، إذا وجدوا قَسَاوةً مِن

قُلُوبهم، ونَقْصاً في عُقُولهم، وتَمَادِياً في نُفُوسِهم، وجُمُوداً في أعينهم، وتَخْلِيطاً في أعمالهم، واضطِرَاباً في أحوالهم، عَلِمُوا أَنَّ قَطَرَاتِ أَمْطَارِ الأنوارِ قد حُبِسَت عَنْ قُلُوبهم، ونَسِيمَ رِيَاحِ الشَّفقةِ قد حُجِبَتْ عَنْ عُقُولهم، وسَحَائِبَ صِدْقِ الاهتِمَامِ قد حُوِّلَتْ عن صُدُورِهم، وأصواتَ رَعْدِ المَحَبَّةِ قَدْ سَكَنَتْ مِنْ بَهِيجِ مُرَادِهم، وشُعاعَ بَرْقِ الشَّوْقِ قد خَفِيَ عَنْ إِفَادَتِهم، وسُمُومَ حَرِّ الشَّهَوَاتِ قَد هَاجَتْ مِنْ نُفُوسِهم، وظلماتِ لهيبِ التَّمَنِّي قد علت على أرواحِهم، وعَلِمُوا أَنَّ أوراقَ النَّباتِ فيها قد أُحْرِقَت، وأثمارَ العلمِ والحِكْمَةِ قَد فَسَدت، وأشجارَ الرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ والتَّعْظِيمِ والهَيْبَةِ قَد يَبِسَت، وفَوَاكِهَ الزُّهْدِ والقَنَاعَةِ عَنْهَا قَد سَقَطَت، ورياضَ الأُنْسِ والأُلْفَةِ قَد خَرِبَتْ، وأصوات طيور التَّوبيخِ عَنْ أَغْصَانِ التَّوْحِيدِ قَدْ جَمُدَتْ، وصُقُورَ الخَطَرَاتِ عَنْهَا قَد نَفَرَتْ، وصُنُوفَ عَجَائِبِ الزَّوائدِ والفَوَائِدِ قَد خَفِيت.

فإذا رَأَى أَهْلُ المَعْرِفَةِ هذه العَلَامَاتِ مِنْ قُلُوبهم، ورأوا آثارَها على نُفُوسهم، طَاروا إلى اللَّـه عَزَّ وجَلَّ بِهِمَمِهِم، وصَارُوا إلى حَقِّ مَرْضَاتِهِ بعُقُولهم، وجَالوا حَوْلَ أَمْرِ اللَّـهِ بِنُفُوسِهِم بِأَنِينٍ وصُرَاخٍ وصِيَاحٍ وحَنِينٍ، ثُمَّ قَامُوا بأقدامِ هِمَمِهم على بِساط ذِكْر إحسانِهِ، وخَرَجُوا بِأَفكارِ إيمانهم إلى بابِ طلبِ رِضْوَانِه، وأقبلوا بِقُلوبهم نحو قديمِ امتنانه، وطمحُوا بأبصارِ أَسْرارِهِم نَحْوَ جَلَالِ عِزِّهِ وسُلْطَانِه.

ثُمَّ كَبَّروا بِمَعرِفَتِهم تكبيراً بلا انقطاع، وابتدؤوا بذِكْرِ ذِكْرِهِ مَعَ السُّكُونِ والفَرَاغِ، وركَعُوا بِأَرْوَاحِهم رُكُوعَ الأبد، ثُمَّ رَفَعُوا رُؤُوسَ تَوْحِيدهم إلى أَحَدِيَّةِ الأَحَدِ، ثُمَّ سَجَدُوا بإيمانهم على بِسَاطِ العَفْو والغُفْرانِ، بِوَجْنَتِي طُولِ الهَمِّ والأَحْزَانِ، ثُمَّ جَلَسُوا وتَشَهَّدُوا جلوسَ الوَالِهِ والحَيْرَانِ، ثُمَّ سَلَّموا على أنفُسهم تَسْلِيمَتَينِ، وسَلَّمُوها إلى وَلِيِّها فِي كِلْتَي الحَالتَين، حَالَةَ النِّعْمَةِ والبَلَاءِ والشِّدَّةِ والرَّخَاءِ، بَيْنَ الخَوْفِ والرَّجَاءِ، ثُمَّ قَالُوا بِلِسَانِ الخَجَلِ والحَيَاءِ: اللَّـهُمَّ اسْقِنَا

غَيثاً مُغِيثاً، شَهِيًّا نَقِيًّا، يكونُ أماناً لنا مِنَ الزَّوالِ، وسبباً إلى القُرْبِ والوِصَالِ، فَتُسْقَى بها قُلُوبنا، وتَصفَى بِهِ عُقُولنا، وتشربُه نفوسنا، وتَحْيَى به أَفْكَارنا، وتَنْمَى به أَسْرارنا، فإنَّك سَيِّدنا ومَوْلانا الذي خلقنا وربَّانا وقرَّبنا وآوانا، ومِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ خَلَّصَنا، وكَلَانا رِزْقَنا لِسَعْيِنا، كَمْ هٰذِهِ المنزلةُ الشَّرِيفةُ، والمرتبةُ السَّنِيَّةُ؟! إنَّهُ رَحِيمٌ مَنَّانٌ.

آخره والحمد للَّه وحده، وصلواته على نبيّنا محمَّد وآله وسلَّم.

(ز) ثناء العلماء عليه:

أثنى على أبـي الحسين كُلُّ مَن ترجمه، وإليك طَرَفاً مِن ذلك:

ـ قَالَ تلميذه أبو عبد الرَّحمن السُّلمي: هو من مشايخ البغداديِّين، لَهُ لِسَانٌ عَالٍ في هذه العلوم، لا يَنْتَمي إلى أستاذ، وهو لسانُ الوقت، والمرجوعُ إليه في آدابِ المُعَامَلَاتِ، يَرْجِـعُ إلى فنونٍ مِنَ العلمِ: القراءاتِ، وعلم الظَّاهر، يذهبُ إلى أشدِّ المَذَاهِبِ، وهو إمام المُتكلِّمين على هذا اللِّسان في الوقت، لَقِيتُه وشاهدته.

ـ وقَالَ أيضاً: هو لِسَانُ الوَقْتِ، والمُعَبِّر عَنِ الأَحوالِ بِأَلْطَفِ بَيَانٍ مع ما يُرجع إليه مِن صحَّةِ الاعتقادِ، وصُحبة الفقراء[1].

ـ وقَالَ الخطيب البغدادي: كان أوحدَ دهره وفريدَ عَصْرِهِ في الكَلَامِ على علم الخَوَاطِر والإِشَارَاتِ ولسانِ الوَعْظِ، دَوَّن النَّاس حِكَمَهُ وَجَمَعُوا كَلَامَهُ... وكانَ بعضُ شُيوخنا إذا حَدَّثَ عنه قَالَ: حدثنا الشيخُ الجليل المُنْطَقُ بالحِكْمَةِ أبو الحسين بن سمعون[2].

ـ وقَالَ السمعاني: كان أوحد دَهْرِهِ، وفَرِيدَ عَصْرِهِ في الكلامِ على علم

(١) انظر: تاريخ دمشق ٥١/ ٩، والسِّيَر ١٦/ ٥٠٦.

(٢) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٤.

الخَوَاطِرِ والإشاراتِ ولسانِ الوَعْظِ. . . حَضَرَ النَّاسُ مَجَالسَهُ وسَمِعُوا مِنْه، وكَتَبُوا عَنْه[(١)].

ـ وقَالَ ابن عَسَاكِر: كَانَ مَنَ الأَعيانِ، لم يُرَ مثلُه جَوْدَةَ لِسَانٍ، وسُرعةَ خَاطِرٍ، ومُلاَحَةَ إشارة[(٢)].

ـ وقَالَ الذهبي: هو الشيخ الإمامُ الواعِظُ الكبير المُحَدِّث. . . شيخُ زمانه ببغداد[(٣)].

ـ وقَالَ ابن كثير: أَحَدُ الصُّلَحَاءِ والعُلَمَاء. . . كانت له يَدٌ طُولى في الوَعْظ والتَّدقيق في المُعامَلاَتِ. . . وله كراماتٌ ومُكَاشَفَات[(٤)].

(ح) كلام بعض العلماء فيه:

ـ على الرغم من إمامة أبي الحسين وشهرته، فقد تكلَّم فيه بعض العلماء، ولكن هذا الكلام لا يؤثر فيه، وقد انحصر كلامهم فيه في مسألتين:

الأولى: الطعن في سماعه من أبي بكر بن أبي داود السِّجِسْتَاني.

والثانية: في مخالفته لبعض قضايا تتعلَّق في جوانب العقيدة، قال ابن حجر: له مقالات تخالف طريقة السلف[(٥)].

أما الطعن في سماعه من الإمام أبي بكر السجستاني، فإنه لا دليل عليه؛ لأنَّ الإمام ابن أبي داود تُوُفِّي سنة ٣١٦ في بغداد، وكانت ولادة أبي الحسين سنة ثلاثمائة، وطلب العلم وهو في نعومة أظفاره، فلا شكَّ في سماعه منه،

---

(١) الأنساب ٣/ ٣٠٤.

(٢) تاريخ دمشق ٥١/ ١٠.

(٣) السِّيَر ١٦/ ٥٠٥.

(٤) البداية والنهاية ١٥/ ٤٧٥.

(٥) لسان الميزان ٥/ ٦٠.

وقد أثبت أبو الحسين زمن سماعه منه في الأمالي، فقال في الحديث الأول: حدثنا أبو بكر بن أبي داود يوم الأحد لأربعٍ خَلَونَ مِن شعبانَ سنة أربع عشرة وثلثمائة، في جامع الرصافة. وكذا أثبت ذلك الخطيب البغدادي، فقال في ترجمته: أخبرني عبد العزيز بن علي، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ إملاء، قال: أنبأنا عبد اللّٰه بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلثمائة... إلخ[1].

ـ أما ما يتعلَّق بمقالاته التي تخالف طريقة السلف، فقد جاءَ في النص الذي عرضناه من المخطوط السَّالِف الذِّكر قوله وهو يتحدَّث عن صفات اللّٰه: (فمن ها هنا لزم الإيمان، والتسليم مع الإثبات؛ لما جاء به القرآن من الأسماء والصفات كما جاء به، والرجوع إلى الجهل بالكيفية والمعنى).

قلت: وهذا يدلّ على أنَّه كان يقول بتفويض المعنى، وهو قول مخالف للسَّلف من صحابة وتابعين، إذ إنَّ نُصوصَ الصِّفاتِ مَعْلُومَةُ المعنى وإنَّما يُفَوَّض إلى اللّٰه تعالى كيفيَّتها وحقائقها التي هي عليه، وقد قال جماعة من السَّلف: أَمِرُّوها كما جاءت، وهذا يقتضي كما يقول ابن تيمية: إبقاء دلالتها على ما هي عليه، فإنَّها جاءت ألفاظٌ دالةٌ على معاني، فلو كانت دلالتها منفية لكان الواجب أن يقال: أَمِرُّوا لفظها مع اعتقاد أنَّ المفهوم منها غير مراد، أو أَمِرُّوا لفظها مع اعتقاد أنَّ اللّٰه لا يُوصَف بما دلَّت عليه حقيقة، وحينئذ فلا تكون قد أُمِرَّت كما جاءتْ، ولا يُقال حينئذ بلا كيف، إذ نفي الكيف عَمَّا ليس بثابت لَغْوٌ مِنَ القَوْلِ[2].

قلت: ويؤيِّد هذا ما ثبت عن الإمام مالك وغيره في الاستواء قوله: (إنه

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٢٧٤.

(٢) فتاوى ابن تيمية ٥/ ٤١. وانظر قول الإمام الذهبي في: السير ١٠/٥٠٦، و ٦١٠ ـ ٦١١.

غير مجهول، والكيف غير معقول)، أي أنه معلوم المعنى، واضح الدلالة، أما الكيف ــ وهو ما عليه اللّٰه عَزَّ وجَلّ من هذه الصفة ــ فهو مسكوت عنه.

ويبدو أن الحافظ ابن حجر يريد بقوله السابق: (له مقالات تخالف طريقة السلف) ما كان يذكره أبو الحسين في وعظه من ألفاظ مجملة لم يرد بعضها عن السلف، وربَّما تحمل على تفسيرات غير صحيحة، وهذا لا يؤثر في أبي الحسين، فإنه إمام محدث، صحيح الاعتقاد والمتابعة.

(ط) تلاميذه:

لازم أبو الحسين مَجَالِسَه للوعظ والرِّواية، ونَالَ القَبُولَ عند الخاصَّة والعامَّة، فأقبلوا على درسه، وقد ذكر العلماء أنَّه قد روى عنه خَلْقٌ من أهل بغداد، ومن الواردين عليها، وفيما يلي نذكر بعضاً منهم:

ــ أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد أبو العبَّاس الدَّامْغاني القاضي، كان فقيهاً على مذهب الإمام أبي حنيفة[1].

ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب ابن حُمَّدُوْه، ويقال: حَمْدَويه، أبو بكر المُقرِىء، الإمام المحدِّث الثقة. تُوُفِّي سنة (٤٧٠) عن تسع وثمانين سنة، وهو آخر مَن حدَّث عن ابن سمعون، كما قال الخطيب البغدادي في تاريخه[2].

ــ الحسن بن محمد الخَلاَّل، المحدِّث الثقة. تُوُفِّي سنة (٤٣٩). قال الحسن: سألني أبو الحسين عن اسمي، فقلت: حسن، فقال له: قد أعطاك اللّٰه الاسم فسل أن يعطيك المعنى[3].

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي ١/ ١٥٩.

(٢) تاريخ بغداد ٤/ ٣٨١، وانظر: طبقات الحنابلة ٣/ ٤٤٨.

(٣) طبقات الحنابلة ٣/ ٢٧٩، والأنساب ٣/ ٣٠٥.

ـ علي بن إبراهيم، أبو الحسن البَرْمكي. قال الخطيب: كتبتُ عنه وكان ثقة. تُوُفِّي سنة (٤٥٠). وقال: سمع أبا الحسين بن سمعون[(١)].

ـ علي بن هلال، أبو الحسن، المعروف بابن البَوَّاب، صاحب الخَطِّ الحسن، المُتَوَفَّى سنة (٤١٣)، صحب ابن سمعون مدَّة[(٢)].

ـ محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلمي، الإمام المحدِّث الزَّاهد، صاحب المصنَّفات المشهورة. تُوُفِّي سنة (٤١٢)[(٣)].

ـ محمد بن عبد العزيز بن العباس، أبو الفضل الهاشمي، خطيب جامع الحربية، المُتَوَفَّى سنة (٤٤٤). قال ابن الجوزي: سمع ابن سمعون، وكان صدوقاً خيِّراً فاضلاً[(٤)].

رَحِمَ اللّٰه الإمام أبا الحسين بن سمعون، فقد كان إماماً زاهداً وشيخاً كبيراً، وداعياً إلى اللّٰه بالحكمة والموعظة الحسنة، ونسأل اللّٰه تعالى أن يجمعنا معه في مستقر رحمته، آمين.

* * *

---

(١) تاريخ بغداد، والأنساب ١/ ٣٢٩.
(٢) المنتظم لابن الجوزي ١٥/ ١٥٥.
(٣) السِّير ١٧/ ٢٤٧.
(٤) المنتظم ١٥/ ٣٣٩.

الفصل الثاني
أمالي أبـي الحسين بن سَمْعُون

(أ) كلمة عن الإملاء والأمالي :

الإملاء: جمع أمالي، وهو أن يقعد الشيخُ في مجلس، فيتحدَّثُ بما يرويه مِنَ الأحاديث والرِّوايات، وبما يفتحُ اللّـٰهُ تعالى عليه مِنَ العِلْمِ، وحوله تلامذته، يسمعونَ منهُ ويُسَجِّلُونَ حديثَهُ وكلامَه، فيصبحُ ذلك كتاباً، يُسَمَّى الأمالي.

قال محمَّد بن جعفر الكتانيُّ: الأمالي من وظائفِ العلماءِ قَدِيماً، وخصوصاً الحفَّاظ من أهلِ الحديثِ، وطريقتهم فيه أن يكتب المُسْتملي في أولِ القائمةِ: هذا مجلسٌ أَمْلاَهُ شيخُنا فلانٌ بجامعِ كذا في يومِ كذا، ويُوردُ مِنَ الفَوائِدِ المتعلقةِ بها بإسنادٍ أو بدونه ما يختاره ويتيسَّر له[1].

وكانَ الإملاءُ منتشراً منذُ عصرِ الصَّحابةِ، ثُمَّ سَارَ عليه التَّابعونَ ومَنْ بَعْدَهم مِنَ المُحَدِّثينِ، ثُمَّ قَلَّ الإملاءُ، إلى أنْ جَاءَ عصرُ الإمامِ ابنِ حَجَرَ فأملى أكثر من ألفِ مجلسٍ، كما يقول السّيوطي[2]، وسبقه إلى ذلك شيخه العراقي.

وقد ذَكَر كثيرٌ مِنَ المُحَدِّثينَ فوائدَ هذا التصنيفِ في الحديث، وأنَّه ممَّا

---

(١) الرسالة المستطرفة ص ١٥٩.

(٢) تدريب الراوي ٢/ ١٣٩.

يُستحبُّ عقدُ المجالسِ للإملاءِ؛ لِمَا فيهِ مِنَ الاقتداءِ بِسَنَنِ السَّلَفِ الصَّالحين.

قال ابنُ دقيقِ العيدِ: واستحبّوا عقدَ مجلسٍ للإملاءِ تَأَسِّياً بالسَّلَفِ الماضين، ولأنَّه لا يقومُ بذلك إلاَّ أهلُ المعرفةِ، وأنَّ السماعَ يكونُ مُحَقَّقاً متبيَّن الألفاظ... إلخ[1].

قال السَّخاوي: ومِن فوائِدِ عقدِ مجالسِ الإملاءِ اعتناءُ الرَّاوي بطرقِ الحديثِ وشواهِدِهِ ومتابعِهِ وعَاضِدِه بحيثُ يَتَقَوَّى، ويَثْبُتُ لأجلها حُكْمُهُ بالصّحّة أو غيرها ولا يَتَرَوَّى، ويُرَتَّبُ عليها إظهارُ الخَفِيِّ مِنَ العِلَلِ، ويُهَذَّبُ اللَّفْظُ مِنَ الخَطَأ والزَّلَلِ، وَيَتَّضِحُ ما لعلَّه يكونُ غَامِضاً في بعضِ الرواياتِ، ويُفصحُ بتعيين ما أُبهِم أو أُهمل أو أُدْرِجَ... إلخ[2].

وذَكَر المُحَدِّثونَ آداباً لمجلسِ الإملاء، وهي تشتمل في جُملتها على احترام ما يُتلى فيها من كتاب اللَّهِ وسُنَّةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ، والحرصِ على تَحْصِيلِ الفَوَائِدِ العلميةِ، والرغبةِ في رواية مَا عَلاَ سنده، بأعلى طرقِ التَّحمُّلِ، ومِن هذه الآداب ما يلي[3]:

١ ـ استعداد الشيخ لمجلسِ الإملاء، بالطَّهارة والتَّطيُّبِ، وافتتاح الكلام بحمد اللَّه تعالى والصَّلاة على رسول اللَّه ﷺ.

٢ ـ الجلوس بهيبةٍ وَوَقَارٍ في مرتفعٍ في صدرِ المجلس، ومراعاةُ إسماع جميعِ الحاضرين، واتِّخاذُ مُسْتَمْلٍ يكون وَاسِطَةً بينَ الشَّيخِ والطَّلَبَةِ الذين لاَ يَصِلُ إملاءُ الشَّيخِ إليهم.

ومن عادتهم: أن يقول المستملي للشيخ: مَنْ ذَكَرْتَ أو مَا ذَكَرْتَ رَحِمَكَ

---

(١) الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٢٥٠.

(٢) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ٣/ ٢٤٩.

(٣) يُنظر: أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني، وفتح المغيث ٣/ ٢٥٥.

اللَّـهُ، أو غَفَرَ اللَّـهُ لك، وما أشبهه مِنَ الدُّعاءِ، فَيُجيبه المُحَدِّثُ: حَدَّثنا فلان، ثُمَّ ينسب شيخَه الذي سَمَّاهُ.

٣ ــ لا يُكثر عقد مجلس الإملاء حتى لا يُمَلُّ، وأن يُحَدَّدَ يومٌ في الأسبوع، ويُسْتَحَبُّ أن يكون مجلس الإملاء في المسجد.

٤ ــ أن يَختار الأحاديث التي تُناسب السَّامعين، فإن كانوا مِنَ العامَّة اختارَ الشيخ لهم الأحاديث المتعلقة بفضائلِ الأعمالِ والتَّزهيدِ في الدُّنيا، واختار للمتفقّهة أحاديث الأحكام، ويتجنَّبَ الأحادِيثَ المُشْكِلَة التي لا تحتملها عقولُ العامَّة، وأحاديثَ الرُّخَص، وما شجر بين الصحابة رضي اللَّـه عنهم.

٥ ــ أن يختم مجلس الإملاء بالحكاياتِ والأشعارِ.

وقد وضع المحدِّثون كُتباً كثيرةً في الأمالي الحديثيَّة، والذي طُبِع منها كثيرٌ، ولا بأس من ذكرها مرتبة على سِنيِّ وفيات مؤلفيها:

١ ــ الأمالي، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١)، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة بمصر.

٢ ــ الأمالي والقراءة، من حديث أبي محمد الحسن بن علي بن عفان (ت ٢٧٠)، وأخيه محمد بن علي بن عفان (ت ٢٧٧)، تحقيق مسعد عبد الحميد، دار الصحابة بمصر، سنة ١٤١٣ ــ ١٩٩٢.

٣ ــ ستة مجالس من أمالي أبي بكر محمد بن سليمان الباغَندي (ت ٢٨٣)، تحقيق محمد زياد تكلة، مكتبة العبيكان بالرياض، سنة ١٤٢١ ــ ٢٠٠١، ضمن مجموع بعنوان (جمهرة الأجزاء الحديثية).

٤ ــ مجلسان من إملاء الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، صاحب السنن، المتوفَّى سنة (٣٠٣)، تحقيق أبي إسحاق الحُويني، دار ابن الجوزي بالسعودية، سنة ١٤١٥ ــ ١٩٩٤.

٥ ــ فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز (ت ٣٠٥)، وأماليه القديمة الغرائب الحسان، تحقيق ناصر بن محمد المنيع، دار الوطن بالسعودية سنة ١٤١٢ ــ ٢٠٠٠.

٦ ــ أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشمي (ت ٣٢٥)، تحقيق الدكتور عبد الرحيم القشقري، مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤٢٠ ــ ١٩٩٩.

٧ ــ أمالي أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، سنة ١٩٩٤.

٨ ــ أمالي الحسين بن إسماعيل المَحاملي (ت ٣٣٠)، تحقيق الدكتور إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية بالأردن، سنة ١٤١٢ ــ ١٩٩٢.

٩ ــ مجالس أبي جعفر محمد بن عمرو ابن البختري البغدادي (ت ٣٣٩)، وهو شيخ الإمام أبي الحسين بن سمعون، تحقيق نبيل سعد الدين جَرَّار، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢ ــ ٢٠٠١.

١٠ ــ مجلس من مجالس أبي القاسم حمزة بن محمد الكناني (ت ٣٥٧)، وهو مجلس البطاقة، تحقيق خالد بن علي العنبري، مكتبة الصفحات الذهبية بالرياض، ١٤١٠ ــ ١٩٩٨، وتحقيق آخر لعبد الرزَّاق البدر، دار السلام بالرياض، سنة ١٤١٢.

١١ ــ سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص (ت ٣٩٣)، تحقيق الدكتور غالب بن محمد الحامضي، دار الوطن بالرياض، سنة ١٤١٩ ــ ١٩٩٨.

١٢ ــ ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه (ت ٤١٠)، تحقيق الدكتور محمد ضياء الأعظمي، دار الحديث بالإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤١٠ ــ ١٩٩٠.

١٣ ـ أمالي عبد الملك بن محمد بن بشران (ت ٤٣٠)، تحقيق عادل العَزَّازي، وأحمد بن سليمان، دار الوطن بالرياض، سنة ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩.

١٤ ـ مجلس من أمالي أبي نُعيم أحمد بن عبد اللّه الأصبهاني (ت ٤٣٠)، تحقيق ساعد بن غازي، دار الصحابة بمصر، سنة ١٤١٠ ـ ١٩٨٩.

١٥ ـ الأمالي، للإمام الحسن بن محمد الخلّال البغدادي (ت ٤٣٩)، وهو تلميذ أبي الحسين بن سمعون، تحقيق مجدي السيد، دار الصحابة بمصر، سنة ١٤١١ ـ ١٩٩٠.

١٦ ـ أمالي يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩)، طُبِع قديماً، ثُمَّ طُبِع مُصَوَّراً في عالم الكتب في بيروت، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

١٧ ـ مجلسان من أمالي الصاحب نظام الملك أبي علي الحسن بن علي الطُّوسي (ت ٤٨٥)، تحقيق أبي إسحاق الحُويني، مكتبة ابن تيمية بمصر، سنة ١٤١٣ ـ ١٩٩٣.

١٨ ـ مجالس الإمام أبي القاسم علي بن هبة اللّه بن عساكر (ت ٥٧١)، طُبِع بدبي، سنة ١٤١٧ ـ ١٩٩٦، وطُبِع بعض منها بدمشق.

١٩ ـ المجالس الخمسة التي أملاها الحافظ أبو طاهر السِّلَفي بسِلْمَاس، تحقيق مشهور حسن، سنة ١٤١٤ ـ ١٩٩٤.

٢٠ ـ حديثان من إملاء أبي إسحاق إبراهيم بن خلف الغساني (ت بعد سنة ٦٠٥)، تحقيق محمد زياد تكلة، مكتبة العبيكان بالرياض، سنة ١٤١٧ ـ ١٩٩٦، ضمن مجموع بعنوان: (جمهرة الأجزاء الحديثية).

٢١ ــ أمالي الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦)، تحقيق محمد بن عبد المنعم بن رشاد، مكتبة السُّنَّة بالقاهرة، ١٤١٠ ــ ١٩٩٠.

٢٢ ــ مجلس للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢)، تحقيق محمود الحداد، دار العاصمة، بالرياض.

٢٣ ــ الأمالي المطلقة، للحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٦ ــ ١٩٩٥.

٢٤ ــ الأمالي الحلبية، للحافظ ابن حجر، تحقيق عوَّاد الخلف، مؤسسة الريان، ١٤١٦ ــ ١٩٩٦.

٢٥ ــ الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع، لابن حجر أيضاً، تحقيق صلاح الدِّين مقبول، الدار السلفية بالكويت، سنة ١٤٠٨ ــ ١٩٨٨.

* * *

ويلحظُ الدَّارِسُ لهذه الكتب أنَّها روت الأحاديث دون ترتيب، فليس فيها تقييد بمرويات صحابيٍّ معيَّن، ولا التزام بمنهج معيَّن، ولا تآلف بين موضوعات الأحاديث والآثار، وقد يكون فيها تكرارٌ في المتن والإسناد، وقد تحوي على أحاديث قلَّ أن توجد في كتب الحديث الأخرى، كما نلحظ على أكثرها أنَّها تُعنى بالروايات العالية الإسناد، وفيها كثير من المتابعات والشواهد، وفيها أيضاً الكثير من الغرائبِ والأفراد، وهذا مِن أعظم المطالب عند المحدِّثين، كما يعلمُ أهل الشأن.

ونرى فيها أيضاً أنَّ بعضهم يحكم على عدد من الروايات بالصحَّة أو الضعف، ويحكم أيضاً على طائفة من الرواة بالقَبول أو الرَّدّ، كما أنَّها لا تخلو أيضاً من ذكر فوائد تتعلَّق بعلوم الحديث وقواعده، مثل: الغرابة،

والنكارة، والشذوذ، وزيادة الثقات، والانقطاع، والكشف عن علل الأسانيد، والكلام عليها، وإظهار أغلاط بعض الرواة في المتن أو الإسناد، ونحو ذلك، ونجد في كثير من أسانيدها ذكراً لأنساب الرواة وتمييز المشكل منها، وتوضيح المتَّفق والمفترق، والمؤتلف والمختلف، وكثيراً منها تختم المجلس بآثار عن الصحابة أو التابعين، وببعض من الشعر والمُلَح، فيها حَثٌّ على الخُلق والآداب، وتعلُّم العلم.. وغير ذلك.

(ب) أهمِّيَّة أمالي أبي الحسين بن سَمْعُون:

لم تكن أمالي ابن سمعون بدعاً من بقيَّة المحدِّثين الذين صنَّفوا الأمالي، وإنَّما سارت على ذات المنهج والطريقة، فقد حرص أبو الحسين على رواية الأحاديث المسندة التي يرويها المصنف بإسناده إلى النبي ﷺ، وكذا روى بعض الموقوفات والمقطوعات ويرويها عادة في خاتمة المجلس، وليس لترتيب الأحاديث والآثار رابطة موضوعية تجمعها، وهذا شأن كتب الأمالي، كما تقدَّم، كما روى روايات عالية، وفيها كثيرٌ من الأحاديث العزيزةِ، من غرائبَ وأفرادٍ، والتي لا توجد إلاَّ في مَظَانِّ قليلة من كتب الحديث، وهذا في الحقيقة مقصد كثير من المحدِّثين، ولأجل ذلك فقد كانت هذه الأمالي مصدراً لكثير من العلماء في كتبهم، وسوف نبيِّن ذلك لاحقاً.

وفيما يلي نسرد أهمّ الفوائد المستفادة من أمالي ابن سمعون:

أوَّلاً: روايته لبعض الأحاديث التي لم أجدها مرويةً في كتب الحديث من جوامع وسنن ومسانيد ومعاجم ومشيخات وفوائد وأجزاء حديثية، وبعض هذه الأحاديث صحيحة الإسناد، إلاَّ أنَّ الكثيرَ منها ضعيفة أو لا أصل لها.

* وقد نجد بعض الأحاديث في مَظَانِّ الكتب التي تُعنى بأحاديث الغرائب والأفراد، مثل:

المعاجم: كمعجم الطبراني الأوسط والصغير؛ ومعجم ابن الأعرابـي؛ ومعجم ابن المقرىء.

والمسانيد: كمسند البزّار.

وكتب الغرائب: ككتاب الغرائب والأفراد، للدارقطني؛ والأفراد، لابن شاهين.

وكتب الفوائد: كفوائد تمام؛ والفوائد المنتخبة عن الشيوخ الثقات، المعروفة بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي؛ والفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، لأبـي الحسن الحربـي.. وغيرها.

وبعض كتب التاريخ والتراجم: كتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي؛ وذكر أخبار أصبهان، لأبـي نُعيم، وكتاب التقييد لابن نُقطة.

وكتب العلل: كعلل الدارقطني؛ وعلل ابن أبـي حاتم.

ومن أمثلة ذلك: ما جاء في الحديث رقم (١٣)، قال: حدثنا علي بن أحمد بن الهيثم، حدثنا عيسى بن أبـي حرب، حدثنا يحيـى بن أبـي بكير، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبـي عثمان، عن أسامة، عن النبـي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، فهذا الحديث لم أجده إلاَّ في معجم الطبراني الأوسط، وقال: تفرَّد به عيسى، مع أنَّ الحديث مشهور عن جماعة من الصحابة غير أسامة.

* وممَّا يلحظ في هذا أنَّ الحديث يكون مخرجه مشهوراً من رواية صحابي معيَّن، فيأتي به أبو الحسين من رواية صحابـي آخر.

ومن أمثلته: ما جاء في الحديث رقم (٩٠)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلم، حدثنا حفص بن عمرو الرَّبَالي، حدثنا عمرو بن علي، عن سفيان الثوري، عن ابن أبـي بردة، عن أبيه، عن جده، أنَّ رسول اللّه ﷺ قال:

«مثل المؤمنين كمثل البنيان يمسك بعضه...»، فهذا الحديث ــ وهو حديث صحيح ــ لم أجده عن أبي موسى بعد بحث طويل عنه، وإنَّما الحديث مشهور من حديث النعمان بن بشير، وهذه فائدة جدّ مهمة.

ومن ذلك ما جاء في الحديث رقم (٢٣١)، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد المُخَرِّمي، حدثنا حفص بن عمرو الرَّبَالي، حدثنا محبوب بن الحسن الهاشمي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ الدجَّال لا يدخل مكة ولا المدينة»، فهذا الحديث ــ وهو حديث حسن ــ لم أجده في جميع الكتب التي بحوزتي، وقد رواه جماعةٌ من الصحابة، ليس منهم عائشة، وهذا أيضاً من الزيادات المهمَّة جدًّا.

* كما أنه قد يُخَرِّجُ الأحاديثَ من طريق بعض الرواة لا تعرف روايتهم للحديث في طرق الحديث في الكتب الأخرى.

ومن أمثلته: ما جاء في الحديث رقم (٢٥): حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد، حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، حدثنا أبو عامر، حدثني إبراهيم بن طِهْمان، عن ربيعة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ ربعةً من القوم... الحديث.

فهذا الحديث ــ وهو حديث صحيح ــ تفرَّد به ابن سمعون في روايته عن إبراهيم بن طهمان، وهذا ما أكَّده ابن حجر، فقال: أخرجه ابن سمعون من حديث إبراهيم بن طهمان. انتهى. والحديث مشهور، رواه البخاري ومسلم وجماعة من طرق غير طريق إبراهيم بن طهمان عن ربيعة به، وفي هذا تعضيد لرواية الشيخين وغيرهما.

ومن أمثلته كذلك: ما جاء في الحديث رقم (١٢٢)، قال: أخبرنا

أبو الحسن علي بن محمد البزاز، حدثنا أبو الزِّنباع، حدثنا يحيى بن بُكير، حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «الغنائم لم تحل لأحد كان قبلنا. . .» الحديث، فهذا الحديث لم أجده من رواية سعيد المقبري ـ وهي رواية صحيحة ـ ، وإنَّما الحديث معروف من رواية أبي صالح عن أبي هريرة، وهذه إضافة مهمة.

ثانياً: يحرص في كثير من الأحيان على رواية الأحاديث العالية الإسناد، فهو يروي أحاديث أسانيدها سُداسية أو سباعية أو ثمانية، ولكن يلحظ أنَّ كثيراً من أسانيده سباعية، وهي بهذا تُعَدُّ عاليةً بالنسبة إلى زمن وفاة المصنف، ومن المعلوم عند المحدِّثين أنهم حرصوا على العلوّ، ورغبوا فيه لأسباب معروفة.

ولهذا فقد روى كثير من المحدِّثين عدداً من الأحاديث من طريق هذا الكتاب للرغبة في علوِّ إسنادهم، وسوف نذكر اقتباساتهم، ولا بأس أن نذكر مثالاً، فقد قال أبو الحجاج المزِّيّ في ترجمة المغيرة بن فروة الثقفي: روى له أبو داود ثلاثة أحاديث، وقد وقع لنا أحدهما بعلوّ عنه. أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الأنصاري، وأبو البدر الكرخي، قالا: أخبرتنا خديجة بنت محمد الشَّاهِجَّانية.

(ح) وأخبرنا أبو العزّ بن المجاور الشيباني، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكندي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة اللّٰه بن أحمد الحَرِيري، قال: أخبرنا أبو طالب العُشَاري.

قالا: حدثنا أبو الحسين بن سمعون إملاءً، قال: حدثنا أبو بكر عبد اللّٰه بن أبي داود السجستاني، سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ ، قال: أخبرنا عبد اللّٰه بن العلاء، أنه سمع يزيد بن أبي مالك، وأبا الأزهر يحدِّثان عن

وضوء معاوية إذ يريهم وضوء رسول اللّٰه ﷺ، فتوضَّأ ثلاثاً ثلاثاً، وغسل رجليه بغير عدد.

رواه ـ يعني أبا داود ـ عن محمود بن خالد، فوافقناه فيه بعلو[1].

ثالثاً: في الكتاب فوائد أخرى، منها: حكايةُ أبي الحسين توثيقه لبعض الرواة، ونَقْلُ ذلك ـ في أحيان أخرى ـ عن بعض الأئمة، وفيما يلي بيان ذلك:

ـ قال ابن سمعون في الحديث رقم (٢١) و (٣٠٩): حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن مخلد ـ الشيخ الصالح.

ـ وقال في رقم (٣١١): حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الهيثم ـ الشيخ الصالح.

ـ وروى بإسناده في رقم (٢٠٠) إلى وكيع، قال: حدثنا مسافر الجصَّاص. قال: وكيعٌ كان ثبتاً.

ـ في الحديث رقم (٥٨) نقل عن معاذ بن معاذ القاضي توثيقه لإسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي.

ومن الفوائد: أنَّه قد ينصّ على بعض العلل، فمن ذلك قوله في الحديث رقم (١١٢): حدثنا أبو بكر المَطِيري، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: قال رسول اللّٰه ﷺ: «لو كنت متَّخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً». قال ابن سمعون: قال لنا أبو بكر المَطِيري: كذا قال وهب، لم يقله أحد غيره.

(١) تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤، والحديث في أمالي ابن سمعون برقم (٩٦).

ومن الفوائد أيضاً: ذكره لبعض اللطائف التي تتعلّق بالأسانيد، وإليك جانباً منها:

قال في الحديث رقم (١٢٨) نقلاً عن يزيد بن الأصم: لم أسمع من معاوية في أعلى منبره حديثاً غير هذا.

ـ وقال في رقم (١٧٠): حدثنا أبو بكر محمد بن يونس المقرىء، حدثنا جعفر بن أبـي عثمان، حدثنا يحيى، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن أبـي عمران الجَوْني، عن عبد اللّه بن الصامت، عن أبـي ذر، قال: قلت: يا رسول اللّه، الرجل يعمل لنفسه ويحبّه الناس، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

ثـم نقـل عـن شعبـة قـولـه: فحـدَّثـتُ بهـذا الحـديـث الأعمـش، فجعـل يستعيدني.

وروى في الحديث رقم (٣٥) بإسناده إلى سفيان الثوري، عن مالك بن أنس، حدثنا عامر بن عبد اللّه، عن عمرو بن سليم، عن أبـي قتادة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليصلِّ ركعتين قبل أن يقعد». فهذا الحديث من رواية سفيان الثوري عن مالك، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وهذه من اللطائف التي لم أجدها إلاَّ في هذا الكتاب، مع أنَّ كثيراً من المصنفين رووه من طرق إلى مالك، وليس منها طريق الثوري عنه.

ومن اللطائف الأخرى، قوله في الأحاديث (٢١، ٦٩، ٢٨١): حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا عنبس بن إسماعيل القزَّاز... قال ابن سمعون: عنبس بن إسماعيل هذا هو جدّ أبـي.

(ج) شيوخ أبـي الحسين ابن سمعون في الأمالي:

روى أبو الحسين في الأمالي العشرين عن تسعة عشر شيخاً، كُلُّهم من

أهل بغداد أو من الوافدين عليها، سوى شيخين، هما: ابن أبـي هريرة، وابن أبـي حُذيفة الدمشقيان، فقد روى عنهما في دمشق، كما صرَّح بذلك في روايته عنهم في الأمالي.

وفيما يلي شيوخه في الأمالي، وقد رتبتهم على حروف المعجم، وذكرت شيئاً من أحوالهم باختصار، كما ذكرتُ رواية هؤلاء الشيوخ عن شيوخهم في هذا الكتاب، ورتَّبتهم أيضاً على حروف المعجم:

١ ــ إبراهيم بن محمد بن الحسين أبو إسحاق الحَرِيري البغدادي، روى عنه محمد بن مَخْلد العَطَّار وغيره[١].

روى عن: بَدَل بن المُحَبَّر أبـي المُنير التميمي.

٢ ــ أحمد بن سليمان بن زَبَّان الدِّمشقي أبو بكر، المعروف بابن أبـي هريرة الكندي، كان مُقرئاً عابداً، ضَعَّفه بعض العلماء. تُوُفِّي سنة (**٣٣٨**).

وروى عنه أبو الحسين بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة، كما جاء في الأمالي في الحديث رقم (**٣**)[٢].

روى ابن أبـي هريرة عن: إبراهيم بن أيوب الحُورَاني، وأحمد بن أبـي الحَوَاريّ، وهشام بن عمَّار.

٣ ــ أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو الطيِّب السِّمسار البغدادي، وهو والد الإمام أبـي حفص ابن شاهين، كان ثقة، توفي سنة (**٣٢٧**)[٣].

روى عن: بشر بن موسى بن صالح الأسدي، وجعفر بن محمد بن عبد اللّٰه بن كَزَّال السِّمْسَار البغدادي، وعبَّاس بن محمد بن حاتم الدُّوري،

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤.

(٢) سِيَر أعلام النُّبلاء ١٥/٣٧٨.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٩٨.

ومحمد بن أحمد بن الجُنيد، ومحمد بن الهيثم بن حماد بن واقد القَنْطَري.

٤ ــ أحمد بن محمد بن أحمد بن سَلْمِ المُخَرِّمي الكاتب البغدادي، روى عنه: الدارقطني، وابن حيّويه، وابن شاهين وغيرهم، وكان ثقة. تُوُفِّي سنة (٣٢٧)[١].

روى عن: حفص بن عمرو الرَّبَالي، وسعدان بن نصر بن منصور البغدادي، وعبد اللّٰه بن محمد بن أيوب المُخَرِّمي، وفضل بن يعقوب الرُّخَامي، ومحمد بن الخليل بن عيسى أبي جعفر المُخَرِّمي، ومحمد بن سِنَان بن يزيد القَزَّازِ، ومحمد بن عبد الملك بن زَنْجويه البغدادي، ومحمد بن ماهان بن مهران السِّمْسَار، ويحيى بن محمد بن أعين المَرْوَزي.

٥ ــ جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدي أبو محمد الصُّوفي البغدادي، الإمام الزَّاهد، شيخُ الصوفية، كان مُحَدِّثاً ثقة، روى عنه: أبو عبد اللّٰه الحاكم، وابن شاذان، وابن رزقويه، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٣٤٨) وله خمس وتسعون سنة[٢].

روى عن: أحمد بن محمد أبي العبَّاس بن مسروق الطُّوسي الزَّاهد.

٦ ــ عبد اللّٰه بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتَاني أبو بكر البغدادي، الإمام العلاَّمة الحافظ شيخ بغداد، صاحب التصانيف. وُلِدَ سنة (٢٣٠)، وتُوُفِّي سنة (٣١٦)، وحَدَّث عنه خَلْقٌ كثير، منهم الأئمة: ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن شاهين، والدَّارقطني، وأبو طاهر المُخَلِّص، وغيرهم[٣].

روى عنه ابن سمعون يوم الأحد لأربع خلون من شعبان سنة أربع عشرة

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٦٢.

(٢) سِيَر أعلام النُّبلاء ١٥/ ٥٥٨.

(٣) انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء ١٣/ ٢٢١.

وثلثمائة، في جامع الرُّصافة، كما جاء ذلك في الحديث الأول من أماليه.

روى عن: إبراهيم بن مروان الطَّاطري، وأحمد بن عمرو بن أبـي السرح أبـي طاهر المصري، وإسحاق بن إبراهيم بن الأَخيل الحَلَبـي، والربيع بن سليمان المُرَادي، وسلمة بن شَبِيب المكي، والعباس بن الوليد بن مزيد، وعبد اللّٰه بن هاشم بن حَيَّان العبدي الطوسي، وعلي بن مهران، وعمرو بن عثمان الكُلاَبـي الرَّقي، وكثير بن عبيد بن نُمَير المَذْحَجي، ومحمد بن آدم بن سليمان الجُهَني، ومحمد بن عوف الطائي، ومحمد بن مصطفى بن بهلول الحِمْصِي، ومحمود بن خالد السُّلمي، ويحيـى بن حكيم المُقَوِّمي، ويعقوب بن سفيان الفَسَوي، ويونس بن حبيب.

٧ ــ عثمان بن أحمد بن عبد اللّٰه بن يزيد الدَّقاق البغدادي، المعروف بابن السَّمَّاك، الإِمام الحافظ الثقة المسند، روى عنه خلق، منهم الأئمة: الدَّارقطني، وابن شاهين، وأبو عبد اللّٰه الحاكم، وغيرهم. تُوُفِّي سنة ٣٤٤[١].

روى عن: إسحاق بن إبراهيم الخُتَّلي، وأبـي علي الحسن بن يزيد الأَنباري، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، ومحمد بن أحمد بن البراء العَبْدي، ومحمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي.

٨ ــ علي بن أحمد بن الهيثم بن خالد أبو الحسن البَزَّار البغدادي، المحدِّث الثقة، روى عنه: الدارقطني وغيره. تُوُفِّي سنة (٣٢٨)[٢].

ووصفه تلميذه أبو الحسين ابن سمعون في الحديث رقم (٣١١) بالشَّيخِ الصَّالح.

---

(١) انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء ١٥/ ٤٤٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٠ ــ ٣٢١.

روى عن: عيسى بن موسى بن أبي حرب الصَّفَّار.

٩ ــ علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن المصري البغدادي، الإمام المُحَدِّث الواعظ المُتقن، روى عنه خلق، منهم الأئمة: الدارقطني، وابن شاهين، وابن رزقويه، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (**٣٣٨**)[١].

روى عن: بكر بن سهل بن إسماعيل الدِّمياطي، وجعفر بن محمد بن عبد اللّٰه الطَّريفي، وخير بن عرفة المصري، وأبي الزِّنْبَاع رَوْح بن الفرج القَطَّان المصري، ومحمد بن زيدان بن سويد، ومحمد بن عبد الرحيم بن موسى الصَّدفي، ومطلب بن شعيب، وهاشم بن يونس.

١٠ ــ عمر بن الحسن بن علي بن مالك أبو الحسين الشيباني القاضي البغدادي الأشناني، كان مُحَدِّثاً، لكنه ضعيفٌ. روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو العباس ابن عُقدة، وغيرهم. مات سنة (**٣٣٩**)[٢].

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، وأحمد بن الحسين البصري، وأحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بَرْقشي، وجعفر بن محمد بن الحسن الجعفي، وأبي عبد اللّٰه جعفر بن محمد بن سعيد، وأبيه الحسن بن علي، وحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم البغدادي، وأبي بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أبي الدُّنيا القرشي البغدادي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام البغدادي، وأبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث البَاغَنْدِي، ومحمد بن القاسم البَلْخي، وأبي القاسم المنذر بن محمد بن المنذر، ويحيى بن إسماعيل الجريري، ويزيد بن الهيثم البَادراء.

١١ ــ محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المَطِيري، ثم

---

(١) السِّيَر ١٥/ ٣٨١.

(٢) السِّيَر ١٥/ ٤٠٦.

العَسْكـري، أبـو بكـر الصَّيْـرفـي البغـدادي، مـن أهـل سَـامُـراء، ثـمَّ نـزل بغـداد، كـان محـدِّثـاً ثقـة. تُـوُفِّي سنـة (٣٣٥) وقـد نيَّـف علـى التسعيـن.

حـدَّث عنـه جـمـاعـة، منـهـم: الـدارقـطنـي، وابـن شـاهيـن، وابـن جُمَيـع، وغيرهم[١].

روى عـن: إبـراهيـم بـن سليمـان التميمـي، وأحمـد بـن إسحـاق بـن أبـي العنبس، وأحمد بن حازم بن أبـي غَرزَة، وأحمد بن عبد اللّٰه بن زياد، وأحمد بن عثمان بن سعيد كَرْنِيب، وأحمد بن غالب العَسْكري، وأحمد بن محمد بن أبـي الحارث، وأحمد بن موسى بن يزيد الشَّطَوي، وإسماعيل بن عبـد اللّٰـه بـن ميمـون الفقيـه، وبشـر بـن مطـر، وأبـي علـي الحسـن بـن ثـواب التغلبـي، والحسن بن عرفة، والحسن بن علي بن عفان، وحماد بن الحسن بن عَنْبسة البصري، وطاهر بن خالد بن نِزَار، وعباس بن عبد اللّٰه التَّرْقُفي، وعبد اللّٰه بن أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، وأبـي أسامة عبد اللّٰه بن أسامة الكلبـي، وأبـي عمرو عبيد اللّٰه بن النعمان، وعلي بن إبراهيم الواسطي، وعلي بن حرب الطائي، وعيسى بن موسى الصَّفَّار، والقاسم بن إسماعيل الهـاشمـي الكـوفـي، وأبـي خُـرَاسـان محمـد بـن أحمـد بـن السكـن القَطِيعـي، ومحمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، ومحمد بن سنان بن يزيد القَزَّاز، ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، ومحمد بن عبد الملك بن مروان الدَّقيقي، وأبـي العيناء محمد بن القاسم، ومحمـد بـن يـوسـف بـن عيسـى، ويحيـى بـن عيَّـاش القَطَّـان، ويعقـوب بـن إسحاق القُلُوسي.

١٢ ــ محمـد بـن جعفـر بـن محمـد بـن فَضَـالَـة، أبـو بكـر الأَدَمـي القَـارِىء الشَّـاهـد البغـدادي، صـاحـب الألحـان، كـان مُحَـدِّثـاً ثقـة، وكـان مـن

---

(١) السِّيَر ١٥/٣٠١.

أحسن الناس صوتاً بالقرآن وأجهرهم بالقراءة. تُوُفِّي سنة (٣٤٨)[١].

روى عن: أحمد بن إسحاق الوَزَّان، وأحمد بن عبيد بن ناصح، ومحمد بن أحمد بن نَصْر الخُرَاسَاني.

١٣ ــ محمد بن عبد اللّٰه بن أحمد بن عَتَّاب بن محمد، أبو بكر العبدي الخُتَّلي البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة. روى عنه: الدارقطني وغيره. تُوُفِّي سنة (٣٤٤)[٢].

روى عن: أبي حارثة أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وجعفر بن محمد بن حماد القَلاَنسي، وحفص بن عمر بن الصَّبَّاح الجَزَري، وعبدوس بن رَوْح.

١٤ ــ محمد بن عمرو بن البَخْتَري بن مُدرك البغدادي الرَّزاز، مُسْنِدُ العراق، كان مُحَدِّثاً ثقة. تُوُفِّي سنة (٣٣٩). وحَدَّث عنه خلق، منهم: ابن مَنْدَه، وابن بشران، وغيرهما[٣].

روى عن: أحمد بن الخليل بن ثابت البُرْجُلاَني، وأحمد بن أبي خيثمة زهير بن حَرْب البغدادي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن الهيثم بن حماد بن واقد البغدادي، ويحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد اللّٰه بن الزِّبْرقان البغدادي.

١٥ ــ محمد بن الفتح، أبو بكر القَلاَنسي العَسْكَري البغدادي، المحدِّث الثقة، حَدَّث عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهما. تُوُفِّي سنة (٣٣٣)[٤].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٤٧، والأنساب ١/ ١٠١.
(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٢ ــ ٤٥٣.
(٣) السِّيَر ١٥/ ٣٨٥.
(٤) تاريخ بغداد ٣/ ١٦٧.

روى عن: أحمد بن عبيد بن ناصح، وعباس بن عبد اللَّه التَّرْقُفي، وأبـي موسى عمران بن موسى المؤدب.

١٧ ــ محمد بن محمد بن أبـي حُذَيفة أبو علي الدمشقي، المُحَدِّث الثقة، حَدَّث عنه: ابن شاهين وغيره. تُوُفِّي سنة (٣٣٢)[١].

روى عن: أحمد بن محمد بن يزيد ابن أبـي الخَنَاجر، وبكر بن قتيبة، وربيعة بن الحارث، وعبد اللَّه بن الحسين بن جابر، وأبـي أسامة عبد اللَّه بن محمد بن أبـي أسامة الحَلَبـي، ومحمد بن هشام بن مَلَّاس، وأبـي العبَّاس الوليد بن مروان الأزدي، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد.

١٨ ــ محمد بن مَخلد بن حفص أبو عبد اللَّه العَطَّار الدُّوري، ثم البغدادي، الإمام الحافظ الثقة القُدوة، حدَّث عنه خلق، منهم: الدارقطني، وابن شاهين، وابن الجِعابـي، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٣٣١)[٢].

ووصفه تلميذه أبو الحسين ابن سمعون في الأمالي، الحديث رقم (٢١): بالشَّيخِ الصَّالح.

روى عن: حسين بن بَحْر الأهوازي، وعنبس بن إسماعيل ــ جَدِّ أبـي الحسين بن سمعون ــ وعلي بن حَرْب الطائي، والعلاء بن سالم الحَضْرمي، وعيسى بن أبـي حرب، ومحمد بن الوليد البُسْري.

١٩ ــ محمد بن يونس أبو بكر المقرىء المُطَرِّز، أبو بكر البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة المقرىء[٣].

روى عن: جعفر بن محمد بن شاكر، وجعفر بن محمد بن أبـي عثمان البغدادي، وجعفر بن محمد بن كَزَّال، وعبد العزيز بن معاوية القرشي، وعبد اللَّه

---

(١) السِّيَر ١٥/ ٣٣١.

(٢) السِّير ١٥/ ٢٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٦.

ابن محمد بن أبـي الدنيا، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، وأبي بكر محمد بن عبد اللّـه بن عتَّاب بن المُربع الأَنماطي، ومحمد بن هشام بن مَلَّاس، ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المُكَتِّب.

(د) أثر أمالي ابن سمعون في كتب المحدِّثين بعده:

لقد استفادَ كثير من المحدِّثين من الأحاديث التي رواها أبو الحسين، ورووها بإسنادهم إليه؛ ممَّا يدلّ على أهمية رواية أبـي الحسين عند المحدِّثين، وعنايتهم به.

وإليك أسماء مَن وقفت على رواياتهم، وقد رتبتهم على سنيِّ وَفَياتهم، مع ذكر أرقام الأحاديث في أمالي ابن سمعون:

١ ــ عبد الملك بن محمد بن بشران (ت ٤٣٠)، روى في الأمالي حديثاً من طريق ابن سمعون، انظر: الحديث رقم (٤٣).

٢ ــ أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، روى في تاريخ بغداد أربعة أحاديث، انظر: الأحاديث رقم (٨، ٦٥، ١٤٨، ٣٠٧).

وفي كتاب المتَّفق والمفترق روى حديثاً واحداً، انظر: ٤٨.

٣ ــ أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبـي (ت ٤٦٤)، روى في كتاب التمهيد حديثاً واحداً من طريق ابن سمعون، انظر: الحديث رقم (٧٢).

٤ ــ أبو الحسين محمد بن أبـي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦)، روى في طبقات الحنابلة حديثاً واحداً، انظر: الحديث رقم (٧٧).

٥ ــ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّـه بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١)، روى في تاريخ دمشق ثلاثة وعشرين نصًّا، انظر: الأحاديث (١٨، ٤٠، ٧٤، ٨٦، ٩٥، ١٠٢، ١٠٧، ١١٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٥،

١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٧٥، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١٤، ٢٦٣، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣٤٥).

٦ ــ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، المعروف بـ (قاضي المارستان) البغدادي (ت ٥٢٥)، نقل في مشيخته المسمّاة بـ (أحاديث الشيوخ الثقات) اثنا عشر حديثاً، انظر: (٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٨، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥١).

٧ ــ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧) في كتبه:

الحدائق، روى عنه أربعة عشر حديثاً، انظر: الأحاديث (١، ٢، ١٠، ٢١، ٢٨، ٣٨، ٦٦، ٨٥، ١٣٧، ٢١٢، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٣٤).

وفي العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، روى عنه ثلاثة أحاديث، انظر: الأحاديث (٢٣، ٢٢٧، ٢٨٩).

وفي البرّ والصِّلة، روى من طريقه ثلاثة أحاديث، هي: (٢٨، ٢٥٦، ٢٩١).

وفي صفة الصفوة، روى نصًّا واحداً، هو: (٣٤٥).

وفي المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، روى حديثاً واحداً، انظر: رقم (١٣٢).

وفي كتاب القُصَّاص والمُذَكِّرين، روى نصًّا واحداً، في رقم (١٧٣).

وفي مشيخته، روى حديثاً واحداً، في رقم (١٩٥).

٨ ــ محمد بن عبد الغني البغدادي، المعروف بابن نقطة (ت ٦٢٩)، روى أثراً واحداً في تكملة الإكمال بإسناده إلى ابن سمعون، انظر: الأثر (١٠٧).

٩ ــ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى ابن الدُّبيثي (ت ٦٣٧)، روى في كتابه ليلة النصف من شعبان حديثاً واحداً، برقم (١٥٤).

١٠ ــ ضياء الدين محمد بن عبد الرحمن المقدسي (ت ٦٤٣)، روى في المختارة حديثين بإسناده إلى ابن سمعون، انظر: (٣٧، ٨١).

١١ ــ أبو المظفر يوسف بن قِزُغلي بن عبد الله، سبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤)، روى في كتاب الجليس الصالح والأنيس الناصح حديثين، هما: (٣٨، ١٣٢).

١٢ ــ كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة، المعروف بابن العديم (ت ٦٦٠)، روى في كتابه بغية الطلب في تاريخ حلب تسعة أحاديث، انظر: (١٤، ٢٨، ٧٤، ٩٧، ٩٨، ١٣٣، ١٥٧، ١٩٢، ٣١٧).

١٣ ــ علي بن أحمد ابن البخاري المقدسي (ت ٦٩٠)، روى في مشيخته ثلاثة أحاديث، انظر: (١١٨، ١٩٥، ٢٩٥).

١٤ ــ شرف الدين الدمياطي (ت ٧٠٥)، روى في مشيخته حديثاً واحداً، انظر: (١٨٣).

١٥ ــ محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس (ت ٧٣٢)، روى في عيون الأثر في المغازي والسِّيَر حديثين، انظر: (١٥١، ٢٨٠).

١٦ ــ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢)، روى في تهذيب الكمال في أسماء الرجال أربعة أحاديث، انظر: (٢، ٨، ٩، ٩٦).

١٧ ــ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)، روى في سير أعلام النبلاء الحديث رقم (٢).

وروى في معجم شيوخه الكبير الحديث رقم (٩).

١٨ ــ تاج الدين السبكي (ت ٧٧٤)، روى في طبقات الشافعية الكبرى حديثاً واحداً، انظر: (١٥٧).

١٩ ــ عمر بن حسن بن أُمَيلة (ت ٧٧٨)، روى في مشيخته نصَّين، انظر: (٢٦٧، ٢٧٤).

٢٠ ــ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦)، نقل في تخريج أحاديث الإحياء حديثاً واحداً من أمالي ابن سمعون، انظر: الحديث رقم (١٢٠).

٢١ ــ أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي (ت ٨١٦)، روى في مشيخته حديثاً واحداً، انظر: الحديث رقم (١٩٥).

٢٢ ــ الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، نقل عن ابن سمعون في بعض كتبه، فقد نقل في إتحاف المهرة حديثين، هما: (٢، ٢٥).

ونقل في الإصابة في تمييز الصحابة حديثاً واحداً، انظر: (٤٧).

وهو من الكتب التي سمعها وقرأها على بعض شيوخه، انظر: المعجم المفهرس[١].

٢٣ ــ برهان الدين البقاعي (ت ٨٨٥)، نقل في كتابه الفتح القدسي في آية الكرسي حديثاً واحداً، انظر: (٢٣٨).

٢٤ ــ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢)، نقل في كتابه المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة حديثاً ونسبه إلى ابن سمعون، انظر: الحديث رقم (٢٣).

---

(١) انظر: المعجم المفهرس، أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة في الأجزاء المنثورة ص ٣٠٠.

وكذا نقل حديثاً في الفتاوى، انظر: الحديث (٦٦).

٢٥ ــ علاء الدين علي المتَّقي الهندي (ت ٩٧٥)، نقل في كنز العمَّال في سنن الأقوال والأفعال حديثاً واحداً، انظر: الحديث رقم (٢٥٦).

* هذا وإنِّي وجدتُ جماعةً من المؤرِّخين أثبتوا سماع كثيرٍ من المحدِّثين لأمالي ابن سمعون عن شيوخهم، ورغبتهم في علوِّ إسنادهم إليها.

وإليك أسماء بعض المحدِّثين:

١ ــ المحدِّث أبو البدر الكرخي (ت ٥٣٩). قال الذهبي في السِّيَر ٢٠/ ٧٩: تفرَّد بسماع أمالي ابن سمعون عن خديجة الشاهجَّانية.

٢ ــ الإمام محمد بن عمر بن محمد، المعروف بابن قاضي شهبة (ت ٧٤٩). قال تقيّ الدِّين الفاسي في ذيل التقييد لرواة السنن والمسانيد ١/ ٣٣٩: سمع أمالي ابن سمعون[1].

٣ ــ الإمام المسند نجم الدِّين أبو العباس أحمد بن إسماعيل المقدسي الصلحي (ت ٧٧٣). قال محمد بن رافع السَّلامي في الوفيات ٢/ ٣٨٧: سمع من ابن البخاري أمالي ابن سمعون. وكذا قال محمد بن طولون في القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ٢/ ٤١٦، وابن العماد في شذرات الذهب ٨/ ٣٨٧ ــ ٣٨٨.

(هـ) إثبات نسبة الكتاب إلى ابن سمعون:

إنَّ ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ هذا الكتاب هو أمالي ابن سمعون المعروفة عند المحدِّثين، وممَّا يؤكِّد ذلك كثرة الأحاديث والآثار التي نقلها العلماء في كتبهم والتي ذكرناها في الفقرة السابقة.

---

(١) انظر مواضع أخرى في ذيل التقييد: ١/ ١٧٥ و ٢٨٠، و ٢/ ٢١ و ١٣١ و ٣٨٨.

وممَّا يؤكِّد ذلك أسانيد الكتاب في نُسخه المخطوطة، بالإضافة إلى كثرة السماعات التي عُقدت لسماعه على المحدِّثين في مجالس الحديث.

وإليك إسناد النسخة التي اتخذتها أصلاً في التحقيق، وهي نسخة أبي طالب العُشَاري، فقد وصلت هذه الرواية من طريق كاتبها علي بن إبراهيم بن داود، عن أبي الحسن علي بن أحمد ابن البُخَاري المقدسي، عن أبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم الحارثي، عن أبي اليُمن الكندي، عن أبي القاسم هبة اللّٰه بن أحمد الحَرِيري، عن أبي طالب العُشَاريِّ، عن مؤلفه به، وكُلُّهم ثقاتٌ معروفون، وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ـ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحَرْبي العُشَاري البغدادي، الإمام الفقيه الزَّاهد، سمع أبا الحسن الدارقطني، وأبا الفتح القَوَّاس، وأبا حفص بن شاهين، وأبا عبد اللّٰه بن بَطَّة، وغيرهم. وحدَّث عنه: أبو الحسن بن الطُّيوري، وأبا العزّ بن كادش، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي وآخرون. قال الخطيب البغدادي: كتبتُ عنه وكان ثقة صالحاً. وُلِدَ سنة (٣٦٦)، وتُوُفِّي سنة (٤٥١)[١].

٢ ـ أبو القاسم هبة اللّٰه بن أحمد بن عمر الحَرِيري البغدادي، الملقَّب بابن الطَّبر، الإمام المقرىء المُعَمَّر، مُسْنِدُ القُرَّاء والمحدِّثين. سَمِعَ أبا إسحاق البرمكي، وأبا طالب العُشَاري وطائفة. وروى عنه الأئمة: ابن عساكر، وابن الجوزي، وأبو موسى المديني، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٥٣١)، قال ابن الجوزي: كان صحيح السماع قَوِيَّ البدن ثبتاً كثير الذِّكر دائم التِّلاوة[٢].

٣ ـ أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي، الإمام العلاَّمة

(١) انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء ١٨/ ٤٨ ـ ٥٠.
(٢) السِّيَر ١٩/ ٥٩٣.

الفقيه اللغوي المقرئ، سمع: الحسين بن علي سبط الخياط، وعلي ابن السيِّد ابن الصباغ، وأبا القاسم الحَرِيري وجماعة. حَدَّث عنه الحُفَّاظُ: عبد الغني المقدسي، والموفَّق ابن قدامة المقدسي، وابن نُقطة، والبِرْزالي، والضياء المقدسي وغيرهم. قال الموفَّقُ بنُ قُدَامَةَ: كان الكندي إماماً في القراءة والعربية وانتهى إليه علوّ الإسناد. وُلِدَ سنة (٥٢٠)، وتُوُفِّي سنة (٦١٣)[١].

٤ ــ أبو محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شِبْل الحَارِثي الدمشقي، المحدِّث المسند الثقة، وُلِد سنة (٥٨٩)، وتُوُفِّي سنة (٦٧٢)[٢].

٥ ــ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي الحنبلي، المشهور بابن البخاري، الإمام الحافظ العلاَّمة المُسند مُلْحِقُ الأحفاد بالأجداد، صاحب المشيخة، سمع منه أئمة، منهم: المزي، والذهبي، والدمياطي، وغيرهم. وقال ابن تيمية: ينشرح صدري إذا أدخلتُ ابنَ البخاري بيني وبين النبي ﷺ في حديث. وُلِدَ سنة (٥٩٥)، وتُوُفِّي سنة (٦٩٠)[٣].

٦ ــ أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سليمان الشافعي العَطَّار، الإمام الحافظ الفقيه الزَّاهد، سمع من: ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر وجماعة، وتفقَّه على الإمام النووي، قال الذهبي: خَرَّجت له معجماً، واشتغل مدَّة على النووي وصحبه، وكتب وجمع ودرس وأفتى واشتهر ذكره. وُلِد سنة (٦٥٤)، وتُوُفِّي سنة (٧٢٤)[٤].

---

(١) السِّيَر ٢٢/ ٣٤.

(٢) انظر: العبر في خبر من عبر ٥/ ٢٩٩، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٧/ ٥٩٠.

(٣) انظر: مقدمة مشيخة ابن البخاري، وشذرات الذهب ٧/ ٧٢٣.

(٤) انظر: معجم شيوخ الذهبي الكبير ٢/ ٧ ــ ٨، وشذرات الذهب ٨/ ١١٤ ــ ١١٥.

(و) وصف مخطوطات الكتاب:

اعتمدتُ في تحقيق أمالي أبي الحسين بن سمعون على نسخة كاملة ونسخ ناقصة، وكُلُّها مصوَّرةٌ من المكتبة الظاهرية بالشام، وهاك وصفاً لها:

١ ـ نسخة الأصل، وهي نسخة كاملة كتبها ورواها الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم العطَّار، بسنده المتَّصل إلى أبي طالب العشاري عن ابن سمعون به، وهي في مجموع برقم (١١٧) في جزأين: الأول والثاني، من الورقة ١٦٦، إلى الورقة ٢٠٤، وتمتاز النسخة بالوضوح والإتقان والمقابلة، وقال كاتبها الإمام أبو الحسن في آخر كل مجلس: قُوبِلَ بأصله، فَصَحَّ إن شاء اللّٰه تعالى، أو: بَلَغَ السماعُ والمقابلةُ بالأصل فصحَّ وللّٰه الحمد والمِنَّة.

وقد أثبت أبو الحسن قِراءاتِ النُّسخة على الأئمة، فمن ذلك قوله في آخر الجزء الأول: (سمع جميع هذا الجزء، وهو الأول من أمالي أبي الحسين بن سمعون الواعظ، والثاني بعده، وهما عشرون مجلساً من أماليه ــ على الشيخ الصالح العابد الزاهد الجليل الأصيل المسند كمال الدِّين أبي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبل الحارثي، عُرِف بابن عبد الحق، بسماعه فيه نقلاً من أبي اليمن الكندي، بقراءة الإمام العالم الفاضل المحدِّث المفيد نجم الدِّين أبي الحسن علي ابن شيخنا جمال الدِّين أبي محمد عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي[1]: الصدر الرئيس جمال الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن شرف الدِّين عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى...). ثم ذكر جماعة سمعوا معه، ثم قال في آخر: (وصحَّ ذلك وثبت في يوم الجمعة ثاني عشري شوال سنة ثمان وستِّين وستمائة، بجامع دمشق

(١) كان إماماً حافظاً. تُوُفِّي سنة (٦٧٢). الشذرات ٧/ ٥٨٧.

عَمَّره اللّٰه تعالى بذكره، وسمع جميع ذلك معهم كاتب هذه الطبقة علي بن إبراهيم بن داود الشافعي عفا اللّٰه عنهم، حامداً اللّٰه تعالى ومصلِّياً على رسوله محمَّد وعلى آله وأزواجه وذرِّيته ومسلِّماً).

وفي النسخة سماعات كثيرة أخرى، قُرِئتْ على مشايخ مشهورين، منهم: فخر الدِّين أبو الحسن ابن البُخاريِّ في منزله بسفح جبل قاسيون، في ذي القعدة سنة (٦٤٨)، وسماع آخر سنة (٦٨٨).

ومنهم الإمام أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أُميلة المَراغي ثم المزِّي[١]، بجامع ابن المرجاني بالمزَّة، في رجب سنة (٧٦٨).

ومنهم الإمام القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزالي[٢]، بقراءة الحافظ أبـي الحجَّاج المِزِّي[٣]، سنة (٦٧٩).

٢ ــ جزء منه، من رواية أبـي طالب، فيه الجزء الثاني، من المجلس الحادي عشر، إلى المجلس العشرين، وهو آخر الأمالي، وهذه المجالس في مجموع برقم ١٧، من الورقة ٤٣، إلى الورقة ٦٩. وهي نسخة جيِّدة ومقابلة وعليها سماعات، وكاتبها حسن بن محمد بن أبـي الفتوح بن أبـي سعد البكري سنة (٦٠٢) بدمشق، وقد أثبت في آخرها سماعه من أبـي اليُمن الكندي بسنده المتصل إلى ابن سمعون، وكتب أبو اليُمن في آخر السماع: هذا صحيح، وكتب أبو اليُمن.

(١) كان محدِّثاً ثقة مقرئاً. تُوُفِّي سنة (٧٧٨). الشذرات ٨/ ٤٤٥، وله مشيخة صغيرة خرَّجها له الحافظ صدر الدين بن سليمان الياسوفي المقدسي، وقد حققتها، وستصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

(٢) الإمام الحافظ، محدِّث الشام. تُوُفِّي سنة (٧٣٩). الشذرات ٨/ ٢١٤ ــ ٢١٥.

(٣) الإمام الحافظ، صاحب تهذيب الكمال، وتحفة الأشراف. تُوُفِّي سنة (٧٤٢). انظر: الشذرات ٨/ ٢٣٦ ــ ٢٣٨.

ويوجد فيها أيضاً سماع على المُسْنِد عمر بن طبرزد[1].

وفيها أيضاً سماع للإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي[2] وغيره على الإمام شمس الدِّين أبي عبد اللّٰه محمد بن أبي الفتح الحسن بن أبي القاسم بن عساكر، بسماعه من ابن طبرزد، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من أبي اليُمن، وكان في شوال سنة (٦٥٥)، ثم كتب ابن عساكر توقيعه في آخر المجلس: صحيح ذلك، وكتب محمد بن الحسن بن علي بن عساكر عفا اللّٰه عنه.

٣ ـ جزء منه، من رواية الشيخة خديجة بنت محمد الشَّاهِجَّانية[3] عن أبي الحسين بن سمعون، فيه الجزء الأول، من المجلس الأول، إلى بداية المجلس العاشر، ويقع في مجموع برقم (٣٠)، من الورقة ٤٧، إلى الورقة ٦٦.

وهي نسخة قديمة، سمعها على خديجة الإمامان: أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد اللّٰه بن البنا[4]، وأخوه أبو عبد اللّٰه يحيى بن الحسن ابن البنا[5]، وفيها سماع عليهما أو على أحدهما سنة (٥١١)، وآخر سنة (٥١٣)، وثالث سنة (٥١٦).

---

(١) هو: أبو حفص عمر بن محمد الداقزي البغدادي، المسند الكبير. تُوُفِّي سنة (٦٠٧). السِّيَر ٢١/٥٠٧.

(٢) المحدِّث المتقن، كتب الكثير، وكان ثقة. تُوُفِّي سنة (٧٠٤). الشذرات ٨/ ٢٠.

(٣) هي: الواعظة الثقة العابدة، نزيلة بغداد. تُوُفِّيت سنة (٤٦٠) عن أربع وثمانين سنة. انظر: شذرات الذهب ٥/ ٢٥٦.

(٤) كان مسند بغداد، وكان ثقة صالحاً. وُلِد سنة (٤٤٥)، وتُوُفِّي سنة (٥٢٧)، وحدَّث عنه: السِّلفي، وابن عساكر، وأبو موسى المديني وغيرهم. انظر: سِيَر أعلام النُّبلاء ١٩/٦٠٣ ـ ٦٠٤.

(٥) كان شيخاً صالحاً ثقة. وُلِد سنة (٤٥٣)، وتُوُفِّي سنة (٥٣١)، وحدَّث عنه: ابن عساكر، وابن الجوزي، وأبو موسى المديني وغيرهم. انظر: السِّيَر ٢٠/٦ ـ ٧.

٤ ــ جزء منه، من رواية خديجة أيضاً، فيه الجزء الثاني، من المجلس الثاني عشر، إلى أول المجلس العشرين، وفي آخره المجلس الخامس والسادس من رواية أبـي بكر أحمد بن محمد بن أحمد المقرىء المعروف بابن حَمْدُويه[١] عن أبـي الحسين بن سمعون به، ويقع في مجموع رقم (١٧)، من الورقة ١٧٩، إلى الورقة ١٩٩.

وهي نسخة قديمة أيضاً، صاحبها الحافظ شجاع بن فارس الذهلي[٢]، وقد قرأها على خديجة، سنة (٤٥٩)، وفيها سماع من الشيخ إبراهيم بن محمد الكرخي[٣] عن خديجة، وكان القارىء الإمام أبو سعد السمعاني[٤]، وكان ذلك سنة (٥٣٢)، بالكرخ، وفيها أيضاً سماع آخر سنة (٥٣٨)، وكان كاتب السماع الإمام صالح بن شافع الجيلي[٥].

(ز) الخطوات المُتَّبعة في تحقيق الكتاب:

١ ــ نسخت الكتاب على النسخة الكاملة من رواية أبـي طالب العُشَاري، ثم قابلت بين المنسوخ والأصل، ثم قابلت بين المنسوخ والنسخ الأخرى.

وينبغي أن أشير إلى أنه قد يكون في بعض الأحيان اختلاف يسير بين

(١) تقدَّم ذكره في تلامذة ابن سمعون. تُوُفِّي سنة (٤٧٠)، وهو آخر من روى عن أبـي الحسين، ويقال له أيضاً: ابن حُمَّدُوْه.
(٢) كان محدِّثاً ثقة حافظاً. تُوُفِّي سنة (٥٠٧). الشذرات ٦/ ٢٧.
(٣) كان ثقة. تُوُفِّي سنة (٥٣٩). السِّيَر ٢٠/ ٧٩، والشذرات ٦/ ١٩٩.
(٤) الإمام الحافظ عبد الكريم بن محمد بن منصور الشافعي، محدِّث المشرق، وصاحب التصانيف. تُوُفِّي سنة (٥٦٢). السِّيَر ٢٠/ ٤٥٦.
(٥) هو صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي الحنبلي، الإمام الفقيه الزاهد، تُوُفِّي سنة (٥٤٣). الشذرات ٦/ ٢٢٠ ــ ٢٢١.

روايتي: أبـي طالب، وخديجة، مثل: الاختلاف في ترتيب الأحاديث في داخل المجلس، وزيادة (قال) قبل صيغ الأداء: حدثنا أو أخبرنا، فقد اعتمدت رواية أبـي طالب، ولم أنبه على ذلك.

٢ ـ خدمت النص، بضبطه، وتشكيله، وترقيمه، وتنظيم فقراته، ووضعت خَطًّا مائلاً هكذا (/) للدلالة على موضع ابتداء صفحة الأصل في المخطوط، وأثبتُ بحذائه في الهامش رقم الورقة والوجه منها.

٣ ـ ترجمت للأعلام الذين يحتاجون إلى ترجمة، وميَّزتُ المهملين والمشكلين.

٤ ـ خرَّجت الأحاديث والآثار، وحكمت على الأحاديث صحة أو ضعفاً.

٥ ـ عزوتُ الآيات إلى موضعها في المصحف.

٦ ـ علقت على بعض نصوصه.

٧ ـ وضعت مقدمة، اشتملت على فصلين، الأول: في ترجمة أبـي الحسين بن سمعون، والثاني في الكلام على أماليه.

٨ ـ وضعت فهارس تكشف عن النص وتوضحه.

وبعد: فهذا جهدي في ضبط الكتاب وخدمته، فما كان فيه من صواب فهو من اللَّه عَزَّ وَجَلَّ، وما كان فيه من خطأ فهو من نفسي ومن الشيطان، وأستغفر اللَّه من كل خطأ وقعتُ فيه، وأدعوه سبحانه بأن يغفر لي، وأن يحشرني تحت لواء سيدنا محمد ﷺ.

ونختم مقدمتنا بدعاء كان أبو الحسين بن سمعون يدعو به في وَعْظِه، فيقول: (اللَّـهُمَّ اجعل قولَنا موصولاً بالعمل، وعملَنا مُحقِّقاً للأمل، ولا تُضايقنا

فيما نتحوَّل به، ونَنْتَقِلُ لك فيه، وكَنِّف علينا بسِتْرك، وسوِّغنا بِرَّكَ، وألْهِمْنا شُكْرَكَ، وخفِّف على أفواهنا ذِكْرَكَ، واخْصُصنا بعد ذلك بما هو أَليق بذلك، اللَّـٰهُمَّ اسمع واستجب وقَرِّب). آمين آمين يا رب العالمين.

والحمد للّٰه على توفيقه، وصلاةً وسلاماً على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين(١).

وكَتَبَ

أبو حارث عامر حسن صبري

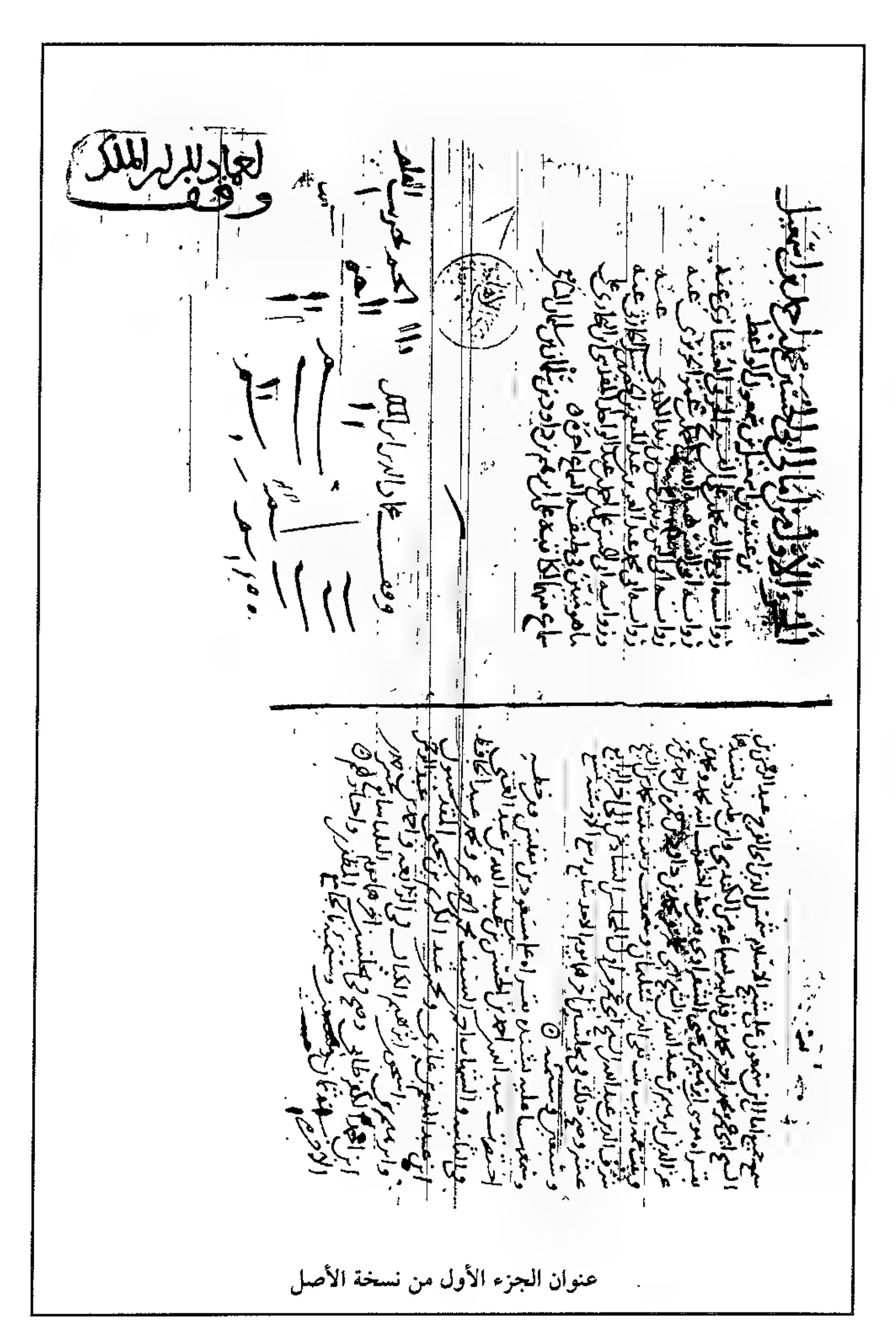
عفا اللّٰه تعالى عنه ووالديه

---

(١) أقدِّم خالص الشكر والتقدير إلى الأخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس، مدير تحرير مجلة الأحمدية بدبي، لما منحني من وقته وعلمه في مراجعة الكتاب وضبط نصوصه، فالله أسأل أن يحفظه ويرعاه، ويجزيه عني خير الجزاء، ويبارك له في الدنيا والآخرة.



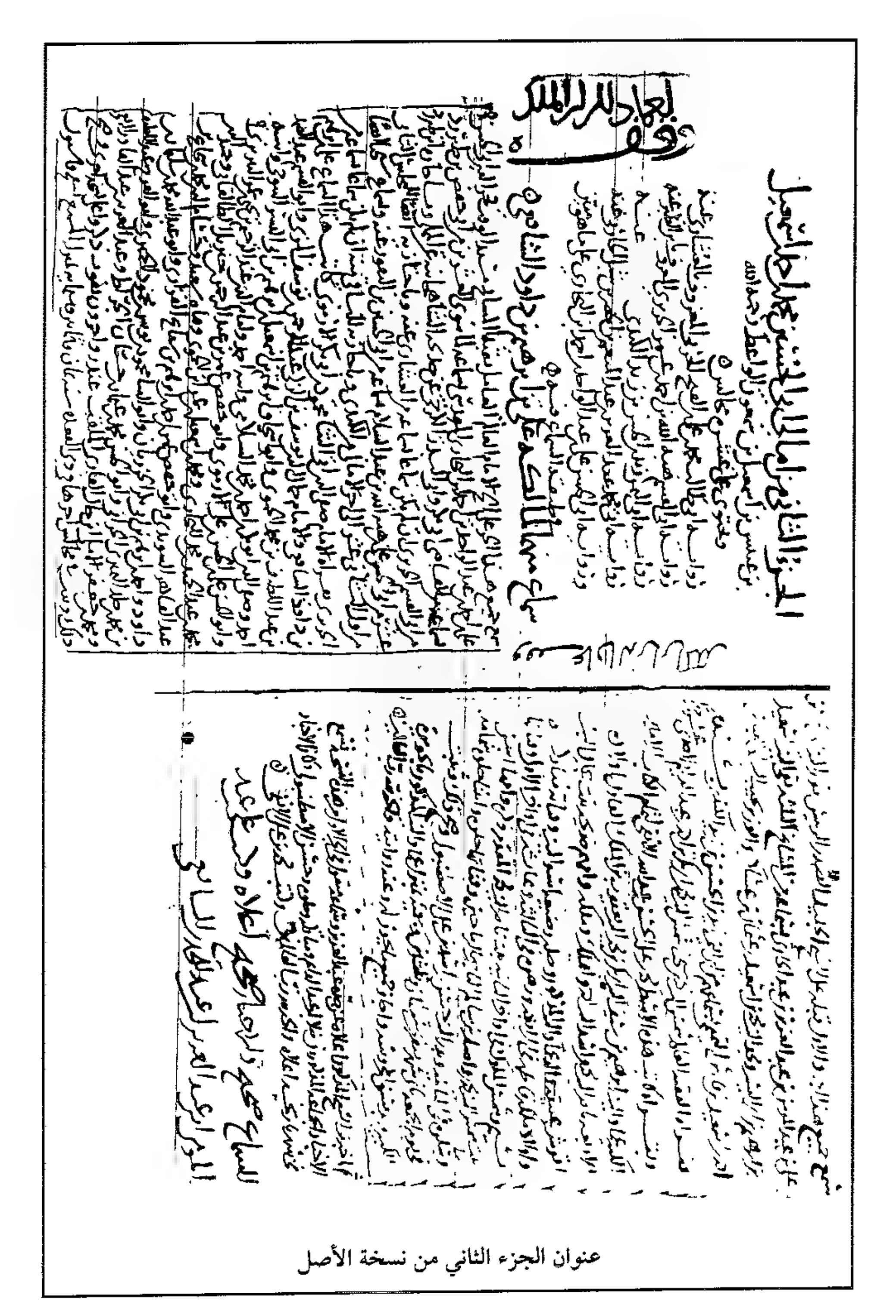
صورٌ
من النُّسخِ الخَطِّيَّةِ
المُعْتَمَدَةِ في التَّحقيقِ



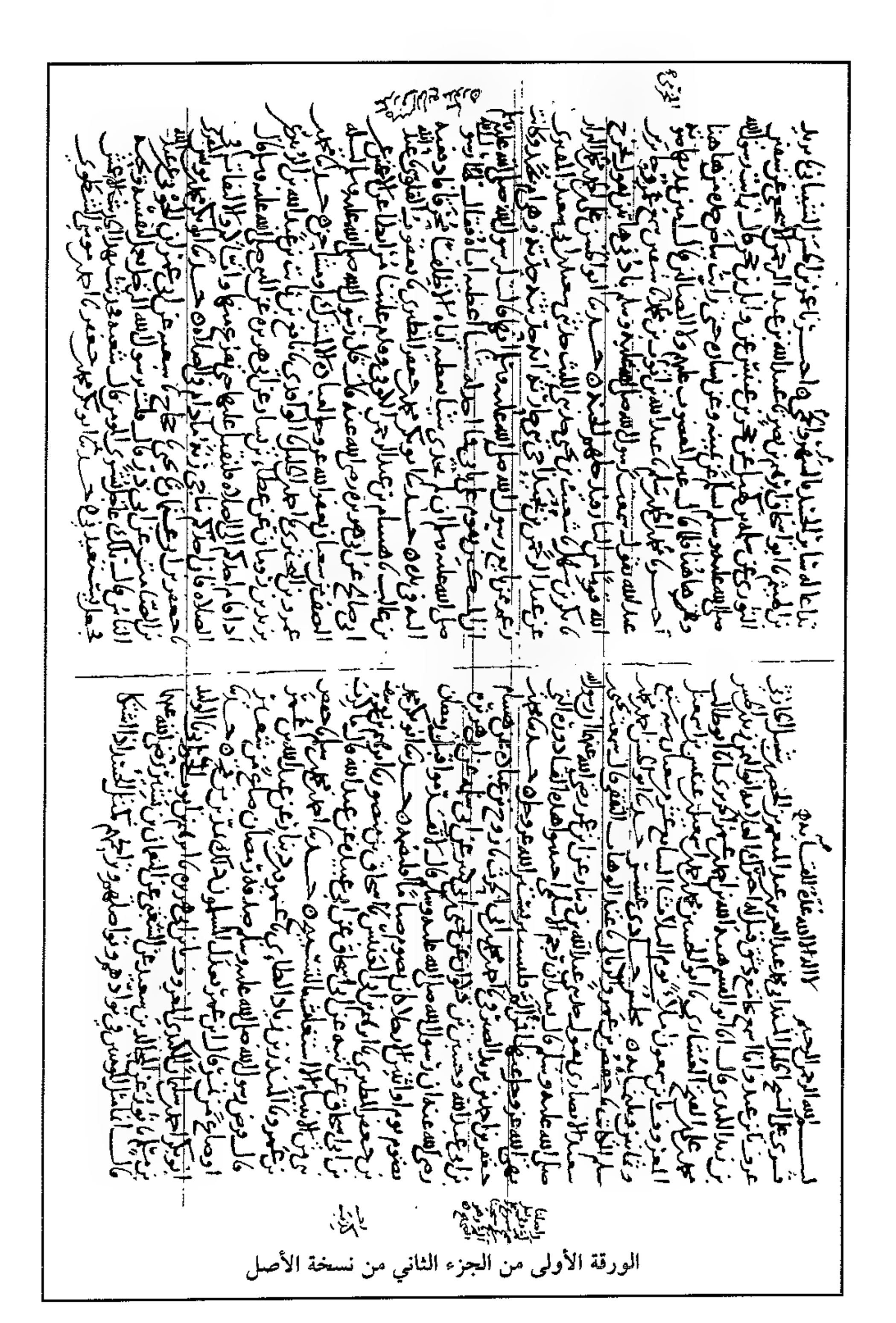
عنوان الجزء الأول من نسخة الأصل

الورقة الأولى للجزء الأول من نسخة الأصل

الورقة الأخيرة من المجلس العاشر من نسخة الأصل



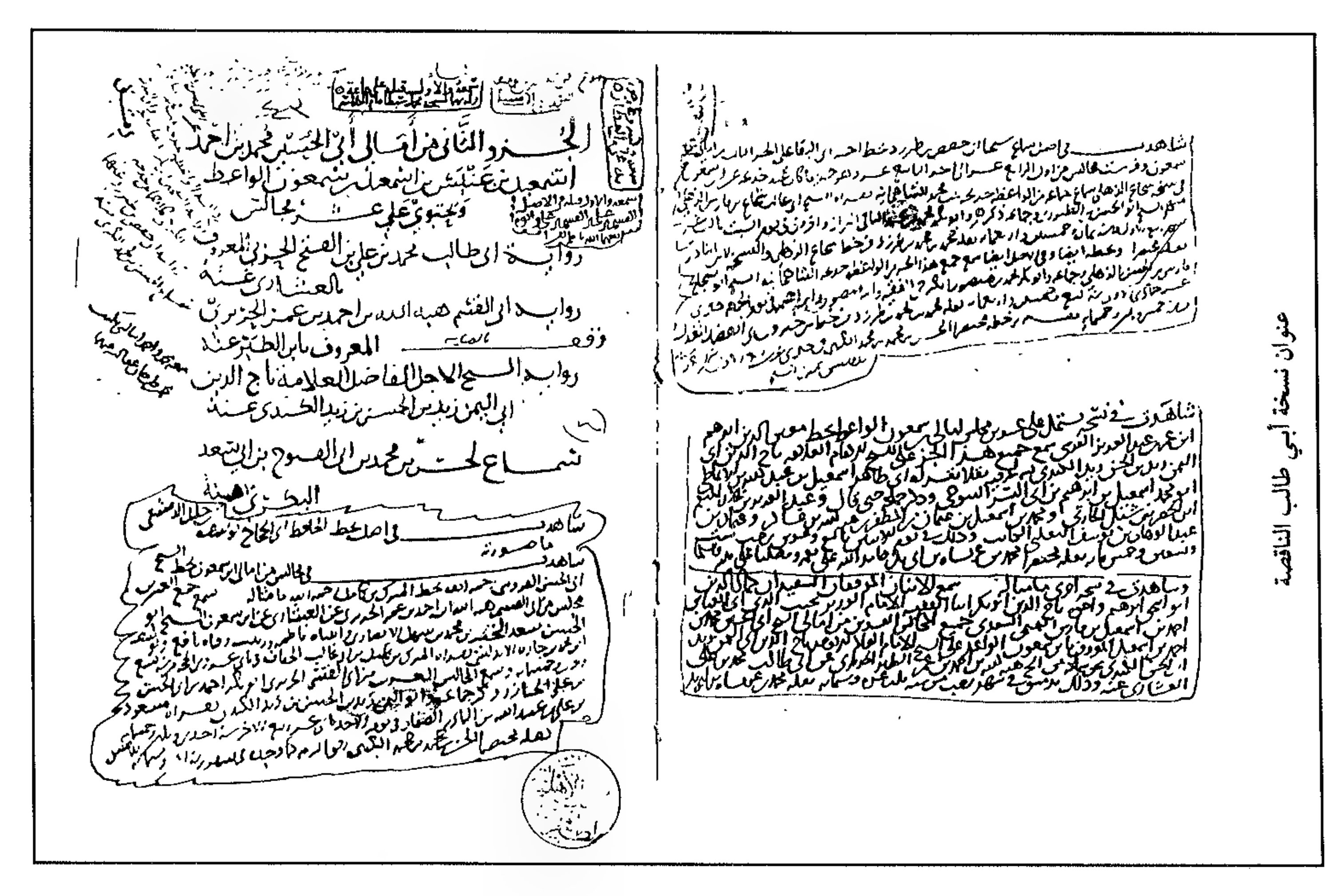
عنوان الجزء الثاني من نسخة الأصل



الورقة الأولى من الجزء الثاني من نسخة الأصل

الورقة الأخيرة من الجزء الثاني من نسخة الأصل

وهي آخر الأمالي



الجزء الثاني من أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد
ابن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل بن سمعون الواعظ
ويحتوي على عشر مجالس
رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف
بالعشاري عنه
رواية أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري
المعروف بابن الطبر عنه
رواية الشيخ الأجل الفاضل العلامة تاج الدين
أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عنه
سماع الحسن بن محمد بن أبي الفتوح بن أبي السعد
البكري

عنوان نسخة أبي طالب الناقصة

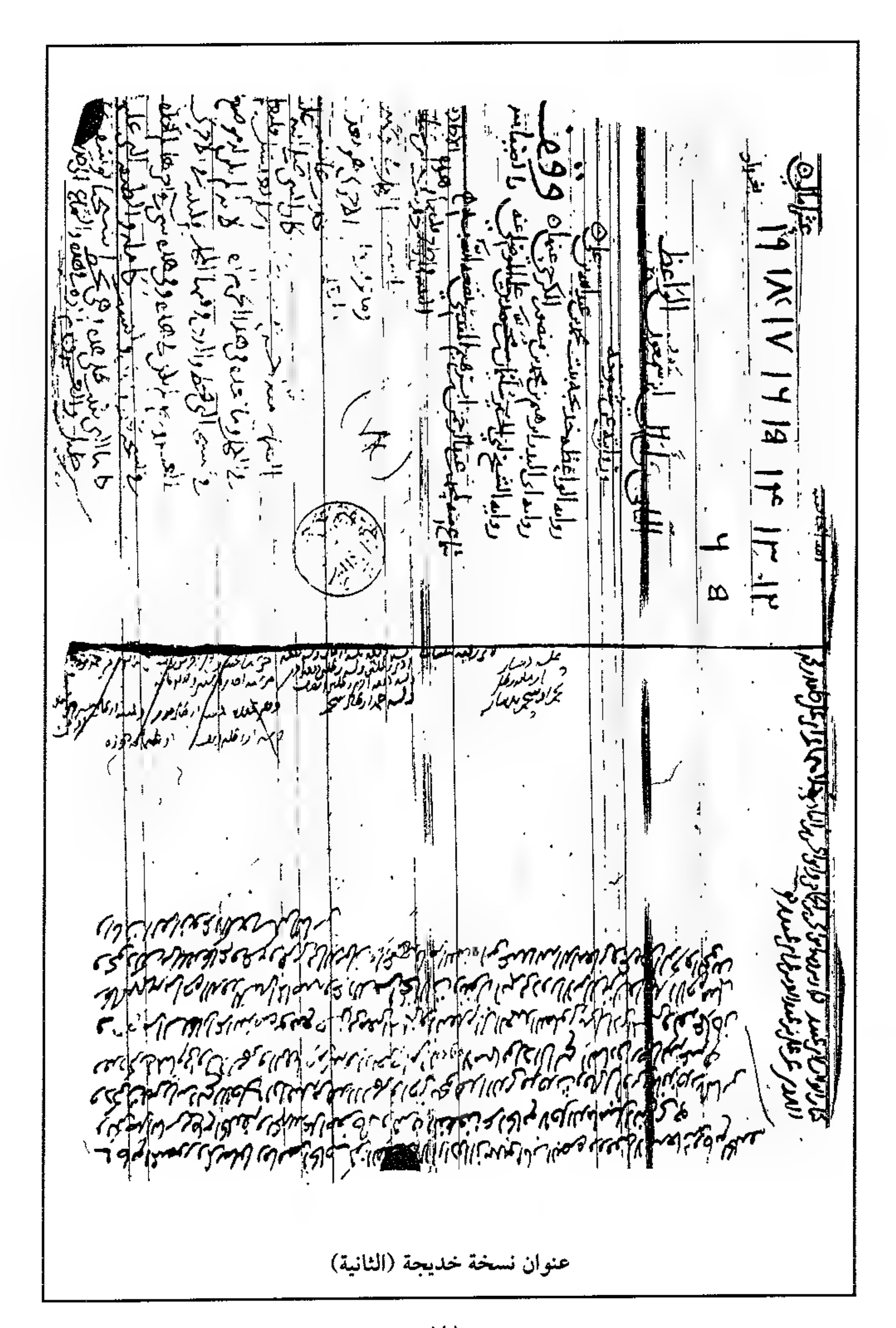
الورقة الأولى من نسخة أبي طالب الناقصة

الورقة الأخيرة من نسخة أبي طالب الأخرى

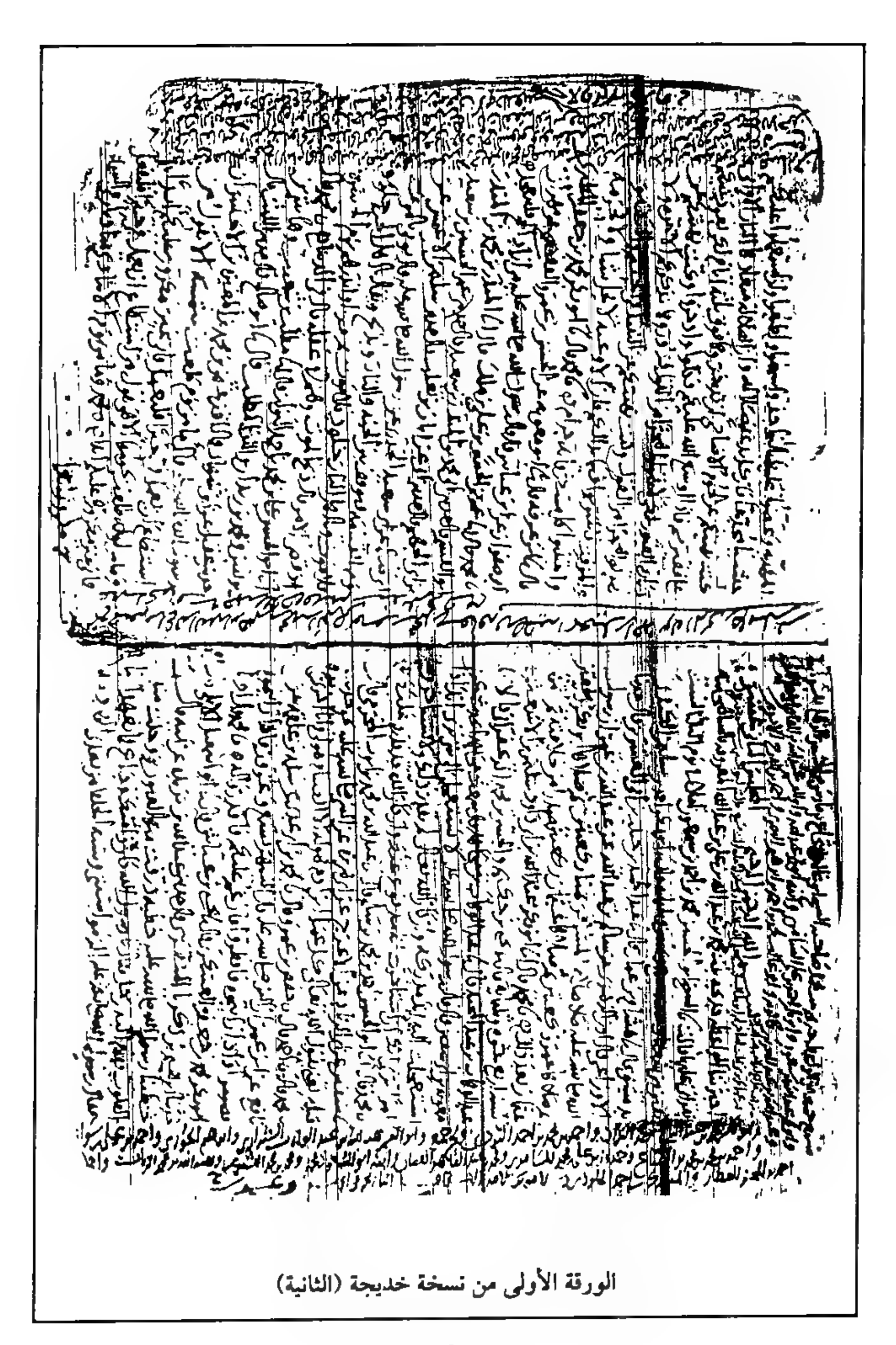
عنوان نسخة خديجة الأولى

الورقة الأولى من نسخة خديجة (الأولى)

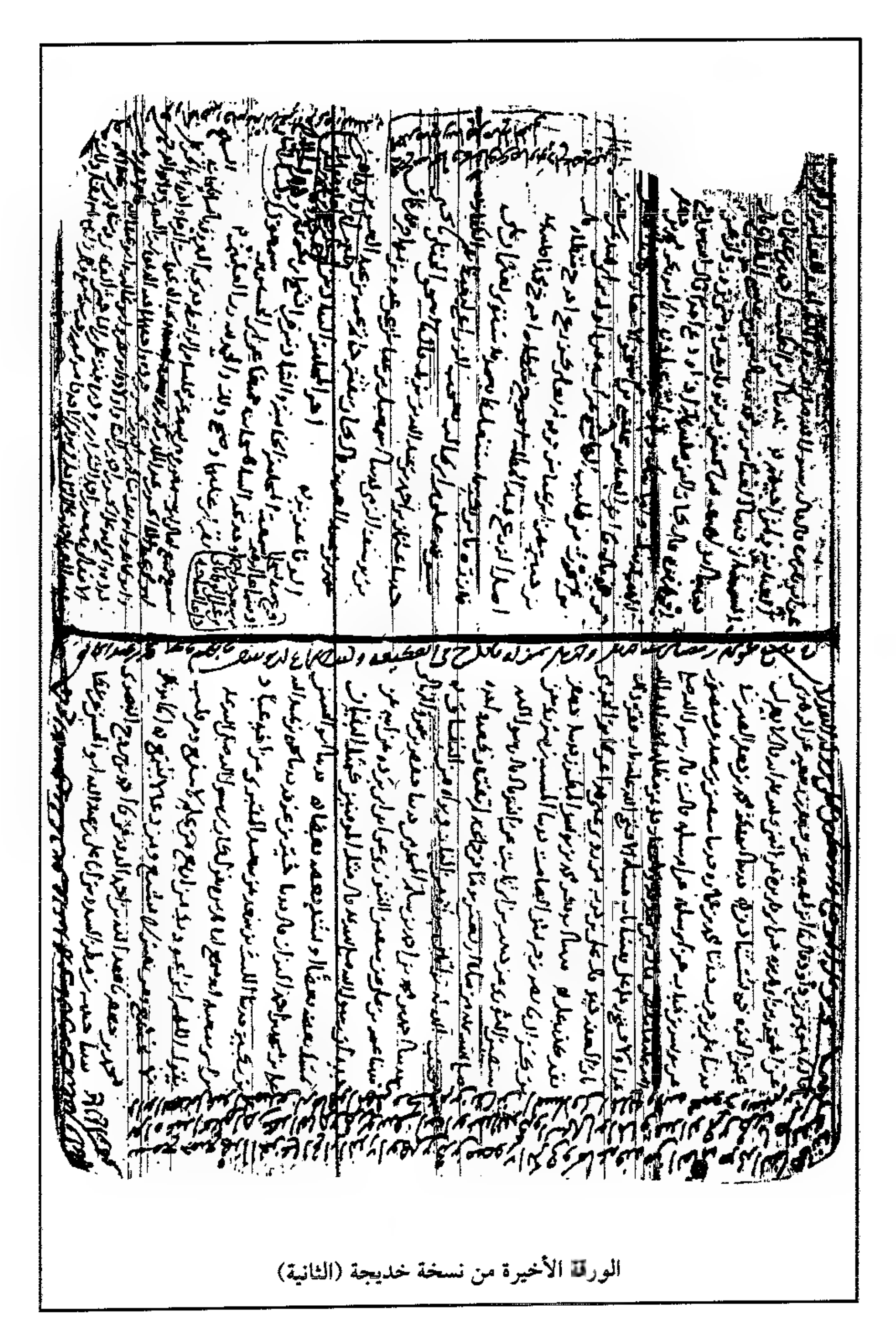
الورقة الأخيرة من نسخة خديجة (الأولى)



عنوان نسخة خديجة (الثانية)



الورقة الأولى من نسخة خديجة (الثانية)



الورقة الأخيرة من نسخة خديجة (الثانية)

الجزء الأول

مِنْ

أمالي ابن سمعون

الإمام الواعظ المحدِّث

أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغداديِّ

رواية : أبـي طالب محمد بن علي بن الفتح الحَرْبـيِّ العُشاريِّ عنه ،

رواية : أبـي القاسم هبةِ اللّٰه بن أحمد بن عمر الحَرِيريِّ عنه ،

رواية : أبـي اليُمْنِ زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِيِّ عنه ،

رواية : أبـي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شِبْل الحَارِثيِّ عنه ،

ورواية : أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدِسيِّ ابن البُخَاريِّ ، على ما هو مبيَّنٌ في طَبَقَةِ السَّمَاعِ آخِرِه .

سماع منهما لكاتبه :

عليِّ بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان الشافعيِّ

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّـهُ على محمد وآله وصحبه وسلَّم

قُرِىءَ على الشيخِ الجَليلِ أبـي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخَضِر بن شِبْلٍ الحَارِثي، عُرِفَ بابن عَبْدٍ، وأنا أسمع بجامع دمشق، قيل له: أخبركَ العَلاَّمَةُ أبو اليُمْنِ زَيْدُ بن الحسن بن زيد الكِنْدِيُّ، قال: أخبرنا أبو القاسم هبةُ اللَّـهِ بن أحمد بن عمر الحَرِيريّ، أخبرنا أبو طالبٍ محمدُ بنُ عليٍّ بن الفتحِ العُشَارِيُّ، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبس بن إسماعيل، المعروف بابن سَمْعُونَ إملاءً:

١ ــ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ سليمانَ بنِ الأَشعثِ السِّجِسْتَانيُّ، إملاءً في يوم الأحدِ لأربعِ خَلَوْنَ مِنْ شَعْبانَ سَنَةَ أربعَ عَشَرة وثلاث مئة، في جَامع الرُّصافةِ[1]، حدثنا الرَّبيعُ بن سُليمانَ المُرَاديُّ، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعتُ اللَّيثَ، يقولُ: حدثني [سهلُ] بنُ مُعاذٍ الجُهَنِيّ[2]:

(١) جامع الرصافة ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/١٠٨ ــ ١٠٩، وقال: بناه المهدي في أول خلافته سنة تسع وخمسين ومائة، وكانت صلاة الجمعة تقام فيه.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة خديجة، وسهل بن معاذ تابعي صدوق.

عن أبيه، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: ارْكَبُوا هذه الدَّوَابَّ سَالِمَةً، ولا تَتَّخِذُوها كَرَاسِيَّ[1].

٢ ـ حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ سليمانَ، حدثنا عليُّ بنُ مِهْرانَ[2]، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بن رُشيدٍ[3]، حدثنا حفصُ بنُ عُمَرَ[4]، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ:

عن أبـي سَعيدٍ الخُدْريِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إنَّ في الجنَّةِ مئةَ دَرَجَةٍ، ما بينَ كُلِّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وإنَّ جنَّةَ الفِرْدَوْس أَوْسَطُها، وأَعلاَها سَمَاءً، وَعَلَيْها يُوضَعُ العَرْشُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الجَنَّةِ.

قَالَ رَجُلٌ: بِأَبـي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّـهِ، فِيها خَيْلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، والذي نفسي بيدِه، إنَّ فيها لَخَيْلاً مِنْ يَاقُوتةٍ حَمْرَاءَ تَدِفُّ[5] بهم بين خِلاَلِ وَرَقِ الجنَّةِ، يتزاوَرُونَ عليها.

فَجَاءَ رَجلٌ، فقَالَ: بأبـي وأمي، هل فيها إبلٌ؟ قَالَ: نعم، والذي

---

(١) إسناده حسن.

رواه الدارمي (٢٦٧١)، وابن خزيمة (٢٥٤٤)، وابن حِبّان ١٢/ ٤٣٧، والحاكم ١/ ٤٤٤، و ٢/ ١٠٠، بإسنادهم إلى الليث بن سعد به.

وروراه أحمد ٣/ ٤٤٠، و ٤/ ٢٣٤، من طريق يزيد بن أبـي حبيب عن سهل به.

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الجنديسابوري، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٤٣، وقال: مستقيم الحديث.

(٤) لعله حفص بن عمر بن ذكوان، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٩٦.

(٥) أي تسير بهم سيراً ليّناً. انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/ ١٨٨.

نفسي بيده، إنَّ فيها لإبلاً مِنْ ياقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، رِحَالُها الذَّهبُ، مُحفينَ نَمَارِقَ الدِّيبَاج، تَدِفُّ بهم بينَ خِلاَلِ وَرَقِ الجنَّةِ، يتزاوَرُونَ عليها.

فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: بأبـي وأمي، هل فيها صَوْتٌ؟ قَالَ: نعم، والذي نفسي بيده، إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ ليُوحي إلى شَجَرَةٍ منَ الجنَّةِ: أنْ أسمعِي عِبَادي هَؤُلاء الذين شَغَلَهُم ذِكْري في الدُّنيا عَنْ عَزْفِ المَزَاهِرِ والمَزَامِيرِ بالتَّسْبيحِ والتَّقْدِيس(١).

٣ ــ حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زَبَّانَ الدِّمشقيُّ، بدمشقَ سنةَ اثنتين وثلاثين وثلاث مئةٍ، حدثنا هشامُ بنُ عمَّارِ بنِ نُصَيرٍ السُّلميُّ، حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ / بن أبـي العِشْرينَ، كاتبُ الأوزاعيِّ، حدثنا [٢/ ب] عبدُ الرحمن بن عمرو الأوزاعيُّ، حدثنا حَسَّان بن عطيَّةَ، عن سعيدِ بن المسيِّبِ:

أنه لَقِيَ أبا هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، فَقَالَ أبو هُرَيرةَ: أَسألُ اللَّـهَ أَنْ يَجْمَـعَ بينـي وبينـكَ فـي سُـوقِ الجنَّـةِ، فَقَـالَ سعيـدٌ: أوَ فِيهَـا سُـوقٌ؟ قَـالَ أبو هريرة: نعم، أخبرني رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أنَّ أهلَ الجنَّة إذا دَخَلُوها، فنزلوا فيها بفَضْلِ أعمالهم، فَيُؤذَنُ لهم في مِقْدَارِ يَوْمِ الجُمُعَةِ مِنْ أيَّامِ

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٥٣٦ ــ ٥٣٧، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

وله شاهد من حديث أبـي هريرة، رواه أبو نعيم في صفة الجنة ٢/ ٢٧٥، وإسناده لا يصح.

والحديث المتعلق بدرجات الجنة، رواه أحمد ٢/ ٣٣٥، من حديث أبـي هريرة، وإسناده صحيح، وانظر: البداية والنهاية ٢٠/ ٢٦٦.

الدُّنيا، فَيَرَونَ اللَّـهَ، ويُبْرِزُ لهم عَرْشَهُ، ويَتَبَدَّى لهم في رَوْضةٍ مِنْ رِيَاضِ الجنَّةِ، فتُوضَعُ لهم مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، ومنَابِرُ من فِضَّةٍ، ويُجْلَسُ أدْنَاهُم ـ وما فيهم دَنِيٌّ ـ على كُثْبانِ المِسْكِ والكَافُورِ، ولا يَرَوْنَ أنَّ أصحابَ الكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ منهم مَجْلِساً.

قَالَ أبو هُرَيْرةَ: وهَلْ نَرَى رَبَّنا يا رَسُولَ اللَّـهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هل تُمَارُونَ في رُؤيةِ الشَّمْسِ والقَمَرِ ليلةَ البَدْرِ؟ قلنا: لا، قال: كذلك لا تُمَارُون في رُؤيةِ رَبّكم عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَبْقَى في ذلكَ المَجْلِسِ أحدٌ إلاَّ حَاضرَهُ اللَّـهُ مُحَاضَرَةً، حَتَّى إنَّه ليقولُ للرَّجلِ منهم: يا فُلانُ بنُ فُلانٍ، أتذكُرُ يومَ عَمِلْتَ كذا وكذا، فيُذَكِّرُهُ بعضَ غَدَرَاتِهِ في الدُّنْيا، فيقول: رَبِّ، أفَلَمْ تَغْفِرْ لي، فيقول: بَلَى، بسَعَةِ مَغْفِرَتي بَلَغْتَ منزِلَتكَ هذه.

ثمَّ قَالَ: فبَينا هم على ذلك غَشِيَتْهُم سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِم، فأمطرتْ عليهم طِيباً لم يَجِدوا مِثْل رِيحِهِ شَيْئاً قطُّ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ رَبُّنا عَزَّ وَجَلَّ: قُوموا إلى ما أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ، فَخُذوا ما اشتهيتم.

قالَ: فَنَأتي سُوقاً قَدْ حَفَّتْ به الملائكةُ، فيه مَا لَمْ تَنْظُر العُيونُ إلى مِثْلِهِ، ولم يَخْطُرْ على القُلُوبِ، قَالَ: فَيُحْمَلُ لنا ما اشْتَهينا، ليس يُبَاعُ فيه شَيءٌ ولا يُشْتَرَى، في ذلك السُّوق يَلْقَى أَهلُ الجَنَّةِ بَعْضُهُم بَعْضاً، قَالَ: فيُقبلُ الرَّجُلُ دُونَ المَنْزِلَةِ المرتفعةِ، فَيَلْقَى مَنْ هو دُونه ـ وما فيهم دَنِيٌّ ـ فيَرُوعُه مَا يَرَى مِنَ اللِّباسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخرُ حَدِيثِه حَتَّى يَتَمَثَّل عليهِ أحسنُ منه، وذَلِكَ أنَّه لا ينبغي لأحدٍ أن يَحْزَن فيها.

قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إلى مَنَازِلنا فتَلْقَانا أَزْواجنا، فَيَقُولونَ: مَرْحَباً وأهلاً بِحِبِّنا، لقد جِئْتَ وإنَّ بكَ مِنَ الجمَال والطِّيبِ أفضلَ مِمَّا فَارَقْتَنا عليه،

قال: فنقولُ: إنَّا جالسنا اليوم رَبَّنا [الجَبَّار][1] عَزَّ وَجَلَّ، وبحقِّنا أنْ ننقلبَ بِمِثْلِ ما انْقَلَبْنا[2].

٤ ــ حدثنا أحمدُ بن سليمانَ بن زَبَّانَ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا عبدُ الحميدِ، / حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني إسماعيلُ بنُ عبيدِ اللَّـهِ[3]، [٣ / أ] حدَّثتني أمُّ الدَّرداءِ:

عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ:

---

(١) زيادة من نسخة خديجة.

(٢) **إسناده ضعيف.**

فيه هشام بن عمار، وهو صدوق يخطىء، ولَمَّا كبر صار يَتَلَقَّن، فلا يحتج بحديثه إلاَّ إذا توبع، وشيخ المصنف ضعفه بعض العلماء.

رواه الترمذي (٢٥٤٩)، وابن ماجه (٤٣٣٦)، وابن أبي عاصم النبيل في السنة ٢/ ٢٥٨ ــ ٢٦٠)، وابن حِبّان في صحيحه (الإحسان) ١٦/ ٤٦٦ ــ ٤٦٨، بإسنادهم عن هشام بن عمار به. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٥٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢٤، بإسنادهما إلى أبي الحسين ابن سمعون.

وقال الذهبي في السير ١١/ ٤٣١: وقع لي عالياً في أمالي أبي الحسين بن سمعون، رواه عن شيخ ليس بثقة، يقال له: أحمد بن سليمان بن زبان الكندي عن هشام، وابن زبان هو آخر من زعم في الدنيا أنه سمع من هشام، وبقي بعده إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة ١٤/ ٧٧٢ ــ ٧٧٣، وقال: رويناه بعلو في أمالي ابن سمعون.

(٣) هو ابن أبي المهاجر، أبو عبد الحميد الدمشقي، وهو تابعي ثقة.

إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْنِي يقول: أَنا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي، وَتَحَرَّكَتْ بِـي شَفَتَاهُ[1].

٥ ــ حـدثنا أحمدُ بـنُ سُلَيمانَ، حـدثنا هشامُ بـنُ عمَّـارٍ، حـدثنا إسماعيلُ بـنُ عيَّاشٍ، عـن عبدِ العزيزِ بـنِ عُبَيْدِ اللَّـهِ[2]، عـن محمدِ بـنِ عمروِ بن عطاءٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بن كَعْبِ بنِ مَالِكٍ:

عن أَبيهِ، يَرفَعُهُ، قَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يومَ الجُمُعةِ ثُمَّ لا يَشْهَـدُونَهـا، أو لَيَطْبَعَـنَّ اللَّـهُ على قُلُـوبِهِـمْ، وَلَيُكْتَبُـنَّ مِـنَ الغَـافِلِيـنَ، أو ليكُونُنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ[3].

٦ ــ حـدثنا أحمدُ بـنُ سليمـانَ، حـدثنا هشامُ بـنُ عمَّارٍ، حـدثنا

(١) **إسناده ضعيف.**
رواه الحاكم ١/ ٤٩٦، من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي به.
والحديث صح من حديث أبـي هريرة، رواه ابن ماجه (٣٧٩٢)، وأحمد ٢/ ٥٤٠، والبيهقي في الدعوات ١/ ١٣، وإسناده صحيح.
وذكر ابن حجر في تغليق التعليق ٥/ ٣٦٣ أن الصواب في الحديث أنه من حديث أبـي هريرة، وإن الوهم في ذلك من الأوزاعي، وأنه كان يهم بذكر أبـي الدرداء.
(٢) هو ابن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، وهو ضعيف الحديث.
(٣) **إسناده ضعيف.**
رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٩٩، بإسناده إلى هشام بن عمار به. ورواه أبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٠٩ من طريق الطبراني به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/ ٧٣٠، وعزاه للطبراني وأبـي نعيم.
وله شاهد صحيح من حديث ابن عمر وأبـي هريرة، رواه مسلم (٨٦٥)، والدارمي (١٥٧٨).

شعيبُ بنُ إسحاقَ[1]، حدثنا سعيدُ بنُ أبـي عَرُوبَةَ، عن يحيـى بنِ أبـي كَثِيرٍ، عن عبيدِ اللَّـهِ ابنِ أبـي يزيدَ[2]، قَالَ:

سمعتُ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما يقولُ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ إلَّا يومَ عَاشُورَاءَ، ويومَ عَرَفَةَ[3].

٧ ـ قُرِىءَ على أبـي عبد اللَّـهِ محمدِ بنِ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ، وأنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قيلَ لَهُ: حَدَّثكم محمدُ بنُ الوليدِ البُسْرِيُّ[4]، حدثنا محمدُ بن جعفرٍ غُندرٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن خالدِ الحَذَّاءِ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ شقيقٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بنِ سُرَاقَةَ:

عن أبـي عُبيدةَ بنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنِ النبـيِّ ﷺ، أنَّه ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَحَلاَّهُ بِحِلْيَةٍ لا أَحْفَظُها، قَالوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، كيفَ قُلُوبُنا يوْمَئِذٍ، كَاليومِ أو خَيْرٌ؟ قَالَ: خَيْرٌ[5].

---

(١) هو أبو محمد الدمشقي، وهو ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) هو المكي مولى آل قارظ بن شيبة، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

(٣) **إسناده حسن.**

ولم أجده من حديث ابن عباس، وإنما وجدته من حديث أبـي هريرة.

رواه البخاري ٤/ ٢٤٥، ومسلم (١١٣٢)، والنسائي ٤/ ٢٠٤، وأحمد ١/ ٢٢٢، وابن خزيمة ٣/ ٢٨٧، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٢٧، والبيهقي في فضائل الأوقات (٢٣٥).

(٤) هو أبو عبد الله البصري، يلقب بحمدان، وهو ثقة، حديثه في البخاري ومسلم وغيرهما.

(٥) **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن سُرَاقَة لا يُعرف له سماع من أبـي عبيدة رضي الله عنه. =

٨ ــ حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ، سنة أربع عشرة وثلاث مئة، حدثنا محمودُ بنُ خَالِدٍ، وعمرو بنُ عثمانَ[(١)]، قَالا: حدثنا الوليدُ، حدثنا ابن جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا عبدِ رَبٍّ[(٢)] يقول:

سَمِعتُ مُعَاويةَ بنَ أبي سُفْيانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: إنَّهُ لم يبقَ مِنَ الدُّنيا إلاَّ بَلاَءٌ وفِتْنَةٌ[(٣)].

٩ ــ حدثنا عبدُ اللّهِ بنُ سليمانَ، حدثنا محمدُ بنُ مُصَفَّى، وعمرو بنُ عثمانَ، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن ابنِ جابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ رَبٍّ يقولُ:

سَمِعتُ مُعاوِيةَ بنَ أبي سُفْيانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، يقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: إنَّما الأعمالُ بِخَواتِيمِها، كَالوِعَاءِ إذا طَابَ أَعْلاهُ

= رواه أبو داود (٤٧٥٦)، والترمذي (٢٢٣٤)، وأحمد ١/ ١٩٥، والحاكم ٤/ ٥٤٢، من طريق خالد الحَذَّاء به.

(١) محمود بن خالد هو أبو علي السُّلمي، وعمرو بن عثمان هو الكِلاَبي الرّقي، وكلاهما ثقتان، روى لهما بعض أصحاب الكتب الستة.

(٢) أبو عبد رب هو الدمشقي مولى ابن غيلان الثقفي، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد هو ابن مسلم.

(٣) إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه (٤١٩٩)، وأحمد ٤/ ٩٤، وعبد بن حميد (٤١٤) بإسنادهم إلى الوليد بن مسلم به.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ٢٧٤ ــ ٢٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨، بإسنادهما إلى أبي الحسين بن سمعون به.

طَابَ أَسْفَلُهُ، وإذا خَبُثَ أعلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ[1].

١٠ ــ حدثنا محمدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا حسينُ بنُ بَحْرٍ الأَهْوَازِيُّ[2]، حدثنا عمرو بنُ عَاصِمٍ[3]، حدثنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيْلَى:

عن صُهيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا / ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[4]، قَالَ: الزِّيادةُ النَّظَرُ إلى وَجْهِ اللَّهِ [٣/ ب] عَزَّ وَجَلَّ[5].

---

(١) **إسناده صحيح.**
رواه ابن ماجه (٤١٩٩)، وأحمد ٢/ ٥٤٠، وعبد بن حميد (٤١٤)، وابن حبان ٢/ ٤٦٥، بإسنادهم إلى الوليد بن مسلم به.
ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٨، والذهبي في معجم شيوخه الكبير ١/ ٢٠٠، بإسنادهما إلى أبي الحسين بن سمعون به.

(٢) هو أبو عبد الله البيروذي، وهو ثقة، له ترجمة في تاريخ بغداد ٨/ ٢٣، والأنساب ١/ ٤٢٩، والبيروذي نسبة إلى بيروذ وهي من نواحي أهواز.

(٣) هو أبو عثمان البصري الكلابي، وهو صدوق، روى له الستة.

(٤) سورة يونس: الآية ٢٦.

(٥) **إسناده صحيح.**
رواه مسلم (١٨١)، والترمذي (١٤١٥)، وابن ماجه (١٨٧)، وأحمد ٤/ ٣٣٢، و ٦/ ٦٥، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني به.
ورواه الدارقطني في كتاب الرؤية ص ٢٥١، بأسانيد إلى صهيب، ولكن ليس فيها طريق عمرو بن عاصم الذي رواه من طريقه ابن سمعون.
ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٥٤٣، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

١١ ــ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ، مِنْ أَصْلِهِ، حدثنا عيسى بنُ موسى بن أَبـي حَرْبٍ الصَّفَّارُ[١]، حدثنا يحيـى بنُ أبـي بُكَيرٍ، حدثنا عبدُ الغفَّارِ بنُ القَاسِمِ[٢]، حدثني عَدِيُّ بن ثَابِتٍ، حدثني أبو حَازِمٍ، مولى أَشْجَعَ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، بأيِّ شَيءٍ تَعْرِفُ أُمَّتكَ يَومَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: يَقْدمُونَ عَليَّ غُرًّا مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ[٣].

١٢ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ، حدثنا عيسى بنُ موسى ابنِ أبـي حَرْبٍ، حدثنا المِنْهَالُ بن بَحْرٍ[٤]، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن هِشَام بن عُرْوَةَ، عن أبيه:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، أَنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ لِعُثْمانَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: إِنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً يُرِيدُكَ النَّاسُ على خَلْعِهِ، فَلاَ

---

(١) هو أبو يحيـى الصفار البغدادي، ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٩٥، وقال: حدثنا عنه شيوخنا، وانظر: تاريخ بغداد ١١/ ١٦٥.

(٢) هو أبو مريم الأنصاري، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، وكان رافضياً. انظر: لسان الميزان ٤/ ٤٢.

(٣) **إسناده متروك.**

ولكن الحديث ثبت من وجه آخر، من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبـي هريرة، رواه مسلم (٢٤٩)، والنسائي ١/ ٩٤، وابن ماجه ٢/ ٤٣٠٦.

وقوله: (غُرّا) ــ بضم المعجمة وتشديد الراء ــ جمع أغر، من الغرة وهي لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس، ثم استعملت في الجمال والشهرة، والمراد بها هنا: النور الكائن في وجه أمة محمد ﷺ. انظر: فتح الباري ١/ ٢٣٦.

(٤) هو أبو سلمة البصري، وهو ثقة. انظر: لسان الميزان ٦/ ١٠٣.

تَخْلَعْهُ، فإنْ أنتَ خَلَعْتَهُ لم تَرِحْ رَائِحَةَ الجنَّةِ(١).

١٣ ــ حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ، حدثنا عيسى ابنُ أبي حَرْبٍ، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ، حدثنا سفيانُ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عُثْمانَ:

عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ(٢).

١٤ ــ حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ، حدثنا عيسى بنُ موسى، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٦/ ٧٥، وفي فضائل الصحابة ١/ ٥٠٠، والحاكم ٣/ ٩٩، من طريق الزهري عن عروة به، وفي إسنادهما فرج بن فَضَالَةَ، وهو ضعيف الحديث.

ورواه الترمذي (٣٧٨٩)، وأحمد ٦/ ٨٦، و ١٤٩، وفي فضائل الصحابة ١/ ٥٠٠ ــ ٥٠١، وابن حبان ١٥/ ٣٤٦، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة ص ١٧٣، بإسنادهم إلى النعمان بن بشير عن عائشة به.

والمراد بالقميص: الخلافة، أي إن الله قد وضعك في سُدّة الخلافة، فلا تتنازل عنها، وهذا يفسر لنا سبب رفض سيدنا عثمان رضي الله عنه التنازل عن الخلافة.

انظر: تحفة الأحوذي ١٠/ ٢٠٠.

(٢) إسناده صحيح.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط، كما في مجمع البحرين ٧/ ٢٦٩، من طريق محمد بن يعقوب عن عيسى بن موسى به، وقال: لم يروه عن سفيان إلاَّ يحيى، تفرد به عيسى.

قلت: والحديث مشهور عن جماعة من الصحابة، منهم: جرير، وابن عباس، وابن عمر وغيرهما. انظر: جامع الأصول ١/ ٢٦١ ــ ٢٦٤، و ١٠/ ٦٨ ــ ٧٠.

يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ، حدثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ[1]، عن نَافِعٍ:

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، فأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ، وتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[2].

١٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ السِّمسارُ، حدثنا عباسُ بنُ مُحَمَّدٍ[3]، حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى الطبَّاعُ، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن الحَسَنِ بنِ ثَوْبَانَ، عن ابن وَرْدَانَ[4]:

عن أبي هُرَيْرة، قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا وَدَّعَ أَحَداً، قَالَ: أَسْتَودِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وأمانَتَكَ، وخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ[5].

---

(١) هو عمر بن محمد بن زيد العَدَوي المَدَني، وهو ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) إسناده صحيح.
ولم أجده من حديث ابن عمر، وإنما وجدته من حديث أنس، رواه البخاري ٧/ ١٢١، ومسلم (٢٥١٠)، والترمذي (٣٩٠٧)، وأحمد ٣/ ١٧٦، و ٢٧٢.
وله شاهد من حديث أُسَيد بن حُضير وأبي سعيد الخدري. انظر: كنز العمال ١٢/ ٥، و ١٠.
ورواه ابن العَدِيم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٤٩٣، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.
وقوله: (كرشي)، أي بطانتي وخاصّتي الذين أعتمد عليهم في أموري.

(٣) هو أبو الفضل الدوري.

(٤) ابن وردان هو موسى، والحسن بن ثوبان هو أبو ثوبان البصري.

(٥) **الحديث صحيح.**
رواه أحمد ٢/ ٣٥٨ عن إسحاق الطباع به. ورواه في ٢/ ٤٠٣، عن عتاب عن ابن المبارك عن ابن لهيعة به. =

١٦ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عُثْمانَ، حدثنا عباسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا شَاذَانُ، حدثنا شَرِيكُ، عن الأعْمَشِ، عن يَزيدَ(١)، قَالَ:

قلتُ لزيدِ بن أَرْقَمَ: مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: آلُ عبَّاسٍ، وآلُ عَقِيلٍ، وآلُ جَعفر، وآلُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم(٢).

١٧ ــ حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ، حدثنا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بن مَزْيَدٍ، أخبرني أبـي، عن الأوزاعيِّ:

عن يحيى بنِ أبي كَثِير، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾(٣)، قَالَ: الحَبْرُ السَّماعُ، إذا أَخَذَ أَهْلُ الجنَّةِ في السَّماعِ لم يبقَ في الجنَّةِ شَجَرَةٌ إلاَّ وَرَّدتْ(٤).

= ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٨) من طريق الليث وسعيد بن أبـي أيوب عن الحسن بن ثوبان به.

(١) يزيد هو ابن حيان، والأعمش هو سليمان بن مهران، وشريك هو ابن عبد الله النخعي، وشاذان هو أسود بن عامر.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٤٠٨)، وأحمد ٤/ ٣٦٦، وعبد بن حميد (٢٦٥)، والدَّارمي (٣٣١٩)، وابن خزيمة (٢٣٥٧)، من طرق إلى يزيد بن حيان التيمي به.

وذكر العلماء أن نساء رسول الله ﷺ يدخلن في أهل بيته، ولكن لا يدخلن فيمن حُرِم الصدقة، وقد وضحت هذا المعنى رواية مسلم: (نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِم الصدقة)، وانظر: شرح صحيح مسلم للنووي ٨/ ١٩٥.

(٣) سورة الروم: الآية ١٥.

(٤) رواه هنّاد بن السري ١/ ٥٠، وابن أبـي شيبة ١٣/ ١٢٢، وابن أبـي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٣)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٦٩، والبيهقي في البعث والنشور (٣٧٧) من طرق إلى يحيى بن أبـي كثير. =

١٨ ــ حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ سُلَيمانَ بنِ الأَشْعَثِ، حدثنا يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو دَاوُدَ الطَّيالسيُّ، عن عِمْرانَ القَطَّانِ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، قَالَ:

قِيلَ للمغيرةِ بنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: إنَّ حَاجِبَكَ يُحَابـي، فقَالَ: إنَّ المَعْرِفَة لَتَنْفَعُ عِنْدَ الكَلْبِ العَقُورِ، والجَمَلِ الصَّؤولِ، فكيفَ عند الرَّجُلِ / المسلم[١]. [٤ / أ]

١٩ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ بن أيوبَ، قَالَ: حدثنا جعفرُ بنُ كَزَّالٍ[٢]، حدثنا أبو بِلَالٍ الأَشْعَرِيُّ[٣]، قَالَ: حدثنا أبو كُدَيْنَةَ، عن ليثٍ[٤]، عن مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانُوا يَقولونَ: لا خَيْرَ في صُحْبَةِ مَنْ لا يَرَى لَكَ مِنَ الحَقِّ مِثلَ مَا تَرَى له[٥].

= وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤٨٦، ونسبه إلى مصادر أخرى منها: سنن سعيد بن منصور، وتفسير ابن المنذر وابن أبـي حاتم.

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه ٦٠/ ٥٢ بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.
وذكره الذهبـي في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣١.
والمراد بالجمل الصؤول: الذي يأكل راعيه، ويواثب الناس فيأكُلُهم، اللسان (صول).

(٢) هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن كَزَّال السمسار، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال مسلمة: ثقة. انظر: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٩، ولسان الميزان ٢/ ١٦٢.

(٣) اختلف في اسم أبـي بلال، وقد ضعفه الدارقطني. انظر: الكنى لابن عبد البر ٢/ ١٠٩٢.

(٤) ليث هو ابن أبـي سُلَيم، وأبو كُدينة هو يحيـى بن المهلب البجلي الكوفي.

(٥) رواه أبو الشيخ ابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٦، بإسناده إلى أبـي كُدينة به.

٢٠ ــ حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي دَاوُدَ، قالَ: حدثنا سَلَمةُ بنُ شبيبٍ، قَالَ: حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، قَالَ: حدثنا مَعْمَرُ:

عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: إذا طَالَ المَجْلِسُ كَانَ لِلشَّيْطانِ فيهِ نَصِيبٌ[١].

٢١ ــ حدثنا أبو عبد اللَّـهِ محمدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ العَطَّارُ ــ الشيخُ الصَّالحُ رَحِمَهُ اللَّـهُ ــ قَالَ: حدثنا عَنْبسُ بن إسماعيلَ[٢] ــ قَالَ الشيخُ ابن سَمْعُونَ: وهو جَدُّ أبـي ــ قَالَ: حدثنا أَصْرَمُ، يعني ابنَ حَوْشَبٍ[٣]، قَالَ: حدثنا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ وغيره، عن الضَّحَّاكِ[٤]، عن ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اليوم الرِّهَانُ، وَغَداً السِّباقُ، والغَايةُ الجنَّةُ، والهالِكُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ[٥].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ

---

(١) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ١٨٢، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ١/ ٣٣٧ وابن الطيوري في الطيوريات (١١٣) و (٩٢٥)، بإسنادهم إلى عبد الله بن أبـي داود السجستاني به.

(٢) وهو بغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ١٢/ ٣١٨.

(٣) هو قاضي همدان، وهو متهم بالكذب. انظر: لسان الميزان ١/ ٤٦٢.

(٤) الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، وهو تابعي ثقة، لكن روايته عن ابن عباس مرسلة.

(٥) **إسناده متروك.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ١١٨ ــ ١١٩، وفي الأوسط (٦٠٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٩، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣١، كلهم من طريق أصرم بن حوشب به.

ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٢٢٤، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

مَجْلِسٌ آخرُ، وهو الثاني

حدثنا أبو الحسينِ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ سَمْعون إملاءً في يومِ الثُلاثَاءِ النِّصْفِ من جُمَادَى الأُولى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قَالَ:

٢٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زَبَّانَ الدِّمشقيُّ بدمشقَ، قَالَ: حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، قَالَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن عُتْبَةَ بنِ حُمَيدٍ[1]، عن خالِدِ الحَذَّاءِ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عبدِ اللَّه بنِ الحَارِثِ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، قَالَتْ: كَانَ النبيُّ ﷺ يقولُ: اللَّهُمَّ أنتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ وتَعَالَيْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ[2].

٢٣ ـ حدثنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أبـي حُذَيفة الدِّمَشقيُّ

---

(١) هو الضبـي البصري، وهو صدوق له أوهام، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي.

(٢) إسناده ضعيف.

إسماعيل بن عياش روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، كما هو مشهور عند أهل العلم، وقد روى عن عتبة بن حميد وهو بصري.

ولكن الحديث صحيح من حديث ثوبان، رواه مسلم (٥٩١)، وأبو داود (١٥١٣)، والترمذي (٢٩٩)، والنسائي ٣/٦٨، وابن ماجه (٩٢٨).

بدمشقَ، قَالَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي الخَنَاجِرِ[1]، قَالَ: حدثنا موسى بنُ دَاوُدَ، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ:

[عن أنسٍ][2]، قَالَ: قَالَ النبـيُّ ﷺ: طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ[3].

٢٤ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أبـي حُذَيفَة الدِّمشقيُّ، قَالَ: حدثنا عبدُ اللّـهِ بنُ الحُسَينِ بنِ جَابِرٍ[4]، قَالَ: حدثنا عمرو بنُ الرَّبيعِ بنِ طَارِقٍ، قَالَ: أخبرنا يحيـى بنُ أيوبَ، عن حُمَيْدٍ:

عن أنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ[5].

---

(١) هو الأنصاري الأطرابلسي، المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/ ٢٤٠.

(٢) هذه الزيادة سقطت من الأصول، واستدركتها من العلل المتناهية.

(٣) **إسناده حسن.**

رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٥٨، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون.

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٧٥، وعزاه لابن سمعون، وابن شاهين في الأفراد.

وللحديث متابعات وشواهد كثيرة، ذكرها الشيخ جاسم الدوسري في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ١/ ١٣٢، وانتهى إلى أن الحديث يصل إلى درجة الحسن، وينظر: جزء حديث (طلب العلم فريضة) للإمام السيوطي.

(٤) هو المصيصي، المحدث، إلَّا أنه ضعيف، وقد اتهم بسرقة الحديث، السير ١٣/ ٣٠٧.

(٥) **إسناده ضعيف.**

رواه البزار (كشف الأستار ٣٢٣٩)، وابن حبان ٢/ ٣٧٩، والحاكم ٤/ ٢٤٣، من طرق عن ابن وهب عن يحيـى بن أيوب به. =

٢٥ ـ حدثنا محمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ أبو بَكْرٍ، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بنِ الحَسَنِ بنِ عَنْبَسَةَ[١]، قَالَ: حدثنا أبو عَامِرٍ، قَالَ: حدثني إبراهيمُ بن طَهْمَان، عن رَبِيعَةَ:

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ، لَيْسَ بالبَائِنِ الطَّوِيلِ، ولا بالقَصِيرِ، ولا بالسَّبِطِ، نُزِلَ عليه وهو ابنُ أربعينَ سَنَةً، فأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْراً، وبالمدينةِ عَشْراً، وتُوفِّي وهو ابنُ ثلَاثٍ وسِتِّينَ سَنَةً، ليسَ في رَأْسِهِ ولحيتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَة بَيْضَاءَ[٢].

٢٦ ـ حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ، قَالَ: حدثنا محمدُ بنُ سِنَانَ[٣]،

= ورواه ابن عدي في الكامل ٢١١/٧، ومن طريقه: حمزة السَّهمي في تاريخ جُرجان ص ٤٠، من طريق يحيى بن راشد المازني عن يحيى بن أيوب به، وإسنادهما لا يصح.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: ابن مسعود، وأبو هريرة، ووائل بن حجر، وغيرهم. انظر: الروض البسام ٩٨/٥.

(١) هو أبو عبيد الله البصري نزيل سامراء، وهو ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٢) إسناده صحيح.

رواه البخاري ٥٦٤/٦، ومسلم (٢٣٤٧)، والترمذي (٣٦٢٣)، ومالك (٥٧٣)، وأحمد (٣/ ١٣٠ و ١٤٨، و ١٨٥، من طرق إلى ربيعة بن أبي عبد الرحمن به.

وذكره ابن حجر في إتحاف المهرة ٥/٢، وقال: أخرجه ابن سمعون من حديث إبراهيم بن طهمان.

والسبط هو المنبسط المسترسل، والمراد أن شعره وسط بين السبوطة والجعودة.

(٣) هو أبو بكر القَزَّاز البصري، نزيل بغداد، وهو ثقة، وليس له رواية في الكتب الستة، وله ترجمة في تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٥.

قَالَ: حدثنا هاني بنُ المُتَوَكِّلِ الإِسْكَنْدَرانيُّ(١)، قَالَ: حدثنا عبدُ الملكِ بنُ الخَطَّابِ، عن داودَ بن أبـي هِنْدٍ، عن أبـي نَضْرَةَ:

عن أبـي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: اطْلُبُوا الفَضْلَ عندَ الرُّحَماءِ، تَعِيشُوا في أكنَافِهِمْ، فإنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ رَحْمَتِي، ولا تَطْلُبُوهَا مِنَ القَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ، فإنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي(٢).

٢٧ ــ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ بن زَبَّانَ، قَالَ: حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، قَالَ: حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ بنِ أبـي العِشْرينَ، قَالَ: حدثنا الأوزاعيُّ، قَالَ: حدثنا يحيـى بنُ أبـي كَثِيرٍ، قَالَ: حدثني أبو سَلَمةَ، قَالَ:

حَدَّثني أبو هُرَيرةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: لا تَقَدَّمُوا بينَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِيَومٍ أو يَوْمَيْنِ، إلاَّ رَجُلٌ كانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصُمْهُ(٣).

---

(١) هو أبو هاشم المالكي، وهو منكر الحديث، قال أبو حاتم: أدركته ولم أسمع منه. انظر: الجرح والتعديل ٩/ ١٠٢، ولسان الميزان ٦/ ١٨٦.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا.**

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (كما في المنتقى ٢٨١)، والعقيلي في الضعفاء ٣/٣، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٨٦، والطبراني في المعجم الأوسط (كما في مجمع البحرين ٥/ ٢١٤)، من طريق محمد بن مروان السدي عن عبد الملك بن الخطاب به. والسدي متروك الحديث.

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٤٩١ ــ ٤٩٢، بإسناده إلى العقيلي، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٥١٩، وعزاه للخرائطي.

(٣) الحديث صحيح من وجه آخر. =

٢٨ ـ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي حُذَيفَةَ، قَالَ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ أبي الخَنَاجِرِ، قَالَ: حدثنا العَبَّاسُ بنُ الوليدِ البَصْرِيُّ(١)، قَالَ: حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَاصِمٍ(٢)، عن أبي صَالِحٍ:

عن أبي هُرَيرةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قَالَ: إنَّ العَبْدَ لتُرْفَعُ لَهُ الدَّرَجَةُ، فَيَقُولُ: أيْ رَبِّ، أنَّى لي هذه؟! فيقولُ: باسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ(٣).

٢٩ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، قَالَ: حدثنا أبو بَكْرِ بنُ أبي الدُّنيا، قَالَ: حدثنا أحمدُ بنُ إسحَاقَ(٤)، قَالَ: حدثنا عامرُ بنُ مُدرِكٍ(٥)، عن عبدِ العَزِيزِ بنِ أبي رَوَّاد، عن نَافِعٍ:

= فقد رواه البخاري ٤/١٢٧ ـ ١٢٨، ومسلم (١٠٨٢) بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير به. والحديث رواه جمع كبير من أئمة الحديث. انظر: الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٠٧ ـ ١٠٨.

(١) هو النَّرْسي، وهو ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) هو عاصم ابن أبي النجود المقرىء الكوفي.

(٣) إسناده حسن.

رواه أحمد ٢/٥٠٩، والطبراني في المعجم الأوسط ٥/٢١٠، بإسنادهما إلى حماد بن سلمة به. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلاَّ حماد بن سلمة.

ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٢/٣٢٨، وفي كتاب البر والصلة ص ١٢٧ ـ ١٢٨، وابن العديم في بغية الطلب ٩/١٠٠٥، بإسنادهما إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٤) هو أبو إسحاق الأهوازي البزّاز، وهو ثقة، روى عنه أبو داود وغيره.

(٥) هو عامر بن مدرك ابن أبي الصفيراء الحارثي.

عن ابنِ عُمرَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يُكَبِّرُ على الجَنَازَةِ إلاَّ أَرْبَعاً[1].

٣٠ ــ أخبرني محمدُ بنُ جعفرٍ المَطِيريُّ أبو بكرٍ، قَالَ: حدثنا حمادُ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: حدثنا محمدُ بنُ بكرٍ، قَالَ: أخبرنا عمرُ بنُ قَيْسٍ[2]، قَالَ: أخبرنا عطاءٌ، عن عُرْوةَ:

عن أُمِّ المُؤمنينَ رِضْوَانُ اللَّهِ عليها، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ للصَّلاةِ تَامًّا إذا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وهو جُنُبٌ[3].

٣١ ــ أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ، قَالَ: حدثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ النُّعمانِ[4]، قَالَ: حدثنا حَجَّاجُ بنُ نُصَيْرٍ[5]، قَالَ: حدثنا شُعْبَةُ، عن داودَ ابن أبي هِنْدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ:

عن أبي هُرَيرةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلاةُ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ

---

(١) إسناده حسن.
ولم أجد الحديث في مصادر الحديث، ولكن ثبت أن النبي ﷺ كان يكبر على الجنازة أربعاً، من حديث جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة، وابن عباس، وزيد بن ثابت وغيرهم. انظر: جامع الأصول ٦/٢١٨.

(٢) هو أبو حفص المكي، المعروف بسندل، وهو ضعيف الحديث.

(٣) إسناده ضعيف.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر عن عائشة، رواه مسلم (٣٠٥)، وأبو داود (٢٢٢)، والنسائي ١/١٣٩، وابن ماجه (٥٨٤)، وأحمد ٦/٣٦.

(٤) هو أبو عمرو المنقري البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/٣٣٧، ولم يحك عن حاله شيئاً.

(٥) هو الفساطيطي، وهو ضعيف، روى عنه الترمذي.

تَفْضُلُ على صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضْعاً وَعِشْرِينَ[١].

٣٢ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ أبو الحُسَين الشَّيبانيُّ، قَالَ: حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجُرَيريُّ، قَالَ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ[٢]، قَالَ: حدثنا سَيْفٌ[٣]، عن هشامٍ، عن أبيه:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، قَالَتْ: كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْرَفُ بِريحِ الطِّيبِ[٤].

٣٣ ــ حدثنا محمدُ بنُ يُونُسَ، قَالَ: حدثنا جَعْفَرُ بنُ كَزَّالٍ، قَالَ: حدثنا الخَليلُ بنُ زَكَرِيَّا[٥]، قَالَ: حدثنا محمدُ بنُ ثابتٍ[٦]، قَالَ: حدثني أبي:

---

(١) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٦٤٩)، والترمذي (٢١٦)، والنسائي ١/٢٤١، وابن ماجه (٧٨٧)، وأحمد ٢/٢٣٣، بإسنادهم إلى الزهري عن سعيد بن المسيب به.

(٢) هو الجُريري الكوفي، جاء ذكره في تهذيب الكمال، ضمن من سمع من سيف التميمي، ولم أجد له ترجمة.

(٣) هو سيف بن عمر التميمي الكوفي العلامة الإخباري، صاحب كتاب الردّة والفتوح وغيرهما، روى له الترمذي، وهو ضعيف الحديث.

(٤) إسناده ضعيف.

رواه ابن سعد في الطبقات ١/٣٩٩، من حديث إبراهيم النخعي مرسلاً، ورجاله ثقات.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/١٢٣، وعزاه لابن سعد.

(٥) هو البصري، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٦) هو محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي.

عن أَنَسٍ، أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ ــ في شَكَاتِهِ التي تُوفِّي فيها ــ: ادْعُو لي عبدَ الرَّحمنِ بن أبـي بكرٍ، حتَّى أكتبَ لأبـي بَكْرٍ كِتَاباً لاَ يَخْتَلِفُ عليهِ أَحَدٌ بَعْدِي، مَعَاذَ اللَّـهِ أَنْ يَخْتَلِفَ على أبـي بَكْرٍ أَحَدٌ مِنَ المؤمنينَ[1].

٣٤ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْم المُخَرِّميُّ، قَالَ: حَدَّثني الزُّبير بن بكار قال: حَدَّثني سَاعِدَةُ بن عُبَيْدِ اللَّـه[2]، قَالَ: حدثني داودُ بنُ عَطَاءٍ مولى الزُّبيرِ[3]، عن زيدِ بنِ / أَسْلَمَ: [٥ / أ]

عن عبدِ اللَّـهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ لعبدِ اللَّـهِ بنِ العبَّاسِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنهُمَا، فَقَالَ: اللَّـهُمَّ بَارِكْ فِيهِ، وانْشُرْ مِنْهُ[4].

٣٥ ــ حدثنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ، حدثنا عَنْبَسُ بنُ إسماعيلَ القَزَّازُ، حدثنا شُعيبُ بنُ حَرْبٍ[5]، حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن مالكِ

---

(١) إسناده ضعيف جدًا.
لكن الحديث صحيح ثابت من حديث عروة عن عائشة، رواه مسلم (٢٣٨٧)، وأحمد ٦/ ١٤٤.
(٢) هو المُزَني، ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة داود بن عطاء، لم أجد له ترجمة.
(٣) هو أبو سليمان المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.
(٤) إسناده ضعيف.
رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣١٥، بإسناده إلى الزبير بن بكار به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١١/ ٧٣١، وعزاه لأبـي نعيم.
(٥) هو أبو صالح البغدادي، نزيل مكة، ثقة، روى له البخاري وغيره.

بنِ أنسٍ، حدثنا [عامرُ] بنُ عبدِ اللّٰهِ[1]، عن عمرو بنُ سُلَيمٍ:

عن أبـي قَتَادَةَ بنِ رِبْعِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْعُدَ[2].

٣٦ ــ حدثنا محمدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا العَلاَءُ بنُ سَالِمٍ[3]، حدثنا شُعَيبُ بنُ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَذَكَرَ الحَدِيثَ، ولم يذكرْ فيه سفيانَ الثوريَّ.

٣٧ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَحمدَ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَالِيُّ[4]، حدثنا أبو زيادٍ سَهْلُ بنُ زِيَادٍ[5]، حدثنا

---

(١) هو عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، وهو تابعي ثقة، روى له الستة. وجاء في الأصل: عاصم، وهو خطأ.

(٢) **الحديث صحيح.**

رواه مالك في الموطأ (١١٨) عن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام به.

ورواه من طريقه: البخاري ١/ ٥٣٧، ومسلم (٧١٤)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي ٢/ ٥٣، وابن ماجه (١٠١٣)، وأحمد ٥/ ٢٩٥، و ٣٠٣.

ورواه ابن مخلد في كتاب ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس (١٢)، عن عنبس بن إسماعيل به. ورواه من طريقه: الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٧١.

وإسناد هذا الحديث عند ابن سمعون يُعَدُّ من رواية الأكابر عن الأصاغر، لأن الثوري توفي قبل مالك، وهو من طبقة شيوخه، وهذا من لطائف الأسانيد.

(٣) هو أبو الحسن الطبري البغدادي، وهو صدوق، روى عنه ابن ماجه.

(٤) هو أبو عمرو البصري، وهو ثقة، روى عنه أبو داود في فضائل الصحابة وابن ماجه وغيرهما.

(٥) هو البصري، قال الأزدي: منكر الحديث. انظر: لسان الميزان ٣/ ١١٨.

سليمانُ التَّيميُّ:

عن أَنَس بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النبيُّ ﷺ: إذا نُودِيَ بالصَّلاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ واسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ[(١)].

٣٨ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ المُطَرِّزُ، حدثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المُكْتِبُ[(٢)]، حدثنا يحيى بنُ سُلَيمانَ المُحَارِبيُّ[(٣)]، حدثنا مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ، عن عَطِيَّةَ:

عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى أنْ طَلَعَ الفَجْرُ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثمانَ بنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ عُثمانُ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ[(٤)].

---

(١) **إسناده ضعيف.**

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٢٠٤، بإسناده إلى حفص الرَّبَالي به.

ورواه أبو يعلى الموصلي ٧/ ١١٩، من طريق إبراهيم بن الحجاج عن سهل بن زياد به.

ورواه الطيالسي (٢٢٢٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٦، والطبراني في كتاب الدعاء (٤٨٥)، من حديث يزيد الرَّقاشي عن أنس به.

ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٢/ ٨٠، والضياء المقدسي في المختارة ٦/ ١٦٦، بإسنادهما إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

ونقل الضياء عن الدارقطني قوله: الصواب وقفه.

(٢) المُكْتِب ــ بضم الميم وسكون القاف وكسر التاء ــ هذه النسبة إلى من يعلِّم الصبيان الخطّ والأدب. انظر: الأنساب ٥/ ٣٧٢.

(٣) هو الكوفي، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: لا يصح حديثه.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٠٨، من طريق علي بن الصقر عن يحيى بن =

٣٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ المَطِيرِيُّ، حدثنا أبو خُرَاسَانَ[١]، حدثنا موسى بنُ دَاوُدَ، حدثنا مِنْدَلُ[٢]، عن عبيدِ اللّٰهِ بنِ عُمَرَ، عنِ الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ[٣]:

عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: لا تُؤْذُوني في العَبَّاسِ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ[٤].

٤٠ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ الشَّيْبَانيُّ، حدثنا حسينُ بنُ فَهْمٍ[٥]، حدثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدثنا عليُّ بنُ الجَعْدِ،

= سليمان المحاربي به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١١/ ٥٩٣، وعزاه لأبي نعيم وابن عساكر.

ورواه ابن الجوزي في الحدائق ١/ ٣٧٦، وسبط ابن الجوزي في كتاب الجليس الصالح والأنيس الناصح ص ١٥٦، من طريق أبي الحسين ابن سمعون به.

(١) هو محمد بن أحمد بن السكن القَطِيعي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٠٥، والذهبي في المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢١٤.

(٢) هو مندل بن علي العنزي الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٣) هو مِقْسم مولى ابن عباس، والذي صحَّ في روايته عن مولاه أربعة أحاديث، كما قال الإمام أحمد في العلل ١/ ١٩٢، وليس منها هذا الحديث.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٨٠، من حديث مجاهد عن ابن عباس، وإسناده ضعيف.

ولكن الحديث صح من حديث علي، رواه الترمذي (٣٧٦٤)، وقال: حسن، وهو كما قال.

(٥) هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي، المحدث الثقة، توفي سنة ٢٨٩. انظر: السير ١٣/ ٤٢٧.

عن حَسَنِ بنِ صَالِحٍ، قَالَ:

تَذَاكَرُوا الزُّهادَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ، فَقَالَ قَائِلُونَ: فُلانٌ، وَقَالَ قَائِلونَ: فُلانٌ، فَقَالَ عمرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ: أَزْهَدُ النَّاسِ في الدُّنْيا عَلِيُّ بنُ أبـي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ[1].

٤١ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ الشَّيبانيُّ، أخبرنا أبو بكرِ بنُ أبـي الدُّنيا، حدثني أبو مُحَمَّدٍ البزَّازُ[2]، قَالَ:

قَالَ أبو عبدِ الرَّحمنِ العُرَنيُّ: كُنتُ جَنِيناً في بَطْنِ أُمِّي، وكُنْتُ أُوتَى بِرِزْقي حتَّى يُوضَعَ في فَمِي، حتَّى إذا كَبِرْتُ وعَرَفْتُ رَبِّـي سَاءَ ظَنِّي، فَأَيُّ عَبْدٍ شَرٌّ مِنِّي.

٤٢ ــ حدثنا عبدُ اللَّـٰهِ بنُ سُلَيمانَ بنِ الأشعثِ أبو بكرِ بنُ أبـي داودَ، حدثنا محمدُ بنُ عَوْفٍ[3]، حدثنا عبدُ اللَّـٰهِ بنُ صَالِحٍ[4]، حدثنا مُعَاوِيةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ / حاتمِ بنِ حُرَيثٍ، قَالَ: [٥ / ب]

قَالَ مُعَاوِيةُ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ: أَنَا أَشْهَدُ أَنِّـي سَمِعتُ مِنْ رَسُولِ اللَّـٰهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا أَحَدٍ لَعَنْتُهُ في الجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ دَخَلَ في الإِسْلَامِ

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢/٤٨٩، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

(٢) هو أبو محمد البزاز روى عنه ابن أبـي الدنيا في كتبه، ومنها كتاب (التواضع ١٨١)، ولم أجد له ترجمة.

(٣) هو أبو جعفر الحمصي الحافظ، روى عنه أبو داود وغيره.

(٤) هو كاتب الليث، المصري، وهو صدوق كثير الغلط، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي.

فاجْعَلْ لَعْنَتِي عَلَيْهِ صَلاةً لَهُ وَزَكَاةً[1].

٤٣ ـ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر، حدثنا أبو العَيْنَاءِ محمدُ بن القَاسِمِ[2]، حدثنا ابن خُبَيْقٍ[3]، حدثنا يوسفُ بنُ أَسْبَاطَ[4]، قَالَ:

قَالَ سُفيانُ: وَجَدْنَا أَصْلَ كُلِّ عَدَاوَةٍ اصْطِنَاعَ المَعْروفِ إلى اللِّئَامِ[5].

* * *

آخرُ المجلسِ الثاني

---

(١) إسناده حسن.

رواه البخاري في التاريخ الأوسط ١/٩٨، عن عبد الله بن صالح به.

وللحديث شواهد عن بعض الصحابة، منهم، عائشة، رواه مسلم (٢٦٠٠)، وجابر، رواه مسلم (٢٦٠٢)، وسلمان، رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٣٤)، وأبو داود (٤٦٥٩)، وأحمد ٥/٤٣٧، و ٤٣٩.

(٢) هو ابن خلاد البصري، العلامة الإخباري، توفي سنة ٢٨٣. انظر: السير ١٣/٣٠٨.

(٣) هو عبد الله الزاهد الواعظ، له ترجمة في صفة الصفوة ٤/ ٢٨١.

(٤) هو الشيباني الزاهد الواعظ. انظر: السير ٩/ ١٦٩.

(٥) رواه ابن المقرىء في المعجم ص ٢٩٤، وشهدة بنت الفرج في مشيختها (٧٤)، وابن عساكر في تاريخه ٢٧/ ٢٣٥، من طريق ابن خبيق به.

ورواه ابن بشران في الأمالي ٢/٢٨٧، عن أبـي الحسين ابن سمعون به.

مَجْلِسٌ ثالثٌ

حدثنا أبو الحسين محمدُ بنُ أحمدَ بن سَمْعونَ إملاءً، في يومِ الثُّلَاثاءِ لثمانٍ بَقِينَ من جُمَادَى الأُولى، سنة سبعٍ وثمانينَ وثلاث مئة:

٤٤ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمَانِ بن زَبَّانَ الدِّمشقيُّ، حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ بْنِ أبـي العِشْرين، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عبيدِ اللّٰه، حدَّثَتني أُمُّ الدَّرداءِ:

عـن أبـي الـدَّرداءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنهُمَا، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: إنَّ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: أنا مع عَبْدِي مَا ذَكَرَني، وَتَحَرَّكَتْ بِـي شَفَتَاهُ[١].

٤٥ ــ حدثنـا أبو عليٍّ محمـدُ بـنُ مُحَمَّدِ بـنِ أبـي حُذَيفةَ، حدثنـا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي الخَنَاجِرِ، حدثنا محمدُ بنُ مُصْعَبٍ، حدثنا أبو جَعْفَرٍ الرَّازيُّ[٢]، عن الرَّبيعِ بن أَنسٍ:

عـن أنَسِ بْـنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

---

(١) إسناده ضعيف.

وقد تقدَّم الحديث برقم (٤)، وذكرنا تخريجه وعلَّته.

(٢) هو عيسى بن ماهان، وهو صدوق سيِّـىء الحفظ، روى له أصحاب السنن الأربعة والبخاري في الأدب المفرد.

مَنْ خَرَجَ في طَلَبِ العِلْمِ فَهُو في سَبيلِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِـعَ[١].

٤٦ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا سَعْدانُ[٢]، حدثنا عليُّ بنُ عَاصِمٍ، عن صَخْرِ بن جُوَيرِيةَ، عن نَافِـعٍ:

عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: رَأَيْتُني أَنْزِعُ مِنْ بِئْرٍ بدَلْوٍ مَعيَ، فَذَهبتُ لأُناوِلَ الدَّلْوَ عُمَرَ، فَنُودِيتُ مِنْ فَوْقِي: أنْ كَبِّر، فَدَفَعْتُه إلى أبـي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ[٣].

٤٧ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرٍ العَسْكَرِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حدثنا القَاسِمُ بن يزيدَ[٤]، حدثنا المَسْعُوديُّ[٥]، عن القَاسِمِ، عن أبـي وَائلٍ:

عن عبدِ اللَّـه رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اللَّـهُمَّ أَيِّدِ الإِسلامَ بعُمرَ. رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ[٦].

---

(١) إسناده حسن.

رواه الترمذي (٢٦٤٧)، والطبراني في المعجم الأوسط ١/ ٢٣٤، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١/ ١٠٢ ــ ١٠٣، بإسنادهم إلى أبـي جعفر الرازي به.

(٢) هو سعدان بن نصر بن منصور البغدادي، وهو صدوق، كما في الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠.

(٣) إسناده حسن.

(٤) هو أبو يزيد الجَرْمي، وهو ثقة، روى له النسائي.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي الكوفي، وهو ثقة، إلاَّ أنه اختلط في آخَرِه، روى له الأربعة.

(٦) إسناده حسن.

رواه أحمد ١/ ٤٥٦، عن هاشم بن القاسم عن المَسْعُودي به. =

٤٨ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا محمدُ بنُ مَاهَانَ[١]، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرو بنِ جَبَلَةَ[٢]، حدثنا مُطَرِّفُ بن عبدِ اللّه الكَعْبِيُّ[٣]، عن عِكْرِمةَ:

عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما، قَالَ: أَبو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ علَى كُلِّ مؤمنٍ ومُؤْمِنَةٍ[٤].

٤٩ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرٍ الصَّيرفيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن يُونُسَ السرَّاجُ[٥]، حدثنا محمدُ بنُ المُتَوَكِّلِ[٦]، حدثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ[٧]، عن موسى بنِ جُبَيرٍ، عن سهيلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيه:

= وذكره ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٩٠، وقال: رويناه في أمالي ابن سمعون عن القاسم، فذكره.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥٠، وقال: كتب عنه أصحابنا.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٧، وقال: كتبت عنه بالبصرة، وكان يكذب، فضربت على حديثه.

(٣) مجهول، ذكره الخطيب البغدادي في كتاب المتفق والمفترق، وقال حدث عن عكرمة، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة.

(٤) **إسناده متروك.**

رواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٣/ ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون.

(٥) هو أبو العباس البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢/ ٣١٤، وقال: وما علمت من حاله إلاَّ خيراً.

(٦) هو العسقلاني، وهو صدوق يخطىء، روى عنه أبو داود.

(٧) هو أبو الحجاج المصري، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

[٦/أ] عـن أبـي هُرَيـرَة / رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: «إلَيكَ انْتَهَتِ الأَمَانيُّ يا صَاحِبَ العَافِيَةِ»(١).

٥٠ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَاليُّ، حدثنا عبيدُ اللَّـه بنُ عبدِ المجيدِ(٢)، حدثنا إسْرَائِيلُ، حدثني أبـي، عن عَامِرٍ(٣):

ــ قَالَ إسرائيلُ: ولا أَحْكِيه إلاَّ عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ ــ: أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: إنَّ أَهلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَراهُم مَنْ هو أَسْفَلُ منْهُم، كَمَـا تَـرُونَ الكَـوْكَـبَ الـدُّرِّي فـي أُفُـقِ السَّمَـاءِ، وإنَّ مِنْهُـم أَبـا بَكْـرٍ وعُمَـرَ وأَنْعِمَا(٤).

٥١ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بن يزيدَ العَسْكَرِيُّ،

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه الطبراني في المعجم الأوسط (كما في مجمع البحرين ٨/ ٢٢٤)، عن محمد بن الحسن عن محمد بن المتوكل به.

(٢) هو أبو علي الحنفي البصري، وهو ثقة، من رواة الستة.

(٣) في الأصل أبو عامر، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وعامر هو ابن شَرَاحيل الشعبـي.

(٤) إسناده صحيح.
رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٦٣٠، و١٣/ ٥٢، بإسناده إلى حفص بن عمرو به.
وقال الدارقطني: غريب من حديث أبـي هريرة، تفرَّد به يونس بن أبـي إسحاق عن الشعبـي. انظر: أطراف الغرائب والأفراد ٥/ ٢٢٦. والحديث مشهور من رواية أبـي سعيد الخدري، وسيأتي برقم (٢٩٧) فانظر تخريجه هناك.

حدثنا يحيى بنُ أبي طَالِبٍ[1]، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الشَّاميُّ[2]، حدثنا عمَّار بنُ سَيْفٍ[3]، عن هِشَامِ بْنِ عُروةَ، عن أبيه:

عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أنْ لا أتزَوَّجَ إلى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي، ولا يَتَزَوَّجَ إليَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إلَّا كَانَ مَعِيَ في الجنَّةِ، فأَعْطَانِي ذَلِكَ[4].

٥٢ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفر المَطيريُّ، حدثنا حمادُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا أبي، عن هُشَيمٍ[5]، عن العوَّامِ بن حَوْشَبَ، عن حَبِيبِ ابن أبي ثَابِتٍ:

عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ إلى

---

(١) هو يحيى بن أبي طالب جعفر بن الزِّبْرِقان البغدادي، وهو ثقة، وقد تُكلِّم فيه بكلام غير مقبول. انظر: لسان الميزان ٦/ ٢٦٢.

(٢) هو أبو عَبد الله الدمشقي الزاهد، منكر الحديث واتهمه الدارقطني، روى عنه ابن ماجه.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٤) **إسناده متروك.**

رواه الحارث بن أبي أسامة (كما في بغية الباحث ١٠٠٨) بإسناده إلى إسحاق بن بشر عن عمار بن سيف به، وإسحاق هو الكاهلي وهو متهم بالكذب.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى، رواه الطبراني في الأوسط (٥٧٦٢)، والحاكم ٣/ ١٣٧.

وذكره المتقي الهندي ١٢/ ٩٤، وعزاه للطبراني والحاكم.

(٥) هو ابن بشير، وهو ثقة مدلس، روى له أصحاب الكتب الستَّة.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقَالَ: إنَّ اليهودَ قتَلُوا أَخي. فَقَالَ: لَأَدْفَعَنَّ الرَّايةَ إلى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ ورَسُولَهُ، ويُحِبُّهُ اللَّهُ ورَسُولُهُ، فيَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ، فيُمَكِّنُكَ مِنْ قَاتِلي أَخِيكَ.

فَبَعَثَ إلى عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أَرْمَدُ كَمَا تَرَى، قَالَ: وَكَانَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدَ، فتَفَلَ في عَيْنَيْهِ، قَالَ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَمَا رَمَدْتُ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ.

قَالَ العَوَّامُ: فَحَدَّثني جَبَلَةُ بنُ سُحَيمٍ، أو حَبيبُ بنُ أبي ثَابتٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: فَمَضَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ الوَجْهِ، فَمَا تَتَامَّ آخِرُنا حتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ على أَوَّلِنا، فأَخَذَ عليٌّ قَاتِلَ الأَنْصَارِيِّ، فَدَفَعَهُ إلى أَخِيهِ فقَتَلَهُ[1].

٥٣ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ الشَّيبانيُّ، أَخبرني جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ بنِ سَيْفٍ الجُعْفيُّ[2]، من أَصْلِ كتَابِهِ، حدثنا عبدُ المَلِك بنُ عبدِ الرحمن بنِ عبد الملك بن أَبْجَرَ، حدثني أبي، عن أبيه عبد الملك[3]، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بن جُبَيرٍ:

---

(١) إسناده ضعيف لعنعنة هشيم.
وللحديث شواهد صحيحة عن بعض الصحابة، منهم: سهل بن سعد، رواه البخاري ٦/ ١١١، ومسلم (٢٤٠٦)، وأحمد ٥/ ٣٣٣. ومنهم: سلمة بن الأكوع، رواه البخاري ٦/ ١٢٦، ومسلم (٢٤٠٦)، وأحمد ٤/ ٥١. ومنهم: أبو هريرة، رواه مسلم (٢٤٠٦)، وأحمد ٢/ ٣٨٤.

(٢) لم أجد له ترجمة ولا ذكراً، وكذا شيخه.

(٣) هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره.

عن ابـن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُمـا، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غيرِ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفْقَهُ مِنْهُ[1].

٥٤ ــ حدثنا أحمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ زَبَّان الدِّمشقيُّ، حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، حدثنا عبدُ الحَمِيدِ / بنُ حَبِيبِ بنِ أبـي العِشْرِينَ، حدثنا الأوزاعيُّ، [٦/ ب] عن عمرو بنُ شُعَيبٍ، عن أبيه:

عن جَدِّه رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إذا أَرادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ أَنْ يَجْعَلَها لِوَالِدَيهِ إذا كَانَا مُسْلِمينَ، فيكُونَ لِوَالِدَيه أَجْرُهَا، ويكُونَ له مِثْلُ أُجُورِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيءٌ[2].

٥٥ ــ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفَةَ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي الخَنَاجِرِ، حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، عن ثَابِتٍ:

---

(١) في إسناده من لم أعرفهم.
ولم أقف عليه من حديث ابن عباس، لكن الحديث مشهور، وعدَّه كثير من العلماء من الحديث المتواتر، فقد ورد عن أربعة وعشرين صاحبيًا. انظر: جزء فيه حديث: (نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأدَّاها...) الحديث، للإمام المديني.

(٢) **إسناده ضعيف.**
رواه الطبراني في المعجم الأوسط (كما في مجمع البحرين ٣/ ٨٠)، وابن الجوزي في البر والصلة (١٧٩)، بإسنادهما إلى عمرو بن شعيب به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٣٩٩، و ٤٢٩، وعزاه لابن عساكر وابن النجار. وذكره العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٠٥٠)، وعزاه للطبراني، وضعفه.

عـن أنـس رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ، أنَّ رَجُـلاً قَـالَ: يَـا رَسُـولُ اللَّـهِ، إنِّـي أُحِبُّ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ [له](١): حُبُّكَ إيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ(٢).

٥٦ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ العَبْدِيُّ(٣)، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الدِّيْنُورِيُّ(٤)، حدثنا قُرَّةُ بنُ حَبيبٍ القُشَيريُّ(٥)، حدثنا الحَكَمُ بنُ عَطِيَّةَ، عن ثَابِتٍ:

عـن أَنَسِ بـنِ مَالِـكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَليَّ في يَوْمٍ ألفَ مَرَّةٍ لم يَمُتْ حتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّةِ(٦).

٥٧ ـ أخبرنـا عمـرُ بـنُ الحَسَـنِ الشَّيبـانـيُّ، حـدثنـا أبـو بكـر بـنُ أبـي العَوَّامِ(٧)، حدثنا أبـي، حدثنا فَرَجُ بنُ فَضَالَةَ، عن لُقمانَ بن عامرٍ:

---

(١) من نسخة خديجة.

(٢) إسناده حسن.

رواه الترمذي (٢٩٠١)، وأبو يعلى ٦/ ٨٣، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حِبَّان ٢/ ١١، بإسنادهم إلى ثابت بن أسلم به. وعَلَّقه البخاري في صحيحه (٧٧٤).

وانظر: مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ٢/ ٤٠٩، للشيخ محمد بن رزق بن طرهوني.

(٣) هو أبو الحسن العبدي القاضي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١/ ٢٨١.

(٤) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٨، وسكت عن حاله.

(٥) هو أبو علي البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري.

(٦) إسناده ضعيف.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١/ ٥٠٥، وعزاه إلى أبـي الشيخ ابن حيان الأصبهاني.

(٧) هو محمد بن أحمد ابن أبـي العوام الرياحي البغدادي، وهو صدوق، ذكره =

عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يقولُ: اللَّـهُمَّ لا تَبْلِني بعَمَلِ سُوءٍ، فَأُدْعَى بِهِ رَجُلَ سُوءٍ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الثَّالثِ

= أبو أحمد الحاكم في الكنى ٢/ ٢١٠، والخطيب البغدادي في تاريخه ١/ ٣٧٢، والسمعاني في الأنساب ٢/ ١١١.

وأبوه ثقة، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/ ٢٢٧.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ الرَّابِعِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُون إملاءً، في يوم الثلاثاء سَلْخِ جُمَادَى الأُولى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

٥٨ ـ حدثنا أبو الحُسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ سَلْم المُخَرِّميُّ، حدثنا أبو عُمَرَ حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَاليُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الكَرَابِيسيُّ[١]، عن ابنِ عَوْنٍ، عن مُحَمَّدٍ:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ[٢].

قَالَ أبو عُمَرَ: سُئِلَ عن هذا الحديثِ مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ القَاضِي، فلم

---

(١) هو أبو إبراهيم البصري، وهو صدوق، روى له ابن ماجه.

(٢) **إسناده حسن.**

رواه ابن ماجه (٢٦٦)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٨٧، والمزّي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٧، بإسنادهم إلى إسماعيل بن إبراهيم به.

وقال العقيلي: ليس لحديثه أصل مسند، إنما هو موقوف من حديث ابن عون... إلخ.

قلت: الحديث صحيح من وجه آخر، رواه أبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وأحمد ٢/ ١٦١، وهومتابع لحديث الكرابيسي.

يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ، فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَ به؟ فَقالوا: إسماعيلُ الكَرَابِيسي، فقَالَ: ثقةٌ.

٥٩ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ جعفر المَطِيريُّ، حدثنا حمادُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا حجَّاجُ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا المُبَاركُ بنُ فَضَالةَ، عن الحَسَنِ:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ، قَالَ: إذا نَامَ العَبْدُ وهو سَاجِدٌ، يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إلى عَبْدِي رُوحُهُ عِنْدِي، وَبَدَنُهُ سَاجِدٌ لي وَجَسَدُهُ[1].

٦٠ ــ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زَبَّانَ الدِّمشقيُّ، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثِ مِئةٍ، حدثنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، حدثنا حمادُ بنُ عبدِ الرحمنِ[2]، / حدثنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عن عِكْرِمةَ: [٧ / أ]

عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما، أنَّ النبيَّ ﷺ لَعَنَ المُخَنَّثِينَ، وقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ من بُيُوتِكُمْ[3].

٦١ ــ حدثنا أحمدُ بن مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حدثنا محمدُ بنُ مَاهَان،

---

(١) **إسناده ضعيف.**
رواه الديلمي في فردوس الأخبار ١/ ٣٥٧.
ورواه تمام الرازي في فوائده (كما في الروض البسام ١/ ٣٥٢)، من طريق آخر، وإسناده ضعيف.

(٢) هو أبو عبد الرحمن الشامي، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.

(٣) **إسناده ضعيف.**
ولكن الحديث صحيح، من وجه آخر، فقد رواه البخاري (٥٥٤٧)، وأبو داود (٤٩٣٠)، وابن ماجه (١٩٠٤)، وأحمد ١/ ٢٢٥.

حدثنا أبو عبد الرَّحمنِ المُقْرِىءُ[1]، حدثنا حَيْوَةُ، عن بَكْرِ بنِ عمروٍ، عن مِشْرَحِ بن هَاعَان[2]:

عن عُقبةَ بن عَامِرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِـيٌّ لَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ[3].

٦٢ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ يُونُسَ المُقرىءُ، حدثنا جعفرُ الصَّائغُ[4]، حدثنا الخَلِيلُ بن زَكَرِيَّا، حدثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، حدثني أبـي ثابت البُنَانيُّ:

عن أنس، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاس إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، قالوا: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: فَأَبُوهَا إِذَنْ[5].

---

(١) هو عبد الله بن يزيد المقرىء، روى عنه البخاري.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٢، وقال: يخطىء ويخالف. وقال في المجروحين ٣/ ٢٨: يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها. . .إلخ، وروى له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الترمذي (٣٦٨٦)، وأحمد ٢/ ١٥٤، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٤٠)، بإسنادهم إلى بكر بن عمرو به.

وانظر مزيداً في التخريج في: حاشية كتاب ابن شاهين، وفي المنتخب من العلل للخلال ص ١٩١.

(٤) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٦٣، والخطيب البغدادي في تاريخه ٧/ ١٨٥.

(٥) إسناده ضعيف جدًّا.

والحديث صحيح من حديث عمرو بن العاص، رواه الترمذي (٣٨٨٦)، =

٦٣ ــ حدثنا محمدُ بن يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بن شَاكِرٍ، حدثنا الخليلُ، حدثنا محمدُ بن ثَابِتٍ، حدثني أبـي:

عن أَنَس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: يا عَائِشَةُ ــ في شَكَاتِهِ التي تُوفِّي فيها ــ ادْعُوا لي عبدَ الرحمن بنَ أبـي بَكْرٍ، حتَّى أَكْتُبَ لأبـي بَكْرٍ كِتَاباً لا يَخْتَلِفُ عليهِ أَحَدٌ بَعْدِي، مَعَاذَ اللَّـهِ أَنْ يَخْتَلِفَ على أبـي بكرٍ أَحَدٌ مِنَ المؤمنينَ[1].

٦٤ ــ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَر الصَّيرفيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ ابنِ عيسى، حدثني إسماعيلُ بنُ أَبَان[2]، حدثنا جعفرُ بنُ زِيادٍ الأَحْمَرُ التَّيْمِيُّ، وعليُّ بنُ هَاشِمِ بنِ البَرِيدِ، وحفصُ بنُ عمرانَ الفَزاريُّ، عن موسى الجُهَنيِّ، عن فَاطِمةَ بنتِ عليٍّ بنِ الحُسَينِ:

عن أسماءَ بنتِ عُمَيس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ لعليٍّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إلاَّ أنَّه لاَ نَبِـيَ بَعْدِي[3].

٦٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا حَفْصُ بنُ عَمْرٍو

= والنسائي في فضائل الصحابة (٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (٦٧٢) و (١٦٣٧).

(١) **إسناده ضعيف جدًا.**

وقد صح الحديث من وجه آخر، ذكرناه في الحديث رقم (٣٣).

(٢) هو الوراق الأزدي، وهو ثقة، روى عنه البخاري.

(٣) **الحديث صحيح.**

رواه أحمد ٦/ ٣٦٩، والنسائي في الخصائص (٤٠)، من حديث يحيى بن سعيد عن موسى الجهني به.

الرَّبَاليُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ الرَّامي[1]، حدثنا وَاصِلٌ مولى أبـي عُيَينة، عن أبـي الزُّبيرِ:

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: عَهْدِي بِرَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قبلَ أَنْ يَمُوتَ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وهو يَقُولُ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ وأَنْتَ حَسَنُ الظَّنِّ بِرَبِّكَ فَافْعَلْ[2].

٦٦ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ المَطِيرِيُّ، حدثنا يعقوبُ، يعني ابنَ إسحاقَ الفُلُوسِيَّ[3]، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنِ غَالِبٍ[4]، حدثنا هشامُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الكُوفيُّ[5]، وَقد قَدِمَ علينا مُرَابِطاً، عن الأَعْمَشِ، عن أبـي صَالِـحٍ:

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّـهُ لِعِبَادِهِ، إلاَّ لِمُشْرِكٍ أَو مُشَاحِنٍ[6].

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد المؤمن البصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٢، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/٣١٩، وسكت عن حاله.
وفي حاشية الأصل هذه التعليقة: في الأصول الرام، بحذف الياء، والمشهور إثباتها.

(٢) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٢٨٧٧)، وأحمد ٣/ ٣٢٥، بإسناده هما إلى واصل به.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩١ ــ ٣٩٢، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

(٣) هو البصري، المحدث الحافظ الثقة، توفي سنة ٢٧١. انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣١.

(٤) هو العباداني، وهو مجهول، روى له ابن ماجه.

(٥) بحثت كثيراً عن هذا الراوي فلم أجده.

(٦) **إسناده ضعيف.** =

٦٧ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ المُخَرِّميُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمروِ بنِ رَبَّالٍ، حدثنا عبدُ الرحمنِ الرَّامي، حدثنا شُعَيبُ بن الحَبْحَابِ، عن الشَّعبيِّ:

عن مَسْرُوقٍ، أنَّه كَانَ إذا حَدَّثَ الحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثتني الصِّدِّيقَةُ بِنْتُ الصِّدِّيقِ البَرِئَةُ المُبَرَّأَةُ بكَذَا وَكَذَا[1].

٦٨ ـ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا محمدُ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ يُونُسَ السرَّاجُ[2]، حدثنا موسى بنُ أيوبَ النَّصِيبيُّ[3]، حدثنا ابنُ المُبَارِكِ، عن مِسْعَرٍ، عن قَتَادةَ:

عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / أنَّ النبيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[4]. [٧/ ب]

= رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٠، بإسناده إلى أبي بكر المطيري به.
ورواه ابن الجوزي أيضاً في الحدائق ٢/ ٢٥٨ بإسناده إلى ابن سمعون به.
وذكره السخاوي في الفتاوى ١/ ٣٦٠، وعزاه لابن سمعون في الأمالي.
والحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة، استوعبها السخاوي في كتابه المذكور.

(١) رواه ابن بشران في الأمالي ٢/ ٣٢٠، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٤، وفي الحلية ٢/ ٤٤، والخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٤٨، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب البُروجردي في حديثه (١٦)، وابن قدامة المقدسي في صفة العلو (٨٣)، والذهبي في السير ٢/ ١٨١، بإسنادهم إلى مسروق بن الأجدع به.

(٢) هو أبو العباس البغدادي، تقدم التعريف به.

(٣) هو أبو عمران الأنطاكي، وهو ثقة، روى له أبو داود والنسائي.

(٤) إسناده صحيح.
رواه أحمد ٣/ ١٧٠، وأبو يعلى ٥/ ٣٨٨، بإسنادهما قتادة به.

٦٩ ـ حدثنا أبو عبدِ اللّـهِ مُحَمَّدُ بن مَخْلَدٍ، حدثنا عنبسُ بنُ إسماعيلَ القَزَّازُ ـ قَالَ الشَّيْخُ: وهو جَدُّ أبـي ـ حدثنا مُجَاشِـعُ بنُ عمرو الأَسَدِيُّ[1]، حدثنا ليثُ بنِ سَعْدٍ، عن الزُّهريِّ:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النبـيُّ ﷺ: إنَّ الأنبياءَ سَادَةُ أهلِ الجنَّةِ، والشُّهداءَ ـ يعني ـ قَادةُ أَهْلِ الجنَّةِ، وحَمَلَةَ القُرآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الجنَّةِ[2].

٧٠ ـ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ مَالكٍ، قالَ: وَجَدتُ في كتابِ أبـي الحَسَنِ بنِ عليِّ بن مَالِكٍ[3]، عن محمدِ بنِ سَعْدٍ، كاتِبِ الوَاقِدِيِّ، حدثنا قُرْطُ بنُ حُرَيثٍ أبو سَهْلٍ المَرْوَزِيُّ[4]، حدثنا ابنُ ثَوْبَانَ[5]، حدثني الحسنُ بنُ الحُرِّ، حدثني هشام بن عُروةَ، عن أبيه:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّـهُ عَنْها، قَالَتْ: قَالَ النبـيُّ ﷺ: الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. وذَكَرَ قِصَّةَ بَرِيرَةَ[6].

---

(١) وهو متروك الحديث. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٠.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا.**

رواه القضاعي في مسند الشهاب ١/ ٢٠٣، والدارقطني في السنن ٣/ ٨٠، والديلمي في فردوس الأخبار ١/ ١٥٤، من حديث علي، وإسناده متروك.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١/ ٥٥٠، وعزاه لابن النجار من حديث أبـي هريرة.

(٣) هو أبو محمد الشيباني المعروف بالأشناني، قال الخطيب البغدادي في تاريخه ٧/ ٣٦٧، وقال: كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين.

(٤) هو الباهلي البصري، ذكره الخطيب في تاريخه ١٢/ ٤٧١، وقال: لم يكن به بأس.

(٥) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو ثقة ثبت، روى له الأربعة وغيرهم.

(٦) **إسناده صحيح.**

٧١ ــ حدثنا أبـو عليٍّ محمدُ بـنُ محمدِ بـنِ أبـي حُذَيفةَ، حدثنا يزيـدُ بـنُ محمدِ بـنِ عبدِ الصَّمدِ(١)، حدثنا سَلَامةُ بـن بِشْـرٍ(٢)، حـدثني صدقةُ بـنُ عبدِ اللّـهِ السَّمينُ، عن خَارِجةَ بـن مُصْعَبٍ(٣)، عن منصورِ بنِ المُعْتَمِرِ، عن سَالِمِ بن أبـي الجَعْدِ:

عـن أبـي أُمَـامـةَ رَضِـيَ اللّـهُ عَنْـهُ، قَـالَ: جَـاءَتِ امْـرأةٌ إلـى رَسُولِ اللّـهِ ﷺ تَقُودُ وَلَدَيْنِ لَها وتَحْمِلُ آخرَ، قَالَ: فمَا أَعْلَمُها سَأَلتهُ شَيئاً إلاَّ أَعْطَـاهَـا، فَلَمَّـا ذَهَبَـتْ أَتْبَعَهـا بَصَـرَهُ، فَقَـالَ: حَـامِـلاتٌ، وَالِـدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَّ إلى أزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجنَّةَ(٤).

٧٢ ــ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفةَ، حدثنا ربيعةُ بنُ الحَارِثِ، حدثنا محمدُ بنِ زِيادٍ، حدثنا هُشَيمٌ، عن المُغِيرةَ:

عن إبراهيمَ، قَالَ: إنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ دِيْنٌ، فانْظُرُوا عَمَّنْ تَأخُذُونَ دِينكُمْ.

= وهو حديث مشهور من حديث عروة عن عائشة، رواه البخاري ومسلم. انظر: المسند الجامع ٢٠/٨.

(١) هو أبو القاسم الدمشقي، وهو ثقة، روى عنه أبو داود والنسائي.

(٢) هو أبو كلثم الدمشقي، وهو صدوق، روى له النسائي في حديث مالك.

(٣) هو أبو الحجاج السرخسي، وهو متروك الحديث، وقد اتهمه ابن معين، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٤) **إسناده ضعيف جدًا.**

رواه ابـن مـاجـه (٢٠١٣)، وأحمـد ٥/ ٢٥٢، والحـاكـم ٤/ ١٧٣، وقـوام السنـة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ٢٥٣، بإسنادهم إلى سالم بن أبـي الجعد به.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ثقات إلاَّ أنه منقطع، ثم حكى عن البخاري أنه قال: سالم لم يسمع من أبـي أمامة.

قَالَ: وَقَالَ مُغِيرةُ: كُنَّا إذا أَتينا الرَّجُلَ لِنَأْخُذَ عَنْهُ نَظَرْنَا إلى سَمْتِهِ وإلى صَلاَتِهِ، ثُمَّ أَخَذْنَا عَنْهُ[(١)].

٧٣ ــ أخبرنا محمدُ بنُ جعفرَ الصَّيرفيُّ، حدثنا ابنُ أبـي غَرَزَةَ[(٢)]، حدثنا موسى بنُ هِلاَلٍ البَصْرِيُّ[(٣)]، حدثنا هشامُ بنُ حسَّانٍ:

عن محمدِ بن سِيرينَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إنَّ هذا العِلْمَ دِيْنٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُ دِينَكَ[(٤)].

٧٤ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَليٍّ بنِ مَالِكٍ، أخبرني محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحَارِثِ[(٥)]، حدثنا عمرو بنُ حَمَّادٍ[(٦)]، حدثنا أسباطُ بنُ نَصْرٍ، عن السُّديِّ، قال:

---

(١) رواه مسلم (١٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٦)، وقد ذكر محققاه مصادر كثيرة أخرجت الأثر، فارجع إليه إن شئت، ويضاف إليها: معجم ابن الأعرابـي (١٦١٣)، ومعجم ابـن المقـرىء ص ٨٢، وص ١٦٧، ومشيخـة ابـن البخـاري ١/ ٤٤٨، ومعجم شيوخ الذهبـي الكبير ١/ ٣٠٤.
ورواه ابن عبد البر في التمهيد ١/ ٤٦ ــ ٤٧، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

(٢) هو أحمد بن حازم بن يونس الغفاري الكوفي، الإمام المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/ ٢٣٩.

(٣) هو العبدي، وهو مجهول، كما في الجرح والتعديل ٨/ ١٦٦.

(٤) رواه مسلم (١٩)، والجوهري في مسند الموطأ (٣٦)، وفي حاشيته مصادر أخرى.

(٥) هـو أبـو بكـر البـاغنـدي الـواسطـي، وهـو ثقـة، إلاَّ أنـه مـدلـس. انظـر: السيـر ١٣/ ٣٨٦.

(٦) هو أبو محمد القناد الكوفي، وهو صدوق، روى عنه مسلم وغيره.

قال زيدُ بن عليٍّ: الرَّافِضَةُ حَرْبِي، وَحَرْبُ أبـي في الدُّنْيا والآخِرَةِ، مَرَقَت الرَّافِضَةُ عَلَينا كَمَا مَرَقَتِ الخَوَارِجُ على عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ[1].

٧٥ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جَعْفرٍ، حدثنا أبو العَيناءِ محمدُ بنُ القَاسِمِ، حدثنا أبو المُهَنِي الطَّائيُّ، قَالَ:

خَرَجَ دَاودُ الطَّائيُّ[2] إلى السُّوقِ، فَرَأَى الرُّطَبَ فَاشْتَهَتْهُ نَفْسُهُ، فَجَاءَ إلى البَائِـعِ، فَقَالَ لَهُ: أَعْطِني بِدِرْهَمٍ إلى غَدٍ، قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إلى عَمَلِكَ، قَالَ: فَرآهُ بعضُ مَنْ يَعْرِفُهُ، فَأَخْرَجَ لَهُ صُرَّةً فيها مِئَةُ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: اذْهَبْ فإنْ أخذَ منكَ بِدِرْهَمٍ رُطَب فالمئةُ دِرْهَم لكَ، فَلَحِقَهُ البَائِعُ، وَقَالَ لَهُ: ارْجِـعْ، خُذْ حَاجَتَكَ، فَقَالَ لَهُ: لا حَاجَةَ لي فيه، إنَّما جَرَّبْتُ هذه النَّفْسَ، فلمْ أَرَهَا تَسْوَى في هذه الدُّنْيا دِرْهَماً، وهي تُريدُ الجنَّةَ غَداً[3].

* * *

آخرُ المَجْلِسِ الرَّابِعِ، والحمدُ للَّـهِ وَحْدَه / [٨ / أ]

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/ ٤٦٣، وابن العديم في بغية الطلب ٩/ ٣٠٣٨، بإسنادهما إلى أبـي الحسين بن سمعون به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٩٧، والذهبـي في السير ٥/ ٣٩٠.

(٢) هو داود بن نُصير الطائي، أبو سليمان الكوفي، الإمام الفقيه الثقة الزاهد، روى له النسائي.

(٣) رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٦٤)، بإسناده إلى ابن سمعون به. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ٧٧.

أَوَّلُ المَجْلِسِ الخَامِس

حدثنا أبو الحُسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ عَنْبس بنِ إسماعيلَ، المعروفُ بابن سَمْعُونَ إملاءً، يوم الثلاثاء لخمس خلون من رجب، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة، قَالَ:

٧٦ ـ حدثنا أحمدُ بن سُلَيمانَ بن زَبَّانَ الدِّمشقيُّ، حدثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ بنِ أبـي العِشْرين، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني الزُّهري، حدثني سَالمٌ:

عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ تَصَدَّقَ على رَجُلٍ بِفَرَس لَهُ، ثُمَّ وَجَدَهَا بعدَ ذَلِكَ تُبَاعُ في السُّوقِ، فَأَرَادَ عُمـرُ أَنْ يَشْتَـريهَـا، فـأتـى رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ فَـذَكَـر ذَلِـكَ لـه، فَقَـالَ لَـهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَرْتَدَّ في صَدَقَتِكَ[1].

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٠) بإسناده إلى ابن سمعون به.

وقد صح الحديث من طريق عُقيل عن الزهري، رواه البخاري ٣/ ٣٥٢، والنسائي ٥/ ١٠٩، وأحمد ٢/ ٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٧٨، والبيهقي في السنن ٤/ ١٥١.

وجاء في رواية البخاري وغيره: (لا تَعُد في صدقتك).

قَالَ الزُّهريُّ: فَكَانَ ابنُ عُمَرَ يَصْنَعُ في صَدَقَتِهِ إنْ ردَّها عليهِ الميراثُ يوماً لَا يَحْبِسُها عنده.

٧٧ ـ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن أحمدَ بن سَلْمٍ، حدثنا محمدُ بنُ سِنَانٍ[١]، حدثنا يعقوبُ بنُ مُحَمَّدٍ[٢]، حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ، حَدَّثني الزُّهريُّ، عن محمود بن الرَّبيعِ:

عن عِتْبانَ بنِ مالكٍ ـ وكانَ قدْ شَهِدَ بَدْراً ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَرَّمَ اللَّهُ النَّارَ على مَنْ قَالَ: لَا إلـٰه إلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

٧٨ ـ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا يحيى بنُ محمدِ بنِ أعينَ[٤]، حدثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ[٥]، حدثنا الحسينُ بنُ وَاقِدٍ، حدثنا عبدُ اللَّه بنُ بُرَيدةَ:

عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً على حِرَاءٍ، ومَعَهُ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ وعثمانُ، فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ:

---

(١) هو القزاز، وهو ضعيف، وقد تقدم التعريف به.

(٢) هو أبو يوسف المدني، وهو صدوق يخطىء كثيراً، وروى له ابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه أبو يعلى الحنبلي في طبقات الحنابلة ٣/٧٩، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

والحديث صح من طرق كثيرة إلى الزهري، رواه البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: المسند الجامع ١٢/٣٨٨.

(٤) هو أبو عبد الرحمن المروزي، وهو ثقة، ذكره الخطيب في تاريخه ١٤/٢١٥.

(٥) هو أبو عبد الرحمن البصري، وهو ثقة ثبت، روى عنه البخاري وغيره.

أُثْبُتْ حِرَاءُ، فإنَّهُ ليس عَلَيكَ إلاَّ نَبِـيٌّ، أو صِدِّيقٌ، أو شَهِيدٌ[1].

٧٩ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المقرىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ شَاكِرٍ، حدثنا الخَلِيلُ بنُ زَكَريا، حدثنا محمدُ بنُ ثَابِتٍ، حدثني أبـي ثابتٌ البُنَانيُّ:

عن أنَس بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: وَزِيرايَ مِنْ أَهْلِ السَّماءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأرضِ أبو بكرٍ وعمرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما[2].

٨٠ ــ حدثنا محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ شَاكِرٍ، حدثنا الخليلُ بنُ زَكَريا، حدثنا محمدُ بنُ ثابت، حدثني أبـي:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُول اللَّـهِ ﷺ قَالَ: يا عَلِيٌّ، أنتَ مِنِّي، وأنا مِنْكَ، أنتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسى، إلاَّ أنَّهُ لا يُوحَى إليكَ[3].

٨١ ــ حدثنا محمدُ بنُ جعفرَ بنِ أحمدَ الصَّيرفيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ

---

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٥/ ٣٤٦، عن علي بن الحسن بن شقيق به.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

ذكره المتقي الهندي ١١/ ٥٦٦، ١٣/ ٢٥، وعزاه لابن عساكر.

وله شاهد لا يصح من حديث أبـي سعيد، رواه الترمذي (٣٦٨٠)، والحاكم ٢/ ٢٦٤، وأبو إسحاق الهاشمي في أماليه (٣٦)، وله شاهد أيضاً من حديث ابن عباس، رواه أسلم بن سهل بَحْشل في تاريخ واسط ص ١٣٢، و ١٨٥، وهو ضعيف أيضاً.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

إلاَّ أن الحديث صح من وجه آخر. انظر: خصائص علي للنسائي ص ٦٧.

سليمانَ التَّيْميُّ[١]، حدثنا عبيدُ اللّٰه بنُ موسى، أخبرنا أبو الأشْهَبِ[٢]، عن الحَسَنِ:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يقولُ: الحمدُ للّٰهِ بالإسلامِ، فقالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: إنَّكَ لَتَحْمَدُ اللّٰهَ على نِعْمَةٍ عَظيمَةٍ[٣].

٨٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا ابنُ زَنْجُويهْ[٤]، حدثنا عليُّ بنُ مَعْبدٍ، حدثنا موسى بنُ أعْيَنَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي يحيى مولى جَعْدَةَ:

عن أبي هُرَيرةَ / رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قِيلَ لرَسُولِ اللّٰهِ ﷺ: إنَّ [٨/ب] فُلاَنَةَ تَصُومُ، وتَقُومُ اللَّيْلَ، وتُؤْذِي جِيرَانَها بِلِسَانِهَا، قَالَ: لاَ خَيْرَ فيها، هي في النَّارِ[٥].

---

(١) هو العطار الكوفي، وهو صدوق، كما في الجرح والتعديل ٢/١٠٣.
وجاء في الأصل: (النهمي) وعلق عليه في الحاشية: (في بعض الأصول التيمي، وهو الصواب).

(٢) هو جعفر بن حيان العطاردي البصري.

(٣) **إسناده حسن.**

رواه الضياء المقدسي في المختارة ٥/٢٤٧ ـ ٢٤٨، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٤) هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، ثقة، روى عنه الأربعة.

(٥) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري في الأدب المفرد (١١٩)، وأحمد ٢/ ٤٤٠، والبزار (كشف الأستار ٢/ ٣٨٢)، وابن حبان ١٣/ ٧٧، والحاكم ٤/ ١٦٦، بإسنادهم إلى الأعمش به.

٨٣ ـ أخبرنا أبو الحسنُ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ المِصْرِيُّ، حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ [بَحِير][١]، حدثنا يحيى بنُ عبدِ اللَّـه بنُ بُكَيرٍ، حدثني اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شِهَابٍ:

عن أنس بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَوْ أنَّ لابن آدمَ وَادياً ذَهَباً لأَحَبَّ أنْ يكُونَ له آخرُ، ولنْ يَمْلأَ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ، ويتوبُ اللَّـهُ على من تَابَ[٢].

٨٤ ـ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا ابنُ زَنْجويه، حدثنا عليُّ بنُ مَعْبَدٍ، حدثنا موسى بنُ أَعْيَنَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ:

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ [نَخْلٌ][٣] لَتَمَنَّى إليه مِثْلَهُ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرَابُ[٤].

---

(١) جاء في الأصل: عبد الله الطائفي، والتصويب من نسخة خديجة، ومن تاريخ بغداد ٧/١٩٧ ـ ١٩٨، وفي حاشية الأصل، في نسخة أخرى (الطريفي) وهو خطأ أيضاً.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٣/١٦٨، و ٢٤٧، و ٢٣٦، وابن حبان ٨/٢٩، بإسنادهما إلى الزهري به.

وله شواهد كثيرة. انظر: جامع الأصول ٢/٥٠٠ و ٣/٦٢٩.

قوله ﷺ: (ذهبا) كذا جاء في الأصل وفي نسخة خديجة، لكن جاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى: (من ذهب).

(٣) في الأصول: (نخلاً) ولم أجد لها وجهاً صحيحاً.

(٤) إسناده صحيح.

رواه البزار (كشف الأستار ٣٦٣٦)، وأبو يعلى (١٨٩٩)، وابن حبان ٨/٢٧، =

٨٥ ـ حدثنا أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرَ، حدثنا أبو العَيْناءِ، حدثنا العُتْبِيُّ[١]، عن سُفيانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن أبي هَارُونَ[٢]:

عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قَالَ: مَثَلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثَلُ العُيُونِ، وَدَواءُ العُيُونِ تَرْكُ مَسِّهَا[٣].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الخَامِسِ

= كلهم بإسنادهم إلى الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع به.
ورواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٢) بإسناده إلى ابن سمعون به.

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو البصري، العلامة الإخباري. انظر: السير ١١/ ٩٦.

(٢) هو عمارة بن جُوَين العَبْدي البصري، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه وغيرهما.

(٣) رواه ابن الجوزي في الحدائق ١/ ٤٧٤، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ السَّادِسِ

حدثنا أبو الحسين محمدُ بنُ أحمدَ بن سمعونَ الواعظُ، إملاءً يوم الثلاثاء، الثاني عشر من رجب، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

٨٦ ــ أخبرنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْديُّ بدمشق، حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحَوَاريُّ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن المِقْدَامِ بنِ شُرَيحِ بن هَاني، عن أبيه، قَالَ:

قَالَتْ عائشةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها: مَنْ حَدَّثَكَ أنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ بَالَ قَائِماً فَلاَ تُصَدِّقْهُ، مَا بَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ قَائِماً مُنْذُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الفُرْقَانُ[1].

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٦/١٣٦، و ١٩٢، عن وكيع عن سفيان الثوري به.

ورواه الترمذي (١٢)، والنسائي ١/٢٦، وابن ماجه (٣٠٧)، بإسنادهم إلى المقدام بن شريح به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨/٥١، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

قلت: قد ثبت أن النبي ﷺ بال قائماً، كما جاء في حديث حذيفة، رواه البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: جامع الأصول ٧/١٢٦. =

٨٧ ـ حدثنا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي حُذَيفةَ بدمشقَ، حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي الخَنَاجِرِ، حدثنا موسى بنُ دَاوُدَ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن جعفرِ بنِ رَبيعةَ، عن الزُّهريِّ، عن المُحَرَّرِ بن أبي هُرَيرَةَ:

عن أبي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ أنَّهُ قَالَ: لاَ يُعْزَلُ عَنِ الحُرَّةِ حتَّى تُسْتَأْذَنَ[١].

٨٨ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بن جَعْفَرٍ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ[٢]، حدثنا محمدُ بنُ عُمَارَةَ[٣]، حدثنا سفيانُ بن سَعيدٍ، عن مَنْصورٍ، عن يُونُسَ بن خَبَّابٍ، عن أبي سَلَمة:

عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، قَالَتْ: قَالَ النبيُّ ﷺ: مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، ولا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلِمَةٍ إلاَّ زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، ولا فَتَحَ رَجُلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عليه

= وقولها رضي الله عنها: (من حدثك)، كذا جاءت الرواية في الأصل وفي نسخة خديجة، ولكن جاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى (حدثكم).

(١) **إسناده ضعيف.**
رواه ابن أبي حاتم في العلل (١٢٣٣).
ولا خلاف بين العلماء أنه لا يعزل عن الزوجة الحرة إلاَّ بإذنها. انظر: فتح الباري ٩/٣٠٨.

(٢) هو أبو الحسن الطائي الموصلي، وهو ثقة، روى عنه النسائي.

(٣) لعلَّه ابن صبيح الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/١١٢، وقال: حدثنا عنه الوزان بجرجان.

باب فَقْرٍ، ذَلِكَ بأنَّ العِفَّةَ خيْرٌ[1].

قَالَ عليُّ بنُ حَرْبٍ: مَنْ رَوَى هذا عَنِّي عَنْ قَاسِمٍ الجَرْمِي[2] فَقَدْ كَذَبَ عَلَيَّ.

[٩/أ] ٨٩ ــ حدثنا أبو بكرٍ مُحَمدُ بنُ يُونُسَ المُطَرِّزُ، /حدثنا جعفرُ بنُ كَزَّالٍ، حدثنا نصرُ بنُ حَرِيشٍ الصَّامِتُ[3]، حدثنا المسيِّبُ بنُ شَرِيكٍ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن حَبِيبِ بنِ أبـي ثَابِتٍ:

عن أَنس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْماً في جَمَاعَةٍ لم تَفُتْهُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ كَتَبَ اللَّـهُ له بَرَاءَتينِ: بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ[4].

---

(١) إسناده صحيح.
إن كان محمد بن عمارة هو ابن صبيح.
رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (المنتقى ١٦٨) عن علي بن حرب به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٣٧٧، وعزاه للطبراني والخرائطي.
ورواه أبو بكر الأنصاري في المشيخة (٢٥٣) بإسناده إلى ابن سمعون به.
وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٤٠٥، وإسناده ضعيف.

(٢) هو أبو يزيد الموصلي، وهو ثقة عابد، وقد تقدم التعريف به.

(٣) هو البغدادي الصائغ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٨٥.

(٤) إسناده ضعيف.
رواه الترمذي (٢٤١)، وابن عَدِيّ في الكامل ٣/ ٨٩١، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣/ ٣٨٥، بإسنادهم إلى حبيب بن أبـي ثابت به.
وقال البيهقي: في كتابـي حبيب بن أبـي ثابت، وهو خطأ، وإنما هو حبيب بن =

٩٠ ــ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَاليُّ، حدثنا عمرو بنُ عليٍّ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن ابنِ أبـي بُرْدَةَ، عن أَبيه:

عن جَدِّه، أنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ المؤمِنِينَ كَمَثَلِ البُنْيانِ يُمْسِكُ بَعْضُهُ، أو يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً[١].

٩١ ــ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البزَّارُ، حدثنا خيرُ بنُ عَرَفَةَ[٢]، حدثنا يحيـى بنُ عبدِ اللّٰهِ بن بُكَير، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أخيه عبَّاد بنِ أبـي سعيد:

أَنَّهُ سَمِـعَ أبا هُرَيرةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: اللَّـهُـمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، ومِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، ومِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، ومِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ[٣].

= أبـي حبيب الحذّاء أبو عميرة. قلت: وحبيب الحذّاء ضعيف.

وقد تكلم على الحديث الحافظ ابن حجر في التلخيص الحَبير ٢/ ٢٧، وبيَّن علله، فارجع إليه إن شئت.

(١) **إسناده صحيح.**

ولم أجده من حديث أبـي موسى، وإنما الحديث مشهور من حديث النعمان بن بشير. رواه مسلم (٢٥٨٦)، وأحمد ٤/ ٢٦٨.

(٢) هـو أبـو طـاهـر المـصـري، المـحـدِّث الصـدوق. انظـر: سيـر أعـلام النبـلاء ١٣/ ٤١٣.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه أبـو داود (١٥٤٨)، والنسـائـي ٨/ ٢٦٣، و ٢٨٤، وأحمـد ٢/ ٣٤٠، و ٣٦٥، و ٤٥١، بإسنادهم إلى الليث بن سعد به.

٩٢ ــ حدثنا أبو بكرِ محمدُ بنُ جَعْفَرَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ الدَّوْرَقيُّ[١]، حدثنا أحمدُ بنُ رَوْحٍ البَصْرِيُّ[٢]، حدثنا حَبِيبُ بنُ مَطَرٍ السَّدُوسيُّ[٣]، أخبرنا عليُّ بنُ عبدِ اللَّهِ أبو الحَسَنِ، عن عَطَاء:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ للعَبَّاسِ، وَلِوَلَدِ العَبَّاسِ، ومَنْ أَحَبَّهُمْ[٤].

٩٣ ــ حدثنا أبو الطيِّبِ أحمدُ بنُ عثمانَ السِّمْسَارُ، حدثنا العباسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى الطبَّاعُ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ، عن الحَسَنِ بن ثَوْبَانَ، عن موسى بن وَرْدَان:

---

(١) هو أبو العباس البغدادي، المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/ ١٥٣.

(٢) هو أبو يزيد البغدادي، وهو مجهول، كما في لسان الميزان ١/ ١٧٢.

(٣) لم أجد له ترجمة، وكذا شيخه علي بن عبد الله.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ١٠/ ٣٩، عن محمد بن أحمد بن رزق عن أبي بكر محمد بن جعفر الأَدَمي به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١١/ ٧٠٨، و ١٣/ ٤٥٦، وعزاه لابن عساكر.

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الترمذي (٣٧٦٢)، وأحمد في الفضائل ٢/ ٩٣٤، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤، وإسناده ضعيف.

وله شاهد أيضاً من حديث سهل بن سعد، رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٠٤، والحاكم في المستدرك ٣/ ٣٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٩٠، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠١، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٢/ ٦٢٠، وإسناده ضعيف.

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا وَدَّعَ أَحداً، قَالَ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ[1].

٩٤ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرَ بنِ محمدٍ، حدثنا أبو العَبَّاس عيسى بنُ إسحاقَ الأَنْصاريُّ[2]، حدثنا الحسنُ بنُ الحَارِثِ بنِ طُلَيبٍ الهَاشِميُّ[3]، عن أبيه، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ:

عن ابن عَبَّاسٍ، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾[4]، قَالَ: أصلُ الزَّرْعِ عبدُ المطَّلبِ، ﴿ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾، أَخْرَجَ مُحَمَّداً ﷺ، ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ بأبي بكرٍ، ﴿ فَٱسْتَغْلَظَ ﴾ بعُمَرَ، ﴿ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ بعُثْمانَ، ﴿ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ عليِّ بنِ أبي طَالِبٍ، ﴿ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾[5].

٩٥ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ الخُتَّلِيُّ[6]، حدثنا يحيى بنُ يُوسفَ الزِّمِّي، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح.
وقد تقدم برقم (١٥)، وذكرنا تخريجه.

(٢) هو عيسى بن إسحاق بن موسى البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٧١.

(٣) لم أعثر على ترجمته، وكذا لم أجد ترجمة لأبيه.

(٤) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ١٧١ بإسناده إلى محمد بن جعفر به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٥٤٤، وعزاه لابن مردويه والخطيب وابن عساكر.

(٦) هو أبو القاسم الزاهد، صاحب كتاب الديباج وغيره، توفي سنة ٢٨٣. انظر: السير ١٣/ ٣٤٢.

إسماعيلُ بنُ عيّاشٍ، عن عمرو بن مُهَاجرٍ، قَهْرَمَانِ عُمَرَ بن عبدِ العزيز، قَالَ:

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ: الوَفَاءُ عَزِيزٌ[1].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ السَّادِسِ

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/١٧٦ ـ ١٧٧، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ السَّابع

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمدَ بن سَمْعُونَ إمْلاَءً، في يوم الثلاثاء لأحد عشر بقين من رجب سنة سبع / وثمانين وثلاث مئة: [٩ / ب]

٩٦ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ عبدُ اللّٰهِ بْنُ أبي دَاوُدَ سليمانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجْسْتانيُّ إملاَءً، سنةَ أربع عشرة وثلاثِ مئةَ، حدثنا محمودُ بنُ خَالِدٍ(١)، حدثنا الوليدُ يعني ابنَ مُسْلِمٍ، أخبرنا عبدُ اللّٰهِ بنُ العَلاَءِ:

أَنَّهُ سَمِعَ يزيدَ بن أبي مالك وأبا الأَزْهرِ(٢)، يُحَدِّثانِ عَنْ وُضُوءِ مُعَاوِية إذ يُرِيهِمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ ثَلاثاً وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ(٣).

---

(١) هو أبو علي الدمشقي، وهو ثقة، روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) يزيد بن أبي مالك هو يزيد بن عبد الرحمن الدمشقي، وأبو الأزهر هو المغيرة بن فروة الثقفي.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أبو داود (١٢٥)، وأحمد ٤/ ٩٤، بإسنادهما إلى الوليد بن مسلم به.

ورواه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٩٤، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

٩٧ ـ حدثنا أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْدِيُّ، المعروفُ بابن أبـي هُرَيرةَ بدمشقَ، حدثنا أحمدُ بنُ أبـي الحَوَارِيِّ، حدثنا وَكِيـعٌ، حدثنا هشامُ الدَّسْتَوائيُّ، عن يحيـى بن أبـي كَثِير، عن عبد اللّٰه بن أبـي قَتَادةَ:

عـن أبيه رَضِـيَ اللّٰـهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللّٰـهِ ﷺ: إذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الخَلاَءَ فَلاَ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَلاَ يَمْسَحْ بِيَمِينِهِ(١).

٩٨ ـ حـدثنـا أبـو عَلـيٍّ محمـدُ بـنُ مُحَمَّـدِ بـن أبـي حُـذَيفَـة الدِّمشقيُّ، حدثنا أبو عليٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بن يزيد بنِ أبي الخَنَاجِرِ، حدثنا خـالـدُ بـنُ عمـرِو القُـرَشِـيُّ(٢)، حـدثنـا مِسْعَـرٌ، عـن مَنْصُـورٍ، عـن إبراهيمَ، عن عَلْقَمة:

عن عبدِ اللّٰه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أنَّ النبـيَّ ﷺ صَلَّى فَزَادَ أو نَقَصَ، فَقِيلَ لَهُ: أَحَدَثَ في الصَّلاَةِ شَيءٌ؟ قَالَ: لَوْ حَدَثَ لأَنْبَأْتُـكُمْ، هَلْ أنا إلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُم، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ زَادَ في صَلاَتِهِ أو نَقَصَ فَلْيَتَحَرَّ

---

(١) إسناده صحيح.

رواه البخاري ١/ ٢٢٢، ومسلم (٢٦٧)، وأبو داود (٣١)، والترمذي (١٨٨٩)، والنسائي ١/ ٢٥، وابن ماجه (٣١٠)، وأحمد ٥/ ١٩٦، و ٣١٠، بإسنادهم إلى هشام الدستوائي به، وبعضهم إلى يحيـى بن أبـي كثير به.

ورواه ابـن العـديـم فـي بغيـة الطلـب ٢/ ٩٥٢، بـإسنـاده إلـى أبـي الحسيـن بـن سمعون به.

وقوله ﷺ: (ولا يمسح) كذا جاء في الأصل. ووضع الناسخ إشارة (صح) للدلالة على صحة الرواية، ولكن أثبت في الحاشية من نسخة أخرى (يتمسح) وهذه رواية صحيحة أيضاً، وكذا جاءت أيضاً في نسخة خديجة.

(٢) هو أبو سعيد الكوفي، وهو متروك الحديث، روى له أبو داود وابن ماجه.

الصَّوابَ، وَلْيُتِمَّ، وليَسجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ[١].

٩٩ ـــ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بْنِ سَلْم، حدثنا يحيى بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَعْين، حدثنا أزهرُ بنُ سَعْدٍ السَّمْسَارُ أبو بَكْرٍ، حدثنا سليمانُ التَّيميُّ، عن خِدَاشٍ[٢]، عن أبي الزُّبيرِ:

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: لَيَدْخُلَنَّ الجنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرةِ[٣].

١٠٠ ـــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرَ بنِ أحمدَ الصَّيرَفيُّ، حدثنا حَمَّادُ بن الحَسَنِ، حدثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ[٤]، أخبرنا مغيرةُ بنُ مُسْلِمٍ[٥]، عن يحيى بنِ أبي حيَّة[٦]، عن الشَّعْبيِّ[٧].

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٠٩٣، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

والحديث صح من طرق أخرى إلى مِسْعَر به، رواه مسلم (٥٧٢)، والنسائي ٣/ ٢٨، وابن ماجه (١٢١١)، وأحمد ١/ ٤٥٥.

كما روي الحديث من طرق أخرى إلى منصور وغيره. انظر: المسند الجامع ١١/ ٥٦٠.

(٢) هو خِدَاش بن عَيَّاش البصري، مجهول الحديث، روى عنه الترمذي.

(٣) إسناده ضعيف.

رواه الترمذي (٣٨٦٣) من طريق محمود بن غيلان عن أزهر بن سعد السمان به.

(٤) هو أبو عثمان البرساني البصري، صدوق، حديثه في الستة، وقد تقدَّم.

(٥) هو أبو سلمة القَسْمَلي السرّاج، وهو صدوق، روى له الأربعة سوى أبي داود.

(٦) هو أبو جناب الكلبي، وهو ضعيف، روى له الأربعة إلاَّ النسائي.

(٧) هو عامر بن شراحيل الشعبي، وهو تابعي مشهور، إلاَّ أنه لم يسمع من علي.

عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إلى جَنْبِ النبيِّ ﷺ، قَالَ: وَمَرَّ أبو بَكْرٍ وعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَقَالَ: أُدْنُ يا عَلِيُّ؟ فَدَنَوتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذَيْنِ؟ هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجنَّةِ مِمَّنْ[1] مَضَى مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، مَا خَلاَ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ[2].

١٠١ ــ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ سَلْمٍ، حدثنا ابنُ زَنْجُويه، حدثنا إبراهيمُ بنُ حميد الطَّويلُ[3]، حدثنا صالحُ بنُ أبي الأَخْضَرِ، عن الزُّهريِّ، عن عُرْوةَ، عن عُبَيدِ اللَّه بن عَدِيِّ بنِ الخِيَارِ:

أَنَّ عُثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ: أنا مِمَّنِ اسْتَجَابَ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وهَاجَرْتُ الهِجْرَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، والثالثةُ صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وتُوُفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهُوَ عَنِّي رَاضٍ[4].

[١٠/أ] ١٠٢ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ / بنُ يزيدَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ

---

(١) كذا جاء في الأصل وفي نسخة خديجة، وجاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى: (من)، وهي رواية صحيحة أيضاً.

(٢) **إسناده ضعيف.**

رواه الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥)، وأبو يعلى ١/ ٤٠٥، بإسنادهم إلى الشعبي به.

ولكن الحديث صحّ من طرق أخرى، فقد رواه جماعة من الصحابة منهم: أنس، وأبو جُحَيفة، وابن عباس وغيرهم. انظر: السلسلة الصحيحة ٢/ ٤٨٧.

(٣) هو البصري، وهو ثقة، كما في الجرح والتعديل ٢/ ٩٤.

(٤) **إسناده حسن.**

رواه البخاري ٧/ ٥٣، وأحمد ١/ ٦٦، بإسنادهما إلى الزهري به مطوّلاً.

شَاكِرٍ، حدثنا الخليلُ بن زَكَرِيّا، حدثنا محمدُ بنُ ثَابِتٍ البُنَانيُّ، حدثني أبي:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أنتَ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الجنَّةِ[1].

١٠٣ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ جَعْفَرٍ المَطِيرِيُّ، حدثنا ابنُ أبي عزرةَ[2]، حدثنا أبو غسَّان[3]، حدثنا جَعْفَرُ الأحمرُ[4]، عن مُجَالِدٍ[5]، عن عَامِرٍ:

عن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ لي أبي: إنَّ هذا الرَّجُلَ، يعني عُمَرَ، يُخْلِيك[6] مَعَ أَكَابِرِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاحْفَظْ عَنِّي ثَلاثاً: أَنْ لاَ تَكْذِبَ عِنْدَهُ، ولاَ تَغْتَبْ عِنْدَهُ أَحَداً، ولاَ تَفْشِيَنَّ عليهِ سِرًّا لَهُ.

---

(١) إسناده متروك، والحديث لا يصح.
رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٢/ ٣٠٤، بإسناده إلى ابن سمعون به.

(٢) هو أحمد بن حازم، وهو ثقة تقدَّم.

(٣) هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي، وهو ثقة متقن، روى له الستة.

(٤) هو جعفر بن زياد الكوفي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن في بعض كتبهم.

(٥) هو مجالد بن سعيد الكوفي، وهو ضعيف في حفظه، روى له مسلم استشهاداً وأصحاب السنن.

(٦) كذا جاء في الأصل وفي نسخة خديجة، ولكن جاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى: (يُجلِسُك)، وجاء في بعض مصادر تخريج الأثر (يدعوك ويقرِّبك). و (يخليك) مأخوذة من الاختلاء، أو الانفراد، راجع: تاج العروس (خلى).

قَالَ عامرٌ: قلتُ لابنِ عبّاسٍ: كُلُّ وَاحِدَةٍ خَيْرٌ مِنْ ألفٍ، قَالَ: نَعَمْ، وَمِنْ عَشْرَةِ آلافٍ[١].

١٠٤ ــ حدثنا أبو الحُسَينِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ البزَّازُ، حدثنا رَوْحُ بن الفَرَجِ[٢]، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحيم بن موسى الصَّدَفيُّ[٣]، قَالاَ: حدثنا يحيى بنُ عَبْدِ اللّٰه بنِ بُكَير، حدثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، عن سليمانَ الأَعْمَشِ، عن ذَكْوانَ أبـي صَالِـحٍ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ، أنَّهُ قَالَ: ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يومَ القِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إليهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أليمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ أَميراً لم يُبَايِعْهُ إلاَّ لِدُنْيَا، فإنْ أعْطَاهُ وَفَّى لَهُ، وإنْ لم يُعْطِهِ لم يَفِ لَهُ، ورَجُلٌ بَاعَ سِلْعَةً بعد العَصْرِ، فَحَلَفَ باللّٰهِ كَاذِباً لَقَدْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا، ولم يُعْطَهُ وبَاعَهُ على يَمِينِهِ، ورَجُلٌ على فَضْلِ مَاءٍ بالطَّرِيقِ يَمْنَعُهُ ابنَ السَّبيلِ[٤].

---

(١) رواه أحمد في فضائل الصحابة ٢/٩٥٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٥٣٣، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/٣٢٢ ــ ٣٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣١٨، بإسنادهم إلى مجالد به.

(٢) هو أبو الزِّنباع المصري، وهو ثقة، ليس له رواية في الستة، وقد ترجم له المزي في تهذيب الكمال ٩/٢٥٠.

(٣) هو الصَّدفي المصري، روى له الدارقطني في السنن ٤/٦٨، ولم أجد له ترجمة.

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري ٥/٣٤، ومسلم (١٠٨)، وأبو داود (٣٤٧٤)، والترمذي (١٥٩٥)، والنسائي ٧/٢٤٦، وابن ماجه (٢٢٠٧)، وأحمد ٢/٢٥٣، و ٤٨٠، بإسنادهم إلى الأعمش به.

١٠٥ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ جَعْفَر العَسْكرِيُّ، حدثنا أحمد بنُ حَازِمٍ، والدَّقيقيُّ[١]، قَالاَ: حدثنا حَسَنُ بنُ قُتَيبةَ[٢]، حدثنا سفيانُ، عن مُحَارِبِ بن دِثَارٍ:

عن جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ أنْ تُتَطَلَّب عَثراتُ النِّسَاءِ[٣].

١٠٦ ــ أخبرنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عَبْدِ اللّٰه بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاق بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبَّادٍ المَكِّيُّ[٤]، حدثنا ابنُ عُيَينةَ، عن مِسْعَرٍ، عن أبي حُصَينٍ[٥]، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: إذا رَزَقَكَ اللّٰهُ مَوَدَّةَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، فَتَشَبَّثْ بِهَا مَا اسْتَطَعْتَ.

١٠٧ ــ حدثنا أبو محمدٍ الصُّوفيُّ[٦]، حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) هو محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، وهو ثقة، روى عنه أبو داود وابن ماجه.

(٢) هو المدائني الخياط، وهو ضعيف الحديث، كما في الجرح والتعديل ٣/ ٣٣.

(٣) **إسناده ضعيف.**

رواه الطبراني في الأوسط ٢/ ٢٣١، بإسناده إلى الحسن بن قتيبة به.

ولكن الحديث صَحّ من طرق إلى سفيان الثوري به، رواه مسلم (٧١٥)، وأحمد ٣/ ٣٠٢، والدارمي (٢٦٣٤).

(٤) هو ابن الزبرقان المكي نزيل بغداد، ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٥) هو عثمان بن عاصم، وهو تابعي ثقة، إلاَّ أنه لم يدرك عمر، روى له أصحاب الكتب الستة.

(٦) هو جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلدي، الإمام الزاهد، صاحب الجنيد وغيره.

الطُّوسِيُّ(١)، حدثنا أحمدُ بنُ الحارثِ الشِّيعيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ المأمونَ يقـولُ: حـدثنـا أبـو مُعَـاوِيَـةَ الضَّـريـرُ(٣)، عـن الأَعْمَـشِ، عـن مَـالـكِ بـن الحَارِث(٤)، قَالَ:

قَالَ أبو موسى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: مَنْ كَثُرَ صَدِيقُهُ رَكِبَ رِقَابَ أعْدائِهِ(٥).

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ السَّابِعِ

---

(١) هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي الصوفي، الإمام العابد القدوة، توفي سنة ٢٩٩. انظر: السير ١٣/ ٤٩٤.

(٢) ذكره ابن نقطة في إكمال الإكمال، ولم أجد له ذكراً في كتب أخرى.

(٣) هو محمد بن خازم الكوفي، شيخ الإمام البخاري وغيره.

(٤) هو الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٩١، وابن نقطة في الإكمال ٣/ ٢٩٦، بإسنادهما إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

أَوَّلُ المَجْلِسِ الثَّامِنِ

حدثنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَمعونَ الواعظ إملاءً، لخمسٍ بَقِينَ من رجب، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

١٠٨ ــ حدثنا أبو الحسن أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حَفْصُ بنُ عَمْرو الرَّبَالِيُّ، حدثنا يحيى بنُ ميمون بنِ عَطَاءٍ القُرَشيُّ[1]، حدثنا عليُّ بنُ زيدِ بنِ جُدْعانَ، عن أبـي نَضرَةَ:

عن أبـي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ / قَالَ: [١٠/ب]

خَطَبَنَا أبو بكرٍ الصدِّيقُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ فَقَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ عَامَ الأَوَّلِ في مِثْلِ هذا الشَّهرِ، في مِثْلِ هذا اليوم، في مِثْلِ هذه السَّاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَعْبَرَ، ثُمَّ عَادَ فاسْتَعْبَرَ، حَتَّى فَاضَتَا[2] عَيْنَاهُ، فَقَالَ لَهُ عُمرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، وَكَانَ قَرِيباً مِنَ المِنْبَرِ: مَا شَأْنُكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّـهِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ في خُطْبَتِهِ: يا أَيُّها النَّاس، سَلُوا اللَّـهَ العَفْوَ والمُعَافَاةَ[3].

---

(١) هو أبو أيوب التمار البصري، متروك الحديث، روى له أبو داود.

(٢) كذا جاء في الأصل، وجاء في الحاشية وفي نسخة خديجة: (فاضت).

(٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري في الأدب المفرد =

١٠٩ ــ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللّٰهِ بن أبي داودَ سليمان بن الأشعث، سنة أربعَ عَشَرَة وثلاث مئة، حدثنا أبو طَاهِرٍ[١]، حدثنا سفيانُ[٢]، عن عمرو، عن ابن مُنَبِّه، عن أَخِيه:

عن مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: إنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيءَ، فَأَمْنَعُهُ حتَّى تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا، وإنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا[٣].

١١٠ ــ حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ المعروفُ بابنِ أبي هُرَيرةَ الكِنْدِي، حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِيِّ، حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا هشامُ بنُ عُرْوةَ، عن أبيه:

عن عَائشةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الماءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ[٤].

= (٧٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٨٠)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، وأحمد ١/٣، و ٥، و ٧، بإسنادهم إلى أوسط بن إسماعيل البجلي عن أبي بكر الصديق به.

(١) هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري، وهو ثقة، له ترجمة في السير ١٢/ ٦٢.

(٢) سفيان هو ابن عيينة، وعمرو هو ابن دينار، وابن منبه هو وهب، وأخوه هو همام.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه أبو داود (٥١٣٢)، عن أبي طاهر به.

ورواه النسائي ٥/٧٨، عن هارون بن سعيد عن سفيان بن عيينة به.

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه أحمد ٦/٥٢، عن وكيع بن الجراح به. =

١١١ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ يزيدَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ ميمون الفقيهُ[١]، حدثنا عبيدُ اللّٰهِ بنُ موسى، أخبرنا المباركُ بنُ حسَّانٍ، عن عَطَاءٍ:

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللّٰهِ تَعَالى رُؤْيَتُهُ، وزَادَ في عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بالآخِرَةِ عَمَلُهُ[٢].

١١٢ ـ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيرِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ إبراهيمَ الوَاسِطِيُّ[٣]، حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حدثنا شعبةَ، عن أبي إسحاقَ:

عن البَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً، لاتَّخَذْتُ أبا بكرٍ خَلِيلاً[٤].

= ورواه البخاري ١/ ٣٢٥، ومسلم (٢٨٦)، وأبو داود (٥١٠٦)، والنسائي ١/ ١٥٧، وابن ماجه (٥٢٣)، بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(١) هو أبو النضر المروزي نزيل بغداد، وثقه الخطيب في تاريخه ٦/ ٢٨٢.

(٢) **إسناده حسن.**

رواه عبد بن حميد (٦٣١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢/ ٨١٨، عن عبيد الله بن موسى به.

ورواه أبو يعلى ٤/ ٣٢٦، بإسناده إلى مبارك بن حسان به.

(٣) هو أبو الحسين الواسطي، محدث ثقة. انظر: السير ١٣/ ٩٠.

(٤) **إسناده صحيح، ولكنه معلول.**

رواه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣/ ١٣٤ من طريق علي بن إبراهيم الواسطي به.

ثم نقل عن الدارقطني أنه قال: تفرد به علي بن إبراهيم عن وهب بن جرير عن شعبة، والمحفوظ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله. =

قَالَ لنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ: كذا قَالَ وَهْبٌ، لم يَقُلْهُ أَحَدٌ غيرُهُ.

١١٣ ــ أخبرنا أبو الحسينِ عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ مَالكٍ، حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدٍ القُرَشيُّ[١]، حدثنا خالدُ بنُ خِدَاشٍ[٢]، حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن ثابتٍ:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ لي فَاطِمَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها: يا أنسُ، طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أنْ تَحْثُوا على رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ التُّرَابَ[٣].

١١٤ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبيدِ بنِ نَاصِحٍ[٤]، حدثنا أبو داودَ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ:

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ لأبي بَكْرٍ: أنتَ صَاحِبِي في الغَارِ، وأَنْتَ مَعِي على الحَوْضِ[٥].

= والحديث مشهور عن عدد من الصحابة، بلغ حَدَّ التواتر. انظر: حاشية شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ص ١١٣.

(١) هو الإمام ابن أبي الدنيا.

(٢) هو أبو الهيثم البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري في الأدب المفرد ومسلم وغيرهما.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري ٨/ ١٣٠، وابن ماجه (١٦٣٠)، وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣١١، بإسنادهم إلى حماد بن زيد به.

(٤) هو أبو عصيدة البغدادي، محدث ثقة. انظر: السير ١٣/ ١٩٣.

(٥) **إسناده صحيح.**

رواه الترمذي (٣٦٧١)، وخيثمة الطرابلسي في فضائل الصحابة ص ١٣٧، =

١١٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَاليُّ، حدثنا حَمَّادُ بنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ[١]، حدثنا جَسْرٌ أبو جَعْفَر[٢]، قَالَ:

عُدْنا أبا رَجَاء العُطَارديَّ[٣] في مَرَضِهِ الذي مَاتَ فيه، فَتَحَامَلَ فَجَلَسَ إلينا، فقَالَ: حيَّاكُمُ اللَّهُ بالسَّلامِ، وَأَحَلَّنَا وإيَّاكُمْ دَارَ السَّلاَمِ، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالى، وَلاَ تَسُبُّوا عَلِيًّا، وابْغُضُوا مَنْ يَسُبُّه، اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالى وَلاَ تَسُبُّوا عُثْمَانَ، وابْغُضُوا مَنْ يَسُبُّه[٤].

١١٦ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفر / الصَّيرفيُّ، حدثنا [١١/أ]
يحيى بنُ عيَّاشٍ القَطَّانُ[٥]، حدثنا حجاجُ بن نُصَيرٍ، حدثنا عبَّادُ بنُ رَاشِدٍ[٦]، عن الحَسَنِ:

حدثني أبو هُرَيرةَ، ونحنُ إذ ذَاكَ بالمَدينَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُعْرَضُ الأعْمَالُ على اللَّهِ تَعَالى يَوْمَ القِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الصَّلاةُ، فتقُولُ: يَا رَبِّ، أنا الصَّلاَةُ، فيقولُ اللَّهُ تَعَالى: إنَّكِ على خَيْرٍ،

= والبغوي في شرح السنة ١٤/ ٨١، بإسناده إلى ابن عمر به.
وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه الطبراني في الكبير ١١/ ٤٠٠، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٦، وإسناده ضعيف.

(١) هو أبو عمر البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي.
(٢) هو جسر بن فرقد البصري، وهو صدوق يخطىء. انظر: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٨.
(٣) هو عمران بن ملحان البصري، من كبار المخضرمين.
(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ٥١٠، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.
(٥) هو أبو زكريا البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١٤/ ٢١٩.
(٦) هو البزاز البصري، وهو صدوق له أوهام، روى له البخاري وغيره.

وتَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فتقولُ: أنا الصَّدقَةُ، فيقولُ اللَّـهُ: إنَّكِ على خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الصِّيامُ، فيقولُ: يَا رَبِّ، أنا الصِّيامُ، فيقولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: إنَّك على خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الأَعْمَالُ كَذَلِكَ كَذَلِكَ، فيقولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: إنَّكِ على خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلاَمُ، فيقولُ: يَا رَبِّ، أنتَ السَّلامُ وأنا الإِسْلامُ، فيقولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: إنَّكَ على خَيْرٍ، بِكَ آخُذُ اليومَ، وبِكَ أُعْطِي، يقولُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[1]، ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾[2].

١١٧ ـ حدثنا أبو علي محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفةَ بدمشقَ، حدثنا أبو أُسَامَةَ عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدِ بنِ أبـي أسامةَ الحَلَبِـيُّ[3]، حدثنا يعقوبُ بنُ كَعْبٍ[4]، حدثنا أبو مُعَاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيم التَّيْميِّ:

عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النبيُّ ﷺ:

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٩.

(٢) سورة آل عمران: الآية ٨٥.

وإسناده ضعيف.

رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٨/٩٨)، بإسناده إلى حجاج بن نصير به.

ورواه أحمد ٢/٣٦٢، من طريق عباد بن راشد به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٤٥، وقال: فيه عباد بن راشد وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) جاء ذكره في تهذيب الكمال، في ترجمة يعقوب بن كعب، ولم أجد له ترجمة.

(٤) هو أبو يوسف نزيل أنطاكية، وهو ثقة، روى عنه أبو داود.

لَا رِباً يَداً بِيَدٍ، والماءُ من الماء[1].

١١٨ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَالِيُّ، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، أخبرني عمرُ بنُ أبـي خَثْعَمٍ[2]، عن يحيى بنِ أبـي كَثيرٍ، عن أبـي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ:

عـن أبــي هُـرَيْـرةَ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بعدَ المَغْرِبِ لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَةً[3].

١١٩ ــ أخبرنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا محمدُ بنُ سِنَانٍ، حدثنا عبيدُ اللَّـهِ بن تَمَّامٍ[4]، عن الجُرَيريِّ[5]، عن عبدِ اللَّـهِ بن بُرَيدةَ الأَسْلميِّ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ إذا أَوَى إلى

---

(١) في إسناده من لم أعرفه، ولكن الحديث صحيح مشهور، وقد ذكرت تخريجه في حديث الغطريف (١١)، وفي حديث حنبل ص ٢٥٥.

(٢) هو عمر بن عبد الله بن أبـي خثعم اليمامي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

وجاء في الأصل: (عمرو) وهو خطأ.

(٣) **إسناده ضعيف.**

رواه الترمذي (٤٣٥)، وابن ماجه (١١٦٧)، وابن خزيمة (١١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٤٠٩، بإسنادهم إلى زيد بن الحباب به.

ورواه ابـن البخـاري فـي مشيختـه ٢/١٠٧٩، بـإسنـاده إلـى أبــي الحسيـن بـن سمعون به.

(٤) هو البصري، ضعيف الحديث. انظر: الجرح والتعديل ٥/٣٠٩.

(٥) هو سعيد بن إياس البصري.

فِرَاشِهِ، قَالَ: اللَّـهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وُلُوعاً، ومِنَ الجُوعِ ضَجِيعاً[1].

١٢٠ ـ حدثنا أبو بكرِ بنُ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا عبيدُ اللَّـهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ المُخَرِّميُّ[2]، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عن صَدَقَةَ بنِ يَسَارٍ:

عن محمدِ بنِ عليِّ بنِ حُسَين، قَالَ: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ امْرَأَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ مُصَلِّيَةٌ إلاَّ أنها بَخِيلةٌ، قَالَ: فَمَا خَيْرُها إذنْ[3].

١٢١ ـ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثم، حدثنا عيسى بنُ أبي حَرْبٍ[4]، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيرٍ[5]، عن سَلاَّمٍ[6]، عن زَيْدٍ[7]، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ:

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه الطبراني في المعجمين الأوسط والصغير (مجمع البحرين ٧/ ٣٤٦)، بإسناده إلى عبيد الله بن تمام به.
وقوله: (ولوعا)، أي حريصاً على إيذائه، من ولع يولع، إذا لج في أمره، وقوله: (ضجيعاً) أي نائماً غير مفارق.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، وهو محدث ثقة. انظر: السير ١٢/ ٣٥٩.

(٣) إسناده ضعيف، لإرساله.
رواه ابن المبارك في الزهد ص ٢٥٧، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٢/ ٦٠٦، بإسنادهما إلى صدقة بن يسار به.
وذكره العراقي في تخريج الإحياء ٢/ ٨١٩، وقال: رويناه في أمالي ابن سمعون هكذا، يعني مرسلاً.

(٤) هو عيسى بن موسى الصفار البغدادي، وهو ثقة، تقدم.

(٥) هو أبو زكريا الكرماني البغدادي، وهو ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٦) هو سلام بن سَلْم السعدي الطويل، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٧) هو زيد بن الحَوَاري العَمِّي، وهو ضعيف، روى له الأربعة.

عن أَنَس قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ إذا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ اليُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ: باسم اللَّـهِ الذي لا إلـه إلاَّ هو الرَّحمَن الرَّحيمُ، اللَّـهُمَّ أَذهبْ عَنِّي الهَمَّ والحَزَنَ[1].

١٢٢ ــ أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، حدثنا أبو /الزِّنْباعِ رَوْحُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا يحيـى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سعدٍ، عن سعيدِ بنِ أبـي سعيدِ المَقْبُرِيِّ: [١١/ب]

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: الغَنَائِمُ لَمْ تَحِلَّ لأَحدٍ كَانَ قَبْلَنا، عَلِمَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ ضَعْفَنا فَأَحَلَّهَا لَنَا[2].

١٢٣ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حدثني مَرْدَويه الصَّايغُ[3]، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٥٩، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٩٩، و٣١٧٨)، وفي كتاب الدعاء ٢/١٠٩٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٠١، بإسنادهم إلى سلام الطويل به.

ورواه الطبراني في الدعاء ٢/ ١٠٩٥، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٤، والخطيب البغدادي في تاريخه ١٢/ ٤٨٠، من طريق كثير بن سليم عن أنس به، وإسناده ضعيف.

(٢) إسناده صحيح.

ولم أجده من هذا الطريق، وإنما وجدته من طريق أبـي صالح السمان عن أبـي هريرة به، رواه الترمذي (٣٠٨٥)، وأحمد ٢/ ٢٥٢، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٣) هو أبو عبد الله الصايغ، روى عنه إسحاق الختلي في الديباج ص ١٠٤، ولم أجد له ترجمة.

سَمِعتُ الفُضَيلَ يقولُ: مَنْ أَرادَ عِزَّ الآخِرَةِ فَلْيَكُنْ مَجْلِسُهُ مَعَ المَسَاكِينِ.

١٢٤ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أحمدَ الخُتَّلِيُّ العَبْدِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاق[1]، حدثنا أبو ثابت محمدُ بنُ عبيد اللَّه[2]، حدثني عبدُ اللَّهِ بنِ وَهْبٍ، حدثني مالكٌ:

أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى سَعَيدِ بنِ المُسَيَّب، وهو مَرِيضٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَديثٍ، وهو مُضْطَجِعٌ، فَجَلَسَ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ له ذَلِكَ الرَّجُلُ: وَدِدتُ أَنَّكَ لم تَتَعنَّ، فَقَالَ لَهُ: إنِّي كَرِهْتُ أنْ أُحَدِّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وأَنا مُضْطَجِعٌ.

١٢٥ ـ حدثنا أحمدُ بنُ سُلَيمانَ بنِ زَبَّانَ أبو بكرٍ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ خالد[3]، حدثنا ابنُ جَابِرٍ[4]، قَالَ: حدثني حُمَيدٌ الطَّويلُ[5]، قَالَ:

---

(١) هو أبو إسحاق الأزدي الجهضمي البصري القاضي، الإمام الحافظ المحدث، صاحب المصنفات، ومنها (أحكام القرآن). انظر: السير ١٣/ ٣٣٩.

(٢) هو أبو ثابت المدني، ثقة، روى عنه البخاري وغيره.

(٣) هو أبو العباس الدمشقي، وهو ثقة، روى له البخاري وأصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٤) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة الشامي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) هو حميد بن أبي حميد الطويل البصري، المحدث الثقة، حديثه في الستة.
وجاء في الأصل: (عبد الرحمن) إلاَّ أن الناسخ علَّق عليه في الهامش بقوله: (كذا في الأصل: عبد الرحمن، وصوابه: حميد).
وجاء على الصواب: في نسخة خديجة.

جَاءَ رَجُلٌ إلى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقَالَ: تَصَدَّقْ عليَّ، تَصَدَّقَ اللَّهُ عَلَيْكَ بالجَنَّةِ، فَنَظَرَ إليه عُمَرُ وَقَالَ: وَيْحَكَ إنَّ اللَّهَ لا يَتَصَدَّقُ، ولكنْ يَجْزِي المُتَصَدِّقِينَ[١].

١٢٦ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللَّهِ، حدثنا عبيدُ بنُ شَرِيكٍ[٢]، حدثنا محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ الأَنطاكيُّ[٣]، حدثنا عبدُ اللَّهِ بن ضُرَيس قَالَ:

قيل لعبدِ اللَّهِ بنِ المُبَارَكِ: يا أَبا عبدِ الرَّحمَنِ، إلى مَتَى تَكْتُبُ هذا الحديثَ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ الكَلِمَةَ التي أَنْتَفِعُ بِها ما كَتَبْتُها بعدُ[٤].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الثَامِنِ

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ١٢٠، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، المحدث. انظر: السير ١٣/ ٣٨٥.

(٣) لم أقف له على ترجمة، وكذا شيخه ابن ضريس.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ٤٠٨، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

وذكره الذهبي في السير ٨/ ٤٠٧، وقال: رواه غير واحد عن ابن المبارك.

أَوَّلُ المَجْلِسِ التَّاسع

حدثنا محمد بن أحمد بن سَمْعُونَ إمْلاَءً، يوم الثلاثاء، لثلاثٍ خَلَونَ من شعبانَ، سنة سبعٍ وثمانينَ وثلاث مئة، مِنْ لَفْظِهِ، في مسجده شارعِ دُجَيلٍ:

١٢٧ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا حَفْصُ بنُ عَمْرو الرَّبَاليُّ، حدثنا عمرو بنُ علي، عن سفيان الثوريِّ، عن ابن أبـي بُرْدَةَ، عن أبيه:

عن جدِّه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إنِّي أُوتى فأُسْئَلُ، وتُطْلَبُ إليَّ الحَاجَةُ، فَاشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْض اللَّـهُ على لِسانِ نَبيِّهِ مَا أَحَبَّ[1].

١٢٨ ـ حدثنا أبو بَكر عبدُ اللَّـه بن أبـي داودَ سليمانَ بنِ الأشعثِ، سنة أربع عشرة وثلاث مئة، حدثنا إسحاقُ بنُ

(١) إسناده صحيح.

رواه البخاري ١٠/ ٤٥٠، وأبو داود (٥١٣١)، والنسائي ٥/٧٧، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

وانظر مزيداً من التخريج في حاشية كتاب (ثواب قضاء حوائج الإخوان) لأبـي الغنائم النرسي ص ٤٧.

الأَخْبَلِ[١]، وموسى بنُ عبد الرحمن القَلاَّءُ[٢]، قالاَ: حَدثنا مُبَشِّرُ[٣]، حدثنا جعفرُ[٤]، حدثنا يزيد بن الأَصَمِّ، قَالَ:

سَمِعتُ مُعَاوِيةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ يَذْكُرُ عَنِ النبيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ يُرِدِ اللّـٰهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ، وَلاَ تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلِمينَ يُقَاتِلُونَ على الحَقِّ ظاهِرينَ على مَنْ نَاوَئَهُمْ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ[٥].

قَالَ يزيدُ: ولم أسمع من معاوية في أَعلى مِنْبَرِهِ حديثاً غيرَ هذا.

١٢٩ ـــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفرَ المَطِيرِيُّ، حدثنا يحيى بنُ عَيَّاشٍ، حدثنا السَّكَنُ بنُ نَافِعٍ[٦]، حدثنا ابنُ عَوْنٍ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ:

عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ أبو القَاسِمِ ﷺ/: في الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوافِقُها رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَائِماً يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللّـٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها خَيْراً إلاَّ أعْطَاهُ إيَّاهُ[٧]. [١٢/أ]

---

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن الأخبل الحَلَبي، وهو ثقة، له ترجمة في بغية الطلب لابن العديم ٣/ ١٣٧١، وفي الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٤.

(٢) هو أبو سعيد الأنطاكي، وهو ثقة، روى عنه أبو داود والنسائي.

(٣) هو مبشر بن إسماعيل الحلبي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٤) هو جعفر بن برقان الجزري الرقي، وهو ثقة إذا حدث عن غير الزهري، روى حديثه مسلم وأصحاب السنن الأربعة وغيرهم.

(٥) **الحديث صحيح.**

رواه مسلم (١٠٣٧)، وأحمد ٤/ ٩٣، من طريق كثير بن هشام عن جعفر بن برقان به.

(٦) هو الباهلي، قال عنه أبو حاتم: شيخ. انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٨.

(٧) **إسناده حسن.**

رواه مسلم (٨٥٢)، وأحمد ٢/ ٢٥٥، بإسنادهما إلى عبد الله بن عون به. =

١٣٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زَبَّانَ الكِنْديُّ، حدثنا هشامُ بنُ عمَّار، حدثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جابِرٍ، قَالَ: سمعتُ بُسْرَ بنَ عُبيدِ اللَّهِ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ أبا إدريسٍ الخَوْلَانيَّ، يَقُولُ:

حَدَّثني النَّوَاسُ بنُ سَمْعَانَ الكِلَابـي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: مَا مِنْ قَلْبٍ إلاَّ بينَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِـعِ الرَّحْمنِ جَلَّ وَعَزَّ، إنْ شَاءَ أقَامَهُ، وإنْ شَاءَ أَزَاغَهُ.

وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقولُ: يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنا على دِينِك.

وَقَالَ: والميزانُ بِيَدِ الرَّحمنِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ أقْوَاماً، ويَخْفِضُ آخَرِينَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢].

١٣١ ـ حدثنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفةَ، حدثنا بكَّـارُ بـنُ قُتيبـةَ[٣]، حـدثنـا صفـوانُ بـن عيسـى[٤]، حـدثنـا الحـارثُ بـنُ عبدِ الرحمن، أخبرني يزيدُ بنُ هُرْمُزَ:

= ورواه البخاري وغيره من طرق إلى محمد بن سيرين به. انظر: المسند الجامع ١٦/ ٧٥.

(١) هو الحضرمي الشامي، وهو ثقة متقن، روى له الستة.

(٢) **إسناده حسن.**

رواه ابن ماجه (١٩٩)، عن هشام بن عمار به.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ٤/ ٤١٤، وأحمد ٤/ ١٨٢، بإسنادهما إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به.

(٣) هو أبو بكرة الثقفي البغدادي، المحدِّث الثقة. انظر: السير ١٢/ ٥٩٩.

(٤) هو أبو محمد البصري، وهو ثقة عابد، روى له مسلم والأربعة.

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: احْتَجَّ آدمُ ومُوسى صلَّى اللَّـه عليهما وسلَّمَ، فقَالَ مُوسى: أنتَ آدمُ، خَلَقَكَ اللَّـهُ بيَدِه، وأسْجَدَ لكَ المَلائِكَة، وأسْكَنَكَ الجَنَّةَ، فأهْبَطْتَنا وأَهْبَطْتَ النَّاسَ إلى الأَرْضِ بِخَطِيئَتِكَ، فقَالَ لَهُ آدمُ: أنتَ مُوسى الذي اصْطَفَاكَ اللَّـهُ بِرِسَالَتِه وقَرَّبكَ نَجيًّا وأنْزَلَ عَلَيكَ التَّوْرَاةَ، فَبِكَمْ تَجِدُ التَّوْراةَ كُتِبَتْ؟ قَالَ: قَبلَ أنْ تُخْلَقَ بأرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: فَوَجَدْتَ فيها: فَعَصَى آدمُ رَبَّهُ فَغَوَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُومُني على ذَنْبٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللَّـهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلقَني بأَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: فَحَجَّ آدمُ موسى[١].

١٣٢ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا محمدُ بنُ موسى القُرَشِيُّ[٢]، حدثنا العَلاَءُ بنُ عمرو الشَّيبانيُّ[٣]، حدثنا أبو إسحاق الفَزَارِيُّ[٤]، حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن آدمَ بن عَلِيٍّ:

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النبـيِّ ﷺ، وعنده أبو بكرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، وعليهِ عَبَاءَةٌ، قَدْ خَلَّها في صَدْرِهِ بِخِلاَلٍ[٥]، فنزلَ عليه جِبْرِيلُ ﷺ، فقَالَ: يا محمدُ، مَا لي أَرَى أبا بكرٍ

---

(١) إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٦٥٢)، بإسناده إلى الحارث بن عبد الرحمن به.
ورواه البخاري وأصحاب السنن وغيرهم. انظر: المسند الجامع ١٦/ ٤٨٩.

(٢) هو محمد بن يونس بن موسى الكُديمي، وهو ضعيف، يقال: إن أبا داود روى عنه، ولم يثبت.

(٣) الشيباني، متهم بالكذب، كما في الميزان ٣/ ١٠٣.

(٤) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وهو ثقة ثبت، روى له الستة.

(٥) أي جمع أطرافه بخلال من عود أو حديد، اللسان (خلل).

عليه عَبَاءَةٌ قَدَ خلَّها في صَدْرِهِ بِخِلاَلٍ؟ فَقَالَ: يا جبريلُ، أَنْفَقَ مَالَهُ عليَّ قبلَ الفَتْحِ، قَالَ: فإنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقْرَأ عليكَ السَّلاَمَ، ويقولُ لكَ: قُلْ لَهُ أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي في فَقْرِكَ هذا، أم سَاخِطٌ؟ فقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يا أبا بكر، إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ يقرأُ عَلَيْكَ السَّلاَم، ويقولُ لكَ: أَرَاضٍ أنتَ عَنِّي في فَقْرِكَ هذا، أَمْ سَاخِطٌ؟ فقَالَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: أَسْخَطُ على رَبِّي! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أنا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، أنا عَنْ رَبِّي رَاضٍ، ثَلاَثاً/ [١]. [١٢/ب]

١٣٣ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفرَ الصَّيْرَفِيُّ، حدثنا أبو أُسَامَةَ الكَلْبِيُّ[٢]، حدثنا عليُّ بنُ ثَابِتٍ[٣]، حدثنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ، عن السُّديِّ، عن بِلاَلِ بنِ مِرْدَاسٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ:

عن أمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهَا إلى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ بِحَرِيرَةٍ[٤]، فَوَضَعَتْهَا بينَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: ادْعُ زَوْجَكِ

(١) إسناده ضعيف جداً.

رواه ابن شاهين في مذاهب أهل السنَّة ص ١٧٣، بإسناده إلى العلاء بن عمرو الشيباني به.

ورواه ابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٤/ ٦١، وسبط ابن الجوزي في الجليس الصالح والأنيس الناصح ص ١٣٤، بإسنادهما إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٢) هو عبد الله بن أسامة الكلبي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٠، وقال: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة صدوق.

(٣) هو الدهان العطار الكوفي، وهو صدوق، روى له النسائي في الخصائص وابن ماجه.

(٤) هو حساء مطبوخ من الدقيق والدسم والماء. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٤٨٦.

وابْنَيْكِ، فَدَعَتْهُم، فَطَعِمُوا وعَلَيْهِم كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ، فَجَمَعَ الكِسَاءَ عَلَيْهِم، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ أهلُ بَيْتي وَحَامَّتِي[1]، فَأَذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُم تَطْهِيراً.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَة: فَقُلْتُ: يَا رَسُول اللَّـهِ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ؟ قَالَ: إنَّكِ على خَيْرٍ، أو إلى خَيْرٍ[2].

١٣٤ ــ حدثنا محمدٌ، حدثنا أبو أُسامةَ، حدثنا عليُّ بنُ ثَابتٍ، عن أبي إسرائيلَ[3]، عن زُبَيدٍ، عن شَهْرٍ:

عن أُم سَلَمةَ، مثل ذلك[4].

١٣٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا عبدُ اللَّـه

---

(١) الحَامَّة، هم الخَاصَّةُ من الأصل والولد. انظر: المعجم الوسيط ص ٢٠٠.

(٢) **إسناده حسن.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٣٤، من طريق الفضل بن سهل الأعرج عن علي بن ثابت به.

ورواه الترمذي (٣٨٧١)، وأحمد ٦/ ٢٩٨، و ٣٠٤، ٣٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٣٣، بإسنادهم إلى شهر بن حوشب به.

ورواه ابن العديم في بغية الطلب ٦/ ٢٥٨٠، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٣) هو إسماعيل بن خليفة الملائي، وهو صدوق سيِّىء الحفظ، وكان يتشيع، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٤) **إسناده حسن.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ٣٣٣، من طريق يحيى الحِمّاني عن أبي إسرائيل به.

ابنُ أبـي الدُّنيا، قَالَ: حَدَّثني عبد اللَّه بنُ يُونسَ بنِ بُكَيرٍ[1]، حدثنا أبـي، عن ابنِ إسحاقَ[2]، قَالَ: حدثني مُسَاورُ مولى بني سعد بن بكر[3]، قَالَ:

رَأَيـتَ أَبـا هُـرَيْـرَةَ قَـائِمـاً علـى مَسْجِـدِ رَسُـولِ اللَّـهِ ﷺ يَـوْمَ مَـاتَ الحَسَنُ بنُ عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَبْكي، ويُنَادِي بأعلى صَوْتِهِ: يا أَيُّهَا النَّاسُ، مَاتَ اليومَ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَابْكُوا[4].

١٣٦ ـ حدثنا عمر بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ مَالِكٍ الشَّيبانيُّ، أخبرنا يحيـى بنُ إسماعيلَ الجُرَيْريُّ، حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ، حدثنا سيفُ، عن هِشامُ بنُ عُرْوَةَ، عن أبيهِ:

عـن عَـائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْهـا، أَنَّ النبـيَّ ﷺ كَـانَ إذا قَـامَ فـي آخِـرِ اللَّيـلِ يُـريـدُ الخُـروجَ إلـى الصَّـلاَةِ، يُفَتِّشُ فـي رِبَـاعِ نِسَـائـه، حتَّـى يَجِدَ طِيباً فَيَمَسُّهُ[5]،

١٣٧ ـ حدثنا أبو بكرٍ المَطيريُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّه بنِ زيادٍ[6]،

---

(١) هو الشيباني الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٥٣.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن يسار، صاحب السير والمغازي.

(٣) مدني ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٤٢، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤١٧، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٥١، وسكتا عن حاله.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخه ١٣/ ٢٩٥، بإسناده إلى ابن سمعون به، وذكره الذهبـي في السير ٣/ ٢٧٧، وقال: رواه ابن إسحاق عن مساور.

(٥) إسناده ضعيف.

وهو جزء من الحديث الذي تقدَّم في رقم (٣٢).

(٦) هو أبو جعفر البغدادي، وهو ثقة، لكن روايته عن سفيان بن عيينة ضعيفة. انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٢١٧.

حدثنا بِشْرُ بنُ مِهْرَانَ[1]، حدثنا محمدُ بنُ دِينارٍ[2]، عن هشامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيهِ:

عن عَائِشةَ رَضيَ اللّٰهُ عَنْها، قَالَتْ: مَا رَفَعَ النبيُّ ﷺ قَطُّ غَدَاءً لِعَشَاءٍ، ولا عشاء قَطُّ لِغَدَاءٍ، ولا اتَّخَذَ مِنْ شَيءٍ زَوْجين لاَ قَمِيصَيْنِ ولا رِدَاءَيْنِ ولا إِزَارَيْنِ، وَلاَ مِنَ النِّعَالِ، ولا رُئِيَ قَطُّ فَارِغاً في بيته، إمَّا يَخْصِفُ نَعْلاً لِرَجُلٍ مِسْكينٍ، أو يَخيطُ ثوباً لأرْمَلَةٍ[3].

١٣٨ ــ حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللّٰه العَبْديُّ، قَالَ: كتبَ إليَّ أبو حَارِثَةَ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ هشام بنِ يحيى بنِ يحيى الغَسَّانيُّ، قَالَ: حدثني أبي[4]، عن أبيه، عن جدِّهِ:

أنَّ عُمَرَ بْنَ عبدَ العَزيز رَحِمَهُ اللّٰهُ كَانَ يقولُ: اللّٰهُمَّ، إنَّ رِجَالاً أطاعوك فيما أمرتهم، وانتهوا عما نهيتهم، اللّٰهمَّ وإنَّ توفيقك إياهم كان قبل طاعتهم إيَّاك فوفِّقني[5].

(١) هو الزَّهْرَاني الخَصَّافُ البصري، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٠، وقال: روى عنه البصريون الغرائب.

(٢) هو أبو بكر الطَّاحي البصري، وهو صدوق يخطىء، روى حديثه أبو داود والترمذي.

(٣) **إسناده حسن.**
رواه ابن الجوزي في الحدائق ١/ ٢٩٧، وابن عساكر في تاريخه ٤/ ١٠١، بإسنادهما إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٤) هو إبراهيم بن هشام بن يحيى الدمشقي، وهو كذاب، كما في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢.

(٥) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٥/ ٢٢٣ بإسناده إلى ابن سمعون به.

١٣٩ ـ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصْريُّ، حدثنا بكرُ بنُ سَهْلٍ[١]، حدثنا شعيبُ بنُ يحيـى[٢]، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، حدثني سعيد بنُ أبـي سعيدٍ، عن أبيه:

[١٣/أ] عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ / أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنَ الأنبياء من نَبـيٍّ إلاَّ قد أُعْطِيَ مِنَ الآياتِ، وإنَّمَا كَانَ الذي أوتيتُ وَحْياً أَوْحَاهُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ إليَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهم تَابِعاً يومَ القِيَامَةِ[٣].

١٤٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا محمد بن مَاهَان بن مَهْرانَ، حدثنا شَبَابَةُ[٤]، حدثنا ابنُ أبـي ذِئْبٍ، عن سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أخيه عَبَّادٍ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما على جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ فَاتِحَةَ[٥] الكِتَـابِ، ثُـمَّ صَلَّى على النبـيِّ ﷺ، ثُـمَّ صَلَّى على صَـاحِبِـهِ، فـأحسـنَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: إنَّما جَهَرْتُ لِتَعْلَمُوا أنَّه هكذا[٦].

---

(١) هو أبو محمد الهاشمي الدمياطي، وهو ثقة، كما في السير ١٣/ ٤٢٥.

(٢) هو أبو يحيـى المصري، وهو صدوق عابد، روى حديثه النسائي.

(٣) **إسناده حسن.**

رواه البخاري ٩/ ٣، ومسلم (١٥٢)، والنسائي في فضائل القرآن (٢)، وأحمد ٢/ ٣٤١، و ٤٥١، بإسنادهم إلى الليث به.

(٤) هو شبابة بن سَوَّار، وابن أبـي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، وسعيد المَقْبُري هو سعيد ابن أبـي سعيد.

(٥) كذا جاء في الأصل وفي نسخة خديجة، وجاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى (بفاتحة).

(٦) **إسناده صحيح.**

١٤١ ــ حدثنا أبو محمدِ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسيُّ، حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ أبو يعقوبَ الصفَّارُ[١]، حدثنا أبو أسامةَ[٢]، عن المُبَارَكِ بن فَضَالةَ، عن حُمَيدِ الطَّويلُ، قَالَ:

قَالَ أبو قِلَابة: إذا بَلَغَكَ عَنْ أَخيكَ شَيءٌ تَجِدُ عليه فيه، فَاطْلُبْ لَهُ العُذْرَ جَهْدَكَ، فَإِنْ لم تَجِدْ فَقُلْ: عَسَى عُذْره لم يَبْلُغه عِلْمِي[٣].

١٤٢ ــ حدثنا أبو محمدٍ، حدثنا أحمدُ، أخبرنا عبدُ اللَّه بنُ سعيد الكِنْدِيُّ، حدثنا الحسن بن سعيد اللَّخْمِيُّ:

عن جَعْفَرَ بنِ محمدٍ، قَالَ: مَنْ لم يَغْضَبْ مِنَ الجَفْوَةِ لَم يَشْكُرِ النِّعْمَةَ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ التَّاسِع

(١) هو أبو يعقوب الكوفي، وهو ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) هو حماد بن أسامة.

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨/٣٠٧، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ العاشِرِ

حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سَمْعُونَ إملاَءً، في يوم الثلاثاء لأحد عشر خلون من شعبان، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

١٤٣ ــ حدثنا أبو الحسن أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَالِيُّ، حدثنا بِشْرُ بنُ المفَضَّلِ[1]، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ إسحَاقَ، عنِ الزّهريِّ، عن حُميدِ بنِ عبدِ الرحمن:

عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بنتِ عُقْبَةَ، أنَّها قالت: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: لَيْسَ الكَذِبُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ في الإِصْلاحِ بينَ النَّاسِ[2].

١٤٤ ــ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ أبي داودَ سليمانَ بنِ الأَشعثِ، سنة أربع عشرة وثلاث مئة، حدثنا عمرو بنُ عثمانَ، حدثنا إسماعيلُ، وهو ابن عيَّاش، عن عبيدِ اللّٰهِ بنِ عبيدٍ، وهو أبو وَهْبٍ الكَلاَعيُّ[3]، عن مَكْحُولٍ، قَالَ:

---

(١) هو أبو إسماعيل البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٦/ ٤٠٣، عن بشر بن المفضل به.

ورواه البخاري ٥/ ٢٩٩، ومسلم (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٩٢٠)، والترمذي (١٩٣٨)، بإسنادهم إلى الزهري به.

(٣) أبو وهب، شامي صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه.

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ وهو على المِنْبَرِ، يقولُ: إنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ إذا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاةِ يقولُ: لا إلـه إلَّا اللَّـه وحْدَهُ لا شريكَ له، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وهو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٍ، اللَّـهُمَّ لاَ مَانِـعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ(١).

١٤٥ ــ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذيفةَ الدِّمشقيُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبـي الخَنَاجِرِ، حدثنا خالدُ بنِ عمروٍ(٢)، حدثنا مِسْعَرُ، عن عبدِ الملك بنِ عُمَيرٍ، عن قَزَعَةَ:

عن أبـي سَعِيـدِ الخُـدْرِيِّ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ، عَـن النبـيِّ ﷺ قَـالَ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ولا بَعْدَ الصُّبح حتَّى / تَطْلُعَ [١٣/ب] الشَّمْسُ(٣).

قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أُحَدِّثُكَ بِمَا لم أَسْمَع!؟

١٤٦ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرَ بنِ أحمدَ الصَّيرفيُّ، حدثنا

---

(١) إسناده حسن.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٩٣، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٩٣، و ٤/ ٣٢٦، بإسناده إلى إسماعيل بن عياش به.

(٢) هو ابن محمد الأموي القرشي الكوفي، وهو متروك الحديث، وقد تقدم التعريف به.

(٣) إسناده ضعيف جدًا.

لكن الحديث صح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٢/ ٧٧، ومسلم (٨٢٧)، والترمذي (٣٢٦)، وابن ماجه (١٢٤٩)، وأحمد ٣/ ٣٤، و ٥٢، و ٥٩، و ٧١، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به بنحوه مطولاً.

محمدُ بنُ سِنَانٍ، حدثنا سعيدُ بنُ أوسٍ أبو زَيْدٍ[١]، عن حسامِ بنِ مِصَكٍّ[٢]، عن يحيى بن جَعْدَةَ:

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، أنَّ رَجُلاً جَاءَ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ لَهُ: قُمْ فَارْكَعْ، فَقَامَ فَرَكَعَ[٣].

١٤٧ ــ حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ الكِنْدِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الحُورانيُّ[٤]، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن حَرِيزِ بنِ عُثْمانَ الرَّحَبيِّ، عن شُرَحْبيل بنِ شُفعةَ:

عَنْ ناسِجِ بنِ الحَضْرَمِيِّ[٥]، عَنِ النبيِّ ﷺ، أنَّه مَرَّ برجلين يَتَبايَعَانِ شَاةً، يقولُ أَحَدُهُما: لا أنقصكَ مِنْ كَذَا وَكَذَا، ويقولُ الآخرُ: لاَ أَزِيدُكَ على كَذَا وَكَذَا، يَتَحَالَفَانِ، فَمَرَّ بالشَّاةِ وقدِ اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: قَدْ أَوْجَبَ أَحَدُهُمَا، يَعْني الإثمَ والكَفَّارَةَ[٦].

---

(١) هو البصري النحوي، وهو ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

(٢) هو أبو سهل البصري، وهو ضعيف جداً، روى له الترمذي في الشمائل.

(٣) **إسناده ضعيف.**

لكن الحديث مشهور من طرق كثيرة إلى جابر. انظر: المسند الجامع ٣/ ٤٨٨.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٨٨، وقال: كان من العباد.

(٥) اختلف في اسمه، فقيل: ناسج، وقيل: ناسح، وقيل: ناشج، ويقال: ناسخ، وهو صحابي مختلف فيه. انظر: ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله ﷺ لأبي الفتح الأزدي ص ٢٨٥.

(٦) **إسناده ضعيف، لعنعنة الوليد بن مسلم.**

رواه ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم به. انظر: الإصابة لابن حجر ٦/ ٤٠٣.

١٤٨ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمِ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا ابنُ زَنْجويه، حدثنا عثمانُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا ابنُ لَهِيعةَ، عن أبـي النَّضْرِ، عن أبـي سَلَمَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: لَوْ كَانَ الحَيَاءُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً[١].

١٤٩ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثني أبو بكرِ ابنِ مُرَبَّعٍ[٢]، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ عَوْنٍ الخَرَّازُ[٣]، حدثنا محمدُ بنُ حُمَيدٍ، يعني أبا سفيانَ المَعْمَرِيَّ[٤]، حدثنا سفيانُ، عن سليمانَ الأَعْمَشِ، عن أبي صالحٍ:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنِ النبـيِّ ﷺ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ﴾[٥]، قَـالَ:

---

(١) إسناده حسن.
رواه الطبراني في المعجم الصغير ١/ ٢٤٠، بإسناده إلى أبي سلمة ابن عبد الرحمن به.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٥، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن عتاب الأنماطي البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ٥/ ٤٣٢، وقال: كان ثقة، وانظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٨/ ١١٨.
وجاء في حاشية الأصل وفي نسخة خديجة: (بربع) أي بالباء الموحدة، وهو خطأ.

(٣) هو أبو محمد البغدادي، وهو ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٤) هو أبو سفيان المعمري البصري، نزيل بغداد، وهو ثقة عابد، روى له مسلم والنسائي وابن ماجه.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢١٣.

رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ إلى الجَنَّةِ، أُوتوا الكِتابَ مِنْ قَبْلِنا، وأُوتيناهُ مِنْ بَعْدِهِمْ، فاخْتَلَفوا فِيهِ مِنَ الحَقِّ بإذْنِهِ، فَهَدانا اللَّـهُ لَهُ، فاليومَ لنا، وغَداً لليهودِ، وللنَّصَارى بَعْدَ غَدٍ[1].

١٥٠ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرٍ المَطيريُّ، حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ عفانَ، حدثنا يحيى بنُ فَضيلٍ[2]، حدثنا الحسنُ بنُ صَالِحٍ، حدثنا الحسَنُ بن دينارٍ، عن سعيد الجُرَيريِّ، عن أبي عطَّاف الأسديِّ:

أنَّ أبا هُرَيرةَ قَالَ: أَرْبَعٌ لا يَحْرُمْنَ على جُنُبٍ ولا حَائِضٍ: سبحانَ اللَّـه، والحمدُ للَّـهِ، ولا إلـه إلاَّ اللَّـه، واللَّـه أكبر.

١٥١ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ بنِ مَالِكٍ، أخبرني يحيى بنُ إسماعيلَ الجُرَيريُّ، حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ، حدثنا سيفٌ، عن بكرِ بنِ وَائِلٍ، عنِ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَا أَحَدٌ أَمنَّ عَليَّ في صُحْبَتِهِ وذَاتِ يَدِهِ مِنْ أبي بكرٍ، وما نفعني مالٌ مَا نَفَعني مَالُ أبي بَكرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيلاً[3].

---

(١) إسناده صحيح.
رواه مسلم (٨٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، و ٢٧٤، بإسنادهما إلى الأعمش به.

(٢) هو الكوفي الغنوي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٨١، وسكت عن حاله، وقد تحرف فيه إلى: فضيل، وهو خطأ. انظر: توضيح المشتبه ٧/ ١١٠.

(٣) إسناده ضعيف.
رواه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/ ٣٠٣، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.
=

١٥٢ ــ أخبرنا عمرُ، حدثنا يحيـى، حدثنا جعفرُ، / حدثنا سيفٌ، [١٤/أ] عـن محمدِ بـنِ عُبَيـدِ اللّٰهِ، وحَجّاجِ بـنِ أَرْطَاة، عـن أبـي إسْحَـاقَ، عـن أبـي الأَحْوَصِ:

عن عبدِ اللّٰهِ، عن النبيِّ ﷺ، مثلُه[١].

١٥٣ ــ أخبرنا عمرُ، حدثنا يحيـى، حدثنا جعفرُ، حدثنا سيفٌ، عن الحارث بنِ عبدِ اللّٰهِ بن فَرُّوخ، عن أبيه:

عن أبـي هُرَيرةَ، عن النبـيِّ ﷺ مثله[٢].

١٥٤ ــ أخبرنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ المِصْرِيُّ،

= رواه الحميدي (٢٥٠)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٣٠)، والعشاري في فضائل أبـي بكر الصديق (١)، بإسنادهم إلى سفيان عن الزهري عن عكرمة به مختصراً به.

وهناك مصادر أخرجت الحديث، ذكرها محقق كتاب فضائل أبـي بكر للعشاري.

لكن الحديث صحيح عن جماعة من الصحابة منهم: أبو سعيد الخدري، رواه البخاري ١/ ٥٥٩، و ٧/ ١٢، ومسلم (٢٣٨٢)، وأحمد ٣/ ١٨، وابن أبـي شيبة في المصنف ١٢/ ٦.

تنبيه: إلى هنا انتهت نسخة خديجة من المجالس العشر الأُول.

(١) إسناده ضعيف.

لكن الحديث ثبت من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٢٣٨٣)، والترمذي (٣٦٥٥)، وأحمد ١/ ٤٠٨، و ٤١٢، و ٤٣٤، بإسنادهم إلى أبـي إسحاق السَّبيعي به.

(٢) إسناده ضعيف.

ولكن الحديث صح من وجه آخر، رواه أحمد ٢/ ٢٥٣. انظر: كتاب فضائل أبـي بكر للعشاري ص ١٨.

أخبرنا مُطَّلِبُ بنُ شعيب[1]، وهاشمُ بنُ يُونُسَ[2]، ومحمدُ بنُ زَيْدانَ بنِ سُويدٍ[3]، واللَّفْظُ لمُطَّلِبٍ، قالوا: حدثنا أبو صَالِحٍ، حدثني اللَّيثُ، حدثني عُقَيلٌ، عن ابن شهاب:

أخبرني عثمانُ بن محمَّدُ بن المغيرةِ بن أخنس[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إلى شَعْبَانَ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَنْكَحُ ويُولَدُ له، ولقد خَرَجَ اسْمُه في المَوْتى[5].

١٥٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَازِمِ بنِ أبي عَرَزَةَ، حدثنا بكرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ[6]، حدثنا قيسٌ[7]، عن الأَعمشِ، عن سَعْدِ بنِ عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ:

عن أبيه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: القُضَاةُ ثَلاَثَةٌ، قَاضِيانِ في النَّارِ،

---

(١) هو شيخ الإمام الطبراني، كما في المعجم الأوسط (٨٦٣٠)، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) هو أبو محمد المصري، ذكره السمعاني في الأنساب ٤/ ١٩٩.

(٣) لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة.

(٤) هو الثقفي، من أتباع التابعين، روى له الأربعة.

(٥) **إسناده ضعيف.**

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧/ ٤٢٣ بإسناده إلى الليث بن سعد به.

ورواه الديلمي في فردوس الأخبار ٢/ ١١٥.

ورواه ابن الدُّبيثي في كتاب ليلة النصف من شعبان ص ١٣١ ــ ١٣٢ بإسناده إلى ابن سمعون به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/ ٦٩٤، وعزاه لابن زنجويه والديلمي.

(٦) هو قاضي الكوفة، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٧) هو قيس بن الربيع الأسدي.

وقَاضٍ في الجَنَّةِ، قَاضٍ تَرَكَ الحَقَّ وهو يَعْلَمُ، وقَاضٍ قَضَى بغيرِ حَقٍّ وهو يَعْلَمُ، فَهَذانِ في النَّارِ، وقاضٍ قَضَى بالحَقِّ، فَهُوَ في الجَنَّةِ[1].

١٥٦ ــ حدثنا محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ أبو جَعْفَر[2]، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ القَوَّاسُ المكيُّ[3]، حدثنا مسلمُ بنُ خَالِدٍ، عن ابن أبـي نَجِيحٍ[4]:

أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَما إلى طَاووس، فَاخْتَلَفَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: اخْتَلَفْتُما عليَّ؟ فَقَالَ أَحَدُهُما: لِذَلِكَ خَلقنَا، فَقَالَ: كَذَبْتَ، قَالَ: أَلَيْسَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقولُ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[5]، قَالَ: إنَّما خَلَقَهُم للرَّحْمَةِ والجَمَاعَةِ[6].

١٥٧ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفر، حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ أحمدَ الدَّورقيُّ، حدثنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ خُنَيسٍ[7]، حدثنا محمدُ بنُ

(١) إسناده صحيح.
رواه أبو داود (٣٥٧٣)، والترمذي (١٣٢٢)، وابن ماجه (٢٣١٥)، بإسنادهم إلى ابن بريدة به.
(٢) هو أبو جعفر الترمذي، المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/ ٥٤٥.
(٣) هو أبو الحسن المقرىء، وهو ثقة، وليس له ذكر في الكتب الستة، وقد ترجم له المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤٨٢.
(٤) هو عبد الله ابن أبـي نجيح المكي.
(٥) سورة هود: الآيتان ١١٨ ــ ١١٩.
(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٤٩٢، وعزاه لأبـي الشيخ ابن حيان الأصبهاني.
(٧) هو أبو عبد الله المكي المخزومي، وهو ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه.

جعفر المَخْزُوميُّ[1]، عن المغيرةِ بنِ زِيادٍ، عن الشعبيِّ قَالَ:

قال ابن عبَّاس: الكَنْزُ الذي ذَكَرَهُ اللّـهُ في كِتَابِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[2] ذَلِكَ الكَنْزُ لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فيهِ: أَشْهَدُ أَنَّ لا إلـه إلاَّ اللّـه وأنَّ محمداً رَسُولُ اللّـهِ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بالقَدَرِ، كَيْفَ يَنْصَبُ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى تَقَلُّبَ الدُّنْيا بأهلها كَيْفَ يطمئنُ إليها؟[3].

١٥٨ ــ حدثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ البَخْتَرِيِّ، حدثنا يحيى بنُ جعفر بنِ الزِّبْرِقَانِ[4]، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، أخبرنا موسى بنُ عُبَيدةَ، عن عبدِ اللّـهِ بنَ عُبَيدةَ:

عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيا مَا أَعْلَمُ لاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْها[5].

١٥٩ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا حفصُ بنُ

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٣٧٨/٧، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/٥٦، وابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١، وسكتا عن حاله.

(٢) سورة الكهف: الآية ٨٢.

(٣) رواه ابن العديم في بغية الطلب ٧/ ٣٢٩٥، وابن السبكي في طبقات الشافعية ١/ ١٤٩، بإسنادهما إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٢١، وعزاه للخرائطي في قمع الحرص وابن عساكر.

(٤) هو أبو بكر البغدادي، الإمام المحدث الثقة. انظر: السير ١٢/ ٦١٩.

(٥) **إسناده ضعيف.**
لإرساله، ولضعف موسى بن عبيدة الربذي.
ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢/ ١٩٤، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

/ عمـروِ الـرَّبَـالِـيُّ، حـدثنـا ابـنُ مَهْـدِيٍّ[1]، حـدثنـا زَائِـدةُ بـنُ قُـدَامـةَ، [١٤/ب]
عن عمرانَ بن مُسْلِمٍ:

عـن سُـويـدِ بـنِ غَفَلَـةَ، قَـالَ: إِنَّ المَـلاَئِكَـةَ يَمْشُـونَ أَمـامَ الجَنَـازَةِ، ويَقُولونَ: مَا قَدَّمَ، وَيَقُولُ النَّاسُ: مَا تَرَكَ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ العَاشِرِ

ويتلوه في الجزءِ الثَّاني إن شاءَ اللّـٰه تعالى:

أوَّلُ المجلس الحادي عشر.

والحمدُ للّـٰهِ وَحْدَهُ، وصَلَّى اللّـٰهُ على سيِّدنا محمد،

وعلى آله وأزواجِه وذرِّيته وسلَّم.

علَّقه علي بن العَطَّارِ، عفا الله عنهما.

(١) هو عبد الرحمن بن مهدي، الإمام الحافظ شيخ المحدثين.

الجزء الثاني

من

أمالي ابن سمعون

الإمام الواعظ المحدث

أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي

وتحتوي على عشرة مجالس:

رواية: أبـي طالب محمد بن علي بن الفتح الحَرْبـيِّ المعروف بالعُشَاريِّ، عنه،

رواية: أبـي القاسم هبة اللّٰه بن أحمد بن عمر الحَرِيريِّ، المعروف بابن الطَّبر، عنه،

رواية: أبـي اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْديِّ، عنه،

رواية: أبـي محمد عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شِبْلٍ الحَارِثيِّ، عنه،

ورواية: أبـي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد ابن البُخَاريِّ، على ما هو مُبَيَّنٌ في طَبَقةِ السَّمَاعِ فيه،

سماع منهما لِمَالِكهِ: علي بن إبراهيم بن داود الشافعي.

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لا إلـه إلاَّ اللّـه عُدَّة للقائه

قُـرِىءَ علـى الشَّيـخِ الجَلِيـلِ المُسْنِـدِ أبـي محمـد عبـد العـزيـز بـن عبد المنعم بن الخَضِرِ بن شِبْل الحَارِثيِّ، عرف بابن عَبْدٍ، وأنا أسمع بجامع دمشق، قيل له: أخبرك العَلاَّمةُ أبو اليُمْنِ زَيْدُ بن الحسن بن زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، قَالَ: أخبرنا أبو القاسم هبةُ اللّـهِ بن أَحمدَ بنِ عمرَ الحَرِيريُّ، أخبرنا أبو طالبٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الفَتْحِ العُشَاريُّ:

أخبرنا أبو الحسين محمدُ بن أحمد بن إسماعيل بن عَنْبس بن إسماعيل، المعروفُ بابن سَمْعُونَ إملاءً، يومَ الثُّلاَثاءِ السابع عشر من شعبان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

* * *

مَجْلِس حادي عَشر

١٦٠ ـ حدثنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَاليُّ، حدثنا عبدُ الوهاب الثقفي[١]، قَالَ: سمعت يحيـى بنَ سعيدٍ الأَنْصَاريَّ، يقولُ: حدثني عبدُ اللّـه بنِ دِينَارٍ:

عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُما، أنَّ رَسُولَ اللّـهِ ﷺ قَالَ بَعْدَ أَنْ رُجِمَ الأَسْلَمِيُّ[٢]: اجْتَنِبوا هذه القَاذُورَةَ التي نَهَى اللّـهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِر بِسِتْرِ اللّـهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣].

١٦١ ـ حدثنا محمدُ بنُ جعفر بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ الصَّيْرَفيُّ، حدثنا أحمدُ بنِ محمد بنِ أبـي الحارث[٤]، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن هِشَامِ بنِ

---

(١) هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٢) الأسلمي هو ماعز بن مالك، وهو صَحَابـيٌّ رَجَمه النبـيُّ ﷺ لما زَنى، وقال بعد رَجمه: (لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزأت عنهم). انظر: الإصابة ٥/ ٧٠٥.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه عبد الرزاق ٧/ ٣٢٣، والحاكم ٤/ ٢٤٤، و ٣٨٣، والبيهقي في السنن ٨/ ٣٣١، بإسنادهم إلى عبد الله بن دينار به.

(٤) لم أعثر عليه، ولم أجد أحداً ذكره.

أبـي عبدِ اللّـهِ، وحسينِ بنِ ذَكْوانَ، عـن يحيـى بـن أبـي كَثِير، عـن أبـي سَلَمةَ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللّـهِ ﷺ قَالَ: لاَ تُقَدِّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أو اثْنَيْنِ، إلاَّ رَجُلاً كَانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصُمْهُ[1].

١٦٢ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر المَطِيريُّ، حدثنا إبراهيمُ ابنُ أبـي العَنْبس[2]، حدثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ يُوسُفَ ابنِ أبـي إسحاقَ[3]، عن أبيه، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي عُبَيْدَةَ:

عـن عبـدِ اللّـهِ، قَـالَ: مَـا كَـرَبَ[4] نَبِـيٌّ مِـنَ الأنْبِيَـاءِ إلاَّ اسْتَغَـاثَ بالتَّسْبِيحِ.

١٦٣ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا حفصُ بنُ عمرٍو، حدثنا المنذرُ بنُ زِيَادٍ الطَّائِيُّ[5]، حدثنا عمرُو بنُ دِينَارٍ:

---

(١) في إسناده من لم أعرفه.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، رواه البخاري ٤/١٢٧، ومسلم (١٠٨٢) وغيرهما من طريق يحيى بن أبـي كثير به. وانظر: الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٠٨، ففيه مزيد من التخريج.

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبـي العنبس الزهري، قاضي الكوفة، الإمام المحدث الثقة. انظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٨.

(٣) هو إبراهيم بن يوسف بن أبـي إسحاق السَّبِيعي الكوفي، وهو ضعيف يصلح للاعتبار، روى حديثه الستة إلاَّ ابن ماجه.

(٤) جاء في حاشية الأصل، وفي نسخة أبـي طالب العشاري الأخرى: (كُذِّب).

(٥) هو أبو يحيى البصري، وهو متروك الحديث، ورماه الفَلاَّسُ بالكذب. انظر: اللسان ٦/ ٨٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ صَدَقَةَ رَمَضَانَ، صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أو صَاعاً مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ ابنُ عُمَرَ: يَعْدِلُ المسلمونَ ذَلِكَ بِمُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ[1].

١٦٤ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ الكِنْدِيُّ المعروف بابنِ أبـي هُرَيْرَةَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الحُورَانِيُّ[2]، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدثنا ثَوْرٌ، عن المُجَالِدَ بن سعيدٍ، عن الشَّعْبِـيِّ:

عن النُّعْمانِ بن بَشِير رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: إنَّما مَثَلُ المؤمِنِينَ في تَوَادِّهِمْ وَتَواصُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشْتَكَى / تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ والحُمَّى[3]. [١٩/ب]

١٦٥ ــ أخبرنا عمرُ بنِ الحَسَنِ الشَّيْبانِيُّ، حدثنا يزيدُ بنُ الهيثم[4]،

---

(١) **إسناده متروك.**
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ٣/٢٩٣، ومسلم (٩٨٤)، من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به.

(٢) الشامي، وهو ثقة عابد، وقد تقدم.

(٣) **إسناده ضعيف.**
لضعف مجالد بن سعيد.
رواه الحُميدي (٩٩) من طريق سفيان الثوري عن مجالد به.
ورواه البخاري ١٠/٣٦٦، ومسلم (٢٥٨٢)، وأحمد ٤/٢٦٨، و ٢٧٠، و ٢٧٦، من طرق صحيحة إلى عامر الشعبي به.

(٤) هو أبو خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان البغدادي، وهو ثقة، كما في تاريخ بغداد ١٤/٣٤٩، وشيخه إبراهيم بن نصر هو إبراهيم بن أبـي الليث، وهو صدوق. انظر: الجرح والتعديل ٢/١٤١.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن نَصْرٍ، حدثنا عبيدُ اللّه بنُ عبد الرحمن الأَشْجَعيُّ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عن حُجْرِ بنِ عَنْبَسٍ:

عن وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يُسَلِّم عَنْ يَمِينِه، وعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّه مِنْ هَاهُنا، ومِنْ هَاهُنا، فَلَمَّا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قَالَ: آمينَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ[1].

١٦٦ ــ أخبرنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا عبدُ اللّه بنُ محمدِ بنِ أيوبَ المُخَرِّميُّ[2]، حدثنا سفيانُ، سَمِعَ عَمْروٌ:

جَابِرَ بْنَ عبدِ اللّهِ يقولُ: سَمِعْتُ رَسُول اللّهِ ﷺ بأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: يُخْرِجُ اللّهُ قَوْماً مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ[3].

١٦٧ ــ حدثنا أبو الحَسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، حدثنا بكرُ بنُ سَهْلٍ، حدثنا شُعَيبُ بنُ يحيى، حدثني اللَّيْثُ، حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيُّ، عن عبدِ الرحمن بنِ بُجَيد أخي بَنِي حَارِثَةَ[4]:

أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتُهُ، وهي أُمُّ بُجَيْدٍ، وَكانَتْ ــ زُعِمَ ــ مِمَّنْ بَايَعَ رسُولَ اللّهِ ﷺ، أَنَّها قَالَتْ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ: إنَّ المِسْكِينَ لَيَقُومُ على

---

(١) إسناده صحيح.
رواه أبو داود (٩٣٢)، والترمذي (٢٤٨)، وأحمد ٤/ ٣١٥، والدارمي (١٢٥٠)، بإسنادهم إلى سفيان الثوري به.

(٢) هو أبو محمد البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة. انظر: السير ١٢/ ٣٥٩.

(٣) إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.

(٤) وهو تابعي ثقة، وذكره بعضهم في الصحابة، روى له أصحاب السنن إلاَّ ابن ماجه.

بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إِنْ لَمْ تَجِدِي شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفاً مُحْرَقاً فَادْفَعِيهِ إليه في يَدِهِ[1].

١٦٨ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر المَطِيريُّ، حدثنا يعقوبُ القُلُوسِيُّ، حدثنا عبدُ اللّـه بنُ غَالِبٍ، حدثنا هِشَامُ بنُ عبدِ الرحمنِ الكُوفيُّ، وقَدِمَ علينا مُرَابِطاً، عن الأعمشِ، عن أبـي صالحٍ:

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِه، إلَّا لِمُشْرِكٍ أو مُشاحِنٍ[2].

١٦٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ البَخْتَرِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ الخَلِيلِ[3]، حدثنا الوَاقِديُّ، حدثنا نافعُ بنُ ثابتِ بنِ عبدِ اللّـه بنِ الزُّبير[4]، عن يزيدَ بن رُومانَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ:

عن أبـي هُرَيرَةَ، عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: إذا قَامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلَاةِ

---

(١) إسناده صحيح.
رواه ابن خزيمة (٢٤٧٣) عن الربيع بن سليمان عن شعيب بن يحيى به.
ورواه أبو داود (١٦٦٧)، والترمذي (٦٦٥)، والنسائي ٥/٨٦، بإسنادهم إلى الليث بن سعد به.
وينظر شرح الحديث في: تحفة الأحوذي ٣/ ٣٣٣.

(٢) إسناده ضعيف.
وقد تقدَّم الحديث بمثله في رقم (٦٦)، فانظره هناك.

(٣) هو أبو جعفر البُرْجُلاني البغدادي، وهو ثقة، ذكره المزي في تهذيب الكمال ١/ ٣٠٥، وليس له رواية في الستة.

(٤) هو أبو عبد الله القرشي الأسدي المدني، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٥٧، وسكت عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٧١.

فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْها، وإيَّاكُمْ والالْتِفَاتَ في الصَّلَاةِ، فَإنَّ أَحَدَكُمْ يُنَاجِي رَبَّه مَا دَامَ في الصَّلاَةِ(١).

١٧٠ ـ حدثنا أبو بكرِ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ ابنُ أبـي عثمانَ(٢)، حدثنا يحيى(٣)، حدثنا حَجَّاجُ، حدثنا شُعْبَةُ، عن أبـي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عن عبدِ اللّـه بنِ الصَّامتِ:

عن أبـي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّـهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِنَفْسِهِ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ، قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ(٤).

قَالَ شعبةُ: فَحَدَّثْتُ بهذا الحديثِ الأَعْمشَ، فَجَعَلَ يَسْتَعِيدُني.

١٧١ ـ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر، حدثنا أحمدُ بنُ موسى الشَّطَوِيُّ(٥)، / حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ يحيى بنِ سَلَمةَ بن [٢٠/ أ]

---

(١) إسناده ضعيف جداً.

فيه الواقدي، وهو محمد بن عمر بن واقد، وهو متروك الحديث.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ١٧٠، بإسناده إلى الواقدي به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٨٠، والمتقي الهندي في كنز العمال ٧/ ٥٠٢، ونسباه للطبراني.

(٢) هو أبو الفضل جعفر بن محمد ابن أبـي عثمان الطيالسي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة. انظر: السير ١٣/ ٣٤٦.

(٣) هو يحيى بن معين، وحجاج هو ابن محمد المصيصي.

(٤) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٦٤٢)، وابن ماجه (٤٢٢٥)، وأحمد ٥/ ١٥٦، و ١٥٧، ١٦٨، بإسنادهم إلى شعبة بن الحجاج به.

(٥) هو أبو جعفر البزاز البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ٥/ ١٤١.

كُهَيلٍ[١]، قَالَ: حدثني أبي، عن أبيه، عن سَلَمةَ بن كُهَيلٍ، عن عبدِ الرحمن بن يزيدَ:

عَنْ عبدِ اللّٰهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَم أَنَّهُ يُحِبُّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ على القُرْآنِ، فَإِنْ أَحَبَّ القُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللّٰهَ تَعَالى، فَإِنَّما القُرْآنُ كَلامُ اللّٰهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ أَحَبَّ القُرْآنَ فَهُو يُحِبُّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ.

١٧٢ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ الصَّبَّاحِ بنِ عبدِ السلام[٢]، حدثنا داودُ أبو سليمان[٣]، عن حُجْرِ بنِ هِشَامٍ، عن عثمانَ بنِ عطاءٍ[٤]، عن أبيه:

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ ـ يَعْنِي رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ ـ: مَا مِنْ شَيءٍ إلاَّ بَيْنَهُ وَبَيْن اللّٰهِ تَعَالى حِجَابٌ، إلاَّ قَوْلَ لا إلٰه إلاَّ اللّٰه، كَمَا أَنَّ شَفَتَيْكَ لَا تُحْجبُها كَذَلِك لا يحْجبُها شَيءٌ حَتَّى تَنْتَهِي إلى اللّٰهِ تَعَالى، فيقولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: اسْكُنِي، فتَقُولُ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَسْكُنُ ولم تَغْفِرْ لِقَائِلِي، قَالَ: يقولُ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَجْرَيْتُكِ على لِسَانِ عَبْدِي، وأنا أُرِيدُ أن أُعَذِّبَهُ[٥].

---

(١) إبراهيم بن إسماعيل ضعيف الحديث، روى له الترمذي، وأبوه: إسماعيل بن محمد بن يحيى، متروك الحديث، كما جاء في سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨٥)، وروى له الترمذي أيضاً.

(٢) هو أبو يعقوب الصوفي البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/٣٦٨.

(٣) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره، وكذا شيخه حجر بن هشام.

(٤) هو أبو مسعود عثمان بن عطاء ابن أبي مسلم الخراساني، وهو ضعيف الحديث، روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ وابن ماجه.

(٥) **إسناده ضعيف.**

١٧٣ ــ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ بن زَبَّانَ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّار، حدثنا صَدَقَةُ[١]، حدثنا ابنُ جَابِرٍ، قَالَ:

كَانَ أبو الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقولُ: تَبْنُونَ شَدِيداً، وَتَأْمَلُونَ بَعِيداً، وَتَمُوتُونَ قَرِيباً[٢].

١٧٤ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّه العَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إليَّ جعفرُ بن محمد القَلَانِسِيُّ[٣]، حدثنا آدمُ[٤]، حدثنا عبدُ الرحمن بنُ أبـي بكر بنِ أبـي مُلَيكةَ[٥]، حدثني محمدُ بنُ طَلْحَةَ، عن أبيه:

عن أبـي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الوُدُّ والعَدَاوَةُ يُتَوَارَثَانِ[٦].

---

(١) هو صدقة بن خالد، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وقد تقدم ذكرهما.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٧/ ١٣٢، بإسناده إلى أبـي الدرداء به.
ورواه ابن الجوزي في كتاب القصَّاص والمذكرين ص ٢٢٢، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

(٣) هو أبو الفضل الرملي، الإمام المحدث الثقة. انظر: السير ١٤/ ١٠٨.

(٤) آدم هو ابن أبـي إياس المَرْوَزي العَسْقلاني شيخ البخاري.

(٥) هو القرشي التيمي الجدعاني المليكي المدني، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٦) **إسناده ضعيف جدًّا.**
رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ١/ ٣٢٦ ــ ٣٢٧، من طريق المسيب بن شريك عن عبد الرحمن ابن أبـي بكر المُلَيكي به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٦/ ١١٧، وعزاه لأبـي بكر الشافعي في الغيلانيات.

١٧٥ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ مالكٍ، أخبرنا أبي، حدثنا خالد بن خِدَاشٍ(١)، قَالَ:

أَتيتُ فُضَيلَ بْنَ عِيَاضٍ، فَقَالَ لي: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فقلتُ: مِنَ المَهَالَبَةِ، فَقَالَ لي: أنتَ الشَّرِيفُ كُلّ الشَّرِيف إنْ كُنْتَ رَجُلاً صَالِحاً، وأنتَ الوَضيعُ كُلُّ الوَضِيع إنْ كُنْتَ رَجُلَ سُوءٍ، ثُمَّ قَالَ: أبَاقٍ سُفْيانُ بن عُيَيْنَة؟ فقلتُ: نَعَمْ، قَالَ: نِعْمَ الرَّجُلِ هو، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثني مَنْصُورٌ، عن مُجَاهِدٍ: إنَّ المُؤمِنَ إذا مَاتَ بَكَى عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ مِنَ الأَرْضِ ومَصْعَدُ عَمَلِه مِنَ السَّمَاءِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ﴾(٢).

١٧٦ ــ أخبرنا أبو محمدٍ بنُ نُصَير الصُّوفيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، حدثنا سفيانُ، قَالَ:

[٢٠/ب] قَالَ رَجُلٌ / لِمِسْعَرٍ: أَتُحِبُّ أَنْ يُخْبِرَكَ الرَّجُلُ بِعُيُوبِك؟ قَالَ: إنْ كَانَ نَاصِحاً فَنَعَمْ، وإنْ كَانَ يُرِيدُ أنْ يُؤَنِّبَنِي فَلَا.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الحَادِي عَشَرَ

(١) هو أبو الهيثم البصري، وهو صدوق، روى عنه مسلم وغيره.

(٢) سورة الدخان: الآية ٢٩.

رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٨/ ٤٢١ بإسناده إلى ابن سمعون به.

ورواه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٦٩ ــ ٥٧٠، من طريق أبي الأحوص عن منصور به، مقتصراً على قول مجاهد.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ الثَّاني عَشَرَ

حدثنا أبو الحسين محمدُ بنُ أحمد بن سَمْعون إملاءً، في يوم الثلاثاء لستٍّ بَقِينَ من شعبان، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

١٧٧ ـ حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زَبَّانَ الكِنْدِيُّ بدمشق، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّار، حدثنا عبدُ الحميد بنُ حَبِيب بنِ أبـي العِشْرين، حدثنا الأوزاعيُّ، أخبرني الزُّهريُّ، عن سَالمِ بنِ عبدِ اللّـٰهِ:

عن عبدِ اللّـٰهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُما، أنَّ رَسُولَ اللّـٰهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةَ المُسَافِرِ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلاَّها أبو بكرٍ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلاَّها عُمَرُ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلاَّهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِه، ثُمَّ أَتَمَّها عُثْمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ[1].

---

(١) إسناده ضعيف.

لضعف هشام بن عمار وتغيره بأخرة، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٦٩٤)، وأحمد ٢/٨، و ١٤٠، و ١٤٨، بإسنادهما إلى الأوزاعي به.

وقال النووي في شرح صحيح مسلم ٣/٢١٦، ما ملخصه: اختلف العلماء في سبب إتمام عثمان، والصحيح الذي عليه المحققون أنه رأى القصر جائزاً والإتمام جائزاً، فأخذ بأحد الجائزين وهو الإتمام. . . إلخ.

١٧٨ ـ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللَّهِ بنُ أبي داودَ سُليمانَ بنِ الأَشْعَثِ، سنةَ أربعَ عَشَرةَ وثلاث مئة، حدثنا يحيى بنُ حَكِيمٍ[1]، والحسنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانيُّ، قَالاَ: حدثنا عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ المجيد، حدثنا عبد الوهاب بنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ:

عن مُعَاوِيَةَ بنَ أبي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَسْتَعْجِلَنَّ إلى شَيءٍ تَرَى أَنَّكَ إذا اسْتَعْجَلْتَ إليه أَنَّكَ مُدْرِكُهُ، وإنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لم يُقَدِّرْ ذَلِكَ، وَلاَ تَسْتَأْخِرَنَّ عن أَمْرٍ تَرَى أَنَّكَ إنِ اسْتَأْخَرْتَ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ، وإنْ كَانَ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ[2].

١٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ المُخَرِّميُّ، حدثنا سفيانُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ:

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ، نَحْوَ حَدِيثٍ قَبْلَهُ، يعني يقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلِ ابنِ آدمَ هُوَ لَهُ إلاَّ الصِّيَامَ هو لي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ[3].

---

(١) هو أبو سعيد المُقَوِّمي البصري، الحافظ الثقة، روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه.

(٢) إسناده ضعيف.

لضعف عبد الوهاب بن مجاهد.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨، وفي المعجم الأوسط (٣٣٩١)، بإسناده إلى عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٩٩، ونسبه للطبراني، وضعفه بما ذكرناه.

(٣) إسناده صحيح. =

١٨٠ ــ حدثنا أحمدُ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ، حدثنا محمدُ بنُ أبـي عَدِيٍّ[١]، عن سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ، عن نَافِعٍ:

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، أَنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَإذا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإذا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا له[٢].

١٨١ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ جَعْفَرٍ العَسْكَرِيُّ، حدثنا يحيى بنُ عَيَّاش، حدثنا أبو إسماعيلَ الأُبُلِيّ[٣]، حدثنا إبراهيمُ بنُ زَكَرِيا المِنْقَرِيُّ، حدثني عبدُ اللَّهِ بنُ بُرَيدَةَ:

عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً ذَرَفَتْ مِنْها العُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْها القُلُوبُ، فَقَامَ إليه رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ هذا مِنْكَ وَدَاعٌ، فَمَا تَعْهَدُ إلينا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: /الزَمُوا سُنَّتِي وسُنَّةَ الخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي الهَادِيَةِ [٢١/أ] المَهْدِيَّةِ، وَعَضُّوا عليها بالنَّواجِذِ، واسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وإنِ اسْتَعْمَلُوا

= رواه البخاري ٤/ ١٠٣، وأحمد ٢/ ٤٦٥، و ٥١٦، بإسنادهما إلى أبـي الزناد به.

(١) هو محمد بن إبراهيم بن أبـي عدي البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٢) **إسناده صحيح.**

رواه مسلم (١٠٨٠)، بإسناده إلى سلمة بن علقمة التميمي البصري به.

وقد رواه الخطيب البغدادي في جزء (حديث ابن عمر في ترائي الهلال) بأسانيد كثيرة، فانظره إن شئت.

(٣) هو حفص بن عمر، وهو متروك الحديث، وكذبه غير واحد. انظر: الكنى لأبـي أحمد الحاكم ١/ ٢١٩، ولسان الميزان ٢/ ٣٢٤.

عليكُم حَبَشِيًّا مُجَدَّعاً، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ، وإِنَّ الضَّلاَلَةَ مِيعَادُهَا النَّارُ.

أَلاَ وإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضاحِي أَنْ تَدَّخِرُوهَا فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لِكَي يَعُودَ غَنِيُّكُمْ على فَقِيرِكُمْ، فَإِذا أَوْسع اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَكُلُوا وادَّخِرُوا.

وكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، لِكَي لاَ تَقُولُوا هُجْراً مِنَ القَوْلِ، فَزُورُوهَا فَإِنَّها تُذَكِّرُكُمْ بالآخِرَةِ، ولا تَقُولُوا هُجْراً مِنَ القَوْلِ.

وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ في الحَنْتَمِ والنَّقِيرِ والمُزَفَّتِ، فَاشْرَبُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ، فَإِنَّ الأَوْعِيَةَ لا تُحِلُّ شَيْئاً وَلاَ تُحَرِّمُهُ، واجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ فَإِنَّهُ حَرَامٌ[1].

١٨٢ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفر المَطِيريُّ، حدثنا ابنُ عَرَفةَ[2]، حدثنا أبو مُعَاويةَ، عن الحسنِ بنِ عَمْروٍ الفُقَيميُّ، عن مِهْرانَ أبي صَفْوانَ[3]:

---

(١) إسناده متروك.

ولكن صح من طرق أخرى، فأما صدره، وهو في خطبة النبي ﷺ ووصيته، فقد ثبت من حديث العرباض بن سارية، أخرجه أبو داود (٤٦٠٧)، وأحمد ١٢٦/٤، وغيرهما. انظر: حاشية كتاب ذم الكلام للهروي ٢٧/٤، ففيه مزيد من المصادر التي أخرجت الحديث.

وأما حديث النهي عن زيارة القبور، والنهي عن ادخار لحوم الأضاحي، والنهي عن النبيذ في بعض الأسقية، فقد صح من طرق أخرى. انظر: المسند الجامع ١٩٨/٣.

(٢) هو الحسن بن عرفة، وأبو معاوية هو محمد بن خازم.

(٣) مهران كوفي مجهول، روى له أبو داود.

عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ[1].

١٨٣ ــ أخبرنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَالِكٍ، أخبرنا المنذرُ بنُ محمدِ بنِ المُنْذِرِ أبو القاسم[2]، قَالَ: حدثني أبي، محمَّدُ بنُ المنذِرِ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثني عَمِّي الحسنُ بنُ سَعِيدِ بنِ أبي الجَهْمِ، قَالَ: حدثني أبي، عن أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ، قَالَ: حدثني سليمانُ الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ:

عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بالمَوْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بينَ الجَنَّةِ والنَّارِ، وَيُذْبَحُ، فَيُقَالُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فلاَ مَوْتَ، وَيا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فلاَ مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾، قَالَ: ذَبْحُ المَوْتِ، ﴿وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ﴾[3]، قَالَ: في الدُّنيا[4].

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه أبو داود (١٧٣٢)، وأحمد ١/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (٧٢٠)، والدارمي (١٧٩١)، بإسنادهم إلى أبي معاوية به.

ولكن الحديث صح من طريق آخر، فقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس، أو عن الفضل بن عباس، رواه ابن ماجه (٢٨٨٣)، وأحمد ١/ ٢١٤.

(٢) هو أبو عبد الرحمن الهروي، لقبه (شكر). انظر: الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٢٤.

(٣) سورة مريم: الآية ٣٩.

(٤) في إسناده من لم أعرفهم.

رواه شرف الدين الدِّمياطي في مشيخته (١٩٤ ق)، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به. =

١٨٤ ـ أخبرنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، أخبرنا مُطَّلِبُ بنُ شُعَيبٍ، وهاشمُ بنُ يُونُسَ، ومحمدُ بنُ زيدَانَ، واللَّفظُ لمُطَّلِبٍ، حدثنا أبو صَالِحٍ، حدثني اللَّيثُ، قَالَ: حدثني عُقَيلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، قَالَ:

أخبرني عثمانُ بنُ المُغِيرةِ بنِ الأَخْنَس[١]، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إلاَّ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَعْمَلَ فيَّ خَيْراً فَلْيَعْمَلْ، فَإنِّي غير مَكْرُورٍ عَلَيْكُمْ أبَداً، ومَا مِنْ لَيْلَةٍ طَلَعَتْ نُجُومُهَا إلاَّ هِيَ تَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَعْمَلَ فيَّ خَيْراً فَلْيَعْمَلْ، فَإنِّي غَيْرَ مَكْرُورَةٍ عَلَيْكُمْ أَبَداً.

[٢١/ب] وَمَا مِنْ /يَوْمٍ إلاَّ يُنَادِي مُنَادِيَانِ في السَّمَاءِ: يَا طَالِبَ الخَيْرِ أَبْشِرْ، ويَقولُ أَحدهما: يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ.

وَمَا مِنْ يَوْمٍ إلاَّ يُنَادِي مُنَادِيَانِ في السَّمَاءِ، يقولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلَفاً، ويقولُ الآخَرُ: أَعْطِ مُمْسِكَ مَالٍ تَلَفاً[٢].

= إلاَّ أن الحديث صح من طرق أخرى، فقد رواه البخاري ٨/٤٢٨، ومسلم (٢٨٤٩)، والترمذي (٣١٥٦)، وأحمد ٢/٤٢٣، و ٣/٩، من طرق عن الأعمش به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥١١، ونسبه إلى مصادر، ومنها: تفسير سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، ومسند أبي يعلى، وصحيح ابن حبان.

(١) مدني، وهو صدوق من أتباع التابعين.

(٢) إسناده ضعيف.

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/٤٠١، والمتقي الهندي في كنز العمال ١٥/٧٩٦، ونسباه إلى ابن جرير في التفسير، والبيهقي في شعب الإيمان. =

١٨٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا عبدُ العزيزِ القُرَشِيُّ[١]، حدثنا يحيى بنُ حَمَّادٍ[٢]، أخبرنا شُعْبَةُ، عن فِرَاسٍ، عن الشعبيِّ:

عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى يَوْماً الصُّبْحَ، فَقَالَ: أَهَاهُنا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَافْدُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ[٣].

١٨٦ ــ حدثنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بن يزيدَ الصَّيرفيُّ، حدثنا بِشْرُ بنُ مَطَرٍ[٤]، حدثنا سفيانُ[٥]، عن سُهَيلٍ، عن أبيه:

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ كَانَ

= وحديث الملك: (اللهم أعط منفق مال...) صح من حديث أبي هريرة، رواه البخاري ٣/ ٣٠٤، ومسلم (١٠١٠).

وأما حديث: (يا طالب الخير أبشر...)، فقد ثبت أيضاً من حديث رجل من الصحابة، رواه النسائي ٤/ ١٣٠، وأحمد ٤/ ٣١١.

(١) هو أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن محمد الأموي البصري، الإمام المحدث المتقن. انظر: السير ١٣/ ٣٨٢.

(٢) هو يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وغيره.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٥/ ٢٠ من حديث أبي عوانة عن فراس بن يحيى به. ورواه أيضاً في ٥/ ١١، و ١٣، و ٢٠، من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي به.

(٤) هو أبو أحمد الدقاق الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٥، وقال: يخطىء ويخالف.

(٥) سفيان هو ابن عيينة، وسهيل هو ابن أبي صالح ذكوان السمان.

مُصَلِّياً بعدَ الجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَها أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ[1].

١٨٧ ــ أخبرنا أبو الحسين عمرُ بنُ الحَسَنِ الشَّيبانيُّ، قَالَ: أخبرني محمدُ بنُ عليِّ بنِ حَمْزَةَ العَلَوِيُّ[2]، حدثني أبي، حدثني عَمِّي عبيدُ اللّٰهِ بنِ الحَسَنِ، عن جعفر بنِ مُحَمَّدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه:

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَ: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ حِمَارٌ لَيْسَ بَيْنَهُ وبينَ الحِمَارِ سُتْرَةٌ[3].

١٨٨ ــ أخبرنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ الدَّقَّاقُ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللّٰهِ بنُ يُونُسَ بنِ بُكَيرٍ، حدثني أبي، عن عمرو بنِ شِمْرٍ[4]، عن جَابرٍ، عن محمدِ بنِ عَلِيٍّ:

عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ: إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ انْحَطَّ على ابنِ آدمَ مَلَكُ الحَسَنَاتِ

---

(١) إسناده حسن.
رواه الحميدي (٩٧٦) عن سفيان به.
ورواه مسلم (٨٨١)، وأبو داود (١١٣١)، والترمذي (٥٢٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، و ٤٤٩، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره، وكذا أباه. أما عم أبيه، فهو عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري، وهو شيعي مجهول. انظر: لسان الميزان ٤/ ٩٨.

(٣) إسناده ضعيف.
ولكن الحديث صح من طرق أخرى، رواه جماعة عن ابن عباس. انظر: المسند الجامع ٨/ ٤١٦.

(٤) هو أبو عبد الله الكوفي، وهو متهم بالكذب، وكان رافضيًا، وهو يروي عن جابر بن يزيد الجعفي الموضوعات. انظر: لسان الميزان ٤/ ٣٦٦.

وَمَلَكُ السَّيِّئَاتِ، فَانْتَشَطَا كِتَاباً مَعْقُوداً في عُنُقِهِ، وحَضَرَا مَعَهُ، وَاحِدٌ سَابِقٌ، وآخرُ شَهِيدٌ، ثُمَّ قَالاَ: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا﴾[1]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ أَمَامَكُمْ لأَمْرٌ عَظِيمٌ، لاَ تُقَدِّرُونَهُ فاسْتَعِينُوا باللَّهِ العَظِيمِ[2].

١٨٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ عمروِ بنِ البَخْتَرِيِّ، أخبرنا يحيى بنُ جعفر بنِ الزِّبْرِقانِ، أخبرنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، حدثنا الحسينُ بنُ وَاقِدٍ، أخبرني عبدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ:

عن أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: في الإِنْسَانِ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلاً، على كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْها صَدَقَةٌ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ / قَالَ: أَلَيْسَ يُنَحِّي الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَيَبْزُقُ في المَسْجِدِ فَيَدْفِنُها، فَإِنْ لم يَفْعَلْ ذَلِكَ، فإِنَّ رَكْعَتَيِّ الضُّحَى تُجْزِئُهُ[3]. [٢٢/ أ]

---

(١) سورة ق، الآية: ٢٢.

(٢) **إسناده متروك.**

رواه أبو نعيم في الحلية (تقريب البغية ٣/ ٣٤١)، من طريق المفضل بن عبد الله عن جابر الجعفي به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦٠٠، وعزاه لابن أبـي الدنيا في ذكر الموت، وابن أبـي حاتم، وأبـي نعيم في الحلية.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه أحمد ٥/ ٣٥٤، عن زيد بن الحُبَاب العُكَلي به.

ورواه أبو داود (٥٢٤٢)، وأحمد ٥/ ٣٥٩، وابن خزيمة ؛(١٢٢٦)، بإسنادهم إلى الحسين بن واقد به.

والمَفْصِل ــ بفتح الميم وسكون الفاء وكسر الصاد ــ كل مُلتقىٰ عظمين من الجسد. اللسان (فصل).

١٩٠ ــ أخبرنا أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْدِيُّ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّار، حدثنا سفيانُ، عن يزيدَ بنِ جابرٍ(١)، عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحَارِثِ(٢)، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: يَأْتِينِي إِبَّانُ زَكَاتِي وَلِيَ دَيْنٌ، وَعَلَيَّ دَيْنٌ، فَأَمَرَهُ عُمرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنْ يُزَكِّي الذي لَهُ عَلى النَّاسِ.

١٩١ ــ أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللّٰهِ العَبْدِيُّ قَالَ: كتَبَ إِلَيَّ أبو حَارِثَةَ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ هشامِ بنِ يحيى بنِ يحيى الغَسَّانِيُّ، قَالَ: حدثني أبي(٣)، عن أبيه، عن جَدِّه، عن مَسْلَمَة ابن عبدِ الملك، قَالَ:

دَخَلْتُ على عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَعُودُهُ في مَرَضِهِ، فَإذا عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسِخٌ، فَقُلْتُ: يا فَاطِمَةُ، اغْسِلُوا قَمِيصَ أميرِ المُؤمنينَ، فَإِنَّ النَّاسَ يَعُودُونَهُ، فَقَالَتْ: نَفْعَلُ إنْ شَاءَ اللّٰهِ، ثُمَّ عُدْتُ، فَإذا القَمِيصُ على حَالِه، فَقُلْتُ: يا فَاطِمَةُ، أَلَمْ آمُرْكِ أنْ تَغْسِلي قَمِيصَ أَميرِ المُؤمنينَ، فَقَالَتْ: واللّٰهِ مَا لَهُ قَمِيصٌ غَيْرُهُ(٤).

---

(١) هو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي، الإمام الفقيه الثقة. انظر: الجرح والتعديل ٩/٢٩٦.

(٢) هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي المدني، وهو ثقة، روى له الستة، إلاَّ أن روايته عن عمر منقطعة.

(٣) إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، متهم بالكذب، وقد تقدم التعريف به.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٥/٢١١، بإسناده إلى إبراهيم بن هشام به.

قال أبو حارثة: فَاطِمَةُ امرأةُ عُمَرَ كَانَتْ أُخت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك.

١٩٢ ــ أخبرنا أبو محمد بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ، حدثني هارونُ بنُ عُمَرَ الدِّمشقي[١]، حدثنا مُبَشِّرُ بنُ إسماعيلَ، حدثني حَرِيزُ بنُ عُثْمانَ:

عن عبدِ الرحمن بنِ أبـي عَوْفٍ، قَالَ: لا تُعَادِينَّ رَجُلاً حَتَّى تَعْرِفَ الذي بَيْنَهُ وبينَ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً فيما بَيْنَهُ وبينَ اللَّـهِ لم يُسْلِمْه اللَّـهُ لِعَذَابِكَ، وإنْ كَانَ مُسِيئاً فِيما بَيْنَهُ وبينَ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاكَ عَمَلُهُ[٢].

١٩٣ ــ أخبرنا عمرُ بنُ الحَسَنِ أبو الحُسَينِ القَاضِي، قَالَ: سَمِعْتُ إبراهيمَ الحَرْبِـيَّ[٣]، رَحِمَهُ اللَّـهُ يَقُولُ، وجاءَ ابنُ أبـي الأشعث[٤] يُوَدِّعُه لِقَضَاءِ المَدَائِن، قَالَ: سَمِعتُ أزهرَ بنَ مَرْوانَ الرَّقَاشِيَّ[٥]، يقولُ:

---

(١) هو أبو عمر الدمشقي، نزيل بغداد، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١٤/١٣.

(٢) عبد الرحمن بن أبـي عوف الجُرشي الحمصي القاضي، ثقة، روى له النسائي وأبو داود.

وقوله: رواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/٢٢٠٣، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق الحربي، الإمام العلامة، صاحب التصانيف، ومنها (غريب الحديث).

(٤) لم أعرف ابن أبـي الأشعث.

(٥) هو أزهر بن مروان الرقاشي النواء البصري، وهو ثقة، روى عنه الترمذي وابن ماجه، ويلقب بـ (فُريخ).

قَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ رحمه الله: لَوْ قِيْلَ لي أَرِنَا أَجْهَلَ النَّاسِ؟ لأَخَذْتُ بِيَدِ القَاضِي.

١٩٤ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الطُّوسيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللّٰه الهَرَوِيّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ التَّغْلِبي، حدثنا مُقاتِلُ[١]، عن الضَّحَّاكِ:

عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَ: خَرَجَ عِيسى بْنُ مريمَ عليه السلام يَسْتَسْقِي بالنَّاس، فأَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إليه: لاَ يَسْتَسْقِي مَعَكَ [٢٢/ب] / خَطَّاءٌ، فَأَخبرهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الخَطِيئَةِ فَلْيَعْتَزِلْ، قَالَ: فاعْتَزَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إلاَّ رَجُلاً مُصَاباً بِعَيْنِه اليُمْنَى، فَقَالَ لَهُ عِيسى: مَا لَكَ لاَ تَعْتَزِلُ؟

قَالَ: يا رُوحَ اللّٰهِ، مَا عَصَيْتُ اللّٰهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، ولقد التَفَتُّ فَنَظَرتُ بِعَيْنِي هَذِهِ إلى قَدَم امرأَةٍ مِنْ غَيْرِ أنْ كُنْتُ أردتُ النَّظَرَ إليها فَقَلعتُها، ولو نَظَرتُ إليها باليُسرى لَقَلْعَتُها، قَالَ: فَبَكَى عِيسى عليه السَّلاَمُ، حَتَّى ابتَلَّتْ لِحيَتُهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: أُدْعُ فَأَنْتَ أَحَقُّ بالدُّعاءِ مِنِّي، فَإِنِّي مَعْصُومٌ بالوَحي، وأَنْتَ لم تُعْصَمْ ولم تَعْصِ؟ فتقَدَّمَ الرَّجُلُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللّٰهُمَّ إنَّكَ خَلَقْتَنا وقَدْ عَلِمْتَ مَا نَعْمَلُ قبلَ أنْ تَخْلُقَنا، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ أنْ لاَ تَخْلُقنا، فَكَما خَلَقْتَنا وَتَكَفَّلْتَ بأَرْزَاقِنا فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنا مِدْرَاراً.

---

(١) مقاتل هو ابن حيان، والضحاك هو ابن مزاحم، وهو ثقة، لكنه لم يلق ابن عباس، روى له الأربعة.

فَوَالَّذي نَفْسُ عِيسى عليه السَّلَامُ بِيَدِهِ مَا خَرَجتِ الكَلِمَةُ تَامَّةً مِنْ فِيهِ حَتَّى أَرْخَتِ السَّماء عَزَالِيَها[١]، وَسُقِيَ الحَاضِرُ والبَادِي[٢].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الثَّاني عَشَرَ

---

(١) عزاليها، جمع عزلاء، وهي مصب الماء من الراوية وغيرها. انظر: المعجم الوسيط ص ٥٩٩.

(٢) رواه إسحاق الختلي في الديباج ص ٩٧ ــ ٩٨، عن محمد بن حاتم الطوسي به. رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٧/ ٤٠٩، بإسناده إلى ابن سمعون به.

وَأَوَّلُ الثَّالِثِ عَشَرَ

حدثنا محمد بنُ أحمدَ بنِ سمعونَ إملاءً، في يوم الثلاثاء مُسْتَهَلّ شهرِ رمضانَ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ وثلاث مئة:

١٩٥ ــ حدثنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بن محمد بن أيوبَ، حدثنا سفيان، عن الزُّهري:

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: إذَا حَضَرَ العَشَاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُا بالعَشَاءِ(١).

١٩٦ ــ حدثنا أحمدُ، حدثنا عبدُ اللَّهِ، حدثنا سفيانُ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيه:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: إذَا وُضِعَ العَشَاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدؤُا [بالعَشَاءِ](٢).

---

(١) **إسناده صحيح.**

رواه مسلم (٥٥٧)، والترمذي (٣٥٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن ماجه (٩٣٣)، وأحمد ٣/ ١١٠، بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به.

ورواه ابن الجوزي في مشيخته ص ٦٨ ــ ٦٩، وابن البخاري في مشيخته ٢/ ١١٤٠، وأبو بكر المراغي في مشيخته ص ٤٦٠، كلهم بإسنادهم إلى أبي الحسين بن سمعون به.

(٢) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري ٩/ ٥٨٤، وأحمد ٦/ ٣٩، بإسنادهما إلى ابن عيينة به. =

١٩٧ ـ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي داودَ السِّجِسْتَاني، سنةَ أربعَ عَشَرَةَ وثلاث مئة، حدثنا إبراهيمُ بنُ مَرْوانَ الطَّاطِرِيُّ[١]، حدثنا أبـي[٢]، حدثنا خالد يعني ابنَ يزيدَ، حدثني العَلاَءُ، عن مَكْحُولٍ:

عن مُعَاوِيةَ بنِ أبـي سُفيانَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إذا حَضَرَ رَمَضَانُ قَالَ: إنَّا رَأَيْنَا هِلاَلَ شَعْبَانَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، والصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا.

قَـالَ: وَكَـانَ إذا كَـانَ يَـوْمُ عَـاشُـورَاءَ، قَـالَ: اليـومَ عَـاشُـورَاءَ، وإنَّـا صَائِمُونَ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ، ومَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ[٣].

١٩٨ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أحمدَ العَسْكَرِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ [خليل] كَرْنيب[٤]، حدثنا أبو الوليد[٥]، حدثنا

= ورواه البخاري ٢/١٥٩، ومسلم (٥٥٩)، وابن ماجه (٩٣٥)، وأحمد ٦/١٩٤، بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

وجاء في الأصل: (بالصلاة) وهو خطأ، والتصويب من نسخة أبـي طالب العُشاري الأخرى ومن نسخة خديجة، ومن مصادر الحديث.

(١) هو الطاطري الدمشقي، وهو ثقة، روى عنه أبو داود.

(٢) هو مروان بن محمد، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٣) **إسناده ضعيف.**

مكحول لم يسمع من معاوية.

ولكن حديث عاشوراء ثابت من طرق كثيرة عن معاوية. انظر: المسند الجامع ١٥/٣١٠.

(٤) هو أحمد بن عثمان بن أبـي يحيـى البغدادي، وهو ثقة، ذكره البغدادي في تاريخه ٤/٢٩٧. وفيه: (أحمد بن عثمان بن سعيد) وهو خطأ مطبعي فيما أرى.

(٥) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، =

أبو عَوَانَةَ، عن حُصَين، عن عمرو بن مُرَّةَ، حدثني عمارة بن عاصم، حدثني نافعُ بن جُبير بن مُطْعِمٍ / : [٢٣ / أ]

عن أبيه، رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النبـيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى(١).

١٩٩ ــ حدثنا محمدُ، حدثنا أحمدُ، حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، قَالَ: أخبرني المغيرةُ بن زياد الثقفيُّ(٢):

عن أَنَس بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أَنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: لَا إيمانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ(٣).

٢٠٠ ــ حدثنا أحمدُ بن سليمان الكِنْدِيُّ المعروف بابن أبـي هُرَيْرَةَ، حدثنا أحمدُ بن أبـي الحَوَارِيِّ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُسَافِر الجَصَّاص(٤)،

= وحصين هو ابن عبد الرحمن. وعمارة بن عاصم، اختلف في اسمه، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/٢٣٨، باسم عاصم بن أبي عمرة. وانظر: تعجيل المنفعة ٢/ ٣٤ ــ ٣٥.

(١) **إسناده حسن.**
رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١٣٥، بإسناده إلى أبـي الوليد الطيالسي به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٨: إسناده حسن.

(٢) ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢/ ٢٧٨، وأشار إلى أنَّ بعض المحدثين وثقه.

(٣) **إسناده صحيح.**
رواه أحمد ٣/ ٢٥١، عن عفان بن مسلم به.
ورواه ابن حبان ١/ ٤٢٢ من طريق مؤمل عن حماد بن سلمة به.
ورواه أحمد ٣/ ١٣٤، و ١٥٤، و ٢١٠، وأبو يعلى ٥/ ٤٦، من طريق أبـي هلال محمد بن سليم الرَّاسبـي عن قتادة عن أنس به.

(٤) هو التميمي الكوفي، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤١١.

قَالَ وكيعٌ: كان ثَبْتاً، عن سَوَّارِ بنِ رُزَيق[١]:

أنَّ الحسنَ بنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما امْتَخَطَ بِيَمِينِهِ، فَقِيلَ لَهُ في ذَلِكَ، فَقَالَ: يَمِيني لِوَجْهِي، وَشِمَالِي لِحَاجَتِي وَلِفَرْجِي.

٢٠١ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحسَنِ بن علي بن مالك، حدثنا أحمدُ بن الحسينِ البَصْرِيُّ[٢]، حدثنا سليمانُ بن أحمدَ[٣]، حدثنا أبو خُلَيْدٍ[٤]، حدثني ابنُ ثَوْبان، عن نَافِـعٍ:

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: بُنِيَ الإِسـلامُ علـى خَمْـس: شَهَـادَةُ أنْ لا إلـه إلاَّ اللَّـهُ، وأنَّ مُحَمَّـداً عَبْـدُهُ وَرَسُولُهُ، والصَّلاَةُ، والصِّيَامُ، والحَجُّ، والزَّكَاةُ[٥].

٢٠٢ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِـيُّ، حدثنا القاسمُ بـنُ أبـي علـيٍّ الكوفيُّ[٦]، حدثنـا عبدُ العزيزِ بـنُ

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات ٤/٣٣٨، وذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٧٠، وسكت عن حاله.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو سليمان بن أحمد الدمشقي الجرشي نزيل واسط، وهو ثقة في أول أمره ثم تغير. انظر: الجرح والتعديل ٤/١٠١.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) **إسناده ضعيف.**

ولكن الحديث صحيح مشهور من طرق كثيرة عن ابن عمر. انظر: المسند الجامع ١٠/٥ ــ ٩.

(٦) هو القاسم بن عمر بن أبـي علي الكوفي، كما في الديباج.

عمرو الخُرَاسَانيُّ[١]، عن جَرِيرٍ[٢]، عن لَيْثٍ، عن مُجَاهِدٍ:

عَـنِ ابـنِ عَبَّـاسٍ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْهُمـا قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ: لَيْسَ في الجَنَّةِ شَجَرَةٌ إلَّا وعلى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْها مَكْتُوبٌ: لا إلـه إلَّا اللَّـهُ، محمـدٌ رَسُـولُ اللَّـهِ، أبـو بكـر الصِّـديـقُ، عُمَـرُ الفَـارُوقُ، عثمـانُ ذو النّورينِ[٣].

٢٠٣ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعْفَر، حدثنا أحمدُ بنُ موسى بن يزيدَ[٤]، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحَسَنِ الثعلبـيُّ[٥]، حدثنا يحيـى بنُ يعلى[٦]،

---

(١) متروك الحديث، كما في لسان الميزان ٤/ ٣٦.

(٢) هو جرير بن عبد الحميد، وليث بن أبـي سليم.

(٣) **إسناده متروك، والحديث موضوع.**
رواه إسحاق الخُتَّلي في الديباج ص ٢٢، عن القاسم به.
ورواه ابن عساكر في تاريخه ٣٩/ ٥٠، بإسناده إلى ابن سمعون به.
ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٩١، بإسناده إلى عثمان بن أحمد الدقاق به، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.
ورواه الطبـرانـي فـي المعجـم الكبيـر ١١/ ٧٦، وابـن حبـان فـي المجـروحيـن ٢/ ١١٦، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٤، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٧، بإسنادهم إلى جرير بن عبد الحميد به. وقال ابن حبان: هذا خبر باطل موضوع لا شك فيه.

(٤) هو أبو جعفر الشطوي البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ٥/ ١٤١.

(٥) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٢، وقال أبوه: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٠.

(٦) هو أبو زكريا القَطَواني الكوفي، وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي.

حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ موسى[١]، عن أبـي الزُّبير:

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَينا النبـيُّ ﷺ ونَحْنُ في المَسْجِدِ، وهو آخذٌ بيدِ عليٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، فقالَ النبـيُّ ﷺ: أَلَيْسَ زَعَمْتُم أنَّكُمْ تُحِبُّوني؟ قالوا: بلى يَا رَسُولَ اللّٰهِ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّني ويُبْغِضُ هذا[٢].

٢٠٤ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ القَاضي، حدثنا يزيدُ بنُ الهيثم[٣]، حدثنا إبراهيم بنُ نَصْرٍ[٤]، حدثنا الأَشْجَعيُّ[٥]، عن سفيانَ، عن حُمَيدٍ الطَّويلُ:

عن أَنَس بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ يُعْجِبُه أَنْ يَلِيَهُ المُهَاجِرُونَ والأنصَارُ في الصَّلاَةِ ليَأْخُذُوا عَنْهُ[٦].

---

(١) لم أعرفه، ولعله عبد الله بن موسى بن إبراهيم القرشي التيمي الطلحي، وهو صدوق كثير الخطأ، روى له ابن ماجه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١١/ ٨٥، وقال: إسناده ضعيف.

(٣) هو أبو خالد ابن طهمان البغدادي وهو ثقة، تقدَّم.

(٤) كوفي صدوق. تقدم التعريف به.

(٥) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن، وسفيان الثوري.

(٦) **إسناده حسن.**

رواه عبد الرزاق ٢/ ٥٣، عن الثوري به.

ورواه النسائي في فضائل الصحابة (٢٠٦)، وابن ماجه (٩٧٧)، وأحمد ٣/ ١٠٠، و ١٩٩، و ٢٠٥، وعبد بن حميد (١٤٠٧)، بإسنادهم إلى حميد الطويل به.

٢٠٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّمْسَارُ[١]، حدثنا إبراهيمُ بنُ بشيرٍ[٢]، /حدثنا المُنْكَدِرُ بنُ محمدِ بنِ المنكدرِ[٣]، عن أبيه: [٢٣/ب]

عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِلَيْلٍ يغلبُهُ عليها نَوْمٌ إلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أجرَ صَلاَتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَجَعَلَ نَوْمَهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ[٤].

٢٠٦ ــ أخبرنا أبو الحسين عَليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، أخبرنا مُطَّلبُ بن شَعِيبٍ، وابنُ زَيْدَانَ، واللَّفْظُ لمطَّلبٍ، حدثنا أبو صَالِحٍ، حدثني الليثُ، حدثني عُقَيلٌ، عن ابنِ شهاب، قَالَ:

أخبرني محمد بن يحيى بن حَبَّانَ[٥]، أنَّ رَجُلاً أَتَى إلى

---

(١) هو ابن كَزَّال، وقد تقدم.

(٢) هو إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي، وهو ضعيف. انظر: لسان الميزان ١/ ٤٠.

(٣) هو التيمي المدني، وهو ضعيف، روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي.

(٤) **إسناده ضعيف.**

لكن الحديث ثابت من أوجه أُخر، فقد جاء من حديث عائشة، رواه أبو داود (١٣١٤)، والنسائي ٣/ ٢٥٨، وأحمد ٦/ ١٨٠، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ١٧٢.

وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء، رواه النسائي ٣/ ٢٥٨، وابن ماجه (١٣٤٤)، وابن خزيمة (١١٧٢)، والمروزي في قيام الليل ص ١٧١. ورجح ابن خزيمة وقفه.

(٥) هو أبو عبد الله المازني المدني، وهو تابعي ثقة، روى له الستة.

وحَبَّان، بفتح المهملة وتشديد الموحدة، كذا قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٣/ ٣٣١.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ ثُلُثَ صَلاَتِي لَكَ، قَالَ: اِفْعَلْ إنْ شِئْتَ، قَالَ: فَصَلاَتِي كُلُّها، قَالَ: إذاً يَكْفِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ دُنْيَاكَ وآخِرَتَكَ[1].

٢٠٧ ــ أخبرنا عمرُ بنُ الحَسَنِ القاضي، أخبرنا المنذرُ بنُ محمدِ بنِ المُنْذِرِ، حدثني أبي محمدُ بنُ المُنْذِرِ، حدثني عَمِّي الحسينُ بنُ سَعيدِ بن أبي الجَهْمِ، حدثني أبي:

عن أَبانَ بنِ تغلبَ[2]، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، فقَالَ في تفسيرها: لا إله إلاَّ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الجُمَّلِ[3] على الحُرُوفِ، لأنَّ الكَافَ عِشْرُونَ، والهَاءُ خَمْسَةٌ، واليَاءُ عَشْرَةٌ، والعَيْنُ سَبْعُونَ، والصَّادُ تِسْعُونَ، وَكَذَلِكَ عَدَدُ حُرُوفِ لا إله إلاَّ اللَّهُ.

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢١١، من طريق يعقوب بن سفيان عن أبي صالح كاتب الليث به.
ورواه الطبراني في الكبير ٤/ ٣٥ ــ ٣٦، من حديث ابن شهاب الزهري عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده حبان بن منقذ به.
وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٦٠، وعزاه للطبراني، وقال: إسناده حسن. وله شواهد ذكرها محقق كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ للقاضي إسماعيل ص ١٠٩.

(٢) هو أبو سعد الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٣) حسابُ الجُمَّل، نوع من الحساب يجعل فيه لكل حرف من الحروف الأبجدية عدد من الواحد إلى الألف على ترتيب خاص. انظر: المعجم الوسيط ص ١٣٦.

٢٠٨ ـ حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللّٰه العَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ أبو حارثة أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ هِشامِ بنِ يحيى بنِ يحيى الغَسَّانِيُّ، قَالَ: حدثني أبي، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن أبي إدريسَ الخَوْلَانِي:

عن أبي ذَرٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإذا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ جَالِساً وَحْدَهُ، فَجَلَسْتُ إليه، فَقَالَ لي: يا أبا ذَرٍّ، إنَّ للمَسْجِدِ تَحِيَّةً، وإنَّ تَحِيَّتَهُ رَكْعَتَانِ، فَقُمْ فَارْكَعْهُمَا، فَقُمْتُ فَرَكَعْتُهُمَا، ثُمَّ عُدْتُ فَجَلَسْتُ إليه[1].

٢٠٩ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ، حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ، حدثنا سفيانُ، عن العَلَاءِ، عن أبيه:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، مَرَّ النبيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبيعُ طَعَاماً، فَسَأَلَهُ: كَيْفَ يَبيعَهُ؟ فَقِيلَ: أَدْخِلْ يَدَكَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإذا به مَبْلُولٌ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا[2].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى اتهمه أبو حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢.

رواه ابن حبان (الإحسان) ٢/٧٦، وأبو نعيم في الحلية ١/٦٦، بإسناده إلى إبراهيم بن هشام به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٦/ ١٣٠، وعزاه للحسن بن سفيان وابن حبان وأبي نعيم وابن عساكر.

(٢) **إسناده صحيح.**

رواه أبو داود (٣٤٥٢)، وابن ماجه (٢٢٢٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٢، والحميدي (١٠٣٣)، بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به.

ورواه مسلم (١٧٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به.

ورواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٦) بإسناده إلى ابن سمعون به. =

٢١٠ ـ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر المَطِيريُّ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حدثنا ابنُ إدريسَ، عن رَبِيعَةَ بن عُثْمَانَ، عن محمدِ بنِ يحيـى بنِ حَبَّان، عن الأَعْرَجِ:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وأَحَبُّ إلى اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ المُؤْمِنِ الضَعِيفِ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ، فَاحْرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واسْتَعِنْ باللَّـهِ ولا / تَعْجزْ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فلا تَقُلْ: لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّـهُ تَعَالَى وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ[١]. [٢٤/ أ]

٢١١ ـ أخبرنا أبو بكر محمدُ بنُ يُونُسَ المُطَّرِزُ، أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الفَقِيهُ، حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ القَوَّاسُ المَكِّيُّ، حدثنا مسلمُ بنُ خالدٍ، عن ابنِ أبـي نَجِيح:

عن عَطاءٍ، ومُجَاهِدٍ، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ﴾[٢]، قَالَ: الأَجْرُ في الآخِرَةِ، والتِّجَارَةُ في الدُّنيا[٣].

٢١٢ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بن جعفر، حدثنا محمدُ بنُ

= وقوله: (ليس منا من غشنا)، أي ليس من هدينا وسيرتنا. انظر: معالم السنن للخطابي ٣/ ٧٣٢.

(١) إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٦٦٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٢٥)، وابن ماجه (٧٩)، بإسنادهم إلى عبد الله بن إدريس الأودي به.

(٢) سورة الحج: الآية ٢٨.

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٧، وعزاه لعبد بن حميد والطبري.

إسماعيلَ[١]، حدثنا عمرو بنُ عَوْنٍ الوَاسِطِيُّ[٢]، حدثنا حفصُ بنُ سليمان[٣]، عن عَاصِمٍ، عن شَقِيقٍ:

عن عبد الله، عَنِ النبيِّ ﷺ، إنَّ اللَّـهَ تَعَالَى أَمَرَ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ أنْ يُضْرَبَ في قَبْرِهِ مِئَة جَلْدَةٍ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَل وَيَسْأَل حَتَّى صَارَتْ جَلْدَةً وَاحِدَةً، فامْتَلأ قَبْرُهُ عليه نَاراً، فَلَمَّا سُرِّي عَنْهُ فَأَفَاقَ، قَالَ: لِمَ جَلَدْتُمُوني؟ قَالَ: إنَّكَ صَلَّيْتَ صَلاَةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَمَرَرْتَ بِمَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ[٤].

٢١٣ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أيوبَ، حدثنا سفيانُ، عن أبـي حَيَّانَ[٥]:

عن أبيه، أنَّ النبـيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السَّلاَمُ: أَدْخِلْ يَدَكَ، فَإذَا هو مُبْتَلٌّ، فَقَالَ النبـيُّ ﷺ: مَا أَرَاكَ إلاَّ قَدْ جَمَعْتَ خِيَانَةً في دِينِكَ وَغِشَّ المُسْلِمينَ[٦].

---

(١) هو أبو إسماعيل السُّلَمي الترمذي ثم البغدادي، الإمام الحافظ الثقة، روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي.

(٢) هو أبو عثمان الواسطي البزاز، وهو ثقة، روى له الستة.

(٣) هو أبو عمر الكوفي القارىء، وهو ضعيف في الحديث، إلاَّ أنه حجة في القراءات، روى حديثه الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجه.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/١١٣، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

(٥) هو يحيـى بن سعيد بن حيّان التيمي الكوفي، روى حديثه الستة.

وأبوه سعيد بن حيان تابعي ثقة، روى له أبو داود والترمذي.

(٦) **إسناده ضعيف، لإرساله.**

رواه البيهقي في شعب الإيمان، كما في كنز العمال ٤/٦١.

٢١٤ ــ حدثنا أبو بكرٍ العَبْدِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو ثابت[١]، حدثني عبدُ اللّٰه بنُ وَهْبٍ، قَالَ: وسمعتُ مَالِكاً، يحدِّث عن يحيـى بن سعيد، قَالَ:

اشترتْ امرأةُ عمرَ بنِ الخَطَّابِ لِعُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَرَقَ[٢] سَمْنٍ بِستِّينَ دِرْهَماً، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذا؟ فَقَالَتْ: هو مِنْ مَالِي لَيْسَ مِنْ نَفَقَتِكَ، فَقَالَ عمرُ: ما أَنا بِذَائِقِهِ حَتَّى يَحْيَا النَّاسُ[٣].

٢١٥ ــ حدثنا أبو محمدِ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ، حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنُ محمدِ بنِ عُقْبَةَ[٤]، حدثنا داودُ بنُ يحيـى بنِ يَمَانٍ، عن أبيه، قَالَ:

قَالَ سفيانُ رحمه الله: لاَ تَصْحَبَنَّ غَنِيًّا في سَفَرٍ، فَإِنَّكَ إِنْ سَاوَيْتَهُ في النَّفَقَةِ أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ أَفْضَلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلَّكَ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الثَّالِثِ عَشَرَ

---

(١) هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد القرشي الأموي المدني، وهو ثقة، تقدم.

(٢) الفَرق ــ بفتح الفاء وسكون الراء وفتحها ــ مكيال ضخم لأهل المدينة. انظر: لسان العرب (فرق).

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٤/٣٤٦، بإسناده إلى ابن سمعون به.

(٤) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره، وكذا شيخه داود بن يحيـى بن يمان.

أَوَّلُ المَجْلِسِ الرَّابعِ عَشَرَ

حدثنا أبو الحسين محمدُ بنُ أحمدَ بن سمعونَ إملاءً، في يوم الثلاثاء الثامن من شهر رمضان، من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٢١٦ ــ حدثنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْديُّ بدمشقَ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا سُويدُ بنُ عبدِ العزيز(١)، عن قُرَّةَ(٢)، عن الزُّهريِّ، عن عُرْوةَ:

[٢٤/ب] عن عَائِشةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها قَالَتْ: طَرَقَتْني /حَيْضَتِي، وأنا مَعَ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟ قُلتُ: نَعَمْ، قَالَ: شُدِّي عَلَيْكِ إِزَارَكِ وَضَاجِعِيني(٣).

٢١٧ ــ حدثنا عبدُ اللَّـه بنُ أبـي داودَ سُلَيمانَ بنِ الأَشْعَثِ، حدثنا يعقوبُ بنُ سفيانَ، حدثني عليُّ بن مَعْبدٍ(٤)، حدثني خالدُ بنُ حَيَّان الكِنْدِيُّ

---

(١) هو أبو محمد الدمشقي، وهو متروك الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٢) هو قُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْويل، وهو ليس بقوي في الحديث، روى له مسلم مقروناً بغيره، وأصحاب السنن الأربعة.

(٣) إسناده ضعيف جداً.

ولكن الحديث ثابت من طرق أخرى عن عائشة. انظر: المسند الجامع ١٩/ ٣١٧ ــ ٣١٨.

(٤) هو أبو الحسن البغدادي، وهو ثقة، روى عنه النسائي.

الرَّقِّيُّ[1]، عن سليمانَ بنِ عبدِ اللَّـه بن الزِّبْرِقَانِ[2]، عن يَعْلَى بن شَدَّادٍ، قَالَ:

سَمِعتُ مُعَاويةَ ابن أبـي سُفْيَانَ يقولُ: لَوْ نَشَاءُ أَنْ نَقُولَ مِثْلَ مَا قَالوا لَقُلْنا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: كُلُّ مُسْكِرٍ عَلى كُلِّ مُؤمِنٍ حَرَامٌ[3].

٢١٨ ــ حدثنا أحمدُ بن محمد بن سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ بنُ عمرو الرَّبَالِيُّ، حدثنا عبدُ الوهاب الثقفيُّ، حدثنا أيوبُ، عن يحيـى بن أبـي كثير، عن أبـي سَلَمَةَ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: نُهِيَ أَنْ يُتَعَجَّلَ قَبْلَ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أو يَوْمينِ[4].

٢١٩ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بْنِ سَلْمٍ، حدثنا حَفْصٌ، حدثنا يحيـى بنُ محمدِ بنِ قَيْسٍ المَدِينِي[5]، قال: سمعت عبدَ اللَّـه بنَ عبدِ الرحمن بن مَعْمَرٍ، يذكرُ عن أبـي يُونُسَ مولى عائشة، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشةُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ وأنا

(١) هو أبو يزيد الكندي مولاهم الرقي، وهو ثقة، روى له أبو داود وابن ماجه.

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٨٢، وروى له ابن ماجه.

(٣) إسناده حسن.
رواه ابن ماجه (٣٣٨٩)، وابن حبان ١٢/ ١٩٥ ــ ١٩٦، من طريق خالد بن حيان به.

(٤) رواه ابن أبـي شيبة ٣/ ٢١، بإسناده إلى أبـي قِلَابة عن أبـي هريرة به.
وقد صحَّ هذا القول مرفوعاً من حديث أبـي هريرة، رواه البخاري ٤/ ١٢٧، ومسلم (١٠٨٢) وغيرهما. انظر: الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٠٧ ــ ١٠٨.

(٥) هو أبو زُكَير المُحَاربـي البصري، وهو ضعيف، روى له مسلم وغيره.

قَائِمَةٌ بينَ البَابَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي أُصْبِحُ جُنُباً أُرِيدُ الصِّيامَ فَأَغْتَسِلُ أَفأَصُومُ؟ فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنِّي أُصْبِحُ جُنُباً فَأَغْتَسِلُ وأُتِمُّ الصَّومَ إلى اللَّيْلِ، فَقَالَ: إنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنا، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ وأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي[١].

٢٢٠ ــ حدثنا أبو بكرِ محمدُ بنُ جَعْفَرٍ العَسْكَرِيُّ، حدثنا الصَّاغَانِيُّ[٢]، حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيم مِنْ كِتَابِهِ، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا حبيبُ بن أبي ثَابِتٍ، عن سعيدِ بن عبد الرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه:

عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ على عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَبَّها رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: لاَ تَسُبَّها لاَ تَسُبَّهَا، فَإِنَّها مَأْمُورةٌ، ولَكِنْ قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَها، وَخَيْرَ مَا فِيها، وَخَيْرَ ما أُمِرَتْ به، وأعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها، وَشَرِّ مَا فِيها، وَشَرِّ ما أُمِرَتْ بِهِ[٣].

٢٢١ ــ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفرٍ، حدثنا محمدُ بنُ سِنَانٍ، حدثنا

---

(١) **إسناده ضعيف.**
لكن الحديث صحيح من وجه آخر، رواه مسلم (١١١٠)، وأبو داود (٢٣٨٩)، وأحمد ٦/ ٦٧، و ١٥٦، و ٢٤٥، بإسنادهم إلى أبي طِوَالة عبد اللَّه بن عبد الرحمن به.

(٢) هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر البغدادي، الإمام الحافظ، روى عنه الجماعة سوى البخاري.

(٣) **إسناده صحيح.**
رواه عبد بن حميد (١٦٧) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.
ورواه الترمذي (٢٢٥٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٤)، وأحمد ٥/ ١٢٣، بإسنادهم إلى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت به.

عبيدُ اللَّـهِ بنُ تَمَّامٍ[1]، عن داودَ بنِ أبـي هِنْدٍ، عن شَهْرٍ:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ على صَاحِبِهِ لاَ مَحَالَةَ، إلاَّ ثَلاثاً: كَذِبُ الرَّجُلِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا، وَرَجُلٌ يَعِدُ امْرَأَتَهُ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ في / الحَرْبِ، والحَرْبُ خُدَعَةٌ[2]. [٢٥/أ]

٢٢٢ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُطَرِّزُ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ[3]، حدثنا يزيدُ بنُ مَوْهِبٍ[4]، حدثنا يحيـى بنُ يَمَانٍ[5]، حدثنا أشعثُ، عن جَعْفَرٍ:

عن سَعِيدٍ، قَالَ: قُرِئَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾[6]، فَقَالَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، إنَّ هذا لَحَسَنٌ، فَقَالَ النبـيُّ ﷺ: أَمَا إنَّ المَلَكَ سَيَقُولُها لَكَ عِنْدَ المَوْتِ[7].

---

(١) بصري، ضعيف الحديث، وقد تقدم.

(٢) إسناده ضعيف.

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٦٣٢ ــ ٦٣٣، وعزاه لابن جرير الطبري.

والحديث ثابت عن جماعة من الصحابة، منهم: أسماء بنت يزيد، رواه الترمذي (١٩٤٠)، ومنهم: النواس بن سمعان، رواه الطبراني في المعجم الكبير، كما في جامع المسانيد لابن كثير ٨/ ٣٣٥ ــ ٣٣٦.

(٣) هو الترمذي، وقد تقدَّم.

(٤) هو يزيد بن خالد بن موهب الرملي، المحدِّث الثقة. انظر: السير ١١/ ٩٦، و ٤٩٦.

(٥) يحيـى بن يمان هو العجلي، وأشعث هو ابن إسحاق القُمِّي، وجعفر هو ابن أبـي المغيرة الخزاعي القُمِّي، وسعيد هو ابن جُبَير.

(٦) سورة الفجر: الآية ٢٧.

(٧) إسناده ضعيف لإرساله.

=

٢٢٣ ــ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا عباسُ التَّرْقُفِيُّ، حدثنا أبو عبد الرحمنِ المُقْرِىءُ، حدثنا نافعُ بن يزيد[(١)]، وابنُ لَهِيعَةَ[(٢)]، وكَهْمَسُ القَيْسي، وهمامُ بن حِمْير، عن قَيْسِ بن الحَجَّاج الزُّرَقِيِّ، عن حَنَشٍ[(٣)]:

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لي: يَا غُلَامُ، أو يَا بُنَيَّ، ألا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟ فقلتُ: بَلَى، قَالَ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إلى اللَّهِ في الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ في الشِّدَّةِ، إذا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّه، وإذا اسْتَعَنْتَ فاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّ القَلَمُ بِمَا هو كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَرادوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لم يَقْدِرُوا عليه، وإن أرادوا أن يضرُّوك بشيء لم يقضه اللَّهُ عليك لم يقدروا عليه، فاعْمَلْ للَّهِ بالشُّكرِ في اليَقِينِ، واعْلَمْ أَنَّ في الصَّبْرِ على مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً، وأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً[(٤)].

= رواه ابن أبـي حاتم في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٥٢٦، عن أبـي سعيد الأشج عن يحيـى بن يمان به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥١٣، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبـي حاتم وابن مردويه وأبـي نعيم.

لكن الحديث روي متصلاً من حديث ابن عباس، رواه الضياء المقدسي في المختارة ١٠/ ١٢٤، وإسناده حسن.

(١) هو أبو يزيد الكُلاعي المصري، وهو ثقة، روى له مسلم وغيره.

(٢) ابن لهيعة هو عبد الله بن لَهِيعة المصري، وكَهْمس هو ابن الحسن القيسي العابد، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٣٥٨، وهمام بن حمير لم أعرفه.

(٣) هو أبو رِشْدين الصنعاني، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٤) إسناده حسن. =

٢٢٤ ــ أخبرنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ بنِ مَالِكٍ، حدثنا أبو عبد اللَّه جعفرُ بنُ مُحَمدٍ[١]، حدثنا نَصْرُ بن مُزَاحِم[٢]، حدثنا أبو جُزَيٍّ[٣]، عن عبدِ العزيزِ بنُ صُهَيبٍ، وقَتَادَةَ:

عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً[٤].

٢٢٥ ــ أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا أحمدُ بن إسحاقَ الوَزَّانُ[٥]، حدثنا بشرُ بن عبدِ المَلِكِ أبو يزيدَ[٦]، حدثنا عبد اللَّه بن

= رواه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد ١/ ٢٩٣، و ٣٠٣، بإسنادهما إلى الليث وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج الكلاعي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وله طريق آخر عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به، رواه عبد بن حميد (٦٣٦).

(١) هو جعفر بن محمد بن سعيد، سيأتي منسوباً في رقم (٣٠١)، ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو أبو الفضل البغدادي، وهو متروك الحديث. انظر: الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨.

(٣) هو نصر بن طريف الباهلي البصري، وهو متروك الحديث أيضاً. انظر: لسان الميزان ٦/ ١٥٣.

(٤) **إسناده ضعيف جداً.**
رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٧)، بإسناده إلى ابن سمعون به.
ولكن الحديث صح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (١٠٩٥)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي ٤/ ١٤١، وأحمد ٣/ ٢٢٩، من طريق أبي عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب به.

(٥) هو الوزان، المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/ ١٩١.

(٦) هو أبو يزيد الكوفي، نزيل البصرة، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٢: كتب عنه أبي بالبصرة، وقال أبو زرعة: شيخ.

عبد الرحمن[١]، حدثني أبـي، عن العَلاَء بن عبد الرحمن، عن أبيه:

عن أبـي هُرَيرة رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أنَّ النبـيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَ جَعْفَراً إلى الحَبَشَةِ شَيَّعَهُ وَوَدَّعَهُ، وَقَالَ لَهُ: قُلِ اللَّـهُمَّ الْطُف لِي بِتَيْسِيرِ كُلِّ عَسِير، فإِنَّ تَيْسِيرَ العَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ[٢].

٢٢٦ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا محمدُ بنُ موسى[٣]، حدثنا الحَكَمُ بنُ مَرْوان السُّلَميُّ[٤]، حدثنا سَلاَّمُ بنُ سَلْمٍ[٥]، عن زَيْدٍ العَمِّي[٦]، عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ:

[٢٥/ب] عن مَعْقِلِ / بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ يأتي على ابنِ آدمَ إلاَّ يُنَادَى فيه: يا ابنَ آدمَ، أنا خَلْقٌ جَدِيدٌ، وأنا فِيما تَعْمَلُ فِيهِ عَلَيْكَ شَهِيدٌ، فاعْمَلْ فيَّ خَيْراً أَشْهَدُ لَكَ به غَدًا، فَإنِّي لو قَدْ

---

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري البصري، ذكره العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٣، وقال: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلاَّ به.

(٢) إسناده ضعيف.

رواه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، والدُّولابـي في الكنى ٣/ ١١٨٠ ـ ١١٨١، بإسنادهما إلى بشر بن عبد الملك الكوفي به.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ٨/ ٤٩) بإسناده إلى عبد الله بن عبد الرحمن به.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٨٢، والمتقي الهندي في كنز العمال ٢/ ١٨٤، ونسباه للطبراني، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفهم.

(٣) هو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي، وهو ضعيف، تقدَّم.

(٤) كوفي، نزيل بغداد، وهو ثقة، كما في الجرح والتعديل ٣/ ١٢٩.

(٥) هو الطويل، وهو متروك الحديث، وقد تقدم.

(٦) هو زيد بن الحَواري العَمِّي، وهو ضعيف، روى له الأربعة.

مَضَيْتُ لم تَرَني أَبَداً، قَالَ: ويقولُ اللَّيلُ مِثْلَ ذَلِكَ[1].

٢٢٧ ــ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا أبو بَكْرٍ عبدُ اللّـه بنُ مُحَمدٍ القُرَشي[2]، حدثنا أَزْهَرُ بنُ مَرْوان، يَعْني الرَّقاشِيَّ[3]، حدثنا عبدُ اللّـه بنُ عَرَادةَ الشَّيْبَانِيُّ[4]، حدثنا القَاسِمُ بنُ مُطَيَّبٍ[5]، عن الأَعْمَشِ، عن أبـي وَائِلٍ:

عَنْ حُذَيفةَ رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ: أَتَاني جِبْرِيلُ عليه السَّلاَمُ، وفي كَفِّهِ مِرآةٌ كأَحْسَنِ المَرَائِي وَأَضْوَأه، فَإذا في وَسَطِها لُمْعَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ اللُّمْعَةُ التي أَرى فيها؟ قَالَ: هذه الجُمُعَةُ؟ قُلْتُ: وَمَا الجُمُعَةُ؟ قَالَ: يَوْمٌ مِنْ أَيَّام رَبِّكَ عَظِيمٌ، وَسَأُخْبِرُكَ بِشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ في الدُّنيا ومَا يُرْجَى فيه لأَهْلِهِ، وأُخْبِرُكَ باسْمِهِ في الآخِرَةِ.

فَأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ في الدُّنيا، فَإِنَّ الله جَمعَ فيه أَمْرَ الخَلْقِ، وأَمَّا مَا يُرْجَى فِيهِ لأَهْلِه، فَإِنَّ فيه سَاعَةً لاَ يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ أو أَمَةٌ مُسْلِمَةٌ يَسْأَلاَنِ اللّـهَ فيها خَيْراً إلاَّ أَعْطَاهُمَا إيَّاهُ.

---

(١) إسناده ضعيف جداً.
رواه أبو نعيم في الحلية (تقريب البغية ٣/ ٣٤٩)، من طريق الحكم بن مروان به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/ ٧٩٦، وعزاه لأبـي القاسم حمزة بن يوسف السهمي في كتاب آداب الدين، والرافعي في كتاب التدوين في أخبار قزوين.

(٢) هو الإمام ابن أبـي الدنيا، صاحب الكتب في الزهد والرقائق، روى له ابن ماجه في التفسير.

(٣) هو النواء البصري، وهو ثقة، تقدم.

(٤) هو أبو شيبان البصري، وهو ضعيف الحديث جداً، روى له ابن ماجه.

(٥) هو العجلي البصري، وهو متروك الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد.

وأَمَّا شَرَفُهُ وَفَضْلُهُ في الآخِرَةِ واسْمُهُ، فَإِنَّ اللَّـهَ تَعَالى إذا صَيَّرَ أَهْلَ الجَنَّةِ إلى الجَنةِ، وأَهْلَ النَّارِ إلى النَّارِ، جَرَتْ عَلَيْهِم هذه الأَيَّامُ وهذِهِ اللَّيَالي، لَيْس فِيها لَيْلٌ ولا نَهَارٌ قد عَلِمَ اللَّـهُ مِقْدَارَ ذَلِكَ وَسَاعَاتِه، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ حِينَ يَخْرُجُ أَهْلُ الجُمُعَةِ إلى جُمُعَتِهِم نَادَى أَهْلَ الجَنَّةِ مُنَادٍ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ، أُخْرُجُوا إلى وَادِي المَزِيدِ، قَالَ: وَوَادِي المَزِيدِ لا يَعْلَمُ سَعَةَ طُولِهِ وَعَرضِهِ إلاَّ اللَّـهُ تَعَالى، فيه كُثْبانُ المِسْكِ، رُؤُوسها في السَّماءِ، قَالَ: فَيَخْرجُ غِلْمَانُ الأنبياءِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَخْرجُ غِلْمَانُ المُؤمنينَ بِكَرَاسِي مِنْ يَاقُوتٍ، فَإذا وُضِعَتْ لَهُم وأَخَذَ القَوْمُ مَجَالِسَهُم / بَعَثَ اللَّـهُ عَلَيْهِم رِيحاً [٢٦ / أ] تُدْعى المُثِيرةَ، تُثِيرُ عليهم ذَلِكَ المِسْكَ وَتَنْقُلُه مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهم وتُخْرِجُهُ في وجُوهِهِم وأَشْعَارِهِمْ، تِلْكَ الرِّيحُ أعلمُ كَيْفَ تَصْنَعُ بِذَاكَ المِسْكِ مِن امْرَأَةِ أَحَدِكُم لو دُفِـعَ إليها كُلُّ طِيبٍ على وَجْهِ الأَرْضِ.

قَالَ: ثُمَّ يُوحِي اللَّـهُ تَعَالى إلى حَمَلَةِ عَرْشِهِ: ضَعُوهُ بينَ أَظْهُرِهِم، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ: إليَّ عِبَادي الذين أَطَاعُوني بالغَيْبِ ولم يَرَوْنِي وَصَدَّقُوا بِرُسُلِي، واتَّبعُوا أَمْرِي، سَلُوني فَهَذا يَوْمُ المَزِيدِ. فَيُجْمِعُون [على] كَلِمَةٍ وَاحِدةٍ: رَضِينَا عَنْكَ، فَارْضَ عَنَّا. ويَرْجِعُ اللَّـهُ تعالى إليهم: أَنْ يا أَهْلَ الجَنَّةِ، إنِّي لو لم أَرْضَ عَنْكُم لم أُسْكِنْكُم دَارِي، فَسَلُوني فهذا يومُ المَزِيدِ. فَيُجْمِعُونَ على كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: رَبِّ وَجْهُكَ نَنْظُرُ إليه، فَيَكْشِفُ تِلْكَ الحُجُبَ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَغْشَاهُم مِنْ نُورِهِ شَيءٌ لَوْلا أَنَّهُ قَضَى أَنْ لا يَحْتَرِقوا لاحْتَرَقُوا مِمَّا يَغْشاهُم مِنْ نُورِهِ، ثُمَّ يُقَالُ لهم: ارْجِعُوا إلى مَنَازِلِكُمْ. فَيَرْجِعُونَ إلى مَنَازِلِهِمْ[١].

---

(١) إسناده متروك. =

٢٢٨ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عَبْدِ اللّـه العَبْدِيُّ، حدثنا حفصُ ابنُ عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ[١]، حدثنا قَبِيصَةُ[٢]، عن سفيان، عن عمرِو بنِ قَيْسٍ:

عن عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا﴾[٣]، قَالَ: حِفْظاً لِمَا أُمِرَ بِهِ[٤].

٢٢٩ ــ حدثنا أبو بكر أحمدُ بنُ سليمانَ الكِنْديُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الحُورَانِيُّ، حدثنا الوليدُ بنُ مُسْلمٍ، حدثنا أبو بكر بنُ أبـي مَرْيَمَ[٥]:

عن خالدِ بنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفيِّ[٦]، أنَّ رَسُولَ اللّـهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ قَدْ خَلَطَ

= رواه ابن أبـي الدنيا في صفة الجنة (٣٣٨) عن أزهر بن مروان به.

ورواه البزار في مسنده (البحر الزخار ٧/ ٢٨٩) بإسناده إلى القاسم بن مطيب به.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤٦٢ ــ ٤٦٣، بإسناده إلى ابن سمعون به.

وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠/ ٣٦٩، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤٢٢، ونسباه للبزار، وقال الهيثمي: وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك.

(١) هو أبو عمر الرقي الجزري، الملقب (سنجة ألف)، وهو صدوق. انظر: السير ١٣/ ٤٠٥.

(٢) قبيصة هو ابن عقبة، وسفيان هو الثوري.

(٣) سورة طه: الآية ١١٥.

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٦٠٤، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبـي حاتم وابن أبـي شيبة في تفاسيرهم.

(٥) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبـي مريم الغَسَّاني الشامي، وهو ضعيف، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي.

(٦) شامي دمشقي، وهو ثقة، من أتباع التابعين، روى له أبو داود.

طَعَاماً رَدِيئاً بِطَعَامٍ طَيِّبٍ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ على أَنْ تَخْلِطَ هذا القَمْحَ الرَّدِيءَ بَالطَّيِّبِ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ إنْفَاقَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَا تَعُدْ، بِعْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُما بِسِعْرِهِ، فَإِنَّ دِينَنا دِينٌ لَا غَشَّ فِيهِ[1].

٢٣٠ ــ حدثنا أبو محمدٍ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ، حدثنا الصَّلْتُ[2]، حدثنا حَرْبُ بنُ ميمون[3]، حدثنا هِشَامٌ:

عن الحَسَنِ، قَالَ: المُصَافَحَةُ تَزِيدُ في المَوَدَّةِ، فَإِذا صَافَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَغْمِزْ يَدَهُ، فَإِنَّهُ أثبتُ للمَوَدَّةِ، وإنْ كَانَ في قَلْبِهِ عَلَيْهِ شَيءٌ حَلَّهُ[4].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الرَّابِعِ عَشَرَ

---

(١) إسناده ضعيف.
وله شاهد جيد من حديث ابن عمر، رواه أحمد ٢/ ٥٠.

(٢) هو ابن مسعود بن طَرِيف الجَحْدري البصري، وهو ثقة، روى عنه مسلم وغيره.

(٣) هو أبو عبد الرحمن البصري، وهو ضعيف، ذكره المزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٣٢، وليس له رواية في الستة.

(٤) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (١٢١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (المنتقى ٤٤٤) بإسنادهما إلى الحسن بنحوه.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ الخامِسِ عَشَرَ / [٢٦/ب]

حدثنا أبو الحُسينِ محمدُ بنِ أحمد بن سمعون إملاءً، يوم الثلاثاء، النصف من شهر رمضان، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

٢٣١ ــ حدَّثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمِ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمروِ الرَّبَالِيُّ، حدثنا محبوبُ بنُ الحَسَنِ الهَاشِميُّ[1]، عن داودَ بنِ أبـي هِنْدَ، عن الشعبـيِّ، عن مَسْروقٍ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، أنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: إنَّ الدَّجَّالَ لاَ يَدْخُلُ مَكَّةَ وَلاَ المَدِينَةَ[2].

٢٣٢ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ عبدُ اللَّـهِ بنُ أبـي داودَ السِّجِسْتانيُّ، حدثنا كثيرُ بنُ عُبَيدٍ[3]، حدثنا بقيَّةُ، عن حَريزِ بنِ عثمانَ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ

---

(١) هو محبوب بن الحسن بن هلال بن أبـي زينب القرشي، واسمه محمد، وهو صدوق يخطىء، روى له البخاري والترمذي.

(٢) إسناده حسن.
رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٨) بإسناده إلى ابن سمعون به.
ولم أجد الحديث في موضع آخر، ولكن الحديث معروف عن جماعة من الصحابة، وقد أخرج حديثهم حنبل بن إسحاق في كتاب الفتن.

(٣) هو أبو الحسن الحمصي، وهو ثقة، روى عنه أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

أبـي عَوْفٍ، عن أبـي هندِ البَجَليِّ[1]، قَالَ:

عـن مُعَـاوِيَـةَ بـنِ أبـي سفيـان رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْهُمـا قَـالَ: سَمِعْـتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: لاَ تَنْقَطِـعُ الهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِـعَ التَّوْبَةُ، وَلاَ تَنْقَطِـعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها[2].

٢٣٣ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْدِيُّ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن القَاسِمِ:

عـن عُقْبَـةَ بـنِ عَـامِـرٍ الجُهَنـيِّ رَضِـيَ اللَّـهُ عَنْـهُ قَـالَ: بَيْنَـا أَنَـا أَقُـودُ بِرَسُولِ اللَّـهِ ﷺ في نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ، إذ قَالَ لي رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: ارْكَبْ يا عُقْبَةُ، قَالَ: فَأَجْلَلْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكَبَهُ، ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ تكُونَ مَعْصِيَةً، قَالَ: فَرَكِبْتُ هُنَيَّةً، ثُمَّ نَزَلْتُ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ وَقُدْتُ بِهِ، فَقَالَ لي: يا عُقْبُ، ألاَ أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟ فقلتُ: بأبـي أَنْتَ وأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّـهِ، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، قَالَ: فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ صَلاَةُ الصُّبْحِ، قَرَأَهُمَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ، ثُمَّ مَرَّ بِـي، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبُ؟ اقْرَأْ بِهِما كُلَّما نِمْتَ وَقُمْتَ[3].

---

(١) أبو هند مجهول، لم يرو عنه غير عبد الرحمن بن أبـي عوف الجُرَشي.

(٢) **إسناده حسن.**

رواه أبـو داود (٢٤٧٩)، والـدَّارمي (٢٥١٦)، وأحمـد ٤/ ٩٩، مـن طـرق إلـى حَرِيز بن عثمان به.

وله شواهد. انظر: مسند أحمد (الطبعة الجديدة ٢/ ١١١).

(٣) **إسناده ضعيف.** =

٢٣٤ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ جَعْفَر العَسْكَرِيُّ، حدثنا طاهرُ بنُ خَالِدٍ[١]، حدثني أبـي، أخبرني إبراهيمُ بنُ طهْمَان، حدثني الحَجَّاجُ بنُ الحَجَّاجِ، عن أبـي الزُّبير المَكِّي، عن أبـي عَلْقَمَةَ[٢]:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: مَنْ سَبَّحَ في صَلاَةِ الغَدَاةِ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِئَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ لَهُ، وإنْ كَانَتْ مِثْلَ[٣] زَبَدِ البَحْرِ[٤].

= رواه النسائي ٨/ ٢٥٣، وأحمد ٤/ ١٤٤، وابن خزيمة (٥٣٤)، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به.
ورواه أبو داود (١٤٦٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٢، وأحمد ٤/ ١٤٩، و ١٥٣، بإسنادهم إلى العلاء بن الحارث عن القاسم أبـي عبد الرحمن به.

(١) هو طاهر بن خالد بن نزار الأيلي الغساني، أبو الطيب البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ٩/ ٣٥٥.
وأبوه خالد بن نزار ثقة، روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة، وحديثه في سنن أبـي داود والنسائي.

(٢) أبو علقمة هو المصري، تابعي ثقة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم والأربعة.

(٣) كذا في الأصل، وجاء في الهامش وفي نسخة أبـي طالب الأخرى ونسخة خديجة: (أكثر من زبد البحر).

(٤) **إسناده حسن.**
رواه النسائي ٣/ ٧٩، من طريق حفص بن عبد الله النيسابوري عن إبراهيم بن طهمان به.
وقد تابع أبا علقمة في حديثه عن أبـي هريرة: عطاء بن يزيد الليثي، رواه مسلم (٥٩٧)، وأحمد ٢/ ٤٨٣.

٢٣٥ ـ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَر، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ بنِ زياد، حدثنا بشرُ / بن مِهْرَانَ، حدثنا محمدُ بن دِينَار، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه: [٢٧ / أ]

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ[١].

٢٣٦ ـ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، حدثنا روحُ بنُ الفَرَجِ، حدثنا عمروُ بنُ خالد[٢]، حدثنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شهابٍ، عن سَالِمِ بنِ عبدِ اللَّـهِ:

عن عَبْدِ اللَّـهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يقولُ: مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ يُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُها للَّذي بَاعَهَا، إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْداً فَمَالُه للَّذي بَاعَهُ، إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ[٣].

---

(١) إسناده حسن.

رواه أبو نعيم في الطب، كما في كنز العمال ١٠/ ٥٠.

ورواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٥٩) بإسناده إلى ابن سمعون به.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، منهم: بُرَيدة، وسعيد بن زيد، وأبو سعيد، وجابر وغيرهم. انظر: جامع الأصول ٧/ ٥٢٢.

وقوله: (من المَنّ) أي ممنون به، لأنه يظهر من غير أن يزرعه أحد، فهو من نِعَم الله تعالى على عباده. انظر: فتح الباري ١٠/ ١٦٤.

(٢) هو أبو الحسن الجزري الحراني نزيل مصر، وهو ثقة، روى عنه البخاري وغيره.

(٣) إسناده صحيح.

رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٦٠) بإسناده إلى ابن سمعون به. =

٢٣٧ ـ أخبرنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَالِكٍ، أخبرنا المنذرُ بنُ محمدِ بنِ المُنْذِرِ، حدثني أبي محمدُ بنُ المُنْذِرِ، حدثني عَمِّي الحسينُ بنُ سعيدِ بنِ أبي الجَهْمِ، حدثني أبي، عن أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ، حدثني عمرُ بنُ ذَرٍّ، عن أبيه، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجبْرِيلَ عليه السَّلَامُ: أَلَا تَزُورَنا أَكثرَ مِمَّا تَزُورُنَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾(١).

قال أبان: وسمعنا ﴿وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ ما بين النَّفْخَتَيْنِ(٢).

٢٣٨ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا محمدُ بنُ هِشَامٍ(٣)، حدثنا داودُ بنُ سُلَيمانَ(٤)، حدثنا خَازِمُ بن

= ورواه البخاري ٤/٣٩٨، ومسلم (١٥٣٤) وغيرهما من حديث الزهري عن سالم به.

وانظر: الوجادات في مسند الإمام أحمد ص ١٣٣، ففيه مزيد من التخريج.

(١) سورة مريم: الآية ٦٤.

(٢) **إسناده ضعيف.**

لكن الحديث صح من وجه آخر، رواه البخاري ٨/٣٢٦، والترمذي (٣١٥٨)، وأحمد ١/٢٣١، و ٢٣٣، و ٢٥٧، بإسنادهم إلى عمر بن ذر المُرْهبي به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٢٩، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم.

(٣) هو أبو جعفر بن مَلّاس النُّمَيري الدمشقي، المحدث الصدوق. انظر: السير ١٢/٣٥٣.

(٤) هو العسكري السَّامِري، يعرف ببَنان، وهو ثقة، روى عنه النسائي وابن ماجه.

جَبَلَةَ(١)، عن خَارِجَةَ(٢)، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، أنَّ رَجُلاً أَتَى النبـيَّ ﷺ، فَشَكَى إليه أنَّ مَا فِي بَيْتِهِ مَمْحُوقٌ مِنَ البَرَكَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ آيَةِ الكُرْسِيِّ، مَا تُلِيَتْ في شَيءٍ على طَعَامٍ وَلاَ إدَامٍ إلاَّ أَنْمَى اللَّـهُ بَرَكَةَ ذَلِكَ الطَّعَامِ والإِدَامِ(٣).

٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفر القَارِىءُ، حدثنا أحمدُ بنُ عبيـدٍ(٤)، حـدثنـا جعفـرُ بـنُ عَـوْنٍ(٥)، عـن مُسْلِـمٍ الأَعـورِ(٦)، عـن حَبَّـةَ العُرَنِيِّ(٧)، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ يَدْعُو على الشَّيْطَانِ إذا فَرَغَ مِنْ صَلاَةِ الغَدَاةِ، فيقولُ: اللَّـهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَّبْتَنِي في ثَوَابِ مَا

---

(١) ضعفه محمد بن مَخْلد العَطَّار، وقال: لا يكتب حديثه. انظر: لسان الميزان ٢/ ٣٧١.

(٢) هو أبو الحجاج خارجة بن مصعب الضبعي الخُرَاساني، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

نقله عن ابن سمعون: البقاعي في كتابه الفتح القدسي في آية الكرسي برقم (٦) ص ٨٧.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٦، وعزاه لابن سمعون في أماليه، وابن النجار في تاريخ بغداد.

(٤) هو ابن ناصح، وقد تقدم.

(٥) هو أبو عون الكوفي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٦) هو مسلم بن كيسان الأعور، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٧) هو حبة بن جُوَين العُرَني البجلي الكوفي، وهو ضعيف، روى له النسائي في الخصائص.

أَمَرْتَنِي بِهِ، وَخَوَّفْتَنِي عِقَابَ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَخَلَقْتَ لِي عَدُوًّا يَكِيدني أَسْكَنْتَهُ صَدْرِي، وأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى دَمِي، يَرَانِي مِنْ حَيْثُ لا أَرَاهُ، لا يَغْفَلُ إِنْ غَفَلْتُ، وَلاَ يَنْسَى إِنْ نَسِيتُ، يُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ، إِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحَةٍ /يُبَطِّئنِي، وإِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي، يَنْصِبُ لي الشُّبُهَاتِ، [٢٧/ب] وَيَعْرِضُ لي بالشَّهَوات، إلـهي اهْزِمْهُ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانه[١] عَلَيَّ.

٢٤٠ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمد بن يزيدَ، حدثنا محمدُ بنُ موسى[٢]، حدثنا إسماعيلُ بنُ نَصْرٍ العَبْدِيُّ[٣]، حدثنا موسى بنُ خَلَفٍ العَمِّيُّ[٤]، حدثنا المُعَلَّى بنُ زياد[٥]، عن مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ:

عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِنْفَانُ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنالُهُم شَفَاعَتِي، سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ، وذُو بِدْعَةٍ مَارِقٌ[٦].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وجاء في هامش الأصل من نسخة أخرى: (سلطانه).

(٢) هو محمد بن يونس بن موسى الكُدَيمي، تقدم.

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢، ونقل عن أبيه قوله: لا أرى بحديثه بأساً.

(٤) هو أبو خلف البصري، وهو ثقة، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي.

(٥) هو أبو الحسن القَرْدُوسي البصري، وهو ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٦) **إسناده ضعيف، لضعف الكديمي.**

رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٦١) بإسناده إلى ابن سمعون به.

لكن الحديث لا بأس به من وجه آخر، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢١٤، بإسناده إلى معاوية بن قرة به.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٣٠، وعزاه للشيرازي في الألقاب.

وذكره الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٧١).

٢٤١ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللّهِ العَبْدِيُّ، حدثنا عبدوسُ بنُ رَوْحٍ[١]، حدثنا شَبَابَةُ[٢]، حدثنا أبو زَيدٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حِلْبَس، قَالَ: سمعتَ أُمَّ الدَّرداءِ تقولُ:

كان أبو الدَّرداءِ يَقْرأُ هذهِ الآيةَ: ﴿فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ﴾[٣]، فمَا[٤] كَانَ اللّهُ لِيَأْخُذَها إلاَّ بِذُنُوبِ أَهْلِهَا، ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

٢٤٢ ــ حدثنا محمدٌ، قَالَ: كَتَبَ إليّ جَعْفَرُ القَلاَنسي[٥]، حدثنا العلاءُ بنُ عمرو[٦]، حدثنا يحيى بنُ بُرَيدٍ الأَشعريُّ[٧]، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطَاءٍ:

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إذا جَلَسَ القَاضِي في مَكَانِهِ هَبَطَ عليهِ مَلَكَانِ يُرْشِدَانِهِ وَيُوَفِّقَانِه وَيُسَدِّدَانِهِ، مَا

---

(١) هو أبو محمد المدائني، اسمه عبد الله، المحدث الثقة. انظر: السير ١٣/٥.

(٢) شَبَابة هو ابن سَوَّار، وأبو زيد لعله ثابت بن يزيد الأحول، وابن حلبس هو الدمشقي.

(٣) سورة يونس: الآية ٢٤.

(٤) كذا جاء في جميع النسخ، وفي حاشية الأصل ونسخة أبي طالب الأخرى: (وما).

(٥) هو جعفر بن محمد بن حماد القَلاَنسي، وهو ثقة، تقدم.

(٦) هو الحنفي الكوفي، وهو ضعيف الحديث. انظر: لسان الميزان ٤/ ١٨٥.

(٧) هو يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٩٨.

لَمْ يَجُر، فَإذا جَارَ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ[1].

٢٤٣ ـ حدثنا أبو بَكْرِ محمدُ بنُ جَعْفَر المَطِيريُّ، حدثنا القاسمُ بنُ إسماعيلَ الكوفيُّ[2]، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ العُكْلِيُّ، عن شعبةَ، عن يعلى بن عَطاءِ الطَّائِفي، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ:

عن أبـي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ: أَطْعِمُوا نُفَسَاءكُمْ الرُّطَبَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، لَيْسَ في كُلِّ حِينٍ يَكُونُ الرُّطَبُ، قَالَ: فَتَمْرٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ: كُلُّ التَّمْرِ طَيِّبٌ، فَأَيُّ التَّمْرِ خَيْرٌ؟ قَالَ: إنَّ خَيْرَ تَمْرَاتِكُم البَرْنِي، يُدْخِلُ الشِّفَاءَ، وَيُخْرِجُ الدَّاءَ، لَا دَاءَ فيهِ، أشْبَعُهُ للجَائِعِ، وَأَدْفَأُهُ لِلْمَقْرُورِ[3].

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه البيهقي في السنن ١٠/ ٨٨، والخطيب البغدادي في تاريخه ٨/ ١٧٦، و ١٤/ ٨٨، من طريق العلاء بن عمرو الحنفي به.

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٢٧١ من طريق الخطيب، وقال: هذا حديث لا يصح.

(٢) هو الهاشمي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٩.

(٣) إسناده ضعيف.

فيه شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الأوهام، وحديثه في مسلم والأربعة.

رواه أبو بكر الأنصاري في مشيخته (٢٦٢) بإسناده إلى ابن سمعون به.

وقوله: (إن خير تمراتكم البرني) ثبت من وجه آخر، ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/ ٤٥٩، وخرَّج رواياته.

وقوله: (أطعموا نفساءكم الرطب)، له شاهد لا يصح من حديث سلمة بن قيس، رواه الخطيب في تاريخه ٨/ ٣٦٦، وحكم عليه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ١٧٦ بالوضع. =

٢٤٤ ــ حدثنا محمدُ بن يُونُسَ المُطَرِّزُ، حدثنا جعفرُ بنُ كَزَّال، حدثنا محمدُ بن أحمدَ بن أبـي سَلَمَةَ[١]، قَالَ: سمعتُ شعيبَ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: دخلتُ البَصْرَةَ، فَلَقِيتُ شُعْبَةَ، فَقَالَ لي: لَقِيتَ سَيِّدَ أَهْلِ البَصْرَةِ؟ قلتُ: وَمَنْ هو؟ قَالَ: سُلَيمانُ بنُ المُغِيرةَ[٢].

٢٤٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللّـٰه[٣]، حدثنا زيدُ بنُ يحيـى بنِ عُبَيدٍ الدِّمشقي[٤]، حدثنا ابنُ ثوبان[٥]، حدثني أبـي، / عن ابنِ جبير بن نُفَيرٍ، عن أبيه: [٢٨ / أ]

حدثنا مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللّـٰهِ، أَخْبِرْنِي بأفْضَلِ الأَعْمَالِ وَأَقْرَبِها إلى اللّـٰهِ تَعَالى؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللّـٰهِ عَزَّ وَجَلَّ[٦].

= وقوله في الحديث: (وأدفأه للمقرور) يعني الذي أصابه البرد. انظر: المعجم الوسيط ص ٧٢٥.

(١) لم أعرفه.

(٢) سليمان بن المغيرة هو القيسي البصري، مولى بني قيس بن ثعلبة، وهو ثقة ثبت، من رواة الستة.
وقول شعبة رواه ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٤٤، بإسناده إلى شعبة به. وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٧١.

(٣) هو الترقفي.

(٤) هو أبو عبد الله الدمشقي، وهو ثقة، روى له الأربعة إلاَّ الترمذي.

(٥) ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وابن جبير هو عبد الرحمن، وكلهم ثقات، إلاَّ أن جبير بن نفير لا تعرف له رواية عن معاذ.

(٦) **إسناده ضعيف، لانقطاعه.**
لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن =

٢٤٦ ــ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمِ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ الرَّبَالِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْديٍّ، حدثنا جابرُ بنُ زيدِ بنِ رِفَاعَةَ، عن يزيدَ بن أبـي سليمانَ[(١)]، قَالَ:

سمعتُ زِرَّ بنَ حُبَيشٍ يَقُولُ: لَوْلاَ سُفَهاؤكُمْ لَوَضَعْتُ يَدَيَّ في أُذُنيَّ، ثُمَّ نَادَيْتُ: ألاَ إنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ في رَمَضانَ في العَشْرِ الأَواخِرِ في السَّبْعِ البَوَاقِي، قَبْلَها ثَلاَثٌ، وَبَعْدَها ثَلاَثٌ، نَبَأُ مَنْ لم يَكْذِبني، عَنْ نَبَأ مَنْ لم يَكْذِبْهُ[(٢)].

٢٤٧ ــ حدثنا أحمدُ، حدثنا حَفْصٌ، حدثنا أبو زياد سهلُ بن زياد[(٣)]، حدثنا الأزرقُ بنُ قَيْسٍ[(٤)]، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحَارثِ بن نَوْفَلٍ:

= جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ به، رواه البخاري في خلق أفعال العباد (٢٨١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢)، وابن حبان ٣/ ١٠٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ١٠٧.

وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر، رواه الترمذي (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد ٤/ ١٩٠، وابن حبان ٣/ ٩٦.

(١) كوفي، لم يوثقه أحد، وقد روى حديثه النسائي.

(٢) إسناده حسن.

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ٥/ ١٣١، وابن خزيمة (٢١٨٧)، من حديث عبد الرحمن بن مهدي به.

وله طريق آخر، رواه مسلم (٧٦٢) وغيره. انظر: زوائد عبد الله بن أحمد في المسند ص ٢٢٥.

(٣) هو أبو زياد الحَارثي، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٩، وقال: ربما أخطأ.

(٤) هو الحارثي، وهو ثقة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي.

عن خَدِيجَةَ ابنةِ خُوَيلد رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها، أَنَّها سَأَلت النبيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللّٰهِ، أَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ؟ قَالَ: في الجَنَّةِ، قَالَتْ: بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَ اللّٰهُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ، قَالَتْ: فَأَيْنَ أَطْفَالِي مِنْ أَزْوَاجِي مِنَ المُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: في النَّارِ، قَالَتْ: بِغَيرِ عَمَلٍ؟ قَالَ: قَدْ عَلِمَ اللّٰهُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ[1].

٢٤٨ ـ حدثنا أبو محمدُ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ الطُّوسيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ الرَّبَعيُّ، حدثنا المُبَارَكُ بن سَعِيدٍ[2]، قَالَ:

أَتيتُ الأَعْمشَ أَنا وأبي، فَقَالَ له: إنّ ابني هذا يريدُ أَنْ يَخْرُجَ إلى مَكَّةَ يَلْحَقُ بِإِخْوَتِهِ سُفْيَانَ بنِ سعيدٍ وعمرَ بن سعيدٍ، فَتَرَى أَنْ نَشْتَرِي له بَعِيراً أو نَكْتَرِي لَهُ؟ قَالَ: لا، بل أَرَى أَنْ يُشْتَرَى، وأَنْ يَخْرُجَ مَعَ ضَرْبَةٍ[3]

(١) إسناده ضعيف، لإرساله.
ولكن الحديث صح عن جماعة من الصحابة، منهم: ابن عباس، رواه البخاري ٣/ ٢٦٠، وأبو داود (٤٧١١)، والنسائي ٤/ ٥٨، وأحمد ١/ ٢١٥، و ٣٢٨، و ٣٤٠.
وقد اختلف العلماء في أطفال المشركين على أقوال، وذهب كثير من المحققين إلى أنهم في الجنة، وقيل: إنهم يمتحنون ويبعث إليهم رسول في عرصة القيامة، فمن أجابه دخل الجنة، ومن عصاه دخل النار. انظر: فتح الباري ٣/ ٢٤٦، وطريق الهجرتين لابن القيم ص ٣٦٠.

(٢) هو أبو عبد الرحمن الكوفي، أخو سفيان، وهو ثقة، روى له الأربعة إلَّا ابن ماجه.

(٣) ضربة، أي دفعة. انظر: المعجم الوسيط ص ٥٣٧.

منَ النَّاسِ، وإيَّاكَ وأَصْحَابَ الخَبِيصِ فَإِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَ بأَخْذِهم أُجْحِفَ بِكَ، وإِنْ قَصَّرْتَ أُزْرِيَ بِكَ، فَإِنَّ النَّاسَ فيما مَضَى كَانوا يُقَصِّرُونَ في الأَسْفَارِ، وَيَتَّسِعُونَ في الرِّحَالِ، وإِنَّ هَؤُلاَءِ النَّتْنَى قد صَارُوا يَتَّسِعُونَ في الأَسْفَارِ، وَيُقَصِّرُونَ في الرِّحَالِ، وسَلْ رَبَّكَ أَنْ يَرْزُقَكَ صَحَابَةً، واشْتَرِطْ في دُعَائِكَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ صَالِحِينَ، فَإِنَّ مُجَاهِداً أخبرني، أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ وَاسِط، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَني صَحَابَةً، ولم أَشْتَرِطْ في دُعَائِي، فاسْتَوَيْتُ أَنَا وَهُمْ في السَّفِينَةِ، فَإِذا هم أَصْحَابُ طَنَابِير.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الخامِس عَشَرَ

[٢٨/ب]

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ السَّادسِ عَشَرَ /

حدثنا أبو الحسين محمدُ بنُ أحمدَ بن سمعونَ إملاءً، في يوم الثلاثاء ثاني عشر من شَهْرِ رَمَضانَ، سنة سبع وثمانين وثلاث مئة.

٢٤٩ ـ حدثنا أبو الحسن أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا محمدُ بنُ الخَلِيلِ المُخَرِّميُّ[(١)]، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ[(٢)]، حدثنا عبَّادُ بنُ العَوَّامِ[(٣)]، عن هشامٍ، عن ابنِ سِيرينَ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ، نَهَى رَسُولُ اللّـٰهِ ﷺ أَنْ يَخْتَصِرَ الرَّجُلُ في صَلاَتِهِ[(٤)].

---

(١) هو أبو جعفر محمد بن الخليل بن عيسى المُخَرِّمي البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٥/ ٢٥٠.

(٢) هو أبو الحسن محمد بن بكير بن واصل الحضرمي البغدادي نزيل أصبهان، وهو صدوق، روى عنه البخاري وغيره.

(٣) هو أبو سهل الواسطي، وهو ثقة، روى له الستة، وهشام هو ابن حسان.

(٤) إسناده صحيح.

رواه البخاري ٣/ ٨٨، ومسلم (٥٤٥)، وأبو داود (٩٤٧)، والترمذي (٣٨٣)، والنسائي ٢/ ١٢٧، كلهم بإسناده إلى هشام بن حسان به.

والمراد بالاختصار: أن يضع يده على خاصرته، وقيل: هو أن يأخذ بيده =

٢٥٠ ـ حدثنا أحمدُ، حدثنا محمدٌ، حدثنا محمدُ بنُ بُكَيرٍ، حدثنا عبَّادُ، عن حجاج[١]، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَم:

عن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، أنَّ النبـيَّ ﷺ خَطَبَ مَيْمُونَةَ ابنةَ الحَارِثِ، فَجَعَلَتْ أَمْرَهَا إلى العَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا النبـيَّ ﷺ[٢].

٢٥١ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْدي، حدثنا أحمدُ بنُ أبـي الحَوَارِيِّ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ، عن طَاوُوسٍ:

عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ عَلَى قَبْـرَيْـنِ، فَقَـالَ: إنَّهُمَـا لَيُعَـذَّبَـانِ وَمَـا يُعَـذَّبَـانِ فـي كَبِيـرٍ، أَمَّا هـذا فَكَـان لاَ يَسْتَبْرِىءُ مِنْ بَوْلِهِ، وأَمَّا هذا فَكَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ، قَالَ: وَدَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّهَا باثْنَيْنِ، فَغَرَسَ[٣] على هذا وَاحِداً، وعلى هذا وَاحِداً، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُما مَا لَمْ يَيْبَسَا[٤].

= مخصرة، أي عوداً يتكىء عليه في الصلاة. وانظر: معالم السنن للخطابي ١/ ٥٨٢.

(١) الحجاج هو ابن أرطأة، والحكم هو ابن عتيبة، ومقسم هو مولى ابن عباس.

(٢) إسناده ضعيف.

فيه الحجاج، وهو ضعيف.

رواه أحمد ١/ ٢٧٠، وأبو يعلى ٤/ ٤٦٤، والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٣٩١، وأبو الفضل الزهري في حديثه ١/ ٢١٦، من طريق عباد بن العوام به.

(٣) في نسخة خديجة: (فغرز) وهو بمعنى (غرس).

(٤) إسناده صحيح.

رواه أبو بكر الأنصاري (٢٦٣) بإسناده إلى ابن سمعون به. =

٢٥٢ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعْفَر العَسْكريُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحَارثيُّ[1]، حدثنا حسينُ بنُ عليٍّ بنِ [الوَليدِ] الجُعْفيُّ[2]، عن فُضَيلِ بنِ عِيَاضٍ، عن الأعمشِ، عن عمرو بنِ مُرَّةَ، عن عَبْدِ اللّٰه بنِ الحَارِثِ، عن زهيرِ بنِ الأَقمرِ:

عن عبدِ اللّٰه بن عَمرو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يومَ القِيَامَةِ، واتَّقُوا الفُحْشَ فَإِنَّ اللّٰهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ والتَّفَحُّشَ، واتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَمَرَهُمْ بالظُّلْمِ فَظَلَمُوا، وأَمَرَهُمْ بالقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا[3].

٢٥٣ ـ حدثنا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ الجُرَيريُّ، حدثنا بَدَلُ بنُ المُحَبَّرِ[4]، حدثنا شُعبةُ، حدثني عمرُو بنُ مُرَّةَ، قَالَ: سمعتُ عبدَ اللّٰهِ بن الحَارِثِ، عن أبـي كَثِيرٍ[5] قَالَ:

= ورواه البخاري ٣/ ٢٢٢، ومسلم (٢٩٢)، وأبو داود (٢٠)، والترمذي (٧٠)، والنسائي ١/ ٢٨، وابن ماجه (٣٤٧)، وأحمد ١/ ٢٢٥، بإسنادهم إلى وكيع بن الجراح به.

(١) هو أبو جعفر الحارثي، المحدِّث الصدوق. انظر: السير ١٢/ ٥٠٨.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من المصادر، وجاء في الأصول: نجيح، وهو خطأ، وحسين هو الجعفي، الإمام المحدِّث الثقة القدوة، حديثه في الستة.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه أبو داود (١٦٩٨)، من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به.

وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه البخاري ٥/ ١٠٠، ومسلم (٢٥٧٩)، والترمذي (٢٠٣٠)، وأحمد ٢/ ١٣٧.

(٤) هو أبو المنير التميمي البصري، وهو ثقة ثبت، روى له البخاري والأربعة.

(٥) هو زهير بن الأقمر الكوفي، وهو ثقة. انظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٢١٩.

سَمِعتُ عبدَ اللّٰـهِ بنَ عمرو بن العَاصِي رَضِيَ اللّٰـهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰـهِ ﷺ.. فَذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ(١).

٢٥٤ ــ حدثنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفَة الدِّمشقيُّ، حدثنا أبو العَبَّاسِ الوليدُ بنُ مَرْوان الأَزْدِيُّ(٢)، أخبرنا جُنادةُ بنُ مَرْوَانَ(٣)، عن أبيه، عن الأَشعثِ يعني ابنَ سَوَّارٍ، عن غيلانَ الأزديِّ(٤):

عن أنسٍ رَضِيَ اللّٰـهُ عَنْهُ / قَالَ: قَدِمَ على النبـيِّ ﷺ رجَالٌ مِنْ عُرَيْنَةَ [٢٩ / أ] بِهِمْ هُزْلٌ شَدِيدٌ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكُونُوا في إبِلِ الصَّدَقَةِ، فَشَرِبُوا أَلْبَانَها حَتَّى إذا صَحوا وسَمِنُوا قَتَلوا الرَّاعِيَ واسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَظَفِرَ بِهِمُ النبـيُّ ﷺ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُم وأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ في الحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا(٥).

٢٥٥ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا محمدُ بنُ موسى(٦)،

---

(١) **إسناده صحيح.**

(٢) هو الوليد بن مروان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن جنادة الأزدي.

(٣) جنادة بن مروان، حمصي، ذكره ابن حبان في الثقات، كما جاء في لسان الميزان ٢/ ١٤٠، ولم أجده في الثقات.

وأبوه مروان بن عبد الله الأزدي، ذكره المِزّي في ترجمة أشعث بن سوار، ولم أجد له ذكراً عن حاله.

(٤) هو غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) **إسناده ضعيف.**

رواه أبو عوانة في مسنده، كما جاء في إتحاف المهرة ٢/ ١٦٢ عن الوليد بن مروان به.

ولكن الحديث مشهور، رواه جماعة من أصحاب أنس عنه. انظر: المسند الجامع ٢/ ٥٩.

(٦) هو الكُدَيمي، تقدَّم.

حـدثنـا عبـدُ المَلِـكِ بـنُ قُـرَيْـبٍ الأَصْمَعِـيُّ، حـدثنـي محمـدُ بـنُ مـروانَ السُّدِّيُّ[1]، عن الأعمشِ، عن أبـي صالح:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـٰهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عليَّ عِنْدَ قَبْرِي وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُني، وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعاً أو شَهِيداً[2].

٢٥٦ ــ حدثنا محمدُ بنُ جعفر القَارِىءُ، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ[3]، حدثنا أبو قَبِيصةَ محمدُ بنُ حَرْب، حدثني شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، كانَ واللّـٰهِ خَيِّراً، عن الأَعْمَشِ، عن أبـي وَائِلٍ:

عن ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّـٰهِ ﷺ: مَنْ سَرَّ مُسْلِماً بَعْدِي فَقَدْ سَرَّنِي في قَبْرِي، ومَنْ سَرَّنِي في قَبْرِي سَرَّهُ اللّـٰهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامةِ[4].

---

(١) هو السُّدي الصغير، وهو متروك الحديث، وقد اتَّهمه غير واحد، ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٩٢، وليس له رواية في الكتب الستة.

(٢) **إسناده متروك، والحديث لا يصح.**
رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢١٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩١ ــ ٢٩٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٠١، بإسنادهم إلى محمد بن يونس الكُدَيمي به. ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٣٨، من طريق الخطيب به، وقال: هذا حديث لا يصح.

(٣) هو أحمد بن عبيد بن ناصح، وأبو قبيصة لم أعرفه.

(٤) **إسناده ضعيف.**
ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦/ ٤٣٢، وعزاه لأبـي الحسين ابن سمعون في أماليه وابن النجار في تاريخ بغداد. =

٢٥٧ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِئُ، حدثنا جعفرُ بنُ شَاكِرٍ(١)، حدثنا الخَلِيلُ بنُ زَكَرِيا، حدثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، حدثني أبـي:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ على أُمَّتِي(٢).

٢٥٨ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، حدثنا بكرُ بنُ سَهْلٍ(٣)، عن عبدِ اللَّـه بنِ يوسفَ، حدثنا اللَّيْثُ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عبدِ الرحمنِ الأَعْرَجِ:

عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ أَنَّه قَالَ: إذَا كَانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ كَانَ على كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوابِ المَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ، فإذا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوا الصُّحُفَ، وَجَاؤُوا يَسْمَعُونَ الذِّكْرَ(٤).

= ورواه ابن الجوزي في البر والصلة ص ٢٤٠، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

(١) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقد تقدَّم هو وبقية الإسناد.

(٢) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه جماعة عن أنس، ذكرهم السيوطي في جزء (طرق حديث: طلب العلم فريضة)، والشيخ جاسم الدوسري في الروض البسام ١/ ١٣٢، وقال بعد سرده للشواهد والمتابعات: فالحديث بهذه الطرق مجتمعة حسن. وقد تقدَّم الحديث بإسناد آخر في رقم (٢٣).

(٣) هو الدمياطي، تقدم، وعبد الله بن يوسف هو التنيسي. والليث هو ابن سعد. وعقيل هو ابن خالد الأيلي.

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه النسائي في السنن الكبرى (١٦١٥)، من طريق الليث بن سعد به.

٢٥٩ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ القَاضِي، أخبرنا المنذرُ بنُ مُحَمدِ بنِ المُنْذرِ، حدثني أبي محمدُ بنُ المُنْذرِ، حدثني عَمِّي الحسينُ بنُ سعيدِ بن أبي الجَهْمِ، حدثني أبي، حدثنا أبانُ بنُ تَغْلِبَ، حدثني عطيّةُ بن سَعْدٍ:

عن أبي سَعِيدٍ الخُدْريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: [٢٩/ب] /يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ: إنِّي أُمِرْتُ بِثَلاَثةٍ: مَنِ ادَّعَى مَعَ اللَّهِ إلٰهاً آخرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيرِ نَفْسٍ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، فَيَنْطَوي عَلَيْهِم[١].

٢٦٠ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ المَطِيريُّ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ[٢]، حدثنا أسباطُ، حدثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو، عن سعدِ بنِ المُنْذرِ بنِ أبي حُمَيد، عن حمزةَ بن أبي أُسيد:

عن الحَارِثِ بنِ زِيَاد قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ

---

(١) إسناده ضعيف.

رواه أحمد ٣/ ٤٠، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٦٠، وعبد بن حميد (٨٩٦)، وأبو يعلى في المعجم (١٧٧)، والبعث والنشور (٢٥٦)، والخطيب البغدادي في تالي التلخيص ٢/ ٤٦٧، بإسنادهم إلى عطية بن سعد العَوْفي به. وهو ضعيف أيضاً.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، رواه الترمذي (٢٥٧٤)، وأحمد ٢/ ٣٣٦.

ومن حديث عائشة، رواه أحمد ٦/ ١١٠. وانظر مزيداً من التخريج في حاشية تالي التلخيص.

(٢) هو أبو الحسن الموصلي، وهو ثقة، تقدَّم. وأسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن الكوفي، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة.

أَحَبَّهُ اللَّهُ حَتَّى يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَتَّى يَلْقَاهُ[1].

٢٦١ ــ حدثنا محمدُ بنُ جعفر بنِ أحمدَ بن يزيدَ الصَّيْرَفيُّ، حدثنا عيسى بنُ موسى الصفَّارُ، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن عُقْبَة، عن عبدِ اللَّه بنِ الفَضْلِ[2]، عن الأَعْرَجِ، عن عبيد اللَّه ابنِ أبي رَافِعٍ:

عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ يقولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ وقَبْلَ القِرَاءَةِ: إنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ للذي فَطَرَ السَّمَواتِ والأَرْضَ، حَنِيفاً مُسْلِماً، وما أنا مِنَ المُشْرِكينَ، إنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وأنَا مِنَ المُسْلِمينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إِلٰه إلاَّ أنت، أَنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جَمِيعاً، لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أَنْتَ، واهْدِني لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِها إلاَّ أَنْتَ، واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَها لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاَّ أنت، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ والخَيْرُ في يَدَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إلاَّ إليكَ، وأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إليكَ.

وإذا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمنتُ ولَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ

---

(١) إسناده حسن.
رواه أحمد ٤/٢٢١، وابن حبان ١٦/٢٦٢، من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

(٢) هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني، وهو ثقة ثبت فاضل.

رَبِّـي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِـي وَما اسْتَقَلَّتْ به قَدَمِي للَّـهِ ربِّ العَالَمِينَ.

فَإذا سَجَدَ قَالَ: اللَّـهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمنتُ ولَكَ أَسْلَمتُ، أَنْتَ رَبِّـي، سَجَدَ وَجْهِي لِمَنْ خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّـهُ أَحْسنُ الخَالِقينَ[1].

٢٦٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمدُ بنُ سُلَيمَانَ الكِنْدِيُّ، حدثنا هشامُ بنُ عَمَّارٍ، حدثنا سفيانُ، عن يزيد بنِ يزيدَ بن جَابِرٍ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبـي بكر، قَالَ:

سأَل رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: إنَّ عَلَيَّ دَيْناً ولي دَيْنٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُزَكِّي دَيْنَهُ[2].

٢٦٣ ـ حدثنا أبو بكرِ بنُ أبـي داودَ السِّجِسْتَانِـيُّ، حدثنا محمدُ بنُ آدمَ[3]، حدثنا ابنُ المُبَارِكِ، عن ابنِ العَمْيَاءِ[4]، عن [٣٠/أ] / أبيه، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح.
رواه البخاري في رفع اليدين (١، و ٩)، وأبو داود (٧٤٤، و ٧٦١)، والترمذي (٣٤٢٣)، وابن ماجه (٨٦٤)، وأحمد ١/ ٩٣، و ١١٩، من طريق موسى بن عقبة به.

(٢) تقدَّم هذا الأثر برقم (١٩٠).

(٣) هو محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي، ثقة، روى عنه أبو داود والنسائي.

(٤) ذكره ابن عساكر في تاريخه ٦٨/ ٣٩، وقال: هو نافع بن العمياء، أو أبو العمياء، روى عن أبيه.

قَالَ مُعَاوِيةُ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ: المَعْرِفَةُ نَسَبٌ مِنَ الإنْسَانِ، قَبَّحَ اللَّـٰهُ مَعْرِفَةً لَا تَنْفَعُ[1].

٢٦٤ ــ حدثنا أبو بَكْرِ محمدُ بنُ عَبْدِ اللَّـٰهِ العَبْدِيُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو ثابت محمدُ بنُ عبيد اللَّـٰه، حدثنا عبدُ اللَّـٰهِ بنُ وَهْبٍ، حدثني مَالِكٌ:

أنَّ عمروَ بنَ العَاصِ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ قَالَ: رأيتُ مِصْباحاً في مَنْزِلِ الخَطَّابِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقِيلَ لي: وُلِدَ اللَّيلةَ لِلْخَطَّابِ غُلَامٌ، فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّـٰهُ عَنْهُ[2].

٢٦٥ ــ حدثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدٍ[3]، حدثنا يزيدُ، أخبرنا زكريا بنُ أبي زَائِدَة:

عن مُجَاهِدٍ، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾[4]، قَالَ: عَذَابُ الدُّنيا الحُدُودُ، وفي الآخِرَةِ جَهَنَّمُ.

قَالَ يزيدُ: وهي لأَصْحَابِ عَائِشَةَ لم تكُنْ تَنْزِلُ لَهُم تَوْبَةٌ.

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه ٦٨/ ٣٩، بإسناده إلى ابن سمعون به.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٤/ ١٦ بإسناده إلى عمرو بن العاص.

وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٣، وابن حجر في الإصابة ٤/ ٦٥٣ ــ ٦٥٤.

وقال ابن حجر: عاش عمرو بن العاص تسعاً وتسعين سنة، وكان عمره لما ولد عُمَرُ سبعَ سنين.

(٣) هو ابن ناصح، ويزيد هو ابن هارون.

(٤) سورة النور: الآية ١٩.

٢٦٦ ـ حدثنا أبو محمدِ بنُ نُصيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ الطُّوسيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الجُنَيد[١]، حدثنا أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ، حدثنا ابنُ أبي رَوَّاد صَاحِبُ الجَوَالِيقِ، قَالَ:

سَمِعتُ بكرَ بن عبد اللّٰه المُزَنِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، يقولُ: إذا صَحِبْتَ الرَّجُلَ فانْقَطَعَ شِسْعُهُ فَلَمْ تَقُمْ عَلَيْهِ فَلَسْتَ لَهُ بِصَاحِبٍ.

٢٦٧ ـ حدثنا محمدُ بنُ عمرِو بنِ البَخْتَريُّ، حدثنا أحمدُ بنُ زُهَير[٢]، حدثنا أبو سَلَمةَ المِنْقَريُّ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، عن زُمَعةَ بنِ صَالِحٍ، عن ابنِ طَاووس:

عن أبيه قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ[٣] جَهْدَ البَلَاءِ فَلْيَدْخُلْ في وَصِيَّةٍ[٤].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ السَّادسِ عَشَرَ

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد المعروف بالخُتَّلي البغدادي، نزيل سُرَّ من رأى، المحدِّث الثقة الزاهد، وهو صاحب السؤالات ليحيى بن معين. انظر: السير ١٢/ ٦٣١.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب البغدادي، الإمام المحدِّث، وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي شيخ البخاري وغيره.

(٣) كذا في الأصل وفي نسخة أبي طالب الأخرى، وجاء في حاشيتهما وفي نسخة خديجة: (يرى).

(٤) رواه ابن أميلة في مشيخته (ق ٢٢) بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.
وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٠ نقلاً عن أبي نعيم في الحلية، بلفظ: «من لم يدخل في وصيّة لم ينله جهد البلاء».

أَوَّلُ المَجْلِسِ السَّابعِ عَشَرَ

حدثنا محمدُ بن أحمدَ بن سَمْعونَ الواعظُ إملاءً، في سَلْخِ شهرِ رمضانَ من سنة سبع وثمانين وثلاث مئة:

٢٦٨ ــ حدثنا أبو الطَّيبِ أحمدُ بنُ عثمانَ السِّمْسَارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدِ بنِ حَاتِمٍ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عبدُ اللّٰهِ بنِ عَامِرٍ، عن سهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه:

عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللّٰهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلَا شَيءَ قَبْلَكَ، والآخِرُ فَلَا شَيءَ بَعْدَكَ، والظَّاهِرُ فَلَا شَيءَ فَوْقَكَ، والبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ، أَنْ تَقْضِي عَنَّا الدَّيْنَ، وأَنْ تُغْنِينَا مِنَ الفَقْرِ[1].

٢٦٩ ــ حدثنا أبو عبد اللّٰهِ محمدُ بنُ مَخْلَدِ بن حَفْصٍ العَطَّارُ، حدثنا محمدُ بنُ الوَلِيدِ البُسْرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ غُنْدَرُ، حدثنا شعبةُ، عن يعلى بنِ عَطَاءٍ، عن عليٍّ الأزديِّ:

---

(١) إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن عامر الأسلمي المدني، وهو ضعيف، روى له ابن ماجه.

لكن الحديث صحَّ من وجه آخر، فقد رواه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٢)، ومسلم (٢٧١٣)، والترمذي (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٣٨٧٣)، وأحمد ٢/ ٣٨١، و ٤٠٤، و ٥٣٦، بإسنادهم إلى سهيل بن أبي صالح به.

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: صَلاَةُ اللَّيْلِ والنَّهَارِ / مَثْنَى مَثْنَى[1]. [٣٠/ب]

٢٧٠ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الفَتْح القَلاَنِسيُّ العَسْكَرِيُّ إملاءً، حدثنا أحمدُ بنُ عُبَيدِ بنِ نَاصِحٍ، حدثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، أخبرنا سفيانُ الثوريُّ، عن الأعمشِ، عن يحيى بن وَثَّاب:

عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنهُما، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: المُؤْمِنُ الذي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ على أَذَاهُمْ، خَيْرٌ مِنَ المُؤْمِنِ الذي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ على أَذَاهُمْ[2].

٢٧١ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ، حدثنا عيسى ابنُ أبي حَرْبٍ، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن حَفْصِ بنِ عُبيدِ اللَّـهِ بنِ أَنسٍ:

عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ

---

(١) إسناده صحيح.
رواه النسائي ٣/ ٢٢٧، وابن ماجه (١٣٢٢)، وأحمد ٢/ ٥١، والدارمي (١٤٦٦)، من طريق محمد بن جعفر غندر به.
وقد أعلَّ كثير من المحدثين زيادة (النهار) وذهبوا إلى أن أصحاب ابن عمر لم يذكروها عنه، وقال النسائي: هذا الحديث عندي خطأ. انظر: فتح الباري ٢/ ٤٧٩.

(٢) إسناده صحيح.
رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٨٨)، والترمذي (٢٥٠٧)، وابن ماجه (٤٠٣٢)، وأحمد ٢/ ٤٣، بإسنادهم إلى سليمان الأعمش به.
ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٩٩، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

على تَمَراتٍ، ثُمَّ يَغْدُو[1].

٢٧٢ ـ حدثنا أحمدُ بن عثمانَ السِّمْسَارُ، حدثنا محمدُ بنُ الهيثمِ[2]، حدثنا أبو غسَّان[3]، حدثنا زُهيرُ، حدثنا الحسنُ بنُ الحُرِّ، عن نَافِعٍ:

عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي على رَاحِلَتِهِ[4].

٢٧٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْم الكَاتِبُ، حدثنا عبدُ اللَّـهِ بنُ محمدِ بنِ أيوبَ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالم:

عن أبيه رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ إذا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ

---

(١) إسناده صحيح.
رواه الترمذي (٥٤٣)، وعبد بن حميد (١٢٣٧)، والدارمي (١٦٠٩)، وابن خُزَيمة (١٤٢٨)، بإسنادهم إلى هشيم بن بشير به.
ورواه البخاري ٢/ ٤٤٦، بإسنادٍ آخر إلى حفص بن عبيد الله بن أنس به.

(٢) هو أبو عبد الله البغدادي، المعروف بأبي الأحوص، الإمام المحدِّث الثقة، روى عنه ابن ماجه.

(٣) هو مالك بن إسماعيل النهدي، وزهير هو ابن معاوية بن حُديج أبو خَيثَمة الكوفي.

(٤) إسناده صحيح.
رواه النسائي ٣/ ٢٣٢، بإسناده إلى أبي خيثمة زهير بن معاوية به.
ورواه البخاري ٢/ ٥٧٣، ومسلم (٧٠٠)، بإسنادهما إلى نافع عن مولاه ابن عمر به.

رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ، وإذا أَرَادَ أنْ يَرْكَعَ، وإذا أَرَادَ أنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَفْعَلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ[(١)].

٢٧٤ ـ حدثنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ محمدِ ابنِ أبـي حُذَيفة الدِّمشقيُّ، حدثنا محمدُ بنُ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ النُّميريُّ، حدثنا مَرْوانُ بنُ مُعَاوية الفَزَاريُّ، حدثنا حُمَيدُ:

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ أُنَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوُوا[(٢)] المَدِينةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: لَوْ خَرَجْتُمْ إلى إبلِ الصَّدَقَةِ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا، قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ: وَقَدْ ذَكَرَ أَبْوَالَها. فَخَرَجُوا، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ واسْتَاقُوا الإِبِلَ وانْطَلَقُوا هِرَاباً، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ في طَلَبِهِمْ، فَأَخَذَهُمْ فَقَطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهِمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ[(٣)].

٢٧٥ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ أحمدُ بنُ سُلَيمانَ الكِنْدي المعروفُ بابن أبـي هُرَيرَةَ بدمشقَ، حدثنا أحمدُ بنُ أبـي الحَوَارِيِّ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح.
رواه البخاري في رفع اليدين (٢)، ومسلم (٣٩٠)، وأبو داود (٧٢١)، والترمذي (٢٥٥)، والنسائي ٢/١٨٢، وابن ماجه (٨٥٨)، وأحمد ٢/٨، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٢) الجَوْي: داء يصيب الجوف. انظر: مجمع بحار الأنوار ١/٤١٧.

(٣) إسناده صحيح.
رواه محمد بن هشام بن مَلَّاس في حديثه (٢٦) عن مروان بن معاوية به، وقد توسع محققه في تخريج الحديث من متابعات وشواهد، فانظره إن شئت.
ورواه ابن أميلة في مشيخته (ق ٢٢) بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

عليُّ بنُ المُبَارِكِ[1]، / عن كَرِيمَة ابنةِ هَمَّامٍ[2]، قَالَتْ: [٣١ / أ]

سَمِعتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهَا، تقولُ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إيَّاكُنَّ وَقَشْرَ الوَجْهِ.

قَالَ: فَسَأَلَتها امْرَأَةٌ عَنِ الخِضَابِ، فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بالخِضَابِ، وَلَكِنْ أَكْرَهُهُ، لأَنَّ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ رِيحَهُ[3].

٢٧٦ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ الصَّيرَفِيُّ، حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عَفَّان، حدثنا أبو أُسامةَ[4]، عن عيسى بنِ سِنَانٍ، عن الضَّحَّاكِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الأشعريِّ:

عن أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ خَيْبَرَ فَدَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ رَفَعَ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ بالتَّكْبِيرِ والتَّحْمِيدِ والاسْتِغْفَارِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، فَإِنَّ الذي تَدْعُونَهُ لَيْسَ بِأَصَمَّ، والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَقْرَبُ إليكُم مِنْ رُؤُوسِ

---

(١) هو الهنائي البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

(٢) تابعية ثقة، روى حديثها أبو داود والنسائي.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه أحمد ٦/ ٢١٠، عن وكيع بن الجراح به.

ورواه أبو داود (٤١٦٤)، والنسائي ٨/ ١٤٢، من طريق علي بن المبارك به.

وقولها (قشر الوجه) المراد به معالجته ليصفو لونه. انظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٢٧٥.

(٤) هو حماد بن أسامة، وعيسى بن سنان هو القَسْمَلي البصري، وهو صدوق يخطىء روى حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في القدر، والترمذي وابن ماجه.

دَوَابِّكُمْ، وَأَقْرَبُ إليكُم مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ[1].

٢٧٧ ـ حدثنا محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتُرِيِّ، حدثنا محمدُ بنِ الهيثمِ بنِ حَمَّادٍ، حدثنا نُعَيْمُ بنَ حَمَّادٍ، حدثنا عبدُ الخَالِقِ بنُ زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ الدِّمَشقي[2]، عن أبيه، عن مَكْحُولٍ:

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ في العِيْدَيْنِ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ، قَالَ: ذَلِكَ فِعْلُ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ، وَكَرِهَهُ[3].

٢٧٨ ـ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيرِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حدثنا مصعبُ بنُ المِقْدَامِ، عن داودَ الطَّائِيِّ[4]، عن الأعمشِ، عن أبـي صَالحٍ:

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ نَبـيٍّ

---

(١) إسناده حسن.
ولم أجده من هذا الطريق، وإنما وجدته من حديث أبـي عثمان النَّهْدي عن أبـي موسى به، رواه البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: المسند الجامع ١١/ ٤٠٤.

(٢) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٧، وقال: منكر الحديث. وأبوه ثقة ثبت، روى له البخاري وأصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٣) إسناده ضعيف.
رواه البيهقي في السنن ٣/ ٣١٩، بإسناده إلى ابن البختري به.
وذكره ابن حجر في فتح الباري ٢/ ٤٤٦، وعزاه للبيهقي، وقال: وإسناده ضعيف.

(٤) هو داود بن نُصير الطائي، الفقيه الزاهد، روى حديثه النسائي، وقد تقدَّم التعريف به.

دَعْوَةٌ، وإنِّي أَخَّرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتي ﷺ(١).

٢٧٩ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ شَاكِرٍ، حدثنا الخَلِيلُ بنُ زَكَرِيا، حدثنا محمدُ بنُ ثابتٍ، حدثني أبي ثَابِتُ البُنَانيُّ:

عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لأَنَس: يا أَبا حَمْزَةَ، لاَ تُحَدِّثْني إلاَّ بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ شَيءٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفَرٍ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا مَاءٌ، وَكَانُوا قَوْماً على غَيْرِ وَضُوءٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَقَبٍ في أَسْفَلِهِ قَلِيلُ مَاءٍ، فَأَدْخَلَ كَفَّهُ فيهِ، وَقَالَ: لِتَأْخُذُوا / باسم اللَّهِ، فَنَظَرْنَا إلى المَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٣١/ب] حَتَّى تَوَضَّأَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَرِبُوا.

قَالَ: قُلْتُ له: يا أَبا حَمْزَةَ، كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السَّبْعينَ إلى الثَّمانِينَ(٢).

٢٨٠ ـ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بن عليٍّ الشَّيْبانيِّ، أخبرنا يحيى بنُ إسماعيلَ، حدثنا جعفرُ بنُ عَليٍّ، حدثنا سيفٌ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه:

---

(١) إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٩٩)، والترمذي (٣٦٠٢)، وابن ماجه (٤٣٠٧)، وأحمد ٢/ ٤٢٦، بإسنادهم إلى الأعمش به.

(٢) إسناده ضعيف.
ولكن الحديث صحيح مشهور من طرق أخرى، فقد رواه البخاري ١/ ٣٠٣، ومسلم (٢٢٧٩)، وأحمد ٣/ ١٤٧، بإسنادهم إلى ثابت بن أسلم البُنَاني به.

عن أَسْمَاءَ ابنةِ أَبـي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَتْ: ارْتَحَلَ النبـيُّ ﷺ وأبو بَكْرٍ، فَلَبِثْنَا أَيَّاماً ثَلاَثَةَ أو أَرْبَعَةً أو خَمْسَ لَيَالٍ لاَ نَدْرِي أينَ وِجْهُ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ، وَلاَ يَأْتِينا عَنْهُ خَبَرٌ، حَتَّى أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الجِنِّ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ يَتَغَنَّى بأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ غِنَاءِ الرُّكْبَانِ غِنَاءٍ عَرَبـيٍّ، فَارْتَاعَ لَهُ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَتْبَعُونَهُ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَمَا يَرَوْنَهُ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ وَسَطَ مَكَّةَ، حَتَّى خَرَجَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ، وهو يَقُولُ:

جَزَى اللَّـهُ خَيْراً والجَزَاءُ بِكَفِّه ... رَفِيقَيْنِ حَلاَّ خَيْمَتَي أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَاها بِالهُدَى واهْتَدَتْ بِهِ ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
لِيَهْنِ بنـي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُها للمُؤْمنينَ بِمَرْصَدِ

فَلَمَّا سَمِعْنَا قَوْلَهُ عَرَفْنَا وِجْهَ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ، وإنَّ وِجْهَهُ إلى المَدِينَةِ، وَرَجَعَ الطَّلَبُ بِنَجَاةِ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ، وَعَرَفَ عَلِيٌّ والعَبَّاسُ وَبَنَاتُهُ خَبَرَهُ، وأَنْ قَدْ أَنْجَاهُ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّنْ طَلَبَهُ[1].

٢٨١ ــ حدثنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمدُ بنُ مَخْلَدٍ، حدثنا عنبسُ بنُ إسماعيلَ القَزَّازُ ــ قَالَ لنا الشيخُ ابن سَمْعُونَ: عَنْبسُ بن إسماعيلَ هذا هو جَدُّ أبـي ــ حَدَّثنا شُعَيبُ، يعني ابنَ حَرْبٍ، حدثنا عبد العزيز بن أبـي رَوَّادٍ، عن عبدِ اللَّـهِ بن محمدِ بن سِيرينَ[2]، قَالَ:

---

(١) رواه ابن سعد ٨/٢٨٨، وابن أبـي الدنيا في كتاب الهواتف ص ٦١، والحاكم في المستدرك ٣/ ١٠، وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٣٣٩، من طرق إلى أسماء بنت أبـي بكر به.
ورواه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/٣٠٦ ــ ٣٠٧، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

(٢) بصري، توفي بمكة، يروي عن أبيه، ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤١.

قَالَ لي أبـي: إذا كَتَبْتَ إليَّ كِتَاباً فابْدَأْ بِنَفْسِكَ، وإلاَّ لم أَقْرَأْ لَكَ كِتَاباً.

٢٨٢ ــ حدثنا محمدُ بنُ عبد اللّـه العَبْديُّ، حدثنا إسماعيلُ بن إسحاقَ، حدثنا أبو ثابتٍ محمدُ بنُ عُبَيدِ الله، حدثني عبدُ اللّـه بنُ وَهْبٍ، حدثني مَالِكٌ، عن يحيـى بنِ سَعِيدٍ:

أنَّ عَلِيَّ بْنَ الحُسينِ(١) كَانَ يَصْحبُهُ القُرَّاءُ في السَّفَرِ وَغَيْرِه، وأنَّ رَجُلاً مَرِضَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عليُّ بنُ حُسَينٍ / رَضِيَ اللّـهُ عَنْهُ فَعَادَهُ، وَالمَرِيضُ [٣٢ / أ] صَائِمٌ، فقَالَ لَهُ عليُّ بنُ حُسَينٍ: أفْطِرْ، فقَالَ لَهُ: لَيْس هَذا حِينَ المُتَارَكَةِ.

٢٨٣ ــ حدثنا محمدٌ، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أبو ثَابِتٍ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: وسمعتُ مَالِكاً يُحَدِّثُ:

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: دِينكُمْ دِينكُمْ، فَأَمَّا دُنْيَاكُمْ فَلاَ أُوصِيكُمْ بِهَا، أَنْتُم عَلَيها حِرَاصٌ، وأَنْتُم بِهَا مُسْتَوصُونَ(٢).

٢٨٤ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّليُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ هذا من العَيْشِيِّ(٣) أَنْشَدْنَاهُ:

---

(١) هو علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب الهاشمي المدني، وهو زين العابدين، الإمام الثقة الفقيه القدوة.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٤٠/ ٤٤٨، بإسناده إلى ابن سمعون.

(٣) هو عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بالعيشي، وبالعائشي، وبابن عائشة، وهو صدوق، روى له أصحاب السنن إلاَّ ابن ماجه.

وَمَنْ يَأْمَنِ الدُّنيا يَكُنْ مِثْلَ قَابِضٍ عَلَى المَاءِ خَانَتْهُ فُرُوجُ الأَصَابِـعِ[1]

٢٨٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: كتب إليَّ أبو حارثة أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ هشامِ بنِ يحيى بنِ يحيـى الغَسَّانِيُّ، حدثني أبـي، عن أبـي إبراهيم اليمانيِّ، قَالَ:

خَرَجْتُ مع إبراهيمَ بْنِ أَدْهَمَ مِنْ صُورٍ نُرِيدُ قَيْسارِيَّةَ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّريقِ مَرَرْنَا بِمَوَاضِـعَ كَثِيرَة الحَطَبِ، فَقَالَ: لَو شِئْتُمْ بِتْنا في هذا المَوْضِـعِ، فَأَوْقَدْنَا مِنْ هذا الحَطَبِ، فَقُلْنَا: ذَلِكَ إليكَ يا أَبا إسحاقَ، قَالَ: فَأَخْرَجْنَا زَنْداً كَانَ مَعَنا فَقَدَحْنَا وأوْقَدْنا تِلْكَ النَّارَ، فَوَقَعَ مِنْهَا جَمْرٌ كِبَارٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ لَنَا لَحْمٌ نَشْوِيهِ على هذه النَّارِ.

قالَ: فَقَالَ إبراهيم: مَا أَقْدَرَ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ أنْ يَرْزُقَكُمْ! ثُمَّ قَامَ فَتَمَسَّحَ للصَّلاَةِ واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ.

فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إذ سَمِعْنَا جَلَبَةً شَدِيدَةً مُقْبِلَةً نَحْوَنا، فَابْتَدَرْنَا إلى البَحْرِ، فَدَخَلَ كُلُّ إنْسَانٍ مِنَّا في المَاءِ إلى حَيْثُ أَمْكَنَهُ، ثُمَّ خَرَجَ ثَوْرٌ وَحْشٌ يَكِدُّه أسَدٌ، فَلَمَّا صَارَ عِنْدَ النَّارِ طَرَحَهُ، فَانْصَرَفَ إبراهيمُ بْنُ أَدْهَمَ، فَقَالَ لهُ: يَا أَبا الحَارِثِ، تَنحَّ عَنْهُ، فَلَنْ يُقْدَرَ لَكَ فيهِ رِزْقٌ، فَتَنَحَّى وَدَعَانَا، فَأَخْرَجْنَا سِكِّيناً كَانَتْ مَعَنا، فَذَبَحْنَاهُ واشْتَوَيْنَا مِنْهُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِنا[2].

---

(١) رواه الخُتَّلي في الديباج ص ٣٩، وقد ذكر محققه تخريج البيت ومصادره، ويضاف إليها: معجم ابن المقرىء ص ٢٢٣.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخه ٦/ ٣٢٩، بإسناده إلى ابن سمعون به.

ورواه بنحوه ابن العديم في بغية الطلب ١٠/ ٤٤٦٩، من طريق أبـي سعيد الأسود رفيق إبراهيم بن أدهم. =

٢٨٦ ــ حدثنا أبو محمد بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسيُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الجُنَيد، حدثنا عثمانُ بنُ زُفَر التَّيميُّ[1]، حدثنا أبو كُدَينة[2]، عن لَيْثٍ:

عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لاَ خَيْرَ في صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ السَّابعِ عَشَر

= ومعنى (يكده أسد)، أي يدفعه دفعاً شديداً. انظر: المعجم الوسيط ص ٧٧٩، وأبو الحارث، كنية الأسد.

(١) هو التيمي الكوفي، وهو صدوق، روى له الترمذي والنسائي.

(٢) هو يحيى بن المهلب البجلي، وهو ثقة، روى له البخاري والترمذي والنسائي. وليس هو ابن أبي سليم.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ الثَّامِنِ عَشَرَ

حدثنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَمْعُونَ إملاَءً:

٢٨٧ ـ حدثنا أبو عليٍّ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفةَ الدِّمشقيُّ / حدثنا أبو العبَّاس الوليدُ بن مَرْوان بن عبد اللّه الأَزديُّ الحِمْصِيُّ، حدثنا جُنَادَةُ بن مَرْوانَ، عن أبيه، عن الأشعث بن سَوَّار، عن نافع: [٣٢/ب]

عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُما قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يقولُ: إذا رَاحَ أَحَدُكُمْ إلى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ[١].

٢٨٨ ـ حدثنا أبو عَبْد اللّهِ محمدُ بنُ مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ، حدثني خَالِدُ بنُ يزيدَ العَدَويُّ[٢]، عن ابنِ أبـي حَبيبة الأَشْهَلِيِّ[٣]، عن مسلمِ بنِ أبـي مريمَ[٤]، عن عُرْوَةَ:

---

(١) في إسناده من لم أجد له ترجمة.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر إلى ابن عمر، فقد رواه البخاري ٢/ ٤، ومسلم (٨٤٦)، وأبو داود (٣٤٠)، وأحمد ١/ ١٥، و ٤٦.

(٢) هو أبو الوليد المكي، وهو متروك الحديث، وقد اتُّهم بالكذب. انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠.

(٣) هو إبراهيم بن إسماعيل بن أبـي حَبِيبة الأشهلي مولاهم أبو إسماعيل المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له أبو داود في كتاب التفرُّد والترمذي وابن ماجه.

(٤) مدني ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُا قَالَتْ: بَيْنَمَا النبـيُّ ﷺ يَخْطُبُ على المِنْبَرِ والنَّاسُ حَوْلَهُ وأنا في حُجْرَتِي سَمِعْتُهُ يقولُ: أَيُّها النَّاسُ، اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّـهِ حَقَّ الحَيَاءِ، قَالَ ذَاكَ مِرَاراً، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا لَنَسْتَحِي مِنَ اللَّـهِ يَا نَبِيَّ اللَّـهِ، قَالَ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّـهِ فَلْيَحْفَظ الرَّأسَ وَمَا حَوى، والبَطْنَ وَمَا وَعى، وَلْيَذْكُرِ القُبُورَ وَالبِلَى، فَمَا زَالَ يُرَدِّد ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُهم يَبْكُونَ[1].

٢٨٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ الفَتْحِ القَلَانِسيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبيدِ بنِ نَاصِحٍ، حدثنا خالدُ بنُ عمروٍ، حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبـي حَازِمٍ:

عـن سُهَيـلِ بـن سَعْـدٍ، قَـالَ: جَـاءَ رَجُـلٌ إلـى النبـيِّ ﷺ فَقَـالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ إذا أنا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّـهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ؟ فَقَالَ لَهُ النبـيُّ ﷺ: ازْهَدْ في الدُّنيا يُحِبُّكَ اللَّـهُ، وازْهَدْ فِيمَا في أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ[2].

---

(١) **إسناده متروك.**

ولكن للحديث شواهد، منها حديث ابن مسعود، رواه الترمذي (٢٤٥٨)، وأحمد ١/ ٣٨٧، والحاكم ٤/ ٣٢٣، وإسناده ضعيف.

ومنها حديث الحكم بن عمير، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٢٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٨. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٢٨٤: وفيه عيسى بن إبراهيم القرشي، وهو متروك الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف جداً.**

فيه خالد بن عمرو القُرَشي، وهو متروك الحديث، وقد تقدَّم.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٩٣، والحاكم ٤/ ٣١٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٦، بإسنادهم إلى خالد بن عمرو به. . =

٢٩٠ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ، حدثنا عيسى بنُ موسى بن أبي حَرْبٍ الصَّفارُ، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ، عن شَرِيكٍ، عن أبي اليَقْظَانِ[١]، عن عَدِيِّ بنِ ثابت[٢]، عن أبيه:

عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: الرُّعَافُ والنُّعَاسُ والمُخَاطُ والبُصَاقُ ــ وأرَاهُ ذَكَرَ التَّثَاؤُبَ ــ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قَالَ شَرِيكٌ: في الصَّلاةِ[٣].

٢٩١ ــ حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ، حدثنا عيسى بنُ أبي حَرْبٍ الصَّفارُ، حدثنا يحيى، عن شُعبَةَ، قَالَ: أخبرني عُيَيْنَةُ بنُ عبدِ الرحمنِ[٤]، قَالَ: سمعتُ أبي يحدث:

عن أبي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ ذَنْبٍ أحْرَى أنْ يُعَجَّلَ لِصَاحِبِهِ فيهِ العُقُوبَةُ في الدُّنيا مَعَ مَا ذُخِرَ لَهُ في الآخِرَةِ: مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالبَغْيِ[٥].

= ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٣٢٣، وفي الحدائق ٣/ ١٥٩، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

ولكن الحديث صحَّ من طرق أخرى، ذكرها الشيخ ناصر الدين الألباني ــ رحمه الله تعالى ــ في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٩٤٤).

(١) هو عثمان بن عمير، وهو ضعيف الحديث، روى له أصحاب السنن إلاَّ النسائي.

(٢) ذكره الدارقطني، فقال: عدي بن عدي عن أبيه عن جدِّه عن النبي ﷺ لا يثبت، ولا يعرف أبوه ولا جده، وعدي ثقة. انظر: سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٩٩).

(٣) إسناده ضعيف جداً.

(٤) هو عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن الغَطَفاني أبو مالك البصري.

(٥) إسناده صحيح. =

٢٩٢ ـ حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ السَّمْسَارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدثنا هشامُ يعني ابنَ حَسَّانَ، عن هشامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيه/ : [٣٣ / أ]

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها قَالَتْ: وَاللَّـهِ لَقَدْ كَانَ يَأْتِي على آلِ مُحَمَّدٍ شَهْرٌ مَا كَانَ يَخْتَبِزُونَ فِيهِ.

فَقُلْتُ: يا أُمَّ المُؤْمِنين، مَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ جَزَاهُمُ اللَّـهُ خَيْراً، وكانَ لَهُمْ شَيءٌ مِنْ لَبَنٍ يُهْدُونَ مِنْهُ إلى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ[١].

٢٩٣ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ أبو الطَّيِّبِ، حدثنا عبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا بِشْرُ بنُ ثَابتٍ البزَّارُ[٢]، أخبرنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن ذَكْوَان:

عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: يَعْنِي النبيَّ ﷺ: لَوْ أُهْدِيَ إليَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَو دُعِيتُ إلى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ[٣].

= رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٠)، وأبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٥١١)، وابن ماجه (٤٢١١)، وأحمد ٥/٣٨، والحاكم ٢/٣٥٦، بإسنادهم إلى عيينة به.

ورواه ابن الجوزي في كتاب البر والصلة ص ١٥٧، بإسناده إلى أبي الحسين ابن سمعون به.

(١) إسناده صحيح.

رواه البخاري ٩/٥٢٧، ومسلم (٢٩٧٥)، بإسنادهما إلى عروة بن الزبير به.

ورواه ابن عساكر في تاريخه ٤/٩٨، بإسناده إلى روح بن عبادة به.

(٢) هو أبو محمد البزار البصري، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٣) إسناده صحيح. =

٢٩٤ ــ حدثنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمِ المُخَرِّميُّ، حدثنا فَضْلُ بنُ يعقوبَ[(١)]، حدثنا سعيدُ بنُ مَسْلَمةَ[(٢)]، حدثنا ليثٌ، عن عَطَاءٍ وطَاووسَ:

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النبـيُّ ﷺ يُكَبِّرُ كُلَّ مَا قَامَ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ[(٣)].

٢٩٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدثنا الفَضْلُ، حدثنا سعيدُ بنُ مَسْلَمةَ، حدثنا أبو مالك الأَشجعيُّ[(٤)]، قَالَ:

سَمِعْتُ أبـي يقولُ: سَمِعتُ النبـيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَحَّدَ اللَّـهَ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِه فَقَدْ حَرُمَ دَمُهُ وَمَالُهُ، وَحِسَابُهُ على اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ[(٥)].

= رواه البخاري ٥/١٩٩، و٩/٢٤٥، وأحمد ٢/٤٢٤، و٤٧٩، و٤٨١، و٥١٢، بإسنادهما إلى أبـي حازم عن أبـي هريرة به.

(١) هو أبو العباس الرُّخامي البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ١٢/٣٦٦.

(٢) هو سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٣) **إسناده ضعيف.**

فيه ليث ابن أبـي سليم، وهو ضعيف الحديث.

(٤) هو سعد بن طارق بن أشيم الأشجعي الكوفي، وهو تابعي ثقة، روى له مسلم والأربعة.

(٥) **إسناده صحيح.**

رواه مسلم (٢٣)، وأحمد ٣/٤٧٢، و٦/٣٩٤، بإسنادهما إلى أبـي مالك الأشجعي به.

ورواه ابن البخاري في مشيخته ٢/١١٢٩، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

٢٩٦ ــ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ أبو بكرٍ الكِنْديُّ، حدثنا أحمدُ بنُ أبـي الحَوَاريِّ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالةَ:

عن الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: اسْتَنْزِهُوا مِنَ البَوْلِ، فإنَّ عَامَّةَ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ(١).

٢٩٧ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ مَالِكٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ بَرْقَشِي(٢)، حدثنا أحمدُ بنُ مُصَرِّفِ بنِ عمرٍو، حـدثنـا عُبيـدُ بـنُ نُعَيـم بـن يحيـى السَّعيـدي(٣)، حـدثنـا أبـي، أخبـرنـي الأعمشُ، والمُختارُ بنُ مَنِيحٍ الثقفي(٤)، عن عَطِيَّةَ:

عن أبـي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: إنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ هو أَسْفَلُ مِنْهُم، كَمَا تَرَونَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإنَّ أبا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وأَنْعِمَا(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف، لإرساله، ولعنعنة مبارك بن فضالة.**
رواه هناد بن السري في الزهد (٣٦١) عن وكيع بن الجراح به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٩/ ٣٤٧، وعزاه لسعيد بن منصور وهناد.
وله شاهد صحيح من حديث أبـي هريرة، رواه أحمد ٢/ ٣٢٦، وغيره. انظر: حاشية كتاب الزهد لهناد ففيه مزيد من التخريج.

(٢) لم أعرفه ولم أجد أحداً ذكره، وكذا شيخه.

(٣) ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٤، وسكت عنه. أمَّا أبوه فقد ذكره ابن أبـي حاتم أيضاً ٨/ ٤٦٢، وسكت عنه كذلك.

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٨٨، وذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣١٢، وسكت عن حاله.

(٥) **إسناده ضعيف.**
رواه أبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد ٣/ ٢٧، =

٢٩٨ ــ حدثنا أبو بَكْرٍ المَطيريُّ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سُلَيمانَ التَّميميُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ صَبيح[١]، حدثنا يحيى بنُ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عن أبيه، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ:

عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

٢٩٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ القَارِىءُ، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ الوَزَّانُ / حدثنا الرَّبيعُ بنُ يحيى الأُشنَانِيُّ[٣]، حدثنا شُعْبَةُ، عن حَمَّادٍ: [٣٣/ب]

عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٤].

= و ٥٠، و ٧٢، و ٩٣، و ٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، بإسنادهم إلى عطية بن سعد العوفي به.

وله متابعة من حديث أبي الودّاك عن أبي سعيد، رواه أحمد ٣/ ٢٦، و ٦١، وإسناده ضعيف.

وقد تكلم عن الحديث بإسهاب محقق كتاب (شرح مذاهب أهل السنة) لابن شاهين ص ٢١١ ــ ٢١٣، وحكم بضعفه.

(١) هو اليشكري الكوفي، وهو ثقة، روى له ابن ماجه.

(٢) إسناده ضعيف جداً.

فيه يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك الحديث.

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري ١/ ٢٠٠، ومسلم (٥٨٤٥)، والترمذي (٢٦٦٠)، وابن ماجه (٣١)، وأحمد ١/ ٨٣، و ١٢٣.

(٣) هو أبو الفضل الأُشناني، وهو ثقة، روى عنه البخاري وأبو داود.

(٤) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٣/ ٢٧٨، والدارمي (٢٤٢)، من طريق شعبة عن قتادة وحماد بن أبي سليمان به.

٣٠٠ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا محمدُ بنُ هِشَامٍ، حدثنا داودُ بنُ سليمانَ[١]، حدثنا خَازِمُ بنُ جَبَلَةَ[٢]، عن أبيه، عن جَدِّه:

عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجبْريلَ عليهِ السَّلاَمُ: أيُّها الرُّوحُ الأَمِينُ، حَدِّثني بفَضَائِلِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ عِنْدَكُم في السَّمَاءِ؟ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ مَكَثْتُ مَعَكَ مَا مَكَثَ نُوحٌ في قَوْمِهِ ألفَ سَنَةٍ إلاَّ خَمْسِينَ عَاماً مَا حَدَّثْتُكَ بِفَضِيلَةٍ وَاحِدةٍ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ، وإنَّ عُمَرَ لحَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أبي بَكْرٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ[٣].

٣٠١ ـ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حدثنا أبو عبد اللَّه

---

(١) هو داود بن سليمان بن حفص العسكري، وهو ثقة، روى عنه ابن ماجه وغيره، وقد تقدَّم.

(٢) خازم بن جبلة، ضعيف، وقد تقدم، أمَّا أبوه وجده فلم أجد لهما ترجمة.

(٣) **إسناده متروك.**

وله شاهد لا يصح من حديث عمار، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٣٥)، وأبو يعلى الموصلي في المسند ٣/ ١٧٩، والطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ٦/ ٢٥٢)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٤١، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ص ١٨٢، والقطيعي في روايته لكتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد ١/ ٤٢٩، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ٦٦، وابن عساكر في تاريخه ٣٠/ ١٢٤.

وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٩/ ٢١٥، وابن حجر في المطالب العالية ٤/ ٢٢٨، ونسباه إلى أبي يعلى.

ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد قوله: هذا حديث موضوع.

جعفرُ بنُ محمدِ بنِ سَعِيدٍ، حدثنا نَصْرُ بنُ مُزَاحِمٍ، قَالَ: حدثنا محمدُ بنُ عبيدِ اللَّهِ[1] عن حَجَّاجِ بنِ دينارٍ[2]، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمةَ:

عن عبدِاللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ البَقَرَة وآلَ عمْرَانَ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ[3].

٣٠٢ ـ حدثنا أبو الحَسنِ عَلِيُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ البَزَّازُ، حدثنا بكرُ بْنُ سَهْلٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسفَ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ، عن عُقَيلٍ، عن ابن شِهَابٍ، قَالَ: أخبرني عُرْوةُ بنُ الزُّبيرِ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ في يَدَيْهِ وَقَرَأَ فِيهِمَا بالمُعَوِّذَاتِ، وَمَسَحَ جَسَدَهُ[4].

٣٠٣ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ عبدُ اللَّه بنُ سليمانَ بن الأشعثِ، حدثنا العباسُ بنُ الوليدِ بن مَزْيد، أخبرني أبي، عن الأوزاعي: عن يحيى بنِ

---

(١) هو أبو عبد الرحمن العَرْزمي الكوفي، وهو متروك الحديث، روى حديثه الترمذي وابن ماجه.

(٢) واسطي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن. وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وعلقمة هو ابن قيس النخعي.

(٣) **إسناده متروك، والحديث لا يصح.**

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري ١٠/ ٢٠٩، عن عبد الله بن يوسف التنيسي به.

ورواه ابن ماجه (٣٨٧٥)، من طريق الليث به.

ورواه البخاري ٩/ ٦٢، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي (٣٤٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨)، وأحمد ٦/ ١١٦، و ١٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٤)، بإسنادهم إلى عقيل بن خالد الأيلي به.

أبي كَثِيرٍ، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾[1]، قَالَ: الحَبْرُ السَّمَاعُ، إذا أَخَذَ أَهْلُ الجَنَّةِ في السَّمَاعِ لم تَبْقَ شَجَرَةٌ في الجَنَّةِ إلَّا وَرَّدَتْ[2].

٣٠٤ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِيُّ، حدثنا عمرُ بنُ إبراهيمَ بن خالدٍ[3]، حدثنا نَجِيحُ أبو مَعْشر، عن محمدِ بنِ كَعْبٍ:

عن دِحْيةَ بْنِ خَلِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَجَّهني النبيُّ ﷺ إلى مَلِكِ الرُّومِ بِكِتَابِهِ وهو بِدِمشق، فَنَاوَلْتُه كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَبَّلَ خَاتَمَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَ شَيءٍ كَانَ عَلَيْهِ قَاعِداً، ثُمَّ نَادَى فَاجْتَمَعَ البَطَارِقَةُ وَقَوْمُهُ، فَقَامَ على وَسَائِدَ ثُنِيتْ لَهُ ـ وَكَذَلِكَ كَانَتْ فَارِسُ والرُّومُ، ولم يَكُنْ لَها مَنَابِرُ ـ ثُمَّ خَطَبَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ:

هذا كِتَابُ النبيِّ الذي بَشَّرَنَا به المَسِيحُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إبراهيمَ، قَالَ: فَنَخَرُوا نَخْرَةً، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أنِ اسْكُنوا، ثُمَّ قَالَ: إنَّما جَرَّبْتُكُمْ كَيْفَ نُصْرَتُكُمْ لِلْنَصْرَانِيَّةِ، قَالَ: فَبَعَثَ إليَّ مِنَ / الغَدِ [٣٤/أ] سِرًّا، فَأَدْخَلَني بَيْتاً عَظِيماً فيه ثَلاثُ مئةٍ وثَلاثَ عَشْرَةَ صُورَةً، فإذا هي صُورُ الأنبياء والمُرْسَلِينَ، قَالَ: انظرْ أَيْنَ صَاحِبُكَ مِنْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ صُورَةَ النبيِّ ﷺ كأنَّهُ ينظرُ، فَقُلْتُ: هذا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَقَالَ: صُورَةُ مَنْ هذا عَنْ يَمِينِهِ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ

(١) سورة الروم: الآية ١٤.

(٢) تقدم الأثر برقم (١٥)، فانظر تخريجه هناك.

(٣) هو أبو حفص الكردي البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١١/ ٢٠٢.

يُقَالُ لَهُ أبو بكر الصدِّيق، قَالَ: فَمَنْ ذَا عَنْ يَسَارِهِ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ قَوْمِه يُقَالُ لَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، قَالَ: أما إنَّا نَجِدُ في الكِتَابِ أنَّ بِصَاحِبَيْهِ هَذَيْنِ يُتَمِّمُ اللَّـٰهُ هذا الدِّينَ.

فَلَمَّا قَدِمْتُ على النبـيِّ ﷺ أَخْبَرْتُه، فَقَالَ: صَدَقَ، بأبـي بَكْرٍ وعُمَرَ يُتَمَّمُ هذا الدِّينُ ويُفْتَحُ بَعْدِي[1].

٣٠٥ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللَّـٰهِ العَبْديُّ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ[2]، حدثنا أبو ثابتٍ محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّـٰهِ، حدثني عبدُ اللَّـٰهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ:

قَالَ مَالِكٌ: إذا كَانَتِ الأرْضُ فِيها الفَسَادُ كَثِيرٌ فَاخْرُجْ مِنْهَا.

٣٠٦ ــ حدثنا أبو محمدُ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسيُّ، حدثنا إبراهيمُ[3]، حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدثنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ:

عن قَتَادَةَ، قَالَ: الرِّجَالُ ثَلاَثَةٌ: رَجُلٌ، ونِصْفُ رَجُلٍ، ولا شَيْءَ، فأمَّا الرَّجُلُ الذي هو الرَّجُلُ فَرَجُلٌ له رَأْيٌ وَعَقْلٌ فَيُنْتَفَعُ بِهِ، وأَمَّا الرَّجُلُ

---

(١) رواه إسحاق الختلي ص ٣٤ عن عمر بن إبراهيم بن خالد به.
ورواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤/ ٢٤ ــ ٢٥، بإسناده إلى إسحاق الخُتَّلي به.
ورواه ابن عساكر في تاريخه ١٧/ ٢٠٩، بإسناده إلى ابن سمعون به.
(٢) هو الجهضمي القاضي الإمام، وقد تقدم.
(٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، تقدم.

الذي هو نِصْفُ رَجُلٍ فَرَجُلٌ يُشَاوِرُ النَّاسَ، وأمَّا الذي لَيْسَ بِشَيءٍ فرَجُلٌ لَيْس لَهُ رَأْيٌ وَلاَ عَقْلٌ وَلاَ يُشَاوِرُ النَّاسَ[1].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ الثَّامن عَشَرَ

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ١٦٤، بإسناده إلى أبـي هلال الراسبـي عن قتادة به.
ونقل نحوه عن عامر الشعبي، رواه ابن عساكر في تاريخه ٢٥/ ٤١٣.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ التَّاسِعِ عَشَرَ

حدثنا محمدُ بن أحمد بن سَمْعونَ إملاءً:

٣٠٧ ــ حدثنا أبو بكرٍ عبدُ اللَّهِ بنُ سُلَيمانَ بنِ الأشعثِ بن أبـي داودَ، سنة أربع عشرة وثلاث مئة، قَالَ: كَتَبَ إليَّ عبدُ اللَّهِ بنُ هاشمٍ[1]، ثُمَّ لَقِيتُه فسألتُه فَحَدَّثنا به، حدثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن معاويةَ بنِ صَالِحٍ، عن أبـي عُتبةَ الكِنْدِيِّ[2]:

عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وأنا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ؟ قَالَ: مَنْ رَأَيْتُ، وَمَنْ لَمْ أَرَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ[3].

---

(١) هو عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي الطوسي، وهو ثقة، روى عنه مسلم.

(٢) هو أبو عتبة الكندي الحمصي، تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٧٠، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة ٢/ ٥٠١: ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى فيمن لا يعرف اسمه.

(٣) إسناده حسن.

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٤٧، عن خديجة الشاهجَّانية عن أبـي الحسين بن سمعون به.

ورواه أحمد ٥/ ٢٦١، والطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٢٥ ــ ١٢٦، بإسنادهما إلى أبـي عتبة عن أبـي أمامة الباهلي به مرفوعاً. =

٣٠٨ ـ حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّمِيُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَالِيُّ، حدثنا سهلُ بنُ زِيادٍ، حدثنا أيوبُ، عن ابنِ سِيرينَ:

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في غَزَاةٍ فَأَصَابَهُمْ عَوَزٌ مِنَ الطَّعَامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَعِنْدَكَ / شَيْءٌ؟ قُلْتُ: شَيْءٌ [٣٤/ب] مِنْ تَمْرٍ في مِزْوَدٍ لي، قَالَ: جِئْ بِهِ، فَجِئْتُ بالتَّمْرِ، فَقَالَ: هَاتِ نِطْعاً، فَجِئْتُ بالنِّطْعِ، فَبَسَطْتُهُ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَقَبَضَ على التَّمْرِ، فَإِذَا هُوَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ تَمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: باسمِ اللَّهِ، فَجَعَلَ يَضَعُ كُلَّ تَمْرَةٍ وَيُسَمِّي حَتَّى أَتَى على التَّمْرِ، فَقَالَ بِهِ هَكَذَا فَجَمَعَهُ، فَقَالَ: ادْعُ فُلَاناً وَأَصْحَابَه، فَدَعَوْتُ فُلَاناً وَأَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ فُلَاناً وَأَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ فُلَاناً وَأَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا، وَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: أُقْعُدْ، فَقَعَدْتُ، فَأَكَلَ وَأَكَلْتُ، وَفَضَلَ تَمْرٌ، فَأَدْخَلَهُ في المِزْوَدِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إذا أَرَدْتَ شَيْئاً فَأَدْخِلْ يَدَكَ فَخُذْ، وَلَا تَكْفِىء فَيَكْفأ عَلَيْكَ، قَالَ: فَمَا كُنْتُ أُرِيدُ تَمْراً إلَّا أَدْخَلْتُ يَدَيَّ فَأَخَذْتُ، وَلَقَدْ جَهَّزْتُ مِنْهُ خَمْسِينَ وَسْقاً في سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ مُعَلَّقاً خَلْفَ رِجْلِي، فَوَقَعَ في زَمَنِ عُثْمَان بْنِ عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَهَبَ(١).

= وله شاهد من حديث أبي هريرة، رواه البخاري ١/٢٣٥، ومن حديث عبد الله بن بسر، رواه الترمذي (٦٠٧)، وأحمد ٤/١٨٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) إسناده حسن.

رواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/١٠٩ ـ ١١٠، بإسناده إلى حفص بن عمرو الرَّبالي به. =

٣٠٩ ـ حدثنا أبو عَبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ مَخْلَدٍ ـ الشَّيْخُ الصَّالِحُ ـ العَطَّارُ، حدثنا محمدُ بنُ الوَليدِ البُسْرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ جعفر غُنْدَرُ، حدثنا شعبةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالداً الحَذَّاءَ، عن أبـي هُنَيْدَةَ[1]:

عن أبـي حَاضِرٍ[2]، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي على الجَنَازَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: خَلَقْتَنا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، وإليكَ مَعَادُنا، ثُمَّ يَدْعُو[3].

٣١٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ الفَتْحِ القَلَانِسِيُّ، حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ المُؤَدِّبُ[4]، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبانَ

= ورواه الترمذي (٣٨٣٩)، وأحمد ٢/ ٣٥٢، من طريق أبـي العالية عن أبـي هريرة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه الذهبـي في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥١١، بإسناده إلى أبـي الحسين بن سمعون به.

وقال في ٢/ ٦٣٢: هذا حديث غريب، تفرد به سهل، وهو صالح إن شاء الله.

والمزود: وعاء من جلد وغيره يجعل فيه الزاد. انظر: مجمع بحار الأنوار ٢/ ٤٤٣.

(١) هو البراء بن نوفل العدوي، وهو ثقة قليل الحديث. انظر: تعجيل المنفعة ٢/ ٥٥٩.

(٢) ذكره ابن حجر في الإصابة ٧/ ٨٣، وقال: ذكره البغوي وابن الجارود والباوردي وابن حبان في الصحابة. وقال الذهلي: لا أدري له صحبة أم لا.

(٣) إسناده صحيح.

ذكره ابن حجر في الإصابة، وقال: رواه البغوي وابن منده من طريق شعبة به.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبـي الثلج البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ٥/ ٤٢٥.

الغَنَوِيُّ[1]، حدثنا هشامُ بنُ عُرْوَةَ، أخبرني أبـي:

أنَّ عَبْدَ اللَّـهِ بن عمروٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، أَخْبَرَهُ عَنِ النبـيِّ ﷺ قالَ: إنَّ اللَّـهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّى إذا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا[2].

٣١١ ــ حدثنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثم ــ الشَّيْخُ الصَّالِحُ ــ، حدثنا عيسى بنُ موسى بنِ أبـي حَرْبٍ، حدثنا يحيى بنُ أبـي بُكَيرٍ، عن شَرِيكٍ، عن حُرَيثِ بنِ أبـي مَطَرٍ[3]، عن عَامِرٍ، عن مَسْرُوقٍ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها قَالَتْ: كَانَ النبـيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَعِيَ في لِحَافِي، فَيُبَاشِرُني وأنا جُنُبٌ[4].

٣١٢ ــ حدثنا أبو الطَّيِّبِ أحمدُ بنُ عُثمانَ السَّمْسَارُ، /حدثنا [٣٥/أ]

---

(١) هو أبو إسحاق الكوفي، وهو متروك الحديث، ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣/١١، وليس له رواية في الستة.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا.**

لكن الحديث صحَّ من وجه آخر، فقد رواه البخاري ١/١٩٤، ومسلم (٢٦٧٣)، والترمذي (٢٦٥٢)، وابن ماجه (٥٢)، وأحمد ٢/١٦٢، و ١٩٠، بإسنادهم إلى هشام بن عروة به.

(٣) هو الفَزَاري الكوفي، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٤) **إسناده ضعيف.**

رواه الترمذي (١٢٣)، وابن ماجه (٥٨٠)، بإسنادهما إلى حريث بن أبـي مطر به.

عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا الحسنُ بنُ عَطيَّةَ الكُوفي[1]، حدثنا إسرائيلُ، عن عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ[2]، عن عِكْرِمَةَ:

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَكْتَحِلُ بالإِثْمِدِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ، في كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثاً[3].

٣١٣ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عُثمانَ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الجُنَيدِ[4]، حدثنا يحيى بنُ غَيْلان[5]، حدثنا رِشْدِينُ بنُ سعدٍ، عن حَرْمَلَةَ بنِ عمرانَ التُّجِيبيِّ[6]، عن عُقبةَ بنِ مُسْلمٍ:

عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إذَا رَأَيْتَ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي العَبْدَ في الدُّنيا على مَعَاصِيهِ مَا يُحِبُّ، فَإنَّمَا هو اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلَا: ﴿فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ

---

(١) هو أبو علي الكوفي البزاز، وهو صدوق، روى له الترمذي.

(٢) هو أبو سلمة البصري، وهو صدوق مدلس، وقد تغير بأخرة، روى له الأربعة.

(٣) **إسناده ضعيف جدًا.**

فإن عَبَّاداً دلَّسه، وإنما يرويه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة به، وابن أبي يحيى متروك الحديث.

رواه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٣٦، من طريق عباد بن منصور به.

ولكن الحديث صح من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (٣٨٧٨)، والترمذي (١٧٥٧)، والنسائي ٨/ ١٥٠، وابن ماجه (٣٤٩٧)، وأحمد ١/ ٣٥٤، والحاكم ٤/ ٤٠٨، كلهم بإسنادهم إلى ابن عباس به، وانظر مزيداً من التخريج في حاشية كتاب (جزء فيه ما انتقى ابن مردويه على الطبراني) ص ١٣٥.

(٤) هو أبو جعفر الدقاق البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١/ ٢٨٥.

(٥) هو أبو الفضل البغدادي، وهو ثقة، روى له مسلم والترمذي والنسائي.

(٦) هو ابن مراد التجيبي، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن إلَّا الترمذي.

أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ. . . ﴾ الآية[1].

٣١٤ ـ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي حُذَيفةَ، حدثنا ابنُ أبي الخَنَاجِرِ، حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا القاسمُ بنُ مَعْنٍ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عُثْمانَ:

عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا خَلَّفْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ على الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ[2].

٣١٥ ـ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ الصَّيْرَفِيُّ، حدثنا حمادُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا محمدُ بنُ سَابِقٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهْمَانَ، عن منصورٍ، عن الشعبيِّ:

عن النُّعمانِ بنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، عَنِ النبيِّ ﷺ: إنَّ في الإِنْسَانِ مُضْغَةً إذا صَحَّتْ صَحَّ لها سَائِرُ الجَسَدِ، وإذا سَقِمَتْ سَقِمَ لَها

---

(١) سورة الأنعام: الآية ٤٤.
والحديث إسناده ضعيف.
لضعف رشدين بن سعد.
رواه أحمد ٤/ ١٤٥ عن يحيى بن غيلان به.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٣١، بإسناده إلى حرملة بن يحيى به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٧٠، وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.
وللحديث شواهد صحيحة، ذكرها الألباني في السلسلة الصحيحة (٤١٣).

(٢) **إسناده صحيح.**
رواه البخاري ٩/ ١٣٧، ومسلم (٢٧٤٠)، والترمذي (٢٧٨٠)، وابن ماجه (٣٩٩٨)، وأحمد ٥/ ٢٠٠، و ٢١٠، بإسناده إلى سليمان التيمي به.

سَائِرُ الجَسَدِ، وهي القَلْبُ[1].

٣١٦ ـ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ الشَّيْبانيُّ، حدثنا المنذرُ بنُ محمدِ بنِ المنذرِ، حدثني أبي محمدُ بنُ المنذِرِ، حدثني عَمِّي الحسينُ بنُ سعيدِ بن أبي الجَهْمِ، قَالَ: حدثني أبي، عن أبانَ بنِ تَغْلِبَ، حدثني عبد الملكِ بن جُرَيجٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إلى اللَّهِ تَعَالى الأَلَدُّ الخَصِمُ[2].

٣١٧ ـ حدثنا أحمدُ بنُ سليمانَ الكِنْدِيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ أبي الحَوَارِيِّ، حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي ليلى[3]، عن أخيهِ عيسى بنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبيه:

عن جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَجَاءَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْبُو حَتَّى صَعِدَ على صَدْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ،

---

(١) إسناده حسن.
رواه البخاري ١/ ١٢٦، و ٤/ ١٩٠، ومسلم (١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩)، والترمذي (١٢٠٥)، والنسائي ٧/ ٢٤١، وابن ماجه (٣٩٨٤)، بإسنادهم إلى عامر الشعبي به. وكلهم رووه في الحديث المشهور (الحلال بيّن والحرام بيّن).

(٢) إسناده ضعيف.
ولكن الحديث مشهور، رواه البخاري ٥/ ٢٠٦، و ٨/ ١٨٨، ومسلم (٢٦٦٨)، والترمذي (٢٩٧٦)، والنسائي ٨/ ٢٤٧، بإسنادهم إلى ابن جريج به.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، وهو صدوق سيِّىء الحفظ، روى له الأربعة.

فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ: ابْنِي ابْنِي، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ[1].

٣١٨ ــ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا حمادُ بنُ الحَسَنِ، حدثنا أبو داودَ[2]، حدثنا سليمانُ بنُ معاذٍ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، / قَالَ: [٣٥/ب]

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخُصُّ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ أو لَيْلَةً؟ قَالَتْ: لاَ، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً[3].

٣١٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ يُونُسَ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ شاكرٍ، حدثنا الخَلِيلُ بنُ زَكَرِيّا، حدثنا أبو هِلاَلٍ الرَّاسِبِيُّ[4]، حدثنا محمدُ بنُ سِيرينَ:

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه أحمد ٤/٣٤٧، عن وكيع بن الجراح به.
ورواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٦/ ٢٥٧٤، بإسناده إلى أبي الحسين بن سمعون به.

(٢) هو سليمان بن داود الطيالسي، وسليمان بن معاذ، وهو سليمان بن قرم بن معاذ النحوي، وهو ضعيف، روى له مسلم وأصحاب السنن سوى ابن ماجه.

(٣) إسناده ضعيف.
رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ٣/ ٢٧، عن سليمان بن معاذ به.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، رواه البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: حاشية مسند الطيالسي.

(٤) هو محمد بن سليم البصري، وهو صدوق يخطىء، روى له الأربعة.

عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١].

٣٢٠ ـ حدثنا محمدُ بنُ عمروٍ بنِ البَخْتَرِيِّ، حدثنا أحمدُ بنُ الوليدِ الفَحَّامُ[٢]، حدثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ، حدثنا محمدُ بنُ عمرو، عن أبـي سَلَمَةَ:

عن أبـي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: المَلاَئِكَةُ تُصَلِّي على أَحَدِكُمْ مَا دَامَ في المَسْجِدِ، تَقُولُ: اللَّـهُمَّ اغْفِرْ له، اللَّـهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ.

قَالَ محمدٌ: قَالَ نُعَيمُ المُجْمِر: قَالَ أبو هُرَيْرَةَ: أَوْ يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ.

وهذا في حَدِيثِ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ: إنَّ المَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ[٣].

٣٢١ ـ حدثنا أبو الحسينِ عُمَرُ بنُ الحَسَنِ القَاضِي، حدثنا محمدُ بنُ القَاسِمِ بنِ إسحاقَ[٤]، حدثنا محمودُ بنُ المَهْدِي[٥]، عن ابنِ السمَّاكِ[٦]، عن محمدِ بنِ عمروٍ، عن أبـي سَلَمَةَ:

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا.

فيه الخليل بن زكريا متروك الحديث، وقد تقدم.

ولكن الحديث صح من وجه آخر إلى أبـي هريرة، رواه البخاري ١/ ١٩٩، ومسلم (٥٨٤٤).

(٢) هو أبو بكر البغدادي، وهو ثقة، كما جاء في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٨.

(٣) إسناده حسن.

رواه أحمد ٢/ ٥٠٢، والدارمي (١٤١٤)، بإسنادهما عن يزيد بن هارون به.

وقد توبع محمد بن عمرو بن علقمة، رواه البخاري ومسلم. انظر: المسند الجامع ١٦/ ٦٢٦ ـ ٦٢٨.

(٤) هو أبو سعيد البَلْخي، نزيل بغداد، ذكره الخطيب في تاريخه ٣/ ١٧٩.

(٥) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٦) هو محمد بن صبيح بن السماك الكوفي، الواعظ، لكنه في الحديث =

عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي على أَحَدِكُمْ مَا دَامَ في مُصَلَّاه، مَا لَمْ يَقُمْ أَوْ يُحْدِثْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ[1].

٣٢٢ ـ حدثنا محمدُ بنُ جعفر أبو بكرٍ القَارِئُ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الخُرَاسَانِيُّ[2]، حدثنا يحيى بنُ عبدِ الحَمِيدِ[3]، حدثنا أحمدُ بنُ بَشِيرٍ[4]، عن مُجالِدٍ، عن عَامِرٍ، عن مَسْرُوقٍ:

عن عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: القُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ قَالَ فيهِ شَيْءٌ، فَإِنَّمَا يَتَقَوَّلُهُ على اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٢٣ ـ حدثنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المِصْرِيُّ، حدثنا بكرُ بنُ سَهْلٍ، حدثنا شعيبُ بنُ يحيى، حدثنا اللَّيْثُ، حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيد المَقْبُرِيُّ، عن عبيدِ أبي الوليدِ، قَالَ:

سَمِعْتُ خَوْلَةَ بنتَ قَيْسِ بنِ فَهْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بْنِ عبدِ المُطَّلِبِ، تَقولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ هذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٌ

= ليس بشيء. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٠، والسير ٨/ ٣٢٨.

(١) **إسناده ضعيف.**

ولكن الحديث صح من وجه آخر.

(٢) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو أبو زكريا الحِمَّاني الكوفي، وهو ضعيف، وكان حافظاً، وليس له رواية في الكتب الستة، ولكن له ذكر في صحيح مسلم في ضبط اسم.

(٤) هو أبو بكر المخزومي الكوفي، وهو ضعيف، روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة، والترمذي وابن ماجه.

[٣٦/ أ] فيما شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّـهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ، لَيْسَ لَهُ / يومَ القِيَامَةِ إلَّا النَّارُ(١).

٣٢٤ ـ حدثنا أبو بَكْرٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إليَّ أبو حَارِثَةَ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ هِشَامٍ الغَسَّانِيِّ، حدثنا أبـي، عن أبـي إبراهيمَ اليَمَاني، قَالَ:

قلتُ لإبراهيمَ بنِ أدهمَ: يا أَبا إسحاقَ، إنَّ لِي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً ولي حَاجَةٌ، قَالَ: مَا هِي؟ قُلْتُ: تُعْلِمُني اسمَ اللَّـهِ المَخْزُون، قَالَ: هو في المُفَصَّلِ، ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ أَيَّاماً، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْس، قُلْتُ: يا أبا إسحاقَ، إنَّ لي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً ولي حَاجَةٌ، قَالَ: وَمَا حَاجَتُكَ؟ قُلْتُ: تُعْلِمُني اسْمَ اللَّـهِ المَخْزُونِ، فَقَالَ: هو في المُسَبِّحَاتِ، ثُمَّ أَمْسَكْتُ عَنْهُ أَيَّاماً، فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: يا أبا إسحاقَ، إنَّ لي مَوَدَّةً وَحُرْمَةً ولي حَاجَةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: تُعْلِمُني اسمَ اللَّـهِ المَخْزُونِ، قَالَ لي: هو في العَشْرِ الأُوَلِ مِنَ الحَدِيدِ، لَسْتُ أَزِيدُكَ على هَذا(٢).

٣٢٥ ـ حدثنا أبو بكرِ بنُ أبـي داودَ، حدثنا يُونُسَ بنُ حَبِيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسيُّ، عن عمرانَ القَطَّانِ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، قَالَ:

قِيلَ للمُغِيرَةِ: إنَّ حَاجِبَكَ يُحَابِـي، فَقَالَ: إنَّ المَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ

---

(١) إسناده صحيح.

رواه الترمذي (٢٣٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٧٨، والمُعَافى بن عمران الموصلي في الزهد (٢٠١)، بإسنادهم إلى الليث بن سعد به.

وهناك مصادر أخرى ذكرتها في حاشية الزهد للمعافى.

(٢) رواه أبو الفضل الزهري في حديثه ٢/ ٤٧١، وابن عساكر في تاريخه ٦/ ٣٣٠، بإسنادهما إلى أبـي حارثة به، ورواه ابن الطّيوري في الطّيوريات (٤٧٥) بإسناده إلى أبـي الفضل الزهري به.

الكَلْبِ العَقُورِ، والجَمَلِ الصَّؤُولِ، فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ المُسْلِمِ[1].

٣٢٦ ـ حدثنا محمدُ بنُ الفَتْحِ القَلاَنِسِيُّ، حدثنا عباسُ التَّرْقُفِيُّ، حدثنا عثمانُ بنُ سَعِيدٍ الحِمْصِيُّ[2]، حدثنا حَرِيزُ بنُ عثمانَ:

عن سُلَيم بنِ عَامِرٍ[3]، قَالَ: رَأَيْتُ غُلاَماً يَمْشِي إلى وَرَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ تَفْعَلُ هذا يَا غُلاَمُ؟ قَالَ: لانْقِلاَبِ الزَّمانِ.

٣٢٧ ـ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ يزيدَ الأَنْبَارِيُّ[4]، حدثني عمرُ بنُ سَعِيدٍ الدمشقيُّ[5]، حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ العَزيزِ التَّنوخيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ مَكْحُولاً يَقُولُ: رَأَيْتُ رَجُلاً يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ بَكَى، فَاتَّهَمْتُهُ أَنَّهُ يُرَائِي بِبُكَائِهِ، فَحُرِمْتُ البُكَاءَ سَنَةً[6].

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ التَّاسِعِ عَشَر

---

(١) تقدم الأثر في رقم (١٨).

(٢) هو أبو عمرو الحمصي، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٣) هو أبو يحيى الكلاعي الحمصي، وهو تابعي ثقة.

(٤) لم أعرفه، ولم أجداً أحداً ذكره.

(٥) هو أبو حفص، وهو ضعيف الحديث. انظر: لسان الميزان ٤/٣٠٧.

(٦) رواه ابن عساكر في تاريخه ٦٠/٢٢٣، بإسناده إلى سعيد بن عبد العزيز به.
فائدة: جاء في حاشية الأصل هذا التعليق:
(آخر الجزء الثالث من أجزاء ابن طبرزد، وهو آخر ما يرويه عن شيوخه سماعاً. وهو آخر ما كان عند خديجة الشاهجانية عن شيخها ابن سمعون، وهي تسعة عشر مجلساً، من أوّلها إلى ها هنا، والله أعلم.

وَأَوَّلُ المَجْلِسِ العِشْرين
وهو آخِرُ مجلس إملاَء ابن سمعون رحمه اللّـٰه

حدثنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سَمْعُونَ إملاَءً، في يوم الثُلاَثاءِ، لإِحدى عَشَرَةَ بَقِينَ مِنْ شَوَّالَ، سنةَ سَبْعٍ وثمانين وثلاث مئة:

٣٢٨ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سَلْمٍ المُخَرِّميُّ، حدثنا حفصُ بنُ عمرٍو الرَّبَالِيُّ، حدثنا أبو بَحْرٍ البَكْرَاوِيُّ[1]، حدثنا شُعبةُ، حدثنا إسماعيلُ، عن قَيْسٍ:

عن عَدِيِّ بنِ عُمَيْرَةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ، سَمِـعَ النبـيَّ ﷺ يقُولُ: مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ على عَمَلٍ فَكَتَمنا مِنْهُ مِخْيطاً فَمَا فَوْقَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتي به يَوْمَ القِيَامَةِ، [٣٦/ب] فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ طِوَالٌ / فقَالَ: لاَ حَاجَةَ لي في عَمَلِكَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللّـٰهِ ﷺ: [وَمَا لكَ؟] قَالَ: إنِّي سَمِعْتُ مَا قُلْتَ آنِفاً، قَالَ: وأنا أَقُولُه الآنَ: مَن اسْتَعْمَلْنَاهُ على عَمَلٍ فَلْيَأْتِنَا بِقَلِيلِه وَكَثِيرِه، فَإِنْ أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ، وإنْ نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَى[2].

---

(١) هو عبد الرحمن بن عثمان الثقفي، وهو ضعيف، روى عنه أبو داود وابن ماجه.

(٢) **إسناده ضعيف.**

لكن الحديث صحيح، فقد رواه مسلم (١٨٣٣)، وأبو داود (٣٥٨١)، وأحمد ٤/ ١٩٢، بإسنادهم إلى إسماعيل ابن أبـي خالد به.

وما بين المعقوفتين زيادة من المصادر المتقدمة، وفي الأصل بياض، وكتب في =

٣٢٩ ـ حدثنا أحمدُ، حدثنا حَفْصٌ، حدثنا عمرُ بنُ عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قَالَ: سمعتُ محمدَ بن عبدِ اللَّـهِ بنِ مُهَاجر، عن أبيه، عن عَنْبَسةَ بنِ أبـي سُفيانَ:

عن أخته أُمِّ حَبيبةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهَا، أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أرْبَعاً، وَبَعْدَها أرْبعاً حَرَّمَهُ اللَّـهُ على النَّارِ[1].

٣٣٠ ـ حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ جعفر بنِ أحمدَ بن يزيدَ، حدثنا الحسنُ بن شَبَابٍ أبو عليٍّ[2]، إملاءً من حِفْظِه في مَنْزِله، حدثنا يزيدُ بنُ هَارُونَ بواسطَ، حدثنا أشعثُ، عن الحَسَنِ:

عن عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لي رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يا عبدَ الرحمن بن سَمُرَةَ، لاَ تَسْأَلِ الإمَارَةَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِكَ، فَإنَّكَ إنْ تُعْطَاهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ تُوْكَلُ إليها، وإن أُعْطِيتَها مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ تُعَانُ عليها يا عبدَ الرحمن بن سَمُرَةَ.

وإذا حَلَفْتَ على يَمينٍ، فَرَأَيْتَ غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَأْتِ الذي

= الحاشية: كذا في الأصول مضبب مبيض.

(١) إسناده حسن.

رواه الترمذي (٤٢٧)، وابن ماجه (١١٦٠)، من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي به.

ورواه أبو داود (١٢٦٩)، والنسائي ٣/ ٢٦٤، وأحمد ٦/ ٣٢٥، و ٤٢٦، بإسنادهم إلى عنبسة به.

(٢) هو أبو علي التغلبي البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٧/ ٢٩١.

وجاء في حاشية الأصل من نسخة أخرى: (ثواب)، وكذا في نسخة أبي طالب الأخرى.

هو خَيْرٌ، وكَفِّر عَنْ يَمِينِكَ[1].

٣٣١ ـ حدثنا أبو عبدِ اللَّـهِ محمَّد بن مَخْلَدِ بنِ حَفْصٍ، حدثنا عليُّ بنُ حَرْبٍ[2]، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، عن بَيَانٍ، عن وَبْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لابن عُمَرَ: أَطُوفُ بالبَيْتِ، وقد أَهْلَلْتُ بالحَجِّ؟ قَالَ: وَمَا بأْسَ بِهَا؟ قَالَ: ابنُ عَبَّاسٍ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ أَحْرَمَ بالحَجِّ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَة[3].

٣٣٢ ـ حدثنا محمدُ بنُ الفَتْحِ العَسْكَرِيُّ، حدثنا عمرانُ بنُ موسى أبو موسى المُؤَدِّبُ[4]، حدثنا عِصْمَةُ بنُ سُلَيمَانَ الخَزَّازُ[5]، حدثنا أشعثُ بنُ سَعِيدٍ[6]، عن هشامِ بنِ عُرْوةَ، عن أبيه:

عن عبدِ اللَّـهِ بنِ عمرٍو رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما، عَنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: إنَّ

---

(١) إسناده ضعيف.
فيه أشعث بن سوار، وهو ضعيف الحديث.
لكن الحديث صح من وجه آخر إلى الحسن، رواه البخاري ١١/ ٥١٦، و ٦٠٨، و ١٣/ ١٢٣، و ١٢٤، ومسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٢٩٢٩)، والترمذي (١٥٢٩)، والنسائي ٧/ ١٠.

(٢) هو الطائي الموصلي، وابن فضيل هو محمد بن فُضَيل بن غزوان، وبيان هو ابن بشر، ووبرة هو ابن عبد الرحمن.

(٣) إسناده حسن.
رواه أحمد ٢/ ٦، عن محمد بن فضيل به.
ورواه مسلم (١٢٣٣)، والنسائي ٥/ ٢٤، بإسنادهما إلى بيان بن بشر به.

(٤) لم أعرفه، ولم أجد من ذكره.

(٥) كوفي، سكن بغداد، وهو ثقة. انظر: الجرح والتعديل ٧/ ٢٠.

(٦) هو أبو الربيع السمان البصري، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، روى عنه الترمذي وابن ماجه.

اللَّـهَ لَا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِن يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ العُلَماءِ، حَتَّى إذا لم يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً، فَسُئِلُوا، فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا(١).

٣٣٣ ــ حدثنا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أحمدَ بنِ الهيثمِ مِنْ أَصْلِهِ، حدثنا عيسى بنُ موسى بن أبي حَرْبٍ الصَّفَّار، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيرٍ، عن شَرِيكٍ، عن عاصمِ [بنِ] عبيدِ اللَّـه(٢)، عن عليِّ بنِ حُسَينٍ:

عن أبي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَمِعَ المُؤَذِّنَ، قَالَ كَمَا يَقُولُ، قَالَ: فَإذا قَالَ: حَيَّ على الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّـهِ(٣)/ . [٣٧ / أ]

٣٣٤ ــ حدثنا عليٌّ، حدثنا عيسى، حدثنا يحيى، حدثنا الرَّبيعُ بن بدرٍ(٤)، عن هارونَ بنِ رَئابٍ(٥) عن مُجَاهِدٍ:

---

(١) إسناده متروك.
وقد تقدم الحديث برقم (٣١٠) من طريق آخر، فانظر تخريجه هناك.

(٢) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له الأربعة والبخاري في الأدب المفرد. وجاء في الأصل وبقية النسخ: عاصم عن عبيد الله، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف.
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤١)، وأحمد ٦/ ٩، بإسنادهما إلى شريك بن عبد الله النخعي به.

(٤) هو أبو العلاء البصري السعدي الأعرجي، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٥) هو التميمي البصري، وهو صدوق، روى له مسلم وأبو داود والنسائي.

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: رِيحُ الجَنَّةِ تُوجدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ، لَا يَجِدُ رِيحَها مُخْتَالٌ ولاَ مَنَّانٌ بَعَمَلِهِ، ولاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ[1].

٣٣٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ السِّمْسَارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا أبو عمرٍ الحَوْضِيُّ[2]، حدثنا همامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الزُّهريِّ، عن عُرْوةَ:

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْها، أنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: السَّارِقُ يُقْطَعُ في رُبْعِ دِينارٍ[3].

٣٣٦ ــ أخبـرنـا أحمـدُ، حـدثنـا العبـاسُ بـنُ محمـدٍ، حـدثنـا عبدُ العـزيز بنُ السَّـرِيِّ[4]، حدثنـا صالـحُ المُـرِّي[5]، عن ثـابتٍ البُنَانيِّ، وميمونَ بنِ سِيَاه، وجعفر بنِ زَيْدٍ:

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه الشجري في الأمالي ١/ ٣٢، و ٢/ ٣٠٨، بإسناده إلى عيسى بن موسى به.
ورواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨٣، بإسناده إلى الربيع بن بدر.
ورواه ابن الجوزي في الحدائق ٣/ ٣، بإسناده إلى أبـي الحسين ابن سمعون به.

(٢) هو حفص بن عمر بن الحارث البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري وأبو داود وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح.
رواه النسائي ٨/ ٧٧، بإسناده إلى الزهري به.
وأصل الحديث في الصحيحين من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
انظر: المسند الجامع ٢٠/ ٥٣.

(٤) هو الناقط، ويقال: الناقد، البصري، وهو مجهول، روى له أبو داود.

(٥) هو صالح بن بُشير المُرِّي، الواعظ الزاهد، ولكن كان ضعيفاً في الحديث، روى له الترمذي.

عن أنس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، عن النبيِّ ﷺ: إنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ اللَّـهِ هُمْ أَهْلُ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ[1].

٣٣٧ ـ أخبرنا أحمدُ، حدثنا عباسٌ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنِ السَّرِيِّ، حدثنا صالحٌ، عن ثَابِتٍ، ويزيدَ الرَّقَاشِيِّ، وميمونَ بنِ سِيَاه:

عن أَنس رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فَهُوَ في ذِمَّةِ اللَّـهِ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَتْبَعَكُمْ اللَّـهُ بِشَيءٍ من ذمَّتِهِ[2].

٣٣٨ ـ حدثنا أبو بكرٍ المَطِيريُّ، حدثنا عيسى بنُ أبي حرب، حدثنا يحيى بنُ أبي بُكير، حدثنا أبو مَرْيَمَ عبدُ الغَفَّارَ بنُ القاسم[3]، عن الحَكَمِ، حدثنا عليُّ بنُ حُسَينٍ:

عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما قَالَ: أَتى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، أَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ القُنُوتِ، قَالَ: فَأَيُّ الجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَن عُقِرَ جوادُهُ، وأُهريقَ دمُه، قال: فأيُّ الإسلام أفضلُ؟ قال: أنْ يَسْلَمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، قَالَ: فَمَا المُوجِبَتَانِ؟

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه عبد بن حميد (١٢٩١)، وأبو يعلى (المقصد العلي ٢٣٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (مجمع البحرين ٢/ ٤٣)، والبيهقي في السنن ٣/ ٦٦، بإسنادهم إلى صالح المري به.

(٢) إسناده ضعيف.
رواه أبو نعيم في الحلية (تقريب البغية ١/ ٢٠٦)، بإسناده إلى صالح المُرِّي به.
وله شاهد من حديث جندب، رواه مسلم (٦٥٧)، ومن حديث سمرة، رواه ابن ماجه (٣٩٤٦)، وأحمد ٥/ ١٠، وإسناده حسن.

(٣) هو أبو مريم الكوفي، وهو متروك الحديث، وقد تقدَّم. والحاكم هو ابن عُتيبة.

قَالَ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ باللَّـهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ باللَّـهِ دَخَلَ النَّارِ[1].

٣٣٩ ــ حدثنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أبـي حُذَيفةَ، حدثنا بكَّارُ بنُ قُتيبةَ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبـي إسحاقَ، عن عمروِ بنِ ميمونَ:

عن عبدِ اللَّـه بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُو ثَلاَثاً، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاَثاً[2].

٣٤٠ ــ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ يُونُسَ المُطَرِّزِ المُقْرِىءُ، حدثنا جعفرُ بنُ شَاكِرٍ، حدثنا الخليلُ بنُ زَكَريا، حدثنا أبو هلالٍ[3]، حدثنا محمدُ بنُ سِيرينَ:

عن أبـي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: يا أَبا هُرَيرةَ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّـه، قَالَ: قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ / قُوَّةَ إلاَّ باللَّـهِ، وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنَ اللَّـهِ إلاَّ إليه[4]. [٣٧/ب]

---

(١) إسناده ضعيف جداً.
ولكن الحديث صح من وجه آخر، رواه مسلم (٧٥٦)، والترمذي (٣٨٧)، وابن ماجه (١٤٢١)، بإسنادهم إلى أبـي الزبير المكي عن جابر به.

(٢) إسناده حسن.
رواه أحمد ١/ ٣٩٤، عن أبـي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيري به.
ورواه أبو داود (١٥٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٧) بإسنادهما إلى إسرائيل بن يونس بن أبـي إسحاق السَّبيعي به.

(٣) هو محمد بن سليم الرَّاسبـي البصري، تقدم.

(٤) إسناده ضعيف جداً.

٣٤١ ــ حدثنا عمرُ بنُ الحَسَنِ القَاضِيُّ، حدثنا عبيدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ منصورٍ[١]، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ سَنْدُولا[٢]، حدثنا عبدُ العزيزِ الأُويَسيُّ، حدثنا عبدُ اللَّه بنُ يحيى بنِ أبي كثير، عن جعفر بنِ محمدٍ، عن أبيه:

عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى باليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[٣].

٣٤٢ ــ حدثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلْمٍ الكَاتِبُ، حدثنا حفصُ بنُ عمروٍ الرَّبَاليُّ، حدثنا عبدُ الوهاب الثَّقَفي، حدثنا أيوبُ، عن أَنَسِ بنِ سِيرين:

عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْخُلُ على أُمِّ

= الخليل بن زكريا متروك الحديث، وقد تقدَّم.

ولكن الحديث صحَّ من وجه آخر، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٣)، وأحمد ٢/٢٩٨، و٣٣٥، و٣٦٣، و٤٠٣، من طريق عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

ورواه أحمد ٢/ ٤٦٩، من طريق عبيد عن أبي هريرة به.

(١) هو أبو محمد البغدادي، ذكره الخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٣٩.

(٢) سندولا، ويقال: سَنْدول، ثقة، روى له أبو داود في المراسيل.

(٣) **إسناده صحيح.**

رواه الترمذي (١٣٤٤)، وابن ماجه (٢٣٦٩)، وأحمد ٣/٣٠٥، من حديث عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد الصادق به.

وانظر: حديث أبي الفضل الزهري ٢/٦٠٥، فقد ذكر محققه مصادر أخرى أخرجت الحديث.

ورجّح كثير من الحفاظ إرساله. انظر: العلل الكبير للترمذي ١/ ٥٤٥.

سُلَيم، فَتَبْسُطُ لَهُ النِّطْعَ، فَيَقِيلُ عِنْدَها، فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ، فَتَجْعَلُهُ في طِيبِهَا[1].

٣٤٣ ــ حدثنا محمدُ بنُ عَمْرِو بنِ البَخْتَرِيِّ، حدثنا يحيى بنُ جعفر بنِ الزِّبْرِقَانَ، حدثنا زيدُ بنُ الحُبَابِ، حدثنا الحسينُ بنُ وَاقِدٍ، حدثنا عبد اللَّهُ بنُ بُرَيدةَ:

عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ تَرْكُ الصَّلاَةِ، فَمَنْ تَرَكَها فَقَدْ كَفَرَ[2].

٣٤٤ ــ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ يزيدَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الخُتَّلِي، حدثنا محمدُ بنُ حَاتِمٍ الطُّوسيُّ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الهَرَوِيُّ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ التَّغْلِبِي، حدثنا مُقَاتِلٌ، عن الضَحَّاكِ:

عَن ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما قَالَ: خَرَجَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ لِيَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالى إليه: لاَ يَسْتَسْقِي مَعَك خَطَّاءٌ، فأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الخَطَايَا فَلْيَعْتَزِلْ، فَاعْتَزَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ إلاَّ رَجُلاً مُصَاباً بِعَيْنِهِ اليُمْنى، فَقَالَ لَهُ عِيسَى: مَا لَكَ لاَ تَعْتَزِلُ؟

---

(١) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٣/١٠٣، وابن خزيمة (٢٨١)، بإسنادهما إلى عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.

(٢) إسناده صحيح.

رواه أحمد ٥/٣٥٥، عن زيد بن الحباب به.

ورواه الترمذي (٢٦٢١)، والنسائي ١/٢٣١، وابن ماجه (١٠٧٩)، بإسنادهم إلى الحسين بن واقد المروزي به.

قَالَ: يَا رُوحُ اللَّـهِ، مَا عَصَيْتُ اللَّـهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَقَدْ التفتُّ فَنَظَرْتُ بِعَيْنِي هَذِه إلى قَدَمِ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ كُنْتُ أَرَدْتُ النَّظَرَ إليها، فَقَلَعْتُهَا، وَلَوْ نَظَرْتُ إليها باليُسْرَى لَقَلَعْتُها.

قَالَ: فَبَكَى عِيسَى ﷺ، حَتَّى ابْتَلَّتْ لِحْيَتَهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: فَادْعُ، فَأَنتَ أَحقُّ بالدُّعَاءِ مِنِّي، فَإِنِّي مَعْصُومٌ بالوَحيِ، وأَنْتَ لم تُعْصَمْ ولم تعص، فتَقَدَّمَ الرَّجُلُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّـهُمَّ إِنَّك خَلَقْتَنَا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَعْمَلُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلقنَا، فَلَمْ يَمْنَعكَ ذَلِكَ أَنْ لَا تَخْلقنَا، فَكَمَا خَلَقْتَنا وَتَكَلَّفْتَ بأَرْزَاقِنَا فَأَرْسِلِ السَّماءَ علينا مِدْرَاراً، فَوَالذي نَفْسُ عِيسى بِيَدِهِ مَا خَرَجَتِ الكَلِمَةُ تَامَّةً مِنْ فِيهِ حَتَّى أَرْخَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا، وَسُقِيَ الحَاضِرُ والبَادِي[1].

٣٤٥ ــ حدثنا أحمدُ بنُ عثمانَ السِّمْسَارُ، حدثنا بشرُ بنُ موسى[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أحمدَ بنَ حَنْبَلٍ، يَقُولُ:

مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِثْلَ وَكِيعٍ في العِلْمِ والحِفْظِ والحِلْمِ / والأَبْوَابِ، مَعَ خُشُوعٍ وَوَرَعٍ[3]. [٣٨/ أ]

٣٤٦ ــ حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّـهِ العَبْدي، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا أبو ثَابِتٍ، حدثنا عبدُ اللَّـه بنُ وَهْبٍ:

حدثني مَالِكُ بنُ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّـهُ تَعَالى، قَالَ: بَلَغَنِي أنَّه مَا زَهد

---

(١) تقدَّم الأثر برقم (١٩٤).

(٢) هو أبو علي الأسدي البغدادي، الإمام الحافظ الثقة. انظر: السير ١٣/ ٣٥٢.

(٣) رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٣/ ١٠١، وابن عساكر في تاريخه ٦٣/ ٧٤ من طريق أبـي الحسين ابن سمعون به.

أَحَدٌ في الدُّنيا وَاتَّقى اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ نَطَقَ بِالحِكْمَةِ[1].

٣٤٧ ــ حدثنا أبو محمدِ بنُ نُصَيرٍ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الطّوسِيُّ، حدثنا الصَّلْتُ بنُ مَسْعُودٍ، حدثنا عبدُ الوارث بنُ سَعِيدٍ، حدثنا أبو يُونُسَ[2]:

عن الحَسَنِ، أنَّ مُوسى ﷺ قَالَ: أَيّ رَبِّ، أَخْبِرْني بِجِمَاعٍ أَعْمَلُ بهِ، قَالَ: انْظُر مَا تُحِبُّ أنْ يُصَاحِبكَ بِهِ النَّاسُ فَصَاحِبْهُم بِمِثْلِهِ.

* * *

آخِرُ المَجْلِسِ العشرين،
وهو آخر ما أملاهُ ابنُ سمعون رحمه اللَّـهُ تعالى،
والحمد للَّـهِ رَبِّ العالمين، اللَّـهمَّ صَلِّ على محمد،
وعلى آل محمد وأزواجه وذُرِّيته وصحبه وسلَّم،
وفرغ من تَعْلِيقه العَبْدُ الخَطَّاء عليُّ بنُ العَطَّار،
في ليلة الرابع من المحرَّم سنة سبع وتسعين وست مئة
أحسنَ اللَّـهُ خَاتِمتها بدمشق المَحْرُوسة

(١) نقل هذا القول مرفوعاً، رواه البخاري في التاريخ الكبير (الكنى ٢٧ ــ ٢٨)، وابن ماجه (٤١٠١)، وابن أبـي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٤٨، و ٢٦٩٠)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٤٠٥، وإسناده ضعيف.

(٢) هو حاتم ابن أبـي صغيرة البصري، وهو ثقة، روى له الستة.

فهارس الكتاب

١ ــ فهرس الآيات القرآنية .

٢ ــ فهرس أطراف الأحاديث النبوية .

٣ ــ فهرس أطراف الآثار .

٤ ــ فهرس الأحاديث والآثار ،
مرتبة على الموضوعات .

٥ ــ فهرس الأعـلام .

٦ ــ فهرس مصادر التحقيق والدراسة .

٧ ــ فهرس الموضوعات .

١ ــ فهرس الآيات القرآنية

الآيـة	رقمها	رقم النص
سورة الفاتحة		
﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾	٧	١٦٥
سورة البقرة		
﴿فهدى اللّه الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه﴾	٢١٣	١٤٩
سورة آل عمران		
﴿إنَّ الدين عند اللّه الإسلام﴾	١٩	١١٦
﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في في الآخرة من الخاسرين﴾	٨٥	١١٦
سورة هود		
﴿ولا يزالون مختلفين إلاَّ من رحم ربك ولذلك خلقهم﴾	١١٩	١٥٦
سورة يونس		
﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾	١٠	٢٦
﴿فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس﴾	٢٤	٢٤١
سورة الكهف		
﴿وكان تحته كنز لهما﴾	٨٢	١٥٧

❊ ❊ ❊

٢ ـ فهرس أطراف الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ابني ابني، ثم دعا بماء فَصَبَّه عليه.	أبو ليلى الأنصاري	٣١٧
أتاني جبريل وفي كَفِّه مِرْآة...	حُذيفة بن اليمان	٢٢٧
اتقوا الظلم فإنَّه ظُلمات يوم القيامة...	عبد اللّٰه بن عمرو	٢٥٢ و٢٥٣
أُتي رسول اللّٰه ﷺ بصبي فبال عليه، فأتبعه الماء ولم يغسله.	عائشة أم المؤمنين	١١٠
اثبت حِرَاء، فإنه ليس عليك إلاَّ نبي أو صديق أو شهيد.	بُرَيدة الأسلمي	٧٨
اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى اللّٰه عنها...	عبد اللّٰه بن عمر	١٦٠
احتجَّ آدم وموسى، فقال موسى...	أبو هريرة	١٣١
ادع زوجك وابنيك...	أم سلمة أم المؤمنين	١٣٣ و١٣٤
إذا جلس القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يرشدانه...	عبد اللّٰه بن عباس	٢٤٢
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعَشاء...	أنس بن مالك	١٩٥
إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمسّ ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه.	أبو قتادة بن ربعي الأنصاري	٩٧

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد.	أبو قتادة بن ربعي الأنصاري	٣٥ و٣٦
إذا رأيت اللّه يُعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب . . .	عقبة بن عامر	٣١٣
إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.	عبد اللّه بن عمر	٢٨٧
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليُقبل عليها حتى يفرغ منها . . .	أبو هريرة	١٦٩
إذا قامت الصلاة انحطَّ على ابن آدم مَلَك الحسنات . . .	جابر بن عبد اللّه	١٨٨
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب . . .	أبو هريرة	٢٥٨
إذا نام العبد وهو ساجد، يقول اللّه عَزَّ وجَلّ . . .	أبو هريرة	٥٩
إذا نُودي بالصلاة فُتِحت أبواب السماء واستُجيب الدعاء.	أنس بن مالك	٣٧
إذا وُضع العَشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعَشاء.	عائشة أم المؤمنين	١٩٦
إذاً يكفيك اللّه أمر دنياك وآخرتك.	محمد بن يحيى بن حِبَّان، مرسلاً	٢٠٦
اركب يا عقبة . . .	عقبة بن عامر الجُهَني	٢٣٣
اركبوا هذه الدَّوابَّ سالمة . . .	معاذ الجُهَني	١
ازهد في الدنيا يُحِبُّك اللّه . . .	سهل بن سعد	٢٨٩
استنزهوا من البول، فإنَّ عامة عذاب القبر من البول . . .	الحسن البصري، مرسلاً	٢٩٦
استودع اللّه دينك وأمانتك وخواتيم عملك.	أبو هريرة	١٥ و٩٣
اشفعوا تؤجروا.	معاوية بن أبي سفيان	١٠٩

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنَّ الأنبياء سادة أهل الجنة . . .	أنس بن مالك	٦٩
إنَّ أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها . . .	أبو هريرة	٣
إنَّ أهل الدرجات العُلى ليراهم من هو أسفل منهم . . .	أبو هريرة	٥٠
إنَّ أهل الدرجات العُلى ليراهم من هو أسفل منهم . . .	أبو سعيد الخُدْري	٢٩٧
إنَّ الدجَّال لا يدخل مكة ولا المدينة.	عائشة أم المؤمنين	٢٣١
إنَّ الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فتؤجروا.	معاوية بن أبي سفيان	١٠٩
إنَّ العبد لترفع له الدرجة . . .	أبو هريرة	٢٨
إنَّ اللّه أمر بعبد من عباده أن يُضرب في قبره مئة جلدة . . .	عبد اللّه بن مسعود	٢١٢
إنَّ اللّه لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس . . .	عبد اللّه بن عمرو	٣١٠ و٣٣٢
إنَّ اللّه مُقَمِّصك قميصاً يُريدك الناس على خلعه . . .	عائشة أم المؤمنين	١٢
إنَّ اللّه يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني . . .	أبو الدرداء	٤ و٤٤
إنَّ اللّه يقول: كل عمل ابن آدم هو له إلاَّ الصيام . . .	أبو هريرة	١٧٩
أنْ تموت ولسانك رطب من ذكر اللّه.	معاذ بن جبل	٢٤٥
إنَّ خير تمراتكم البرني . . .	أبو أمامة الباهلي	٢٤٣
إنَّ رجلاً جاء يوم الجمعة ورسول اللّه ﷺ يخطب . . .	جابر بن عبد اللّه	١٤٦
إنَّ رسول اللّه ﷺ خطب ميمونة . . .	عبد اللّه بن عباس	٢٥٠

الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنَّ رسـول اللّـه ﷺ صَلَّى صـلاة المسـافر بمنى ركعتين . . .	عبد اللّـه بن عمر	١٧٧
إنَّ رسـول اللّـه ذكـر الدجَّـال، فحـلاَّه بحلية لا أحفظها . . .	أبو عبيدة بن الجرَّاح	٧
إنَّ عمَّار بيوت اللّـه هم أهل اللّـه .	أنس بن مالك	٣٣٦
إنَّ في الإنسـان مُضغة إذا صَحَّت صَـحَّ لها سائر الجسد . . .	النعمان بن بشير	٣١٥
إنَّ في الجنة مئة درجة . . .	أبو سعيد الخدري	٢
إن لم تجـدي شيئاً تعطينـه إيَّـاه إلاَّ ظلفـاً مُحْـرَقاً فادفعيه إليه في يده . . .	أم بُجَيد	١٦٧
إنَّ الملائكة تُصَلِّي على أحدكم ما دام في مصلاَّه . . .	أبو هريرة	٣٢١
إنَّ النبـي ﷺ أعتق صفيَّة، وجعل عِتْقَها صُدَاقها .	أنس بن مالك	٦٨
إنَّ النبـي ﷺ كان إذا قام في آخر الليل . . .	عائشة أم المؤمنين	١٣٦
إنَّ النبـي ﷺ لَعَن المخنّثين، وقال: أَخْرِجوهم من بيوتكم .	عبد اللّـه بن عباس	٦٠
إنَّ هذا المال خضرة حلوة . . .	خولة بنت قيس	٣٢٣
إنا رأينا هلال شعبان يوم كذا وكذا . . .	معاوية بن أبـي سفيان	١٩٧
أنت صاحبـي في الغار، وأنت معي على الحوض .	أنس بن مالك	١١٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاَّ أنه لا نبـيَّ بعدي .	أسماء بنت عُمَيس	٦٤
الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي، فأكرموا محسنهم . . .	عبد اللّـه بن عمر	١٤
إنَّك لتحمد اللّـه على نعمة عظيمة .	أنس بن مالك	٨١
إنَّما الأعمال بخواتيمها . . .	معاوية بن أبـي سفيان	٩

* * *

٣ ــ فهرس أطراف الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم النص
آل عباس، وآل عقيل، وآل جعفر.	زيد بن أرقم	١٦
أبو بكر خليفة رسول اللّٰه ﷺ على كل مؤمن ومؤمنة.	عبد اللّٰه بن عباس	٤٨
الأجر في الآخرة، والتجارة في الدنيا.	عطاء، ومجاهد	٢١١
أتيت الأعمش أنا وأبي. . .	المبارك بن سعيد الثوري	٢٤٨
إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فيه. . .	أبو قِلَابة الجَرْمي	١٤١
إذا رزقك اللّٰه مَوَدَّة امرىء مسلم فتشبث بها ما استطعت.	عمر بن الخطاب	١٠٦
إذا صحبت الرجل فانقطع شسعه فلم تقم عليه فلست له بصاحب. . .	بكر بن عبد اللّٰه المُزَني	٢٦٦
إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب.	الزهري	٢٠
إذا كانت الأرض فيها الفساد كثير فأخرج منها.	مالك بن أنس	٣٠٥
إذا كتبت إليَّ كتاباً فابدأ بنفسك وإلاَّ لم أقرأ لك كتاباً.	محمد بن سيرين	٢٨١
أربع لا يُحَرَّمن على جنب ولا حائض. . .	أبو هريرة	١٥٠

طرف الأثر	القائل	رقم النص
ما كرب نبي من الأنبياء إلاَّ استغاث بالتسبيح.	عبد اللّٰه بن مسعود	١٦٢
مَثَلُ أصحاب رسول اللّٰه ﷺ مثل العيون، ودواء العيون ترك مسِّها.	أبو سعيد الخدري	٨٥
المصافحة تزيد في المودَّة. . .	الحسن البصري	٢٣٠
من أراد عزّ الآخرة فليكن مجلسه مع المساكين.	الفضيل بن عياض	١٢٣
من أراد أن يرى جهد البلاء فليدخل في وصية.	طاووس بن كيسان	٢٦٧
من قرأ البقرة وآل عمران جاء يوم القيامة يطير بجناحين.	عبد اللّٰه بن مسعود	٣٠١
من كان يحب أن يعلم أنه يحب اللّٰه فليعرض نفسه على القرآن.	عبد اللّٰه بن مسعود	١٧١
من كثر صديقه ركب رقاب أعدائه.	أبو موسى الأشعري	١٠٧
من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة.	جعفر بن محمد الصادق	١٤٢
وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.	سفيان الثوري	٤٣
ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض. . .	العيشي	٢٨٤
ويحك، إنَّ اللّٰه لا يتصدَّق، ولكن يجزي المتصدقين.	عمر بن عبد العزيز	١٢٥
يأتيني إبَّان زكاتي ولي دين وعليَّ دين، فأمره عمر. . .	عبد الملك بن أبي بكر	١٩٠
يا أبا إسحاق، إنَّ لي مودَّة وحرمة ولي حاجة. . .	أبو إبراهيم اليماني	٣٢٤
يا أنس، طابت أنفسكم أنْ تحثوا على رسول اللّٰه ﷺ التراب.	فاطمة بنت رسول اللّٰه ﷺ	١١٣
يميني لوجهي، وشمالي لحاجتي ولفرجي.	الحسن بن علي	٢٠١

* * *

٤ ـــ فهرس الأحاديث والآثار،
مرتَّبة على الموضوعات

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
١ ـــ كتاب التوحيد		
بُني الإسلام على خمس...	عبد اللّٰه بن عمر	٢٠١
مَن وَحَّد اللّٰه وكفر بما يعبد من دونه فقد حَرُم دمه وماله...	طارق بن أشيم	٢٩٥
أيّ الإسلام أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك...	جابر بن عبد اللّٰه	٣٣٨
احتجَّ آدم وموسى...	أبو هريرة	١٣١
تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان...	عثمان بن الأخنس، مرسلاً	١٥٤
لا تستعجلنَّ إلى شيء ترى أنك إذا استعجلت إليه...	معاوية بن أبي سفيان	١٧٨
الْزموا سنَّتي وسنَّة الخلفاء من بعدي...	بُرَيدة الأسلمي	١٨١
يا غلام، ألا أُعَلِّمك كلمات ينفعك اللّٰه بهن؟...	عبد اللّٰه بن عباس	٢٢٣
القرآن كلام اللّٰه غير مخلوق... (أثر)	عبد اللّٰه بن مسعود	٣٢٢
٢ ـــ كتاب العلم		
طلب العلم فريضة على كل مسلم.	أنس بن مالك	٢٣

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
من صلَّى قبل الظهر أربعاً...	أم حبيبة أم المؤمنين	٣٢٩
من صلَّى الغداة فهو في ذمة اللّٰه...	أنس بن مالك	٣٣٧
من صلَّى ست ركعات بعد المغرب لا يتكلَّم بينهن سوء...	أبو هريرة	١١٨
أنَّ النبي ﷺ كان إذا قام في آخر الليل...	عائشة أم المؤمنين	١٣٦
أيّ الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت...	جابر بن عبد اللّٰه	٣٣٨
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس...	أبو سعيد الخدري	١٤٥
أنَّ النبي ﷺ صلَّى فزاد أو نقص...	عبد اللّٰه بن مسعود	٩٨
لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يشهدونها...	كعب بن مالك	٥
أنَّ رجلاً جاء يوم الجمعة ورسول اللّٰه ﷺ يخطب...	جابر بن عبد اللّٰه	١٤٦
في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم...	أبو هريرة	١٢٩
من كان مصلِّياً بعد الجمعة فليصلِّ بعدها أربع ركعات.	أبو هريرة	١٨٦
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة...	أبو هريرة	٢٥٨
إذا أتى أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.	عبد اللّٰه بن عمر	٢٨٧
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.	عبد اللّٰه بن عمر	٢٦٩
أنَّ رسول اللّٰه ﷺ صلَّى صلاة المسافر بمنى ركعتين...	عبد اللّٰه بن عمر	١٧٧
في الإنسان ثلاث مئة وستون مفصلاً... فإن لم يفعل ذلك، فإنَّ ركعتي الضُّحى تجزئه.	بُرَيدة الأسلمي	١٨٩

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
الولاء لمن أعتق، وذكر قصة بَرِيرة.	عائشة أم المؤمنين	٧٠
لا يعزل عن الحرة حتى تستأذن.	أبو هريرة	٨٧
١٣ ــ كتاب الجهاد		
الغنائم لم تحل لأحد كان قبلنا . . .	أبو هريرة	١٢٢
١٤ ــ كتاب الأطعمة والأشربة		
أطعموا نفساءكم الرُّطب . . .	أبو أمامة الباهلي	٢٤٣
كل مسكر على كل مؤمن حرام.	معاوية بن أبـي سفيان	٢١٧
١٥ ــ كتاب اللباس والزينة		
أنَّ النبـي ﷺ لعن المخنثين وقال: أخرجوهم من بيوتكم.	عبد اللَّه بن عباس	٦٠
يا معشر النساء، إيَّاكن وقشر الوجه . . .	عائشة أم المؤمنين	٢٧٥
١٦ ــ كتاب الطب		
الكمأة من المنّ وماءه شفاء للعين.	عائشة أم المؤمنين	٢٣٥
كان النبـي ﷺ يكتحل بالإثمد قبل أن ينام . . .	عبد اللَّه بن عباس	٣١٢
١٧ ــ كتاب الأدب والبرِّ والصلة		
إنَّ أبغض الرجال إلى اللَّه تعالى الألدّ الخَصِم . . .	عائشة أم المؤمنين	٣١٦
لو أُهدي إليَّ كُراع لقبلت . . .	أبو هريرة	٢٩٣
أيُّها الناس استحيوا من اللَّه حق الحياء . . .	عائشة أم المؤمنين	٢٨٨
ما من ذنب أحرى أن يُعَجِّل لصاحبه فيه العقوبة في الدنيا مع ما ذخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي.	أبو بكرة	٢٩١
اطلبوا الفضل عند الرحماء تعيشوا في أكنافهم . . .	أبو سعيد الخدري	٢٦
كان النبـي ﷺ إذا ودع أحداً قال: استودع اللَّه دينك . . .	أبو هريرة	١٥ و٩٣

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
يا رسول اللّه، الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس...	أبو ذرّ الغفاري	١٧٠
الودّ والعداوة يتوارثان.	أبو بكر الصديق	١٧٤
المؤمن القوي خير وأحب إلى اللّه من المؤمن الضعيف وفي كل خير...	أبو هريرة	٢١٠
إنَّ الريح هاجت على عهد رسول اللّه ﷺ فسبَّها رجل...	أُبَـيّ بن كعب	٢٢٠
كل كذب مكتوب على صاحبه لا محالة...	أبو هريرة	٢٢١
اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتَّخذوها كراسي.	معاذ الجُهَني	١
من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة. (أثر)	جعفر بن محمد الصادق	١٤٢
إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فيه... (أثر)	أبو قلابة الجَرْمي	١٤١
المعرفة نسب من الأنساب... (أثر)	معاوية بن أبـي سفيان	٢٦٣
إنَّ ابني هذا يريد أن يخرج إلى مكة... (أثر)	سعيد بن مسروق الثوري	٢٤٨
الوفاء عزيز. (أثر)	عمر بن عبد العزيز	٩٥
إذا رزقـك اللّه مودَّة امـرىء مسلم فتشبث بها ما استطعت. (أثر)	عمر بن الخطاب	١٠٦
من كثر صديقه ركب رقاب أعدائه. (أثر)	أبو موسى الأشعري	١٠٧
لا تصحبنَّ غنيًّا في سفر... (أثر)	سفيان الثوري	٢١٥
إنما خلقهم للرحمة والجماعة. (أثر)	طاووس بن كيسان	١٥٦
من كان يحب أن يعلم أنه يُحبُّ اللّهَ فليعرض نفسه على القرآن... (أثر)	عبد اللّه بن مسعود	١٧١
مـن أراد عـزّ الآخـرة فيكـن مجلسه مـع المساكين. (أثر)	الفُضيل بن عياض	١٢٣
أتحب أن يخبرك الرجل بعيوبك؟ قال: إن كان ناصحاً فنعم... (أثر)	مسعر بن كِدَام	١٧٦

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
لا تُعادينَّ رجُلاً حتى تعرف الذي بينه وبين اللّـه عَزَّ وجَلّ . . . (أثر)	عبد الرحمن بن أبي عوف	١٩٢
قال لي أبـي: إنَّ هذا الرجل، يعني عمر، يجلسك مع أكابر . . . (أثر)	عبد اللّـه بن عباس	١٠٣
وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام . . . (أثر)	سفيان الثوري	٤٣
أنَّ علي بن حسين كان يصحبه القرَّاء في السفر وغيره . . . (أثر)	يحيـى بن سعيد	٢٨٢
المصافحة تزيد في المودَّة . . . (أثر)	الحسن البصري	٢٣٠
إذا صحبت الرجل فانقطع شسعه . . . (أثر)	بكر بن عبد اللّـه المُزَني	٢٦٦
لا خيـر في صحبة مـن لا يرى لـك مثل مـا ترى لـه. (أثر)	مجاهد بن جبر	٢٨٦
انظر ما تحب أن يصاحبك به الناس فصاحبهم بمثله. (أثر)	الحسن البصري	٣٤٧
الرجال ثلاثة . . . (أثر)	قتادة السَّدوسي	٣٠٦
إنَّ المعرفة لتنفـع عند الكلـب العقـور، والجمـل الصؤول . . . (أثر)	المغيرة بن شعبة	١٨ و٣٢٥
لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له. (أثر)	مجاهد بن جبر	١٩
إذا طال المجلس كان للشيطان نصيب. (أثر)	الزهري	٢٠
من أراد أن يرى (يدخل) جهد البلاء فليدخل في وصيَّة . . .	طاوس بن كيسان	٢٦٧
١٨ ــ كتاب الزُّهد والرِّقاق		
إنَّ في الإنسان مضغة إذا صحَّت صحَّ لها سائر الجسد . . .	النعمان بن بشير	٣١٥

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
إنَّما الأعمال بخواتيمها كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله. . .	معاوية بن أبـي سفيان	٩
إنَّ هذا المال خضرة حلوة. . .	خولة بنت قيس	٣٢٣
لم يكن رسول اللَّه يَخُصّ يوماً من الأيام أو ليلة بعبادة. . .	عائشة أم المؤمنين	٣١٨
واللَّه لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما كان يختبزون فيه. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٩٢
ازهد في الدنيا يحبُّك اللَّه. . .	سهل بن سعد	٢٨٩
لـو أنَّ لابن آدم واديـاً ذهبـاً لأحبَّ أن يكـون له آخر. . .	أنس بن مالك	٨٣
لو كان لابن آدم نخلاً لتمنَّى إليه مثله. . .	جابر بن عبد اللَّه	٨٤
لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها.	عروة بن الزبير	١٥٨
ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلاَّ ينادى فيه. . .	معقل بن يسار	٢٢٦
ما خلّفت بعدي فتنة أضرّ على الرجال من النساء.	أسامة بن زيد	٣١٤
أنت الشريف كل الشريف إن كنت رجلاً صالحاً. . .	فضيل بن عياض	١٧٥
ما من يوم طلعت شمسه إلاَّ يقول: من استطاع أن يعمل فيَّ. . .	عثمان بن الأخنس	١٨٤
اشترت امرأة ابن الخطَّاب لعمر فَرْق سمن بستين درهماً. . . (أثر)	يحيـى بن سعيد	٢١٤
دخلـت على عمـر بن عبـد العزيـز أعـوده فـي مرضه. . . (أثر)	مسلمة بن عبد الملك	١٩١
خرج عيسى بن مريم يستسقي بالناس. . . (أثر)	عبد اللَّه بن عباس	١٩٤ و٣٤٤

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
تبنون شديداً، وتأملون بعيداً. . . (أثر)	أبو الدرداء	١٧٣
دينكم دينكم، فأما دنياكم فلا أوصيكم بها. . . (أثر)	عطاء بن يسار	٢٨٣
ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء. . . (أثر)	العيشي	٢٨٤
يا أبا إسحاق، إنَّ لي مودة وحرمة ولي حاجة، قال: ما هي؟ قال: تعلمني اسم اللّه المخزون. . . (أثر)	أبو إبراهيم اليماني	٣٢٤
خرجت مع إبراهيم بن أدهم من صور نريد قَيْسَارية. . . (أثر)	أبو إبراهيم اليماني	٢٨٥
بلغني أنه ما زهد أحد في الدنيا واتقى اللّه إلاَّ نطق بالحكمة. (أثر)	مالك بن أنس	٢٤٦
كنت جنيناً في بطن أمي، وكنت أُوتى برزقي حتى يوضع في فمي. . . (أثر)	أبو عبد الرحمن العرني	٤١
خرج داود الطائي إلى السوق. . . (أثر)	أبو المهنى الطائي	٧٥
رأيت غلاماً يمشي إلى وراء. . . (أثر)	سليم بن عامر	٣٢٦
١٩ ــ كتاب التوبة والاستغفار		
يقول اللّه: أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحركت بي شفتاه.	أبو الدرداء	٤ و ٤٤
اللَّهُمَّ أنت السَّلام ومنك السَّلام، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.	عائشة أم المؤمنين	٢٢
الندم توبة.	أنس بن مالك	٢٤
إنَّ العبد لترفع له الدرجة، فيقول: أي رب، أنَّى لي هذا، فيقول: باستغفار ولدك لك من بعدك.	أبو هريرة	٢٨
إليك انتهت الأماني يا صاحب الأماني.	أبو هريرة	٤٩

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
مـن قـرأ البقرة وآل عمران جـاء يـوم القيامة يطيـر بجناحين. (أثر)	عبد اللّـه بن مسعود	٣٠١
قوله: ﴿فلما نسوا ماذكروا به...﴾ قال: إذا رأيت اللّه يعطي العبد...	عقبة بن عامر	٣١٣
قوله: ﴿وكان تحته كنز لهما﴾ الكنز لوح من ذهب مكتوب فيه... (أثر)	عبد اللّه بن عباس	١٥٧
قولـه: ﴿كهيعص﴾ قـال: لا إلـه إلاّ اللّـه مـن حساب الجمَّل... (أثر)	أبان بن تغلب	٢٠٧
قوله: ﴿وما نتنزل إلاّ بأمر ربك...﴾ قال الرسول لجبريل: ألا تزورنا أكثر...	عبد اللّه بن عباس	٢٣٧
قوله: ﴿ولم نجد له عزماً﴾ قال: حفظاً لمـا أمر بـه. (أثر)	عطية العوفي	٢٢٨
قوله: ﴿ليشهدوا منافع لهم﴾ قال: الأجر في الآخرة... (أثر)	عطاء، ومجاهد	٢١١
قوله: ﴿إنَّ الذين يحبون أن تشيع الفاحشة...﴾ قال: عذاب الدنيا الحدود... (أثر)	مجاهد بن جبر	٢٦٥
قوله: ﴿في روضة يحبرون﴾ الحبر السماع، إذا أخذ أهل الجنة في السماع لم يبق في الجنة شجرة إلاّ وردت. (أثر)	يحيـى بن أبـي كثير	١٧ و٣٠٣
قوله: ﴿كزرع أخرج شطأه﴾ قال: أصل الزرع عبد المطلب... (أثر)	عبد اللّه بن عباس	٩٤
قوله: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾ فقال أبو بكر: يا رسول اللّه، إن هذا لحسن...	سعيد بن جبير	٢٢٢

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
إنِّي أحب قراءة ﴿قل هو اللّٰه أحد﴾ فقال: حُبُّك إيَّاها أدخلك الجنة...	أنس بن مالك	٥٥
أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فشكى إليه... (في فضائل آية الكرسي)	عائشة أم المؤمنين	٢٣٨
قوله: ﴿فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس﴾ قال: ما كان اللّٰه ليأخذها إلَّا بذنوب أهلها... (أثر)	أبو الدرداء	٢٤١
٢٢ ـ كتاب الأنبياء		
ما من الأنبياء من نبي إلَّا قد أُعطي من الآيات...	أبو هريرة	١٣٩
كان رسول اللّٰه ﷺ ربعة من القوم، ليس بالبائن الطويل...	أنس بن مالك	٢٥
سألت ربي أن لا تزوج إلى أحد من أمتي...	عبد اللّٰه بن عمرو	٥١
ما رفع النبي ﷺ قط غداء لعشاء...	عائشة أم المؤمنين	١٣٧
كنا في سفر ولم يكن عندنا ماء، فدعا رسول اللّٰه ﷺ بعقب...	أنس بن مالك	٢٧٩
كان رسول اللّٰه ﷺ في غزاة فأصابهم عوز من الطعام...	أبو هريرة	٣٠٨
ارتحل النبي ﷺ وأبو بكر... (حديث عن هجرته ﷺ)	أسماء بنت أبي بكر	٢٨٠
وجَّهني النبي ﷺ إلى ملك الروم بكتابه...	دحية بن خليفة	٣٠٤
كان النبي ﷺ يدخل على أُمّ سُلَيم فتبسط له النطع...	أنس بن مالك	٣٤٢

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
٢٣ ــ كتاب المناقب		
ما أحد أمنّ علي في صحبته وذات يده من أبي بكر . . .	عائشة، وابن مسعود، وأبو هريرة	١٥١
أبو بكر خليفة رسول اللّه ﷺ على كل مؤمن ومؤمنة. (أثر)	عبد اللّه بن عباس	٤٨
لو كنت متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً.	البراء بن عازب	١١٢
قال لأبي بكر: أنت صاحبي في الغار، وأنت معي في الجنة.	عبد اللّه بن عمر	١١٤
من أحبّ الناس إليك؟ قال: عائشة . . .	أنس بن مالك	٦٢
يا أبا بكر، إنَّ اللّه يقرأ عليك السَّلام، ويقول لك: أراض . . .	عبد اللّه بن عمر	١٣٢
اللّهُمَّ أيِّد الإسلام بعمر.	عبد اللّه بن مسعود	٤٧
لو كان بعدي نبي لكان عمر.	عقبة بن عامر	٦١
رأيت مصباحاً في منزل الخطاب، فسألت، فقيل: ولد الليلة غلام فكان عمر. (أثر)	عمرو بن العاص	٢٦٥
بأبي بكر وعمر يتمّ هذا الدين ويفتح بعدي.	دحية بن خليفة	٣٠٤
إنَّ أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم، كما ترون الكوكب الدري في أُفق السماء، وإنَّ منهم أبا بكر وعمر وأنعما.	أبو هريرة، وأبو سعيد الخدري	٥٠ و٢٩٧
ادعو لي عبد الرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه أحد بعدي، معاذ اللّه أن يختلف على أبي بكر . . .	أنس بن مالك	٣٣ و٦٣

الحديث أو الأثر	الراوي أو القائل	رقمه
٢٤ ــ كتاب الفتن		
لا ترجعوا بعدي كُفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.	أسامة بن زيد	١٣
إنه لم يبق من الدنيا إلاَّ بلاء وفتنة.	معاوية بن أبي سفيان	٨
الرافضة حربي وحرب أبي في الدنيا والآخرة. . . (أثر)	زيد بن علي بن الحسين	٧٤
ذكر النبي ﷺ الدجال، فحلاَّه بحلية لا أحفظها. . .	أبو عبيدة بن الجرَّاح	٧
إنَّ الدجال لا يدخل مكة ولا المدينة. . .	عائشة أم المؤمنين	٢٣١
٢٥ ــ كتاب البعث والنشور		
صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي. . .	معقل بن يسار	٢٤٠
لكل نبي دعوة، وإنِّي أَخَّرت دعوتي شفاعة لأمتي.	أنس بن مالك	٢٧٨
تعرض الأعمال على اللّه يوم القيامة. . .	أبو هريرة	١١٦
نحن الآخرون السابقون إلى الجنة. . .	أبو هريرة	١٤٩
اليوم الرهان وغداً السباق والعائد الجنة والهالك من دخل النار.	عبد اللّه بن عبَّاس	٢١
إنَّ في الجنة مئة درجة، ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض. . .	أبو سعيد الخدري	٢
أتاني جبريل وفي كفه مرآة كأحسن المرائي. . .	حُذَيفة بن اليمان	٢٢٧
إنَّ أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم. . .	أبو هريرة	٣

* * *

٥ ـ فهرس الأعـلام

* * *

٦ ـ فهرس مصادر التحقيق والدراسة

١ ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق عادل سعد، مكتبة الرشد، بالرياض.

٢ ـ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣ ـ الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض.

٤ ـ أحاديث الشيوخ الثقات، وهي مشيخة الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٥ ـ الإحسان في صحيح ابن حبان، تحقيق الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦ ـ الإخوان، لابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبد الرحمن الطوالبة، مكتبة الاعتصام بالقاهرة.

٧ ـ أدب الإملاء والاستملاء، للسمعاني، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.

٨ ـ الأدب المفرد، للبخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق البجاوي، دار الجيل، بيروت.

١٠ ـ أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، ترتيب ابن القيسراني، دار الكتب العلمية، بيروت.

١١ ـ الاقتراح في بيان الاصطلاح. لابن دقيق العيد، بتحقيقنا، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٢ ــ الإكمال، لابن ماكولا، طبعة الهند.
١٣ ــ الأمالي، للشجري، عالم الكتب، بيروت.
١٤ ــ أمالي ابن بشران، تحقيق العزازي وأحمد بن سليمان، دار الوطن بالرياض.
١٥ ــ الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦ ــ البحر الزخار، للبزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين اللّٰه، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
١٧ ــ البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق عبد اللّٰه التركي، دار هجر، القاهرة.
١٨ ــ البر والصلة، لابن الجوزي، مكتبة السنة، القاهرة.
١٩ ــ بغية الباحث عن زوائد الحارث، للهيثمي، تحقيق صالح الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢٠ ــ بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر.
٢١ ــ تاج العروس في جواهر القاموس، للزبيدي، طبعة الكويت.
٢٢ ــ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، مصر.
٢٣ ــ التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب (المطبوع باسم التاريخ الصغير، وهو خطأ).
٢٤ ــ التاريخ الكبير، للبخاري، طبعة الهند.
٢٥ ــ تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، عالم الكتب، بيروت.
٢٦ ــ تاريخ دمشق، . لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.
٢٧ ــ تاريخ واسط، لبحشل، تحقيق عواد، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٢٨ ــ تالي التلخيص، للخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض.
٢٩ ــ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، تحقيق البجاوي، مصر.
٣٠ ــ تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لابن عساكر، مصر.

٣١ ـ تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
٣٢ ـ التدوين في أخبار قزوين، للرافعي، الهند.
٣٣ ـ الترغيب والترهيب، للأصبهاني، القاهرة.
٣٤ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تحقيق إكرام اللّه إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية.
٣٥ ـ تغليق التعليق، لابن حجر، تحقيق القزقي، مكتبة عمار، والمكتب الإسلامي.
٣٦ ـ تفسير الطبري، دار الفكر، بيروت.
٣٧ ـ تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية، لأبي نعيم، مكتبة عباس الباز، مكة المكرمة.
٣٨ ـ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
٣٩ ـ تلخيص المتشابه في الرسم، للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس، دمشق.
٤٠ ـ التمهيد، لابن عبد البر، طبعة المغرب.
٤١ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٢ ـ التواضع والخمول، لابن أبي الدنيا، تحقيق لطفي الصغير، مكتبة الاعتصام بالقاهرة.
٤٣ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٤ ـ الثقات، لابن حبان، طبعة الهند.
٤٥ ـ ثواب قضاء حوائج الإخوان، للنرسي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٤٦ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق الأرناؤوط، سوريا.

٤٧ ــ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٨ ــ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة الهند.
٤٩ ــ جزء حديث ابن عمر في ترائي الهلال، للخطيب البغدادي، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية.
٥٠ ــ الجليس الصالح والأنيس الناصح، لسبط ابن الجوزي، تحقيق فوَّاز صالح، دار الريِّس، لندن.
٥١ ــ الحدائق، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥٢ ــ حديث أبي الفضل الزهري، تحقيق حسن محمد علي البلوط، أضواء السلف بالرياض.
٥٣ ــ حديث الغطريف، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٥٤ ــ حديث حنبل بن إسحاق، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٥٥ ــ حديث محمد هشام بن ملاس، تحقيق يحيى الشهري، أضواء السلف بالرياض.
٥٦ ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لابن نعيم، مكتبة الخانجي، القاهرة.
٥٧ ــ الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الفكر، بيروت.
٥٨ ــ الدعاء، للطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٥٩ ــ الدعوات الكبير، للبيهقي، تحقيق بدر البدر، الكويت.
٦٠ ــ دلائل النبوَّة، لأبي نُعيم، تحقيق محمد رواس قلعجي، دار النفائس، بيروت.
٦١ ــ دلائل النبوَّة، للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٦٢ ــ الديباج، للختلي، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة البشائر، دمشق.

٦٣ ــ ذكر أخبار أصبهان، لأبـي نعيم، طبعة ليدن.
٦٤ ــ ذيل التقييد لرواة السنن والمسانيد، للفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة.
٦٥ ــ الرؤية، للدارقطني، تحقيق إبراهيم العلي، وأحمد فخري، مكتبة المنار، الأردن.
٦٦ ــ الرسالة المستطرفة، للكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٦٧ ــ الروض البسَّام بترتيب وتخريج فوائد تمام، للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٦٨ ــ الزّهد، للمعافى بن عمران، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٦٩ ــ الزّهد، لهنَّاد بن السري، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، الكويت.
٧٠ ــ سؤالات البرقاني للدارقطني، تحقيق عبد الرحيم القشقري، باكستان.
٧١ ــ سلسلة الأحاديث الصحيحة، للشيخ الألباني، المكتب الإسلامي، مكتبة المعارف بالرياض.
٧٢ ــ السُّنَّة، لابن أبـي عاصم، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.
٧٣ ــ سنن أبـي داود، تحقيق الدعاس، حمص.
٧٤ ــ سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
٧٥ ــ سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، القاهرة.
٧٦ ــ السنن الكبرى، دار الكتب العلمية.
٧٧ ــ السنن الكبرى، للبيهقي، طبعة الهند.
٧٨ ــ سنن النسائي، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٧٩ ــ سِيَر أعلام النُّبلاء، للذهبـي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٨٠ ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.

٨١ ـ شرح السُّنَّة، للبغوي، تحقيق الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
٨٢ ـ شرح صحيح مسلم، للنووي، دار أبـي حيّان، القاهرة.
٨٣ ـ شرح مذاهب أهل السُّنَّة، لابن شاهين، تحقيق عادل بن محمد، دار قرطبة بالقاهرة.
٨٤ ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٨٥ ـ شعب الإيمان، للبيهقي، الدار السلفية بالهند.
٨٦ ـ صحيح ابن خزيمة، تحقيق الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٨٧ ـ صحيح البخاري، مع فتح الباري، المكتبة السلفية، القاهرة.
٨٨ ـ صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
٨٩ ـ صفة الجنة، لأبـي نعيم، تحقيق علي رضا، دمشق.
٩٠ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي، الهند.
٩١ ـ صفة العلوّ، لابن قدامة، تحقيق بدر البدر، الكويت.
٩٢ ـ الضعفاء، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٣ ـ طبقات الحنابلة، لابن أبـي يعلى، تحقيق عبد الرحمن بن عثيمين، الرياض.
٩٤ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تحقيق الطناحي والحلو، القاهرة.
٩٥ ـ طبقات المحدِّثين بأصبهان، لأبـي الشيخ، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٩٦ ـ طريق الهجرتين، لابن القيم، طبعة قطر.
٩٧ ـ الطُّيوريّات، للإمام أبـي طاهر السلفي، تحقيق مأمون الصاغرجي ومحمد أديب الجادر، دار البشائر، دمشق.
٩٨ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبـي، طبعة الكويت.
٩٩ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، باكستان.
١٠٠ ـ عمل اليوم والليلة، لابن السني، تحقيق بشير محمد عيون، دمشق.
١٠١ ـ عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.
١٠٢ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والسِّيَر، تحقيق الخطراوي ومستو، ابن كثير، دمشق.

١٠٣ ـ الفتاوى، للسخاوي، تحقيق علي رضا، دار المأمون، دمشق.
١٠٤ ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
١٠٥ ـ الفتح القدسي في آية الكرسي، للإمام إبراهيم بن عمر البقاعي، تحقيق الدكتور عبد الحكيم الأنيس، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي.
١٠٦ ـ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، الدار السلفية بالهند.
١٠٧ ـ الفتن، لحنبل بن إسحاق، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
١٠٨ ـ فردوس الأخبار، للديلمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٠٩ ـ فضائل أبي بكر الصديق، لأبي طالب العشاري، تحقيق عمرو عبد المنعم، دار الصحابة بطنطا.
١١٠ ـ فضائل الأوقات للبيهقي، تحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد، دار المنارة، مكة المكرمة.
١١١ ـ فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، تحقيق وصيّ اللّه عباس، جامعة أم القرى بمكة المكرَّمة.
١١٢ ـ فضائل القرآن، للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١١٣ ـ كتاب القصّاص والمذكرين، لابن الجوزي، تحقيق محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١١٤ ـ قيام الليل، للمروزي (اختصار المقريزي)، باكستان.
١١٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
١١٦ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١١٧ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتَّقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٨ ــ الكنى، لأبـي أحمد الحاكم، تحقيق يوسف الدخيل، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.
١١٩ ــ الكنى، للدولابـي، تحقيق نظر الفريابـي، دار ابن حزم، بيروت.
١٢٠ ــ لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف بالقاهرة.
١٢١ ــ لسان الميزان، لابن حجر، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
١٢٢ ــ ليلة النصف من شعبان وفضلها، لابن الدبيثي، تحقيق عمر وعبد المنعم سليم، مؤسسة قرطبة، مصر.
١٢٣ ــ كتاب المجروحين من الرواة، لابن حبان، تحقيق محمد إبراهيم زيد، دار الوعي، حلب.
١٢٤ ــ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، للفتني، حيدر آباد، الهند.
١٢٥ ــ مجمع البحرين في زوائد المعجمين، تحقيق عبد القدوس نذير، مكتبة الرشد، بالرياض.
١٢٦ ــ المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق ابن دهيش، مكة المكرمة.
١٢٧ ــ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، للعمري، تحقيق بسام بارود، المجمع الثقافي، أبو ظبـي (الجزء الثامن).
١٢٨ ــ المستدرك للحاكم، دار المعرفة، بيروت.
١٢٩ ــ مسند أبـي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.
١٣٠ ــ مسند أحمد، دار صادر في بيروت، ورجعت أيضاً إلى الطبعة المحققة الحديدة من مؤسسة الرسالة.
١٣١ ــ المسند الجامع، لجماعة من المؤلفين، بيروت.
١٣٢ ــ مسند الدارمي، طبعة القاهرة.
١٣٣ ــ مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٣٤ ــ مسند الشهاب، للقضاعي، تحقيق حمدي السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٣٥ ــ مسند الطيالسي، تحقيق محمد التركي، دار هجر، القاهرة.
١٣٦ ــ مسند عبد بن حميد (المنتخب)، تحقيق صبحي البدري، عالم الكتب، بيروت.
١٣٧ ــ مشيخة، لابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، قطر.
١٣٨ ــ مشيخة أبـي بكر بن الحسين المراغي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
١٣٩ ــ مشيخة ابن البخاري، تحقيق عوض الحازمي، عالم الفوائد، مكة.
١٤٠ ــ مشيخة ابن أميلة (مخطوط)، نسخة مصوَّرة بمكتبتي الخاصة.
١٤١ ــ مشيخة الدمياطي (مخطوط) مصوَّر في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
١٤٢ ــ مشيخة شُهدة بنت الفرج، تحقيق رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، بالقاهرة.
١٤٣ ــ مصنف ابن أبـي شيبة، الهند.
١٤٤ ــ مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٤٥ ــ معالم السنن للخطابـي، طبع مع السنن، طبعة الدعاس.
١٤٦ ــ المعجم، لابن المقرىء، تحقيق عادل سعد، مكتبة الرشد، الرياض.
١٤٧ ــ المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق بن عوض، وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.
١٤٨ ــ المعجم الكبير، للذهبـي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق بالطائف.
١٤٩ ــ المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.
١٥٠ ــ المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمد شكور محمود، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٥١ ــ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
١٥٢ ــ المعرفة والتاريخ، للفسوي، تحقيق أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٥٣ ــ المغني عن حمل الأسفار، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، للعراقي، تحقيق أشرف عبد المقصود، دار طبرية، الرياض.

١٥٤ ــ المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، دمشق.

١٥٥ ــ المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق محمد صالح المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٥٦ ــ المقصد العلي، في زوائد أبي يعلى الموصلي، للهيثمي، تحقيق نايف الدعيس، دار تهامة، بجدة.

١٥٧ ــ المنتخب من العلل للخلال، انتخاب ابن قدامة، تحقيق طارق بن عوض اللّه بن محمد، دار الراية، الرياض.

١٥٨ ــ المنتظم من تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٩ ــ المنتقى من مكارم الأخلاق، تحقيق مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق.

١٦٠ ــ موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، للشيخ محمد رزق الطرهوني.

١٦١ ــ الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري، أضواء السلف بالرياض.

١٦٢ ــ موطأ مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

١٦٣ ــ نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، تحقيق عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد، الرياض.

١٦٤ ــ الوجادات في مسند الإمام أحمد، تأليف عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

* * *

٧ ـ فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

أمـالي ابن سمعون محققـاً

● ● ●

الاستدراك والتعقيب

هذا باب عقدته لِما أَجِدُهُ أو يجده إخواني الباحثين من ملاحظات أو استدراكات أو تعقيب لتحقيقاتي وتعليقاتي في الأجزاء الحديثية من هذه السلسلة المباركة، لأنَّ العلم أمانة، خصوصاً علم الكتاب والسُّنَّة، التي هي منار الإسلام وأصله. وأرجو من إخواني الباحثين والمشتغلين بالحديث أن يمدوني بملاحظاتهم وتعقيباتهم، ولهم مني جزيل الشكر.

وهذا عنواني: جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الدراسات الإسلامية. هاتف المنزل: **٠٣/٧٦٨٧١٩٩** ــ العين.
العنوان الإلكتروني: *Amersabri@Maktoob.Com* .

واللّه الموفِّق إلى ما يحبّه ويرضاه.

وهذا استدراك على كتاب أبي حاتم «من كتاب الزهد»، وكتاب ابن حمكان «الفوائد والأخبار والحكايات»

وفيه تصويبات لأخطاء وقعت في الطبع، نرجو من الأخ القارىء تصحيحها، وسبحان من له الكمال وحده، ولا أملك إزاء ذلك إلاَّ أن أعيد على الأسماع كلام العماد الأصفهاني رحمه الله:

(إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه، إلاَّ قال في غده: لو غيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يُستحسن، ولو قُدِّم هذا لكان أفضل... وهذا من أعظم العبر... وهو دليل على استيلاء النقص على كافة البشر).

فاللَّـهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، ونجنا من كل سوء، واحفظنا من كل شر، وهب لنا من لدنك رحمة، وهب لنا من لدنك وليًّا، وهب لنا من لدنك نصيراً، واجعل عملنا لنا لا علينا.

وفي الختام: أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الأخ الدكتور عبد الحكيم الأنيس مدير تحرير مجلة الأحمدية بدبـي، وإلى الأخ الدكتور عمر حمدان الكبيسي أستاذ النحو والصرف بجامعة عجمان لما قدماه لي من ملحوظات مهمّة، وفوائد علمية نافعة، فجزاهما الله عني خيراً، وبارك فيهما.

ونرجو من أهل العلم أن يزوِّدونا بآرائهم واقتراحاتهم، لما في ذلك من إثراء للأعمال التي نقوم بها، وفيه أيضاً إيفاء لبعض الدَّين الذي في أعناقنا لعلماء سلفنا الصالح، ولعل الله تعالى يشركُنا بالأجر والمثوبة، وقد قال نبينا الكريم ﷺ: «الدَّال على الخير كفاعله»، وفق الله تعالى الجميع إلى ما يحبه ويرضاه، وصلى الله وسلَّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكـتـب

الفقير إلى مولاه عامر حسن صبري

أستاذ الحديث وعلومه بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أولاً: استدراكات على كتاب «من كتاب الزهد» للإمام أبي حاتم الرازي

ص	س	الخطأ	الصواب
١٥	٥	بعد	بعض
٢٦	١٠	تحقيقه	تحقيق
٢٦	١٠	وِفق	وَفق
٢٦	١٢	فَقَراته	فِقَراته
٢٧	٢ و٣	تَذُلنا	تُذِلنا
٣٥	١١	لمُغَفَّلون ، أفضلُ العبادة التواضعُ	لَمُغفِلون ، أفضلَ العبادة : التواضعَ
٣٦	١	تمراتٍ	تمراتٌ
٣٦	٥	الشُّعُر	الشَّعَر
٣٦	٧	يخرِب	يخرَب
٣٧	١٤	يعني إذا غضب	بمعنى سُلب منه ماله
٣٨	١٠	لا ينفخُك	لا ينفخْك
٤٠	٦	قال : إنه خرج . . .	قال : خرج .
٤٠	٧	كأنك ، تهاونت	كأنك تهاونت
٤٠	٨	لأن تقدر على مثلها أحبَّ	لأن نقدر على مثلها أحبُّ
٤٠	هـ ٢	بإسنادهم عقبة بن صهبان	بإسنادهم إلى عقبة بن صهبان
٤٠	هـ ٤	زيادة يقتضيها السياق	تحذف ويكتب بدلها : يعني أنساً .
٤١	١٣	أنتم	أبيتم
٤٢	١	ما تعرجون ، قطّعوا عنكم حبالَ الدنيا ، وغلَّقوا . . .	ما تعرِّجون؟! قطِّعوا عنكم حبال الدنيا ، وغلِّقوا . . .
٤٣	هـ ١	أسناده	إسناده

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٤	٣	ساعاتُ الليل أوَّلِه ، وآخرِه ، واوسطِه	ساعاتِ الليل أوَّلُه ، وآخرُه ، وأوسطُه
٤٧	٦	حضر سلمانُ الموتَ	حضر سلمانَ الموتُ
٤٧	٨	أحدُكُم	أحدَكَم
٤٧	هـ١	عبد الله بن زوائد	عبد الله بن أحمد في زوائد
٤٨	هـ٣	مزيدا	مزيد
٤٩	١	ترذِلون	ترذُلُون
٤٩	٨	لأشدَّ	لأشدُّ
٥٠	١٠	حين رام . . .	حين راز . . . والمعنى جرب واختبر ، والأثر في تفسير مجاهد ص ٤٣٨ .
٥١	٣	علامة	علماً ، ويحذف التعليق في الحاشية
٥١	١٠	الأعمالُ ، وذكر السِّراج	الأعمالَ ، وذكر السرَّاج .
٥٢	١٢	نجده	نجد
٥٣	٣	حضر الصلاة قال : توضوا	حضرت الصلاة قال : توضئوا
٥٤	٨	يومِك لا يومُ	يومَك لا يومَ
٥٤	٩	لا ليلةٌ لك غيرَها	لا ليلة لك غيرُها
٥٤	١٠	دأبُها	دأبَها
٥٥	١١	أبعدَهما	أبعدُهما
٥٧	١١	أبعدَهما	أبعدُهما
٥٨	١٠	لا يُبصَرُ ، ومابكم	لا يُبصِر زمانكم
٥٨	هـ٥	الأشهب ، مأخوذ من النجم . . .	الأشهب : الأمر الصعب .
٥٩	١	تعاجيبهم .	نفَّاجيهم .
٥٩	هـ١	تعاجيبهم . . .	تحذف هذا الهامش .

ص	س	الخطأ	الصواب
٦٠	هـ١	هن	هو
٦٣	٤	يبكي	يتّكيء
٦٥	١٠	الحسنَ	الحسنِ
٦٧	٣	أوتمنُ	أوتمنَ
٦٧	٩	دينا	دينارا
٦٨	١١	أحبُّ اللّٰهَ	أحَبَّ اللّٰهُ
٦٨	هـ١	من سعد بن أبي وقاص	من حديث سعد بن أبي وقاص
٦٨	هـ٤	١٧/ ٤٦٠	١٩/ ٤٦٠
٧٠	١٠	على	عليّ
٧١	٨	باحسن ما أنت عليه	بأحسن مِنّا
٧١	٩	فيسَعْك	فيَسعُك
٧١	هـ٣	زيادة يقتضيها السياق	يحذف هذا الهامش .
٧٢	١	فأصبحت ، وقد نفقت	فأصبحت وقد نفقت
٧٢	٥	القاسم بن مخيمَرة : يُكره . . .	القاسم بن مخيمِرة يَكره . . .
٧٤	٤	يسأله	يسأُله
٧٤	٥	سيُسأل	سيَسأل
٧٥	هـ٦	هو المطلب بن سريع الكوفي . . .	هو المطلب بن زياد، تقدم برقم (٨٩)
٨١	٢	ومعتِق	ومعتَق

ثانياً: استدراكات على كتاب «الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصم ومعروف الكرخي وغيرهم»، لابن حمكان

س	ص	الخطأ	الصواب
١٠٥	٦	ميم مفتوحتان وكاف	ميم وكاف مفتوحتان
١٠٧	١٣	أحمد بن الحسن	الحسن بن عبد الله بن سعيد
١١٠	٧	محمد بن أبـي عثمان . . .	ليس المذكور شيخه، وإنما يروي ابن حمكان عن ولده أحمد، كما في النص ٤٤ ويضاف إلى قائمة شيوخه: أبو الحسن الدقيقي، روى عنه أبو علي نصين، انظر: (٨١، ٨٣). ويضاف إلى شيوخه أيضاً: أبو الفتح الحمصي، روى عنه نصًّا واحداً، في (٨٩).
١٢٤	هـ٤	—	ورواه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢/ ٢٦٨ بإسناده إلى أبـي علي ابن حمكان عن محمد بن أبـي زكريا به.
١٢٥	١٣	مواعيدُ	مواعيدَ
١٢٨	٨	تخلِقها	تخلُقها
١٢٨	١٢	حركاتَ	حركاتِ
١٢٨	١٥	يعملْ	يعملُ
١٢٩	٥	ثقتَه ورجاءَه	ثقتُه ورجاؤه

س	ص	الخطأ	الصواب
١٣٢	١٤	وآكلَه	وآكلُه
١٣٢	١٥	لأطعَمْنيه	لأطعَمَنيه
١٣٣	هـ٣	—	ورواه أيضاً ابن الجوزي في المنتظم ١٠/ ١٣٧ بإسناده إلى ابن حمكان به
١٣٤	٣	تبدو	يبدو
١٣٥	٣	أبو عبد الله بن محمد . . .	أبو عبد الله محمد . . .
١٣٥	١٣	—	رواه ابن الجوزي في المنتظم ١٢/ ٣٥٧ بإسناده إلى ابن حمكان به .
١٣٨	٩	الحمامُ	الحمامَ
١٤٠	١٠	لا يتزعزع، وإن . . .	لا يتزعزع وإن
١٤٠	هـ١	بإسناده إلى حمكان	بإسناده إلى ابن حمكان
١٤٢	هـ٢	—	ورواه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٢١٩ بإسناده إلى ابن حمكان به
١٤٤	١١	نعمة	نعمه
١٤٦	١	لا يذكرِ	لا يذْكُرُ
١٤٦	٤	من السفلةُ	من السفلةِ
١٤٨	١٠	برُّه	برَّه
١٥٠	٢	مائةَ	مائةُ
١٥٣	٤	فيكرمَك، وتنصحَه	فيكرمُك، وتنصحُه
١٥٣	١٠	أعطيتَك	أعطيتُك

س	ص	الخطأ	الصواب
١٥٣	١٣	تحترزْ	تحترزُ
١٥٤	٣	فتبينَ	فتبينْ
١٥٤	٣	ولا تقتدي	ولا تقتدِ
١٥٤	٦	أُصْدِقك	أَصْدُقك
١٥٤	٩	الجسن	الحسن
١٥٥	١٧	حبٌّ	حبَّ
١٥٦	١	حبٌّ	حبَّ
١٥٦	٦	عشرة	عشرُ
١٦١	هـ١	يستجاب الدعاء	يستجاب عندها الدعاء
١٦٤	٧	إن حَفَظَهُم لهم يعصونه	إن حَفِظَهُمْ لم يعصوه
١٦٤	١٣	ثلاث	ثلاثة
١٦٥	١	يعينَني	يعينُني
١٦٨	١	يُكذِّبهم	يَكْذِبْهم
١٦٨	١١	يُقرُّون	يُقرُّوا
١٦٩	٩	عشرةُ	عشرُ
١٦٩	١٥	أذاء	إذاء
١٧٢	٢	قفِّيزُ دقيق الأرز	قَفِيز دقيق من الأرز
١٨٣	٥	اصطلاح المال	إصلاح المال
١٩١	٢	الباحثين	الباحثون

اهـ.

صدر للمحقِّق

الدكتور عامر حسن صبري

١ ــ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

٢ ــ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٣ ــ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٤ ــ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٥ ــ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٦ ــ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

٧ ــ **حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري**، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ــ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

* * *

*** صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيَّة، وقد طُبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية، في بيروت:**

١ ــ **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

٢ ــ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

٣ ــ **فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلَاته وحملته**، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٤ ــ **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧.

٥ ــ **حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني**، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٦ ــ **من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند**، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.

٧ ــ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية**، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، صدر مع كتاب الضياء المقدسي.

٨ ــ **الفتن**، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.

٩ ــ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ــ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠.

١١ ــ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ـ **كتاب الزهد**، لأبـي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٣ ـ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ـ **المناسك**، لسعيد بن أبـي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٥ ـ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.

١٦ ـ **من كتاب الزهد**، لأبـي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٧ ـ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبـي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طبع مع كتاب أبـي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ـ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبـي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٩ ـ **أمالي أبـي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس البغدادي**، المعروف بابن سمعون الواعظ (ت ٣٨٧هـ).

* * *

* من الكتب التي ستظهر قريباً بعون الله وتوفيقه في سلسلة الأجزاء والكتب الحديثيّة:

١ ـ **معرفة الصحابة**، للإمام محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥هـ).

وقد تم تحقيقه على نسخة خطِّيَّة فريدة تغطي نصف الكتاب تقريباً.

٢ ـ **أحكام القرآن**، للإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي البصري (ت ٢٨٢هـ).

وقد تم نسخه ومقابلته على قطعة مصوَّرة من النسخة المحفوظة في القيروان بتونس، يعود نسخها إلى تاريخ (٤٠٢هـ)، وهي النسخة الوحيدة المعروفة لهذا الكتاب.

● ● ●